بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة

العدد الأسبوعي

٤٠ صفحة

ريال



AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5491 WEDNESDAY MARCH 31, 1982

● الاربعاء ٦ جمادي الثانية ١٤٠٢ هـ – ٣١ مارس ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون – العدد ٥٤٩١ ★

فيما يستمر صمود عرب الضفة وغزة امام الارهاب الصهيونى :

عرفات : نتعامل مع الحقائق وليس مع الشعارات

استمرار حملات الاستنكار العالمية واعتقال ١٥ صحفياً فلسطينياً

القدس المحتلة « وكالات الانباء » : اضرب الفلسطينيون فى فلسطين المحتلة امس بمناسبة يوم الارض وتضامنا مع الانتفاضة الشعبية فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. وقال راديو العدو ان مدينة الناصرة وقرى باقة الغربية وسخنين وعرابة شهدت امس مظاهرات حاشدة .. واضاف : ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت العديد من الفلسطينيين لتنظيمهم الاضراب الذى دعت اليه اللجنة العربية للدفاع عن الارض ..

وذكر راديو العدو ان سيارة اسرائيلية تعرضت لهجوم بالاسلحة الاوتوماتيكية فى بلدة العزيزية المجاورة للقدس المحتلة لكنه لم يلق مزيدا من التفصيلات ..

وقد وضعت حكومة العدو الآلاف من الجنود ورجال البوليس فى حالة استنفار لمواجهة الاضراب واستدعت جميع الجنود ورجال البوليس المجازين ..

واضاف فى تصريح ادلى به للصحفيين فى بيروت ان المنظمة على ثقة تامة بتصرفات القيادة الفلسطينية فى داخل الاراضى العربية المحتلة . وقال ان هناك تعاونا وتنسيقا قويا بين افراد الشعب الفلسطينى داخل الارض المحتلة وخارجها ..

واكد أبو عمار انه لا يرى فرقا بين الاحتلال والضم وانه يتعامل مع الحقائق وليس مع الشعارات الفضفاضة ..

كما عمد الاخ ابو عمار الى نفى الادعاءات الاسرائيلية بان المنظمة وراء موجة الغليان الشعبى الراهنة فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..

وقال انه بينما يقوم التعاون بين الفلسطينيين داخل وخارج الارض المحتلة تقوم هناك زعامة محلية فى الضفة والقطاع ..

واضاف السيد ياسر عرفات انه على الرغم من الاحداث الاخيرة ستحترم منظمة التحرير الفلسطينية وقف اطلاق النار فى جنوب لبنان ..

وكان زعماء فلسطينيون اخرون قد صرحوا بوجوب الغاء وقف اطلاق النار وقالوا ان الفلسطينيين لا يمكنهم ان يقفوا موقف المتفرج بينما يتعرض شعبهم للتقتيل فى المناطق المحتلة ..

وكانت مصادر حكومية صهيونية قد ادعت امس الاول ان حملة الارهاب الاسرائيلية املتها معلومات تفيد بان منظمة التحرير الفلسطينية نظمت حملة عصيان مدنى للقيام بها فى شهر ايار مايو القادم بعد الموعد المقرر لاكمال انسحاب اسرائيل من سيناء بموجب معاهدة السلام مع مصر ..

ولذلك عززت سلطات الاحتلال الاسرائيلى قواتها فى الاراضى العربية المحتلة فيما استمرت الصدامات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال ..

وتقول الانباء ان حكومة العدو وضعت الافا من قوات البوليس والجيش فى حالة استنفار لقمع ماوصف باعمال عنف يقوم بها العرب فى داخل فلسطين المحتلة بمناسبة يوم الارض اى امس ..

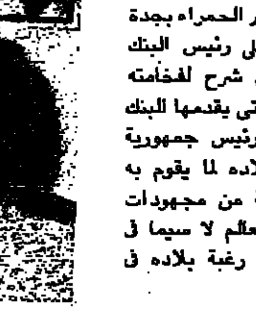
وفى هذه الاثناء اصدر المكتب الصحفى الفلسطينى فى القدس المحتلة قائمة باسماء سبعة فلسطينيين قتلوا برصاص اليهود و٤٧ اصيبوا اما بالرصاص او نتيجة لالقاء قنابل مسيلة للدموع او لاستخدام الهراوات من قبل العدو طوال الاسبوعين الماضيين اما العسكريون الاسرائيليون فقد سقط من بينهم قتيل نتيجة لانفجار قنبلة لم يحسن استعمالها كما اصيب بعضهم نتيجة لالقاء الحجارة من قبل المواطنين الفلسطينيين العزل ..

البقيه ص ١٦

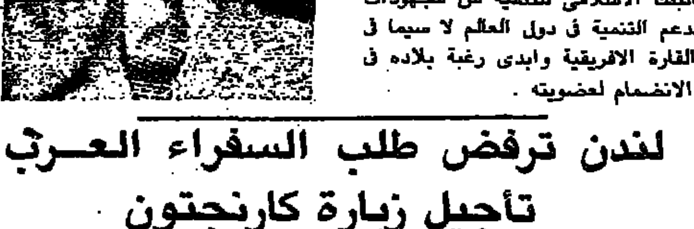
رئيس سيراليون يغادر المملكة

جدة « واس » : غادر جدة صباح امس فخامة الرئيس سيكا ستيفنز رئيس جمهورية سيراليون والوفد المرافق له عائدا الى بلاده فى ختام زيارته للمملكة التى استغرقت عدة ايام .

وكان فى وداع فخامته بمطار الملك عبد العزيز الدولى صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة والشيخ عبد الرحمن السديرى قائمقام جدة والفريق اول منصور الشعيبى قائد المنطقة الغربية والشيخ عبد العزيز جخدار رئيس المراسم الملكية بجدة واعضاء سفارة سيراليون بجدة وعدد من المسئولين .



وكان فخامة الرئيس سيكا ستيفنز قد استقبل صباح امس بقصر الحمراء بجدة الدكتور احمد محمد على رئيس البنك الاسلامى للتنمية الذى شرح لفخامته مختلف انواع التمويل التى يقدمها البنك للدول الاعضاء وعبر رئيس جمهورية سيراليون عن تقدير بلاده لما يقوم به البنك الاسلامى للتنمية من مجهودات لدعم التنمية فى دول العالم لا سيما فى القارة الافريقية وابدى رغبة بلاده فى الانضمام لعضويته .



لندن ترفض طلب السفراء العرب تأجيل زيارة كارنجتون

لندن « رويتر » : رفضت بريطانيا الليلة قبل الماضية طلبا من السفراء العرب فى لندن بان يلغى اللورد كارنجتون وزير الخارجية البريطانى زيارة مقررة الى اسرائيل بسبب موجة الارهاب الصهيونى فى الضفة الغربية المحتلة .

وقال بيان من مكتب جامعة الدول العربية فى لندن ان مجلس السفراء العرب هنا طلب الغاء الزيارة المقرر ان تبدأ امس الثلاثاء وبحث وفد يمثل مجلس السفراء العرب فى موضوع الضفة الغربية مع السيد دوجلاس هيرد وزير الدولة فى وزارة الخارجية امس الاول .

وقال بيان فى مكتب الجامعة العربية لقد طلب الوفد من الوزير البريطانى ان تتخذ المملكة موقفا حازما وواضحا بشان الوضع الخطير فى الاراضى المحتلة وان تترجم موقفها العلنى فى رفض احتلال اسرائيل للاراضى العربية

انتفاضة فلسطين المحتلة

حكومة المملكة تعرب للسفراء المعتمدين عن قلقها

يمانـى : الانتفاضة لطمت غطرسة بيجن

جدة – الرياض « واس » : اعرب الشيخ عبدالرحمن منصورى وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية امس لسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الاوروبية المعتمدة لدى المملكة عن قلق حكومة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى بسبب اجراءات القمع الوحشية والاعمال البربرية التى يتعرض لها السكان العرب الفلسطينيين العزل فى الضفة الغربية وقطاع غزة من جانب سلطات الاحتلال العسكرى الاسرائيلى وماقد يترتب على استمرارها من تهديد للامن والسلام فى المنطقة .

وطالب الشيخ عبدالرحمن منصورى من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية ان ينقلوا ذلك الى حكوماتهم . كما اعرب الشيخ منصورى عن امل المملكة فى ان تقوم حكوماتهم باتخاذ المواقف والاجراءات المناسبة لوضع حد لهذه التصرفات التى تتنافى مع ابسط مبادىء حقوق الانسان ومبادىء القانون الدولى .

ونوه الشيخ منصورى بمواقف بعض الدول الاوروبية التى استنكرت هذه الاعمال .

وكان الشيخ عبدالرحمن منصورى وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية قد اجتمع بالسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الاوروبية امس وحضر الاجتماع السفير مأمون قبانى رئيس الادارة الغربية والسفير اسماعيل السورى رئيس الادارة العربية بوزارة الخارجية .

ومن جهة اخرى وجه معالى الدكتور محمد عبده يمانى وزير الاعلام التحية الى الشعب العربى الفلسطينى الصامد داخل الارض المحتلة فى مواجهة عمليات القمع الوحشية والمؤامرات الصهيونية المستمرة التى تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وفرض مايسمى بالادارة المدنية على الشعب العربى الفلسطينى فى الارض المحتلة .

وقال معاليه فى تصريح لوكالة الانباء السعودية بمناسبة يوم الارض التى صادفت يوم امس ان امتداد الثوره الفلسطينيه العارمه واحكام الاضراب العام الشامل فى كل اراضى فلسطين انما تعبر تعبيرا صادقا ويقف دليلا حيا امام الرأى العام العالمى على رفض الشعب الفلسطينى باباء وشمم لكل المؤامرات التى تحاك له فى الخفاء والعلن ووقوفه صفا واحدا وراء منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثلة الشرعى والوحيد داخل الارض المحتلة وخارجها واصراره الذى لاحدود له على نيل حقوقه المشروعة فى تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى .. الى جانب تاكيده لحقيقة ماثلة هى استحالة استمرار الاحتلال الاسرائيلى لفلسطين واستحالة استمرار الاوضاع الحالية المتردية التى يواجهها الشعب العربى الشقيق وراء اسوار الاحتلال وفى مواجهة ممارساته النازية فى كل مكان ومؤامراته المتكررة للضم والتهويد .

واشار معالى وزير الاعلام فى هذا الصدد الى التصريحات التى ادلى بها الجزار مناحيم بيجين رئيس وزراء العدو وعبر من خلاله واضحوا من خلالها عن مدى خيبة الامل التى شعروا بها وهم

يواجهون غضبة عربية شعبية عارمة تشمل كل فلسطين بما فيها الاراضى المحتلة منذ عام ١٩٤٨م الامر الذى اكد لهم ولاشك ان الغلبة للحق ولو طال الزمن وانه لن يصح فى النهاية الا الصحيح وان من المستحيل عليهم ان يهضموا حقوق شعب كالشعب العربى الفلسطينى فى ارضه ووطنه .

واكد معاليه اهمية هذه الانتفاضة العربية الغاضبة التى يجب على العالم كله ان يعى ابعادها وان يدرك الآثار المترتبة على تجاهلها .. ووصفها بانها تأتى بمثابة التحذير الخطير لمايمكن ان يترتب على المزيد من ضياع الوقت دون ايجاد الحل العادل لقضية الشعب

البقيه ص ١٦

تدعيم العلاقات العمالية بين المملكة وباكستان

الريـاض « واس » : اجتمع الشيخ محمد على الفايز محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية صباح امس مع السيد غلام دستنجر وزير العمل الباكستانى وحضر الاجتماع الاستاذ رشاد حسنى مخلص وكيل وزارة العمل والاستاذ يوسف يعقوب كنتاب وكيل الوزارة المساعد والسيد محمد مسعد الخالدى مدير عام القوى العاملة كما حضره من الجانب الباكستانى سفير باكستان لدى المملكة والسيد سليم سيف الله وزير العمل فى المنطقة الشمالية .

وقد تم خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع والمسائل المتعلقة بالنواحى العمالية وسبل تدعيم العلاقات بين البلدين فى هذا المجال .

فى شكوى اردنية للامم المتحدة :

اليهود يطلقون النار على المسجد الاقصى

نيويورك « واس » : ابلغ الاردن امس جافيير دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة بقيام العدو الاسرائيلى بموجة جديدة من انتهاك المقدسات الاسلامية بفتح نيران اسلحتهم على المسجد الاقصى من جهة بوابة السلسلة ثم اقتحموا المسجد بعدان ضربوا حراسة واصابوا احد المصلين .

فقد سلم الدكتور نسيبه مندوب الاردن فى الامم المتحدة السكرتير العام للمنظمة الدولية رسالة من الحكومة الاردنية بشان هذه الانتهاكات التى يقوم بها المتسوطنون اليهود والتى اثارت موجة من الاحتجاجات فى الضفة الغربية المحتلة التى تشهد حاليا موجة من المظاهرات والرفض لاستمرار الاحتلال الاسرائيلى وممارساته .

وقد تم توزيع الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة مع تقرير اللجنة الخاصة بالتحقيق فى الاعمال الاسرائيلية المنافية لحقوق الانسان فى الضفة .

منظمة المؤتمر الاسلامى تحدد الجمعة :

يوم تضامن مع شعب فلسطين

بمناسبة الانتفاضة الوطنية للشعب الفلسطينى داخل فلسطين المحتلة وجه السيد الحبيب الشطى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى نداء الى الامة الاسلامية اوضح فيه موقف المنظمة من الاحداث فى فلسطين المحتلة .

وقال السيد الشطى . « لقد ذهبت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فى اعمالها التعسفية الى اقالة رؤساء البلديات الفلسطينيين المنتخبين بمدن البيرة ونابلس ورام الله متخيلة بذلك انها تستطيع قطع الصلات بين الشعب الفلسطينى داخل فلسطين المحتلة

ويختتم الشطى بيانه بالقول « اننا نتوجه الى العالم الاسلامى لان يكثف من تضامنه المادى والمعنوى مع شعب فلسطين المجاهد فى سبيل تحرير ارضه وتحقيق استقلاله واعلان يوم الجمعة المقبل ٨ جمادى الثانى ١٤٠٢ هـ الموافق ٢ ابريل نيسان ١٩٨٢ يوم التضامن اسلامى مع جهاد شعب فلسطين

المسابقة الاسلامية الثقافية الكبرى

تواصل المدينة نشر المسابقة الاسلامية الثقافية الكبرى

التفاصيل بالداخل

بنـى صدر يكشف تفاصيل خطيرة لـ« المدينـة » : ٩

ماذا فعل خمينـى من أجل افغانستان

■ من سعد مبروك – مراسل المدينة الخاص :

باريس – اوضح ابو الحسن بنى صدر رئيس ايران المنتخب الاسبق ان فلسفة النظام الحالى فى ايران قائمة على تصدير (الازمات) لخلق قضايا ومواقف تجعله يحكم قبضته على السلطة التى يسعى لتركيزها فى يده .. واعلن بنى صدر فى مقابلته الموسعة مع (المدينة) التى نوالى نشرها تباعا ، ان خسائر ايران منذ قيام الثورة حتى اليوم تقدر بحوالى ٣٠٠ مليار دولار .. وفيما يلى اجابة بنى صدر عن سؤال (المدينة) :

المدينة : الا تعتقدون ان السياسة التخريبية المسماة « بتصدير الثورة » تضر بعلاقات التعاون والاخوة الاسلامية التى كان يجب ان تقوم بين العرب والايرانيين ؟

بنى صدر : المشكلة ليست « تصدير الثورة » .. الثورة هى مجموعة طرق واهداف وقيم جديدة وتغيرات يمكن ان تؤثر فيما حولها والاسلام كان ثورة بكل معنى الكلمة لكن مايقال فى ايران ليس هذا .. بل هو فى الواقع « تصدير واستيراد للازمة » وهذه فكرة فاشية غير اسلامية بل ومعادية للاسلام ..

يقولون (ان الشعب الايرانى مثله مثل الشعوب الاسلامية الاخرى ومنذ اربعة عشر قرنا لم يحقق الاسلام .. لقد كان هناك مظهر التناسك مثل الصلاة والصوم . ولكن لم يكن هناك تنظيم اجتماعى واقتصادى وثقافى وسياسى . وبالتالى فانها (اى الشعوب) لم تتعود على الحكم الاسلامى ولتطبيق هذا الحكم يجب ان تكون هناك ازمات والا فلا احد سيقبل بقوانين الحكم الاسلامى .. ولا يمكن ان تكون هناك ازمات داخلية بدون ازمات خارجية وبالتالى يجب ان تكون هناك ازمات داخلية وخارجية » وهكذا فان رجال (النظام الايرانى الحالى يصدرون ويستوردون (الازمات) لقد صدروا بعد الثورة ازمة نحو العراق واستوردوا ازمة تمثلت فى الحرب .. اعتقلوا الرهائن وجلبوا الحصار الاقتصادى نتيجة لذلك وغيرها .. وهكذا تنتهى ازمة حتى وتأتى الكارثة .. لاننا نقيم حتى الآن خسارتنا الاقتصادية بحوالى ثلاثمئة (٣٠٠) مليار دولار ..

فكم من الاجيال ستدفع الثمن ؟ هذه هى الحقيقة اما مايفسر فى الخارج فيظل سطحيا وغير حقيقى لان شعبنا هو الذى يدفع ثمن ذلك . ويجب ان نوضح للشعوب الاخرى ان مايصدر ليس الاسلام وانما الازمة .. وهذه الازمة تستهدف اساسا الداخل وليس الخارج .. وذلك للسيطرة والحكم فى الداخل .. والانظمة الاستبدادية تحتاج

البقيه ص ١٦

ابو غزالة يسلم ريجان رسالة من مبارك

واشنطن « ا ب » : صرح الفريق محمد عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصرى بأنه سلم الرئيس الامريكى رونالد ريجان اول امس رسالة من الرئيس المصرى حسنى مبارك ولكنه امتنع عن ذكرفحواها .

واوضح ابو غزالة انه ناقش مع ريجان خلال اجتماعهما التطورات الاخيرة فى مشكلة الشرق الاوسط ولكنه ايضا لم يوضح شيئا فى هذا الصدد بيد انه اعرب عن ثقته فى ان اسرائيل ستحافظ على نهج كامب ديفيد عقب انسحابها من سيناء فى ابريل المقبل .

نايف يستقبل ابو جهاد

الرياض – و ا س – استقبل صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بعد ظهر امس بمكتب سموه السيد خليل الوزير ابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح والوفد المرافق له الذى يزور المملكة حاليا .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد رفيق النتشه ممثل حركة فتح لدى المملكة

وصرح صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز عقب الاجتماع لوكالة الانباء السعودية بانه تم استعراض العلاقات الثنائية بين المملكة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال سموه ان البحث كان يتسم بالوضوح و الصراحة وان وجهات النظر متفقة بشان القضية الفلسطينية .

مجلة امريكية تشيد بتجربة المملكة الصناعية

واشنطن « واس » : اشادت مجلة فوربس الامريكية بتجربة المملكة الرائدة فى مجال التصنيع عامة وصناعة البتروكيماويات

وردت المجلة على هذه المزاعم بقولها ان المملكةقد بدات بنذر يسير من ثروتها فى الدخول الى ساحة التنمية ومن ثم التصدى بعد ذلك لمشاريع تنموية ضخمة للاستفادة من بترولها وغازها الطبيعى كما شرعت بعد ذلك فى بناء وتعمير الموانى والمدن الجديدة وتمكنت بهذا الاصرار من تحويل الصحراء الجرداء القاسية الى مناطق تزدهر بالخضرة والحياه

مصرع ٦ من المسؤولين الافغان

اسلام اباد « ا ب » : ذكرت مصادر دبلوماسية غربية فى نيودلهى امس ان المجاهدين الافغان قتلوا ستة من المسؤولين الحكوميين الافغان . ثلاثة منهم من العسكريين والاخرين من المدنيين .

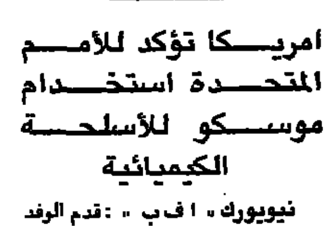
واوضحت هذه المصادر ان عسكريين حكوميين قد قتلا فى الثانى والعشرين من مارس بالقرب من العاصمة كابول .

وقتل الثالث فى الخامس والعشرين من الشهرنفسه فى ضواحى كابول .

واضافت ان المدنيين الثلاثة قتلوا فى منتصف مارس وهم يعلمون فى جامعة كابول ومن بينهم مدير الجامعة الذى اكدت حكومة كابول اغتياله .

وعلم ان هؤلاء المدنيين قتلوا اما بالرصاص او بالسم وذكرت بعض المصادر انهم ينتمون لحزب الشعب الديمقراطى الحاكم .

وترجح مصادر اخرى انهم اغتيلوا من قبل جماعات معارضة داخل الحزب نفسه . بيدان هذا القول لا يجد ما يقصده .



امريكا تؤكد للأمم المتحدة استخدام موسكو للأسلحة الكيميائية

نيويورك « ا ف ب » : قدم الوفد الامريكى بالامم المتحدة الى سكرتير عام المنظمة الدولية التقرير الذى كان قد قدمه الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكية الى الكونجرس فى ٢٢ مارس الجارى والذى يستهدف اثبات استخدام الاتحاد السوفيتى وحلفائه للاسلحة الكيماوية فى جنوب شرقى اسيا وافغانستان .

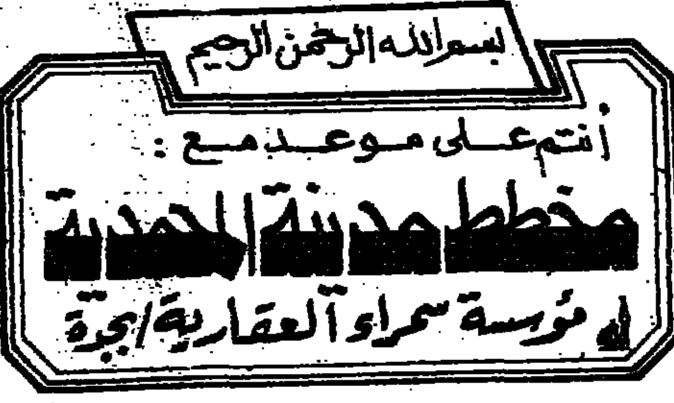
كما طالبت جين كيركبا تريك ممثلة الولايات المتحدة فى المنظمة الدولية فى خطاب لها وجهته الى بيريز ديكويلار سكرتير عام منظمة الامم المتحدة بتسليم هذه الوثيقة الى مجموعة الخبراء التى شكلتها الجمعية العامة عام ١٩٨٠ م للتحقيق فى التقارير الخاصة باستخدام مثل هذه الاسلحة .

واوضحت كيركباتريك اول امس ان هذا التقرير يتضمن مقتطفات وتحليلات مفصلة للغاية عن معلومات متوافرة اليوم عن استخدام الاسلحة الكيماوية فى لاوس وكمبوتشيا وافغانستان وان جانبا كبيرا من هذه المعلومات قد تم الحصول عليه بمساعدة اشخاص لا تربطهم اية صلة بالحكومة الامريكية .

نجويما يختم زيارته للكويت

الكويت « الوكالات » : غادر رئيس جمهورية غينيا الاستوائية اوبيانج نجويما مباسوجو الكويت امس بعد زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام .

وقد اجرى الرئيس الغينى زيارته مباحثات مع سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير حول العلاقات الثنائية والوضع الدولى







هكذا منه الأصل

المدينة
أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود

المركز الرئيسي، جدة "التحرير" شارع الصحافة "أبو الطيب المتنبي"
تليفونات: ٦٧١٢١٠٠
الإدارة - وكالة المدينة للإعلان - الاشتراكات: جدة - كيلو ٥ طريق مكة المكرمة - ص.ب ٨٠٧ - برقيا: المنورة
تليفونات: السنترال: الإدارة - ٦٨٨٠٣٤٤ "٣ خطوط" - الإعلانات ٦٨٩٥٢١٨ / ٦٨٩٥١٤٨
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة: شارع الفزة - عمارة المفتي - ت: ٥٧٤٨٥٩٧ - ٥٧٤٨٥٩٦
● المدينة المنورة: ٨٣٧٠٧٩٥ / ٨٣٨٤٥٨٢
● الرياض
● ينبع: شارع الملك عبدالعزيز - ص.ب: ٢٢٢ - ت: ٣٢٢٨٦٧٧
● الطائف
● الدمام: شارع الملك سعود - أمام الجوازات - ص.ب ٢٩٤ - ت: ٨٣٢٣٠٢٨
● أبها: مجمع الشيخ محمد بن عميد - ت: ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
● بريدة
● الباحة
● تبوك: عمارة الغريب - شقة ٣ خلف المحكمة الشرعية
● حائل: شارع المطار - عمارة العقيل - ت: ٥٣٢٤٦٦٥ / ٥٣٢٦

المكاتب في الخارج
● تونس: ٢٩ شارع الحبيب بورقيبة - مدينة تونس
● واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
● لندن: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4. U.K. — TEL: 3530743 & 3536744
ومراسلون في: بيروت - الخرطوم - الكويت - عمان - البحرين - داكار - كراتشي - باكو - كراكاس - شيكاغو - باريس - بون - طوكيو.

كلمة المدينة

اضواء حول حديث الفهد « ٢ »

اذا كانت المملكة العربية السعودية تعتبر اليوم من اقوى الدول العربية اقتصاديا وماليا ويتمتع المواطن فيها برغد العيش ويحيا حياة يعز وجودها في ارقى دول العالم .. فهذا لا يعود بالضرورة لكون المملكة دولة بترولية .. فهناك العديد من الدول البترولية نعرفها جيدا ونعرف مدخولاتها من البترول ونعرف كذلك مدخولاتها الاخرى مما تتمتع به من ثروات زراعية وحيوانية وسياحية وهي مجالات لا تتمتع بها المملكة ..

نعرف كيف تبدد تلك الدول ثرواتها المالية الضخمة دون ان تستطيع الوصول بمجتمعاتها الى مستوى ماوصل اليه المجتمع السعودي الذي اصبح اليوم يضاهي في مستواه الاجتماعي ارقى ماوصلت اليه المجتمعات المتقدمة في اوربا وامريكا وهذه ليست شهادتنا ولكنها شهادة العالم باسره الذي يتابع ويرقب مايشيد اليوم فوق ارض المملكة العربية السعودية من منجزات هي اشبه بالاساطير والاحلام قياسا الى ماكان عليه الوضع قبل خمسين سنة خلت .. ولو اردنا المقارنة والقياس بين ماننجزه سنويا فوق ارض بلادنا وماينجزه غيرنا ممن يتماثلون معنا في المدخولات والاوضاع البيئية لوجدنا ان المقارنة لا نجد لها مجالا ..

وسمو ولي العهد حينما يتحدث عن مجالات التنمية في المملكة العربية السعودية يتحدث بلغة الارقام لانها اللغة الاكثر فهما لدى جميع دول العالم .. فحول سؤال عن المنطق الذي يحكم التعاون الكامل بين دول مجلس التعاون يضع سموه من خلال اجابته طرحا اقتصاديا جديدا في اسلوبه جديدا في كيفيته نموذجيا في فكرته واهدافه يقول سموه « ان المنطق يسود تحرك هذه المجموعة وانا كنت دائما مع ربط مصالح الشعوب ربطا اقتصاديا في البداية ..

هذا هو الذي يحقق في النهاية الشكل السياسي المطلوب ..

في السعودية ثلاثة الاف مشروع منتج وفي الطريق ثمانمائة مشروع جديد ، ماالذي يمنع ان تصبح هذه المشاريع ملك مواطني دول مجلس التعاون ، مشاريع الزراعة عندنا حققت نتائج طيبة وملموسة ، ولا زال لدينا الكثير منها يمكن ان تخلق كفاءة غذائية لدول مجلس التعاون ولو لبعض المنتجات لا كلها .. والمصارف ..

ماالذي يمنع ان ندرس ان تكون لنا مصارف مشتركة طالما فيها ربط مصلحي وفائدة دون اضرار بأحد .. عوامل كثيرة .. المهم ان يشعر ابناء منطقة الخليج وشبه الجزيرة انهم قوة مالية مشتركة وقوة مصلحية متبادلة .. حتى المنطق يحكم لقاءات مجلس التعاون ،

وهذا شيء يسر .. المهم السرعة في التنفيذ وان لا نتباطأ .. نحن دول اوضاعنا المالية جيدة وليس لاحد مطامع في الآخر وتحركنا المشترك فيه قوة لنا حتى امام القوى الخارجية ..

ان سمو الامير فهد وهو احد مخططي السياسة العربية المعاصرة يقول مايثق انه السبيل الموصل الى تكوين امة عربية قوية صلبة وهو اذ يقول هذا الراي الهام جدا فهو انما يعبر في ذات الوقت عن قناعاته من خلال التجربة التي خاضتها المملكة العربية السعودية سواء تلك التجربة التي خاضتها مع نفسها يوم انطلقت تبني لنفسها سياسة اقتصادية مبنية على اسس قوية ثابتة وانجبت من نفسها لامتها العربية هذه القوة الاقتصادية الهائلة .. التي هي في الواقع سند ودعم قوي للامة العربية ..

ان فهد بن عبدالعزيز يريد ان تستفيد الدول الشقيقة ذات التماثل الديمغرافي والسياسي والمحكومة بروابط الجوار والقربى وصلة الرحم من هذا الوضع الذي حققته المملكة لنفسها .. فالمملكة التي تربطها اليوم مع معظم دول العالم صلات اقتصادية وسياسية ذات مستوى عال .. بوسع دول مجلس التعاون من خلال تعاونها المشترك ان تتمكن من انجاب قوة اقتصادية اوسع حجما واكبر اثرا وهذا بدوره سوف ينعكس ايجابا لصالح الامة العربية باسرها ..

اننا نستطيع ان نقول ان المملكة العربية السعودية من خلال ارتباطها بدول مجلس التعاون الخليجي ترغب مخلصة ان تفيد تلك الدول .. بالدرجة الاولى ..

فللمشاريع الاستثمارية الموجودة في المملكة وقدرها ثلاثة الاف وثمانمائة مشروع سوف تحقق منفعة كبيرة بدون شك يستفيد منها بالدرجة الاولى المواطن الخليجي سواء كان من المملكة او من بقية دول الخليج الاخرى ..

– وفهد بن عبدالعزيز يولي اهمية كبيرة للانتاج الاستراتيجي كزراعة الحبوب والمواد الغذائية الاخرى الاساسية ..

وهو من هذا المنطلق يرسي اهم قواعد الاستقرار السياسي في المنطقة فالدول الخليجية اذا استطاعت ان تدخر لنفسها اكتفاء ذاتيا من الاغذية الزراعية تكون بذلك قد قطعت شوطا كبيرا لفرض قرارها السياسي الذي يمكنها به ان تؤثر كثيرا في مجريات الاحداث الدولية والاقليمية وهذا مااستطاعت ان تحققه المملكة لنفسها .. حينما ضاعفت من انتاج محاصيل القمح من ستة وثلاثين الف طن سنويا الى اربعمائة الف طن لتكسر بهذه النسبة العالية من الانتاج كل حواجز الخوف التي كانت تحف بتطلعاتنا المستقبلية .. واليوم اذا ماأخذنا بالاعتبار ان استهلاك المملكة من القمح هو في حدود ستمائة الف طن فان توفير الثلثين من هذا الاحتياج الملح قد لا يكون صعبا وسيتم اكتفاؤنا ذاتيا من القمح خلال ثلاث سنوات ان شاء الله ، هكذا قال فهد بن عبدالعزيز الرجل الذي تعود القول بعد الفعل .. وفي احيان كثيرة يتحدث الانجاز ويتحدث العمل وتتحدث المشاريع والمنجزات الكبيرة وحضارة القرن العشرين التي تشيد اليوم فوق صحارى المملكة العربية السعودية ..

محليات

الأمير ماجد يفتتح مؤتمر المستثمرين ورجال الأعمال العرب

الزامل وزلزلة وابو رزق يخاطبون الجلسة الافتتاحية

الطائف – واس : افتتح صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس المؤتمر الاول لرجال الاعمال والمستثمرين العرب في فندق انتركونتننتال بالطائف . وقد بدأ حفل الافتتاح باي من الذكر الحكيم ثم القى سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز كلمة رحب فيها بالمشاركين في هذا المؤتمر واعرب سموه عن اعتزازه بافتتاح هذا المؤتمر الاقتصادي الذي يضم رجال الأعمال والمستثمرين العرب والذين هم دعامة الاقتصاد والمال في البلاد العربية كما اعرب عن شكره للقائمين على تنظيم هذا المؤتمر وقال ان المملكة يسعدها ان تستضيف هذا الاجتماع ايمانا منها بدعم وتاييد كل فكرة او مشروع بناء يهدف الى جمع شمل الأمة العربية وتوحيد صفوفها .

واضاف سموه ان التكامل الاقتصادي العربي الذي ندعو اليه دائما في مؤتمراتنا هو الأساس القوي لتدعيم وحدة الامة العربية وترابط كلمتها ولقد من الله تعالى على الامة العربية بخيرات كثيرة ولو تضافرت الجهود لاستغلال هذه الخبرات فسوف تسير قدما بعون الله تعالى للاكتفاء الذاتي في الصناعات الاستهلاكية .

ثم القى الدكتور عبدالرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة كلمة اعرب فيها عن شكره لسمو الامير ماجد على تفضله بافتتاح هذا المؤتمر واستعرض النواحي الايجابية للتعاون العربي في مجال الاستثمار المشترك واشار الى ان الاقتصاد الوطني في المملكة يقوم على اساس حرية القطاع الخاص في اقامة المشروعات وممارسة النشاطات الاقتصادية المختلفة وانه لا يعاني من ضغوط تضخمية تعوق حركته وتقدمه .

ثم القى السناتور جيمس ابو رزق احد رجال الأعمال العرب في الولايات المتحدة كلمة وجه فيها الشكر لسمو الامير ماجد بن عبدالعزيز لرعايته المؤتمر وتحدث عن دور المستثمرين العرب في مواجهة اللوبي الصهيوني داخل المجتمع الامريكي .

والقى الدكتور عبدالمحسن زلزلة الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية كلمة نوه فيها باهمية المؤتمر باعتباره قناة اضافية وتجربة عملية رائدة لتعزيز العمل العربي

الشيخ ابن باز في حوار مفتوح بالدمام اليوم

الدمام « واس » : تنظم الادارة العامة لكليات البنات بالمنطقة الشرقية اليوم الاربعاء محاضرة وحوارا مفتوحا لسماحة الشيخ عبدالله بن عبد اله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مع طالبات واعضاء هيئة التدريس بقاعة المحاضرات بكلية الاداب بالدمام عن طريق شبكة التلفزيون المغلقة .

كما سيلتقي الشيخ بن باز في اليوم نفسه بطلاب ومنسوبي جامعة البترول والمعادن بالظهران بقاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة .

وتأتي هذه اللقاءات ضمن الانشطة الثقافية للجامعة وادارة كليات البنات بالشرقية .

وفد من جامعة مدريد يزور المملكة

من كمال الكيلاني :

الرياض : يصل اليوم (الاربعاء) وفد مؤلف من ٥٠ عضوا من أساتذة وطلاب جامعة مدريد في زيارة للمملكة تستغرق اسبوعين وقد أعدت الجهات المختصة للوفد الزائر برنامجا حافلا يتضمن لقاء عدد من المسئولين وزيارة الاماكن الاثرية في مدن وقرى المملكة وزيارة جامعتي الملك سعود والملك عبد العزيز والاطلاع على ملامح النهضة التعليمية في المملكة .

وزير الزراعة يصل القصيم امس لتفقد مشروعات الوزارة

● من صالح الصقعبي :

القصيم : وصل الى مطار القصيم صباح امس (الثلاثاء) معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز ال الشيخ وزير الزراعة والمياه وكان في استقباله بمطار القصيم مديرو وموظفو مديرية الزراعة والمياه بالقصيم وجمع غفير من الاهالي وبعد وصول معاليه اتجه الى مدينة بريدة مارا بالمزارع الغربية ثم قام بزيارة مديرية الزراعة والمياه وتفقد اقسامها ..

بعد ذلك تشرف بالسلام على سمو الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم ثم اتجه الى البطين لزيارة بعض المزارع هناك حيث تناول طعام الغداء في مزارع الجماز ثم قام بزيارة مزارع السديري والمزارع المجاورة لها وفي طريق عودته الى بريدة زار مزارع الدغمانيات ثم تفقد مشروع سديس والراجحي للدواجن ثم اتجه معاليه لكي يرحب بمزارعي القصيم ثم اقام معاليه مأدبة عشاء دعي اليها العديد من المزارعين ورجال الاعمال في فندق السلمان ببريدة ..

المقام السامي يوافق على عدد من توصيات لجنة الحج

● من مقبول الجهني :

مكة المكرمة : ابلغ صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا الجهات المعنية بموافقة المقام السامي على تعميد وزارة الزراعة بايجاد مصادر اخرى جوفية من المياه لمساندة مشروع التحلية بمكة الذي سيبرز الى حيز الوجود قريبا ..

كما ابلغ ايضا بموافقة المقام السامي على تجديد الشبكة في كل من منى وعرفات واقامة بعض الخزانات ، كذلك الموافقة على عمل شبكة مياه في معظم احياء مكة وقد ابلغت وزارة المالية لاعتماد المبالغ اللازمة لهذه المشاريع في ميزانيتها لهذا العام كما اوصى المقام السامي بتدعيم ميزانية مشاريع مصلحة المياه والمجاري بالغربية ..

هذا ويتابع صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن تنفيذ هذه المشاريع في اسرع وقت ممكن تمشيا مع توجيهات المقام السامي ..

وتجدر الاشارة الى ان هذه المشاريع التي اقرت من قبل المقام السامي قد تم رفعها من قبل لجنة الحج المركزية لسمو وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا ..

الأمير عبدالمحسن بن جلوي يفتتح المقر الجديد لبنك القاهرة السعودي بالخبر

● من مندوب « المدينة » :

تحت رعاية سمو الامير عبدالمحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية يحتفل مجلس ادارة بنك القاهرة السعودي مساء اليوم (الاربعاء) المقر الجديد للبنك بالخبر وفرع البنك بالجبيل ..

هذا وسيكون في استقبال سمو الامير عبدالمحسن بن جلوي بمناسبة الافتتاح السيد عبدالله دباغ رئيس مجلس ادارة البنك والاستاذ بهجت سعد خليل عضو مجلس الادارة المنتدب واعضاء مجلس ادارة البنك ..

تاجيل حفل تسليم جائزة الملك خالد

الرياض – واس – اعلن الدكتور فؤاد الفارسي وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشئون الصناعة عن تاجيل حفل توزيع جائزة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى للمصنع المثالي وكذلك جائزتي الصيانة والسلامة الصناعية الى موعد سيحدد فيما بعد وكان من المقرر ان يقام الحفل تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض يوم الاحد القادم .

محاضرة حول : اعداء في طريق الاسلام

الاحساء « واس » : يلقي فضيلة الدكتور عبد الستار السعيد الاستاذ بالمعهد العالي للدعوة الاسلامية بالرياض مساء اليوم الاربعاء محاضرة دينية بعنوان « اعداء في طريق الاسلام وذلك بقاعة المحاضرات بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالاحساء .

الندوة الثانية للدواء تختتم أعمالها بالرياض

من علي حسن الفقيه :

الرياض –

اختتمت الندوة الثانية للدواء والتي اقيمت في كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود وقد استمرت ثلاثة أيام وكان موضوعها المستحضرات الصيدلية للدول النامية وقد شارك فيها العديد من الصيادلة والمهتمين بالشئون الصحية من المملكة ومن الخارج ، وقد توصلت هذه الندوة الى التوصيات التالية :

أ – الاستعمال الأمثل للأدوية :

١ – الاستفادة من وسائل الاعلام للتثقيف الصحي للمواطنين وخاصة فيما يتعلق بالاستخدام المناسب للدواء .

٢ – تضافر الجهود بين وزارة الصحة وكلية الصيدلة وكليات الطب والجهات الأخرى ذات العلاقة لتقديم برامج للتعليم المتواصل ومن المجالات ذات الأهمية ووصف وتحضير وصرف واستخدام الادوية ،

ب – الوقاية النوعية على المستحضرات الصيدلية :

١ – دراسة تأمين أجواء المملكة من حيث درجات الحرارة والرطوبة على المستحضرات الصيدلية واجراء دراسات الثبات في ظروف مماثلة للظروف المناخية للتخزين .

٢ – حصر المستحضرات الصيدلية التي تتأثر بالظروف المناخية والتوصية بنظام لتأمينها وتخزينها

ج – تصنيع الادوية :

١ – تشجيع تصنيع المستحضرات الصيدلية الإساسية في المستشفيات المركزية

٢ – تجهيز معمل مصغر بتصنيع الدواء بكلية الصيدلة يستفاد منه في تدريب الطلاب وعقد دورات للصيادلة .

٣ – دراسة امكانية انشاء مركز للبحوث يخدم الصناعة الصيدلية العربية ويحقق المواصفات الخاصة بالدول الاسلامية .

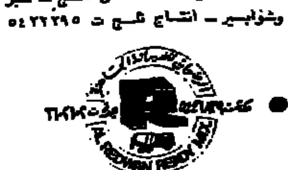
د – الخامات المحلية والصناعة

١ – يؤيد المجتمعون الجهود المبذولة نحو تصنيع المواد الكيماوية الاولية اللازمة لتصنيع الدواء وكذلك دراسة امكانية الاستفادة من النباتات الطبية كمصدر للدواء

هـ – الندوة الثالثة للدواء :

أوصي المجتمعون أن تعقد الندوة الثالثة للدواء في المملكة العربية السعودية في عام ١٤٠٤هـ .





الأمير عبدالمجيد يشيد باسهامات النجراني في اسبوع الشجرة

● من عوض القحطاني :

تبوك : وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك خطاب شكر وشهادة تقدير للسيد عبدالله النجراني رجل الاعمال ومدير دلة افكو بالمنطقة الشمالية ..

والذي بذل قصارى جهده في انجاح فكرة انشاء حديقة الملك عبدالعزيز في حي المهرجان .. مسخرا كل امكانياته ومعداته من اجل تنفيذ هذه الحديقة .. والتي تقدر تكلفتها بنحو مليوني ريال تقريبا .. كذلك لمساهمته في تنفيذ حديقة الملك خالد بن عبدالعزيز التي فاجأ بها لجنة اسبوع الشجرة ..

جدير بالذكر ان السيد النجراني تعهد بتنفيذ ورعاية الحديقتين وكان سمو الامير عبدالمجيد قد اشاد بهذا الانجاز الذي يقوم به السيد النجراني .. واكد سموه لدى رعايته للحفل الختامي لاسبوع الشجرة بانه يجب على الجميع ان يشيدوا باسهامات هذا الرجل ..

طاح الذهب .. فاشتكى التجار !!

● من احمد دياب :

مع حالة عدم الاستقرار التي طغت على اسعار الذهب في الفترة الاخيرة والتي اثرت تأثيرا مباشرا على عملية بيعه وشرائه حيث تهافت الناس على شراء كميات كبيرة منه تحسبا للمستقبل ابدى عدد كبير من تجار الذهب في مدينة جدة استعدادهم التام لقبول حتى ٥٪ من راس المال كمكسب تفرضه وزارة التجارة حتى لا يزداد تضررهم من هذه الظاهرة غير الصحية في الذهب .. والتي تتمثل في استمرار انخفاض سعره بسرعة رهيبة لم يسبق لها مثيل من قبل !! ..

مجتمع المدينة

■ يتم بمشيئة الله تعالى عقد قران الشاب على احمد حسين على ابنة المرحوم الشيخ محمد عبدالله السعدي الغامدي مساء يوم الخميس الموافق ٧ جمادى الثانية بجدة تهانينا القلبية للعروسين – والف مبروك ..

■ الاستاذ رفعت محمد شمسي مساعد مدير البنك العربي الوطني في طريق مكة رزق بمولود اسماه سلطان .. جعله الله من ابناء السعادة واقربه اعين والديه.

■ تم زفاف الشاب محمد عثمان عبدالله العمودي يوم الخميس الماضي بقصر افراح « المثناة » على كريمة الشيخ عمر بكر بن مهدي وحضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء – مبروك ..

■ الشيخ محمد صدقه رجل الاعمال المعروف وصاحب ومدير عام مؤسسة محمد صدقه للتجارة والملاحة رزقه الله بمولود جديد اسماه « ماجد » جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه تهانينا والف مبروك

■ حصل الطالب ماجد سعيد العرق على البكالوريوس من قسم الفيزياء بكلية العلوم جامعة الملك عبد العزيز بجدة . مبروك

ماجد العرق

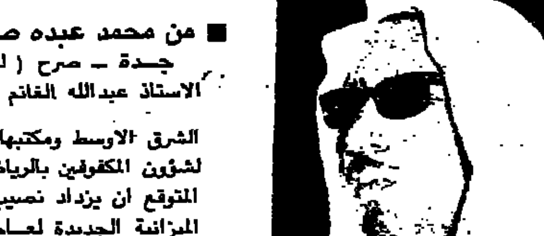
د . ابو خشبه مستشار فني للمياه والمجاري

● من مندوب « المدينة » :

وافق مجلس ادارة مصلحة المياه والمجاري في جلسته التي عقدها مساء يوم الاربعاء الماضي برئاسة صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة على تعيين الدكتور عبد الملك ابو خشبه مستشارا فنيا للمصلحة .

ومما يذكر ان الدكتور عبد الملك يعمل محاضرا بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز ورئيسا لتحرير مجلة المهندس التي تصدر عن الكلية .

الكمبيوتر في خدمة المكفوفين خلال شهرين • •



عبدالله الغانم

■ من محمد عبده صباغ :

جدة – صرح (للمدينة) الاستاذ عبدالله الغانم رئيس لجنة الشرق الاوسط ومكتبها الاقليمي لشؤون المكفوفين بالرياض بانه من المتوقع ان يزداد نصيب المكتب في الميزانية الجديدة لعام ١٤٠٢ – ١٤٠٣هـ عن ميزانية العام الماضي والتي بلغت ١٧ مليون ريال ..

واشار الاستاذ الغانم الى انه سيتم خلال الشهرين القادمين استخدام الكمبيوتر بالمكتب الذي قام ويقوم بتسهيل المنح الدراسية بالجامعات للمكفوفين خاصة وان حكومة المملكة تقدم كافة الرعاية والتسهيلات لهؤلاء المكفوفين الذين فقدوا نعمة البصر ولم يحرموا نعمة البصيرة ..

واشار بان الكمبيوتر سيقوم بطباعة الكتب بطريقة (بريل) باللغة العربية والانجليزية وسوف يزداد انتاجنا الشهري في الطباعة من ١٠ الاف صفحة شهريا الى ٢٣٦ الف صفحة وهذا الكمبيوتر مزود بست الات للطباعة منها ٢ تطبع على الزنك و٤ على الورق مباشرة ..

واستطرد رئيس لجنة الشرق الاوسط ومكتبها الاقليمي لشؤون المكفوفين بالرياض الاستاذ عبدالله الغانم حديثه قائلا : بان المكتب قام بتخصيص الكثير من المنح الدراسية للمكفوفين بالجامعات العربية والاسلامية وتزويدهم بالمعدات اللازمة كما انه يتعاون مع جامعة الملك سعود رحمه الله بالاشراف على الطلاب المكفوفين في كلية الاداب والذين يقدر عددهم بحوالى ١٥ طالبا ..

وعن اسباب كف البصر قال سعادته بانها قد تلاشت وتقلصت حيث العناية الطبية واختفاء الجدري الى مالا نهاية وتحسن مستوى المعيشة بين افراد المجتمعات .. ولكن هناك اسباب لا تزال قائمة كالترخوما وحوادث السيارات والمنازل وهناك سبب اخر لا يوجد لدينا وانما يوجد في غرب افريقيا وجنوب السودان وهذا مايسمى بالعمى النهري .. وهو عبارة عن جراثيم او طفيليات تتجمع في الانهار وينقلها الذباب الاسود وكل شخص يتعرض لعض هذا الذباب يصاب بالعمى طبعا ليس بمجرد قرصة واحدة وانما حسب الاحصائيات بما لا يقل عن ٨ الاف قرصة في السنة والاشخاص الذين يسكنون بجانب هذه الانهار ويعيشون في اماكن قذرة ومعرضون للذباب دائما حتى ان الاحصائيات اثبتت ان كل شخص يتعرض لقرصة الذباب اكثر من ١٨ الف مرة سنويا ..

ومنظمة الصحة العالمية تبذل جهدها دائما لمكافحة هذا المرض

امداد مصانع جدة بالمياه اللازمة للاغراض الصناعية

■ من احمد سعيد مصلح :

تقوم مصلحة المياه والمجاري بالغربية حاليا بدراسة اقامة مخططات للتنقية والتحلية لاعادة تنقية مياه المجاري وتحليتها وتخصيصها للمصانع في مدينة جدة ..

ومن جهة ثانية صرح « للمدينة » الاستاذ اسعد جمجوم مدير عام المديرية العامة للزراعة والمياه بالغربية بان المديرية تحرص على تأمين المياه لكافة المصانع في مدينة جدة لذلك طلبت من اصحاب المصانع الجديدة الشروع بدراسة مشكلة المياه اللازمة للمصنع ضمن الدراسات الاولية للمصنع ..

وطلبت المديرية من جميع اصحاب المصانع اقامة محطات تحلية خاصة بهم حيث ان المديرية تقدم المساعدات لهم في مثل هذه الحالات كالاستشارات والخبرات وقال ان بعض المصانع بالفعل قد قامت بانشاء محطات تحلية خاصة بها وان لدى المديرية عروضا اخرى بهذا الصدد ..

١٠٠ مليون لتطوير مشروع الري بالاحساء

■ من محمد عبده صباغ :

جدة : تم البدء في عدة مشاريع عائدة لهيئة الري والصرف بالاحساء بتكاليف اجمالية قدرها مائة مليون ريال ومن بين هذه المشاريع انشاء مراكز ترفيهية بمقر ادارة التدريب البيطري والانتاج الحيواني بالاحساء ومشروع لتحويل الكهرباء و مشروع لانشاء مبنى لادارة الهيئة ومن المتوقع ان يبدأ في انشاء ادارة للهيئة في الشهر القادم .

من جهة اخرى يولي معالي الدكتور عبد الرحمن ال الشيخ وزير الزراعة والمياه مشروع الري والصرف بالاحساء اهتمامه الشخصي وقد قام معاليه بزيارة للمشروع مؤخرا حيث اعجب بما وصل اليه المشروع من تقدم .

ضرورة التقيد بالزي الاسلامي عند خروج الطالبات

جدة – عممت الادارة العامة لتعليم البنات على كافة مدارس البنات بمختلف مناطق المملكة بان تقوم مديرات هذه المدارس بالتنبيه على الطالبات بالتزام الحشمة الكاملة والتقيد بتقاليد وعادات المملكة والابتعاد عن كل ما يلفت انظار الشباب الذين يعاكسون الطالبات امام بعض مدارس البنات .

جاء هذا بعد ان لاحظت الادارة العامة للبنات بان بعض من الطالبات ولا سيما الغير سعوديات لا يتقيد بلباس العباءه الطويلة واخفاء وجوههن كما ينبغي حيث ان بعضهن عند خروجهن يهملن ذلك .

وطلبت الادارة العامة لتعليم البنات من كافة اولياء امور الطالبات ان يتعاونوا مع الرئاسة في لفت نظر بناتهن الى التقيد بما تمليه عليهن الشريعة الاسلامية من الحفاظ على عدم التبرج عند خروجهن ودخولهن لمدارسهن .

الجدير بالذكر ان صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز سبق ان اصدر تعليماته الى رجال الامن بالقبض على الشباب المعاكس للطالبات وتقديمه للجهة المختصة لينال عقابا شديدا كما امر سموه اللواء فيصل محمد الحارثي مدير شرطة جدة بتعميد ادارة المرور لضرورة وضع جندي امام كل مدرسة لتسهيل حركة السير اثناء دخول وخروج الطالبات .

جولة على هاتف القنفذة

■ من عبدالله مغربي :

القنفذة .. قام الاستاذ عمر نور مدير المراكز الهاتفية بمنطقة مكة المكرمة بجولة على الهاتف السعودي بمدينتي القنفذة والليث تفقد خلالها الاقسام المختلفة بهاتف المنطقتين وكبائن الاتصال والمباني الجاهزة التي اقامها الهاتف مؤخرا لمواجهة التوسع في الخدمات الهاتفية

هذا كما ناقش الاستاذ عمر نور مع المسؤولين بهاتف القنفذة كيفية ازالة اعمدة الشبكة الهوائية القديمة من شوارع المدينة وهي الشبكة التي تم استبدال اخرى ارضية بها .. وكانت توصيلات الشبكة القديمة قد ازيلت قبل فترة ..

المركز المهني ببريدة يستقبل عددا من الطلاب

■ من عبدالرحمن عوض الحربي :

بريدة – يستقبل مركز الاعداد المهني ببريدة عددا من طلاب المدارس بالمنطقة للاطلاع على النواحي التعليمية والبرامج التدريبية التي تتم بالمركز ..

وقد تحدث (للمدينة) الاستاذ ناصر التركي مدير مركز الاعداد المهني ببريدة فقال سبق ان وجه المركز الدعوة لادارات التعليم بمنطقة القصيم لتنظيم زيارات لطلاب المدارس في مختلف المراحل الدراسية وذلك لاطلاعهم على مهام المركز التدريبية ونشاطاته التعليمية .. وعن الدورات بالمركز قال بانه سيتم انتهاء الدورة الحالية في نهاية شهر شعبان القادم وستكون ان شاء الله بداية الدورات القادمة من شهر رمضان ..

حديث القلب للقلب

بين الامير ماجد وطلاب جامعة ام القرى (١)

سندعم الجامعة ليتوفر لها المناخ العلمي الجيد

ايمان الملك عبد العزيز بربه كان من اهم اسباب نجاح سياسته


الامير ماجد يتحدث خلال اللقاء ..

التقى صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء يوم الاحد الماضي بمنسوبي جامعة ام القرى في لقاء ودي مفتوح اجاب سموه خلاله على كل تساؤلات واستفسارات الطلاب والاساتذة بالجامعة في كل ما يتعلق بالنواحي التعليمية والعلمية والخدمات ..

وقد بدأ اللقاء باي من الذكر الحكيم ثم القى الدكتور راشد بن راجح وكيل الجامعة كلمة رحب فيها بسموه واشاد بدوره وجهوده المستمرة في تقديم كافة الخدمات والتسهيلات لجامعة ام القرى كما اشار بدعم حكومة جلالة الملك وولي عهده للجامعات بصفة عامة وجامعة ام القرى بصفة خاصة لما يلقاه طلابها ومنسوبوها من رعاية ودعم من حكومة جلالته ..

بعد ذلك تفضل سمو الامير ماجد والقى كلمة شكر فيها الحاضرين وعلى راسهم وكيل الجامعة وقال اننا سندعم هذه الجامعة لانها تقع في ام القرى ويجب ان يتوفر فيها المناخ العلمي الجيد والجامعة هي المكان الطبيعي للبحث العلمي وكل ماله علاقة بالمجتمع وان جلالة الملك خالد المفدى وسمو ولي عهده لا يالوان في تقديم كافة الدعم لهذه الجامعة ..

بعد ذلك بدأ الحوار المفتوح بين سموه وطلاب الجامعة والحضور ..

اعداد كبيرة تشارك في اللقاء ..

□ انا على استعداد لدعم الجامعة في دراسة تاريخ مكة وجدة والطائف

قام بتغطية اللقاء :
على ابراهيم الزهراني
محمد احمد منشى
تصوير : متولى امام

■ ماذا عن حياتكم التعليمية ..؟

■ الامير ماجد : لقد تعلمت في مدرسة الامراء وعلى ايدي اساتذة افاضل ادين لهم ..

نظام المقاطعات

□ سمعنا عدة مرات عن نظام المقاطعات ماذا تم بشانه وهل سيلغى نظام المناطق الحالي ..؟

■ الامير ماجد : ان سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية سبق ان اجاب على هذا اكثر من مرة ونظام المقاطعات لا شك انه مهم ويجب ان يدرس من كافة النواحي واعتقد انه عند الجهات العليا في الوقت الحاضر وليس الهدف منه الغاء اشياء وانما الاستفادة من التجارب وسوف يظهر بالصورة التي تمكن ان شاء الله مستقبلا من التغلب على كثير من المشاكل ..

الملك عبد العزيز

□ كان الملك عبد العزيز رحمه الله شجاعا وجريئا في اتخاذ القرارات ، فماهي عوامل النجاح لسياسته في ادارة الحكم ..؟

■ الامير ماجد : ان اقوى ما في الملك عبد العزيز هو ايمانه بالله لقد كان الرجل مؤمنا وينعكس ايمانه على نفسيته فيكسبها صفاء ذهنيا ويرى الامور بشعور المخلص لربه ودينه فكان الله يوفقه ..

الاولوية للسعوديين

□ مع ان كثير من المؤسسات والشركات تؤكد في اعلاناتها للوظائف الشاغرة على ان الاولوية للسعوديين الا ان المواطن السعودي كثيرا مايجد من الاخوة المستقدمين منافسا قويا في شغل مثل هذه الوظيفة والفوز فما راى سموكم ..؟

■ الامير ماجد : الحقيقة ان المواطن لا يتقدم بشكوى فور حدوث المشكلة وهذا يفوت عليه حقوقه فعلى كل مواطن يواجه مثل هذه المواقف ان لا ينتظر الى مثل هذه المناسبة ثم يشكو بل يجب عليه ان يتجه الى المسؤولين فورا وانا الى الان ما جاءني احد وقال لي مثل هذا ونحن في مثل هذه الحالة مستعدون لمعالجة مثل هذه الامور والانظمة يجب ان تطبق ..

تاريخ مكة وجدة والطائف

□ ان دراسة تاريخ مكة المكرمة وجدة والطائف ظل محصورا في بعض الجهود الفردية لبعض الدارسين ومهما بلغت هذه الجهود فانها تظل محصورة في امكانية الجهد الفردي للانسان ، والسؤال هو عن امكانيات تكوين لجان علمية لوضع تاريخ تفصيلي لهذه المناطق التابعة لامارة مكة المكرمة على ان تتولى جامعة ام القرى او الملك عبد العزيز الاشراف على هذه اللجان وتتولى الامارة برعاية سموكم المتابعة لهذا العمل الجليل ..؟

■ الامير ماجد : الحقيقة السؤال جيد وجدير بالدراسة ويجب على جامعة ام القرى ان تتبنى الفكرة وانا مستعد لتدعيمها بكل ما اوتيت من جهد ..

□ تعتبر جامعة ام القرى احدى ارقى الهيئات العلمية بحكم ما تضمه من كفاءات بشرية وقدرات علمية مؤهلة فما هو مقدار التعاون بينها وبين ماتقوم به امانة منطقة مكة المكرمة في اعمال تتعلق بتطوير المجتمع السكاني في هذه المنطقة هناك امكانية للجامعة للاشتراك في دراسة ما تقوم به امانة العاصمة المقدسة من مشاريع وخطط لخدمة المواطن والحجاج في هذه الاماكن المقدسة ..؟

■ الامير ماجد : اعتقد ان التعاون بين الامارة وجامعة ام القرى تعاون كامل ومثمر جدا وكما قلت الجامعة يجب ان تترك اثرا واضحا في المجتمع فيجب ان تساهم في كافة مجالات الحياة سواء مع الامانة او غيرها ونحن ننتظر من الجامعة ان تقدم هذه البحوث والدراسات وانا مستعد لدعمها ..

ارض لقسم الاحياء

□ سمعنا ان الجامعة طلبت قطعة ارض في الشعيبة لتكون مركزا لاجراء بعض الدراسات الخاصة بقسم الاحياء هل يحظى هذا من سموكم بالدعم والتشجيع ..؟

■ الامير ماجد : انا متبن كل مشاريع الجامعة واعتبرها مسئوليتي وهذا بتوجيه جلالة الملك الرئيس الاعلى للجامعة واى امر يتعلق بجامعة ام القرى اعتبرها من مسئوليتي وانا مستعد في تقديم كل الامكانيات

اصحاب المخططات

□ كثيرا ما يعمل اصحاب المخططات الى خداع المواطنين باضفاء مجموعة من الميزات على مخططاتهم التي لا تتجاوز في الحقيقة مجموعة من الكثبان الرملية تفصلها عشرات الكيلو مترات عن اقرب المدن اليها فماذا لا تتدخل الدولة في ذلك وما المصلحة من موجة بيع هذه المخططات التي من شانها ان تهدر جزء غير قليل من اموال المواطنين في مشاريع تكون وهمية احيانا ..؟

■ الامير ماجد : معروف ان التاجر دائما انه يروج بضاعته ويجب على المشترى ان يعرف اين تقع الارض وهل هي مرخصة ومسموح فيها البناء ليحمي نفسه اما ان يأتي الى اي شخص ويشتري دون ان يعرف اي شيء ثم بعد ذلك يشتكي فهذا لا يجب بل يجب على جميع المواطنين ان يعوا حتى نستطيع ان نوقف كل واحد عند حده ..

عمائر الاسكان

□ حرصت الدولة على انشاء عمائر للاسكان في مدينة جدة للقضاء على الازمة التي شهدتها المدينة في اعوام سابقة وقد انجزت هذه العمائر في زمن قياسي الا انها ظلت خالية من السكان فماذا تم بشانها ..

■ الامير ماجد قبل عدة اشهر شكلت لجنة وزارية للنظر في وضع هذه العمائر ولا شك انها ستنتهي منها قريبا ..

شراء الاراضي الحكومية

□ يقوم بعض اصحاب رؤوس الاموال الضخمة بشراء بعض الاراضي الحكومية ثم بيعها على الافراد لم لا تقوم الدولة ببيع تلك الاراضي مباشرة الى المواطنين دون هذا الوسيط الذي لا يقتنع عادة بالربح البسيط ..؟

■ الامير ماجد : تمنع مثل هذا وهناك اراضي ستحدد لهذه الفئة وارض ذوي الدخل المحدود موجودة الان وستوزع ان شاء الله ..

الجديد للطلاب

□ ماذا يحمل سموكم من اخبار سارة لطلاب جامعة ام القرى ..

■ الامير ماجد : ان جامعة ام القرى كانت كليتين واصبحت الان ٦ كليات ومن يعلم كم ستكون مستقبلا ونحن ان شاء الله ستقوم بعمل كل ما في وسعنا الى ان نصل بجامعة ام القرى الى المستوى الذي يليق بها لانها في اقدس البقاع ومكانة مكة كبيرة جدا وكل ماتقدمه لام القرى قليل ونسأل الله ان يوفقنا لتقديم الكثير ..

الحدائق الجديدة

□ اشارت الصحف المحلية منذ فترة الى عزم امانة العاصمة المقدسة اقامة ٣ حدائق عامة بمنطقة العزيزية فما هو دور الامارة في اختيار هذه المواقع وماهو الدور الذي ترشحونه لجامعة ام القرى للمساهمة في هذا العمل الجيد ..؟

■ الامير ماجد : الإمارة مهمتها دعم كل المشاريع التي تنعكس على حياة هذه المدينة والجامعة .. يجب ان يكون لها دور في كل وجه من وجوه حياتنا ان تترك لها دور في كل وجه من وجوه حياتنا ان تترك اثرا في حياة المجتمع وهناك عدة دراسات بيننا وبين الجامعة وقد وصلنا الى نتائج جيدة ..

التصنت على المكالمات

□ يشعر المواطن احيانا ان عامل السنترال بالهاتف يتصنت على مكالمته التي قد تتناول امورا عائلية بحتة لا يجب ان يطلع عليها احد فما رايكم ..؟

■ الامير ماجد : انني لا اتصور ذلك وان حدث شك في مثل هذه الامور فما على المواطن الا ان يتقدم للجهات المختصة ونحن مستعدين لمعاقبة اي شخص يتصرف مثل هذا وان كنت لا اعتقد ان هذا حاصل وان حصل فهو نادر جدا ..

مجلس الشورى

□ ماهو الدور الذي يقوم به مجلس الشورى في اتخاذ القرارات التي تمس المواطن في مكة المكرمة اسوة بمناطق المملكة واين وصل مشروع مجلس الشورى وماهي العلاقة بينه وبين نظام المقاطعات ..؟

■ الامير ماجد : الذي جعل الدولة تعمل مثل هذا المجلس الرغبة في تطوير الاعمال الموجودة ولا ننكر الجهود التي قدمها الاخوان بالنسبة لوضعهم وما يقومون به من اعمال اما علاقته بنظام المقاطعات فهو نظام اساسي سوف يترك اثرا واضحا في الادارة المحلية مما سيغير كثيرا من الامور التي سيشرف مجلس الشورى عليها ان شاء الله ..

عمل خريجي الجامعات

□ تقوم جامعات المملكة بتخريج دفعات كبيرة من المؤهلين في شتى المجالات فما مدى الاستفادة من هذه القدرات في شغل مسئوليات ادارة بعض المناطق الصغيرة التابعة للمناطق الرئيسية ..؟

■ الامير ماجد : ان قطاعات الدولة المختلفة بحاجة لكل متخرج من الجامعة والامارة جزء من هذه القطاعات ونحن نرحب باخواننا الخريجين ونتمنى ان يأتي اليوم الذي نرى الكثير منهم في الامارة وفي كافة الاعمال الحكومية وان يكونوا مسئولين عن تطوير المجتمع والادارة ..

الاداري الناجح

□ من هو الاداري الناجح في نظر سموكم ، وهل الادارة فن ام خبرة ..؟

■ الامير ماجد : الاداري الناجح الذي يشغل كل جهاز ويحقق نوعا من الثقة بين الموظفين ويدفع للمزيد من العطاء ويكون له انعكاس على العاملين معه بحيث يجعل لديهم الثقة في انفسهم لتحمل المسئولية ومسئوليته كمواطن امام الله قبل كل شيء ..

نقل مركز الابحاث

□ ماهي امكانية نقل مركز ابحاث الحج الى جامعة ام القرى ..؟

■ الامير ماجد : ان جامعة ام القرى وجامعة الملك عبد العزيز وكل الجامعات تقدم كافة الخدمات لضيوف الرحمن وهذا شرف كبير لنا والمسميات لا تعني شيئا وان كان هناك مجال للبحث فهم زملاء ومواطنون ويجب ان يتعاونوا لحل كل المشاكل ..

الرأى الاقتصادى

د – حسين غانم
قسم الاقتصاد – ام القرى

ليس الاقتصاد علما للندرة

نشرت المدينة بتاريخ ١٤٠٢/٥/٢٦هـ كلمة قيمة يقول فيها الاستاذ عدنان قاضي ان المشكلة الاقتصادية تكمن فى ندرة الموارد وهو يتفق فى ذلك مع النظرية الوضعية المعاصرة واود ان اناقش بايجاز – هذه القضية اسلاميا وعلميا . يرفض الاسلام فكرة الندرة ويرى ان المشكلة الحقيقية تنحصر فى السلوك المنحرف للانسان ويقيم القران الكريم الحجة على ذلك بالادلة الاستقرائية والاستنتاجية وهى ادلة علمية تتسم بالموضوعية . يقول تعالى(والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون)– ويقول سبحانه (والله انبتكم من الارض نباتا) تشير الآية الاولى الى حقيقة من الحقائق التي يقوم عليها الكون وهى التوازن . والتخصيص فى الآية على توازن الأرض وتوازن كل نبات الأرض وتوضح الآية الثانية ان الانسان نبات من الارض فهو اذن متوازن لأن كل نبات الارض موزون كما تشير الآية الاولى والتعادل بين الحاجات والموارد شرط من شروط التوازن – وانتفاؤه سمة من سمات الاختلال – وعلى ذلك يفترض توازن النبات (والانسان) توفر كافة مقومات الحياة (وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها).دعوى الندرة اذن باطلة .

ان الانسان – فوق انه نبات من الارض – كائن مختار اودعه الله القدرة على الحركة المتوازنة والمنحرفة (ونفس وما سواها فالهما فجورها وتقواها) فاذا اختار الانسان الانحراف اختل التوازن – ومع الاختلال تنشا الندرة . ولقد بدل الله سبأ بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل بسبب اعراضهم وكفرهم . الندرة اذن نتيجة لانحراف الانسان عن المسار التوازني الذى ينسجم مع الحركة الكلية المتوازنة فى الكون . ان نظرة الاسلام هذه ادق واعمق من نظرة المذاهب الوضعية اذ هو لاينظر الى الندرة فى ذاتها وانما ينظر فى اسبابها فالندرة ليست طبيعية وليست اصلا فى الخلق وانما للندرة اسباب يمكن الكشف عنها . ان سوء استخدام الارض وارهاقها والتوسع فى استخدام الاسمدة الكيماوية يؤدى الى التلوث وسرعة نضوب الموارد . وانتاج الخمور والافلام الساقطة والملابس الخليعة يؤدى الى تبديد الموارد الطبيعية والبشرية .

لقد اخطات المذاهب الوضعية عندما نظرت الى الموارد نظرة استاتيكية فاعتبرت انها رصيد غير قابل للزيادة لكنه يتناقص بالاستخدام او الاستعمال .

هذه النظرة خاطئة علميا لان الموارد تتجدد بمعدلات معينة خلال الزمن تحت تاثير العوامل الفلكية والفيزيائية والكيميائية والجيولوجية ويؤكد القران الكريم هذه الحقيقة عندما قرر ان الانسان نبات متوازن .

قد يتبادر الى اذهان البعض ان الاسلام – اذ يرفض فكرة الندرة – يقيم نظرته الى الكون والانسان على اساس الوفرة . ان الامر ليس كذلك والاسلام يرفض الفكرتين معا لانه اذا كانت الندرة لاتستقيم مع التوازن فان الوفرة ايضا لاتستقيم مع التوازن ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء – فالتوازن يفترض ان يكون لكل شيء مقدار معين لايزيد عنه ولا ينقص وقدر محدد يبلغه ولا يتجاوزه (وكل شيء عنده بمقدار) (وخلق كل شيء فقدره تقديرا) الوفرة اذن – كالندرة – شيء عارض ولكل اسباب وغايات – قد يبسط الله الرزق لعباده تكريما (والله يرزق من يشاء بغير حساب) او ابتلاء وفتنة (انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة) وقد يقبض الله الرزق انتقاما (ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون) او ابتلاء وفتنة (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات)

في اجتماعات السوق المشتركة :

ميتران يدعو لتشكيل جبهة مشتركة لمواجهة اليابان والولايات المتحدة

بروكسل « الوكالات » : اقيم صباح امس الاول فى بروكسل الاحتفال بالعيد الخامس والعشرين لتوقيع معاهدات روما لانشاء المجموعة الاقتصادية الاوربية والهيئة الاوربية للطاقة الذرية وسط جو من التقشف وان شابه قدر من القلق حيال المستقبل وحضر هذا الاحتفال الملك بودوان ملك بلجيكا ورؤساء دول وحكومات الدول العشر الاعضاء فى المجموعة وقد اقيم الاحتفال بقصر الاكاديميات فى بروكسل .. وهو مبنى من طراز كلاسيكى حديث مزين بالرخام الرمادى ويضم الاكاديمية الملكية للعلوم والاداب والفنون فى بلجيكا ..

وقد اعرب كل من جاستون رئيس المجموعة وميت دانكيدت .. رئيس البرلمان الاوربى عن اغتباطهما لانجازات اوربا واعربا فى نفس الوقت عن قلقهما حيال الازمات والصعوبات التى تواجهها اوربا الغربية ..

واشار المسؤولان الى احتمال عقد مؤتمر تحضيرى لمعاهدة جديدة على غرار المؤتمر الذى اسفر عن توقيع معاهدات روما وذلك قبل نهاية عام ١٩٨٤ ..

وقال رئيس المجموعة الاقتصادية الاوربية ان عقد المؤتمر امر ضرورى كى تستعيد المجموعة قدرتها على اتخاذ القرار ولاستكمال مشروع السوق الداخلية وانتهاج سياسات اوربية موحدة جديدة وتدعيم النظام النقدى الاوربى ..

ومن ناحية اخرى احتلت الازمة الاقتصادية وسبل مكافحة البطالة التى يعانى منها اكثر من عشرة مليون شخص فى دول السوق الاوربية ..

وقد دعا ولفريد مارتنز رئيس المجلس الاوربى ورئيس وزراء بلجيكا فى بادئ الامر زملاءه الى اتخاذ اختيارات محددة وعملية لمعالجة المشاكل التى تعانى منها المجموعة الاوربية ..

وذكرت اللجنة الاوربية ان البطالة فى دول السوق ستزيد هذا العام وهو العام التاسع على التوالى بنسبة ١٥ فى المائة ..

وقد تناولت مناقشات الجلسة برئاسة رئيس وزراء بلجيكا اربعة موضوعات رئيسية هى انعاش الاستثمارات التى لا تمثل سوى ٢٠ فى المائة من اجمالى الناتج القومى فى السوق الاوربية المشتركة مقابل ٣٢ فى المائة فى اليابان وتطوير الاعمال الخاصة بتدريب الشباب الباحثين عن وظائف وتدعيم طاقات القروض التى تقدمها السوق الاوربية المشتركة لتمويل الاستثمارات وتدعيم النظام النقدى الاوربى ..

رحلات جوية مباشرة من المملكة الى سنغافورة ومانيلا

سنغافورة « الوكالات » : علم امس الاول فى سنغافورة ان شركة الخطوط الجوية السعودية افتتحت خطا مباشرا نصف اسبوعى يربط سنغافورة بكل من الرياض وجدة .

وصرح عبد الرزاق الصباح مدير عام الشركة السعودية فى مؤتمر صحفى عقده فى سنغافورة بان هذا الخط الجديد يتوافق مع خطة الشركة لتنمية انشطتها فى المشرق والتى بدات عام ١٩٦٩ بفتح اول خط جوى يربط المملكة العربية السعودية بكراتشي ثم اعقبته خطوط اخرى مع كل من بومباى وبانكوك وبكا ونيودلهى .

واضاف عبد الرزاق الصباح ان الشركة السعودية سوف تستخدم على هذا الخط الجديد طائرات من طراز بوينج ٧٤٧ وان ثمان طائرات جديدة من هذا الطراز قد تم استيرادها خصيصا لهذا الخط بالاضافة الى طائرتين اخريين سيتم تشغيلهما خلال بضعة اشهر .

واختتم مدير عام الشركة السعودية تصريحه بان سنغافورة التى تعد واحدة من المداخل الرئيسية للمنطقة سوف تتيح للشركة فتح اسواق جديده بالشرق الاقصى وبصفة خاصة فى اندونيسيا وهونج كونج .

ومن جهة اخرى يبدأ تشغيل خط الطيران التجارى الجديد بين المملكة والفلبين اعتبارا من اول يونيو القادم .

واعلنت شركة الخطوط الجوية الفلبينية « بال » امس الاول فى مانيلا انها ستقوم بتسيير رحلاتها بين مانيلا والظهران بمعدل ثلاث رحلات اسبوعيا تقابلها ثلاث رحلات اسبوعية للخطوط الجوية السعودية .

وكانت المملكة والفلبين قد وقعتا اتفاقية للنقل الجوى خلال الزيارة التى قام بها الرئيس الفلبينى فرديناند ماركوس للمملكة مؤخرا .

السكرتير العام للاوبيك : شركات البترول الكبرى لن تستطيع مواجهة منظمة اوبيك

كوبنهاجن « واس » : صرح الدكتور مارك نان نجويما السكرتير العام لمنظمة الدول المصدره للبترول اوبيك ان السوق العالمية للبترول ستستقر قريبا عندما يبدأ مخزون شركات البترول الكبرى فى النفاذ .

وقال فى مؤتمر خاص بالطاقة فى كوبنهاجن امس الاول ان شركات البترول الكبرى التى تحاول التلاعب بالسوق عن طريق تخزين خمسة ملايين برميل من البترول يوميا ستفشل حتما فى مواجهة منظمة اوبيك وسينتهى هذا الوضع خلال اشهر قليلة . كما اكد نجويما ان محاولة شركات البترول ارغام نيجيريا على خفض اسعار بترولها سيكون مصيرها الفشل .

ومما يذكر ان منظمة اوبيك كانت قد خفضت الانتاج مؤخرا الى ١٨ مليون برميل من البترول الخام يوميا للمساعدة على استقرار سوق البترول وامتصاص الفائض البترولى من الاسواق .

صفقات تجارية بين المملكة والصين

جدة « وكالة الانباء الصينية » : غادر جدة امس الأول وفد تجارى صينى بعد زيارة للمملكة تم فيها الاتفاق على شراء منتجات صينية قيمتها مليوني دولار .

وقد توجه الوفد المكون من ٢٨ شخصا برئاسة سسليا فيخ الى دبى .

وقد كانت جدة المحطة الرابعة فى جولة الوفد الصينى التى شملت ايضا الكويت ودمشق وعمان .

وصرحت السيدة فيخ ان الوفد ابرم حتى الان اتفاقات تجارية فى العواصم الاربع بلغت جملتها خمسة ملايين دولار .

وقالت ان اكثر المنتجات الصينية التى حظيت بالاقبال هى قطع غيار السيارات والادوات المعدنية ومعدات الصيد والملابس .

دعم التعاون البترولى بين بريطانيا ودولة الامارات

ابو ظبى « ا ف ب » : استقبل مدير الشركة الوطنية للبترول فى دولة الامارات (ابو ظبى ناشونال اويل كومبانى) امس الاول بيتر ريس وزير التجارة البريطانية الذى وصل يوم الاحد الى ابو ظبى .

وذكرت وكالة انباء دولة الامارات ان المسئولين بحثا خلال هذا اللقاء تطوير التعاون بين الشركة الوطنية للبترول فى دولة الامارات وبين الشركات البترولية البريطانية فى قطاع البتروكيمائيات واوضح مدير الشركة الوطنية للبترول فى ابو ظبى ان هذه العلاقات وثيقة ومتطورة .

ومن ناحية اخرى بحث وزير المالية والصناعة فى دولة الامارات مع الوزير البريطانى المساعى التى تقوم بها دولة الامارات داخل منظمة اوبك لضمان الاستقرار فى سوق البترول الدولية والعلاقات التجارية بين دولة الامارات وبريطانيا من جهة وعلاقات بريطانيا مع الدول الاعضاء فى مجلس التعاون الخليجى من جهة اخرى .

وتعد بريطانيا ثانى دولة مصدرة لدولة الامارات اذ بلغ حجم صادراتها ١١٢٦ مليار دولار فى ١٩٨٠ شملت مختلف السلع البريطانية مثل المعدات والمنتجات المصنعه والملابس .

مباحثات تجارية رومانية عراقية

بغداد « واس » : اجرى السيد حسن على وزير التجارة العراقى مباحثات الليلة قبل الماضية مع كورنيل بورتيكا

نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الخارجية الرومانى الذى يزور بغداد حاليا .

وقد تناولت المباحثات دعم التعاون بين العراق ورومانيا فى المجالات الاقتصادية والتجارية بما يحقق المنفعة المتبادلة للبلدين .

المفكرة

حركة الطيران السعودى لهذا اليوم (الأربعاء)

الرحلات الدولية المغادرة :

رقم الرحلة	خط السير	الوقت
١٥٤	جدة ، الظهران ، بومباى	٧/٥٠ صباحا
٠٤٧	جدة ، القاهرة	٨/٣٠ صباحا
٨٢٠	جدة ، الرياض ، البحرين	١٠/٥٠ صباحا
٧٢٢	جدة ، عمان	١٢/٤٥ بعد الظهر
٧٦٦	جدة ، بيروت	٢/٥٥ بعد الظهر
٠٤٩	جدة ، القاهرة	٤ بعد الظهر
١٤٨	جدة ، كراتشى	٤/١٥ بعد الظهر
١٥٣	جدة ، الخرطوم	٥ بعد الظهر
٠٥٢	جدة ، الرياض ، بانكوك	٧/٢٥ مساء
٠٦٢	جدة ، الظهران ، كراتشى	١٠/٢٠ مساء
٠٢١	جدة ، نيويورك	١٢/٤٥ مساء
١٩٥	جدة ، باريس ، فرانكفورت	١٠/١٠ مساء
١٧٥	جدة ، لندن	١٢/٣٥ مساء

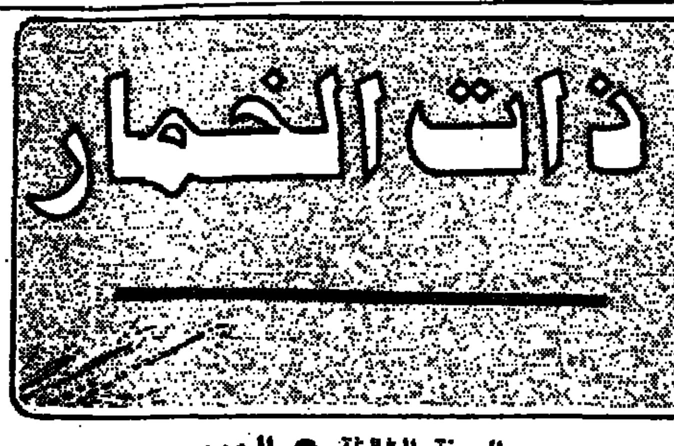
الرحلات الدولية القادمة :

رقم الرحلة	خط السير	الوقت
٧٧٧	صنعاء ، جدة	١١/٣٠ قبل الظهر
١٦١	كراتشى ، الظهران ، الرياض ، جدة	١/٢٠ بعد الظهر
٧٦٩	بيروت ، جدة	١/٢٠ بعد الظهر
٠٤٤	القاهرة ، جدة	٢ بعد الظهر
١٥٩	نيودلهى ، الرياض ، جدة	٢/١٠ بعد الظهر
١٤٠	الخرطوم ، جدة	٤/٤٥ بعد الظهر
٧٢٣	عمان ، جدة	٦/٢٠ مساء
٨٢١	البحرين ، الرياض ، جدة	٧/٥ مساء
١٧٠	باريس ، روما ، جدة	٩/٥ مساء
٠٤٢	القاهرة ، جدة	٩/٣٠ مساء
١٥٢	الخرطوم ، جدة	٩/٣٠ مساء
٧٩٩	عدن ، جدة	١٠/٥ مساء
١٦٥	كراتشى ، الرياض ، جدة	١٠/٤٠ مساء
١٥٥	بومباى ، الظهران ، جدة	١١ مساء
٩٥٩	دبى ، الرياض ، جدة	١/١٥ مساء
١٤٩	كراتشى ، جدة	١/٥٠ مساء

اسعار العملات الاجنبية بالريال

دولار استرالى	٣٫٦٣	دينار اردنى	٩٫٩٦
شلن نمساوى	٠٫٢٠٤٩	دينار كويتى	١٢٫٠٦
فرنك بلجيكى	٠٫٠٧٥٨	ليره لبنانية	٠٫٧٠٤٣
دولار كندى	٢٫٨٠	بريجت ماليزى	١٫٤٧٧٧
جنيه مصرى	٣٫٨٠	ريال عمانى	٩٫٩٥٨
فرنك فرنسى	٠٫٥٥٠٢	روبيه بلكستانية	٠٫٣٠٩٣
مارك المانى	١٫٤٢٨٠	بسو فلبينى	٠٫٤١٩١
دولار هونج كونج	٠٫٥٨٩٨	ريال قطرى	٠٫٩٤٥٨
ريال بحرينى	٩٫١٣	دولار سنغافوره	١٫٦٢
روبيه هندية	٠٫٦٢٨٨	فرنك سويسرى	١٫٧٨٧٣
ليره ايطالية	٠٫٠٠٢٦١	درهم امارات	٠٫٩٣٧٢
ين يابانى	٠٫٠١٤٠٢	جنيه استرلينى	٦٫١٤
ريال يمنى	٠٫٧٥٧٣	دولار امريكى	٣٫٤٢٤٣
		اوقية الذهب	٣٣٦٫٧٥ دولار
		اوقية الفضة	٧٫١٢ دولار

المصدر بنك القاهرة السعودى



السنة الثالثة ● العدد

١٥ محاضرة فى الموسم الثقافى

لكليـة التربيـة بالمدينـة

■ من مندوبة ذات الخمار :

المدينة المنورة : بدأ يوم الأحد الماضى الموسم الثقافى فى كلية البنات التابعة لرئاسة تعليم البنات وهو أول موسم تنظمه الكلية منذ تأسيسها فى بداية العام الدراسى الحالى وقد القيت فى الايام الثلاثة الماضية وهى اول ايام الموسم ثلاث محاضرات هى .

المحاضرة الاولى : الغذاء الصحى .. عناصره .. كيفية تشكيله للدكتورة الفت عفيفى .

والثانية : عن « امراض الطفولة السارية والتطعيمات للدكتورة نصرة خشة .. والمحاضرة الثالثة بعنوان : الادوية الواجب توفرها فى الصيدلية المنزلية » للدكتورة الفت عفيفى .

هذا ويتبقى فى موسم كلية التربية اثنتا عشرة محاضرة ستلقى خلال الايام المتبقية من هذا الشهر حيث تستمر المحاضرات الى اليوم السادس والعشرين من الشهر الجارى وذلك على النحو التالى :

■ اليوم الاربعاء ٦/٦ محاضرة بعنوان « الحمل والعناية بالحامل والادوية الواجب تجنبها اثناء الحمل مع نصائح وارشادات للحامل » تلقيها الدكتورة نصره خشة

■ الاحد ٦/١٠ محاضرة « محمد رسول الامة » تلقيها د . فاطمة الجيوشى عميدة الكلية

■ الاثنين ٦/١١ محاضرة بعنوان « المواريث » للدكتور محمود فرج الاستاذ بالكلية .

■ الثلاثاء ٦/١٢ محاضرة بعنوان « رسالة المطمة » للمعيدة زينب عزب .

■ الاربعاء ٦/١٣ عنوان المحاضرة « الحقوق الاجتماعية للمرأة » للمحاضرة نادية رمضون

■ الاحد ٦/١٧ محاضرة بعنوان « الاستهلاك » للاستاذة نجاة شحاته .

■ الاثنين ٦/١٨ محاضرة بعنوان « العلم والايمان » للمحاضرة سامية جابر .

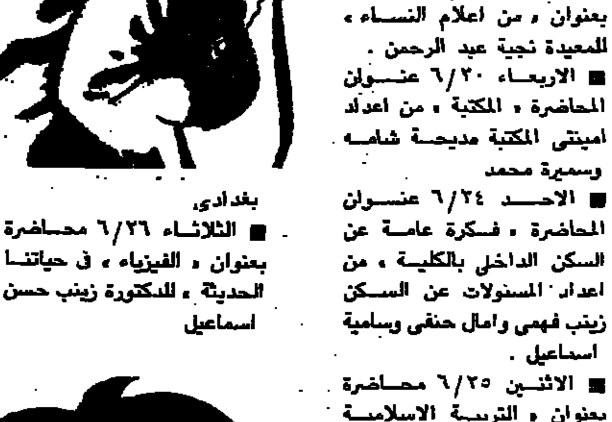
■ الثلاثاء : ٦/١٩ محاضرة بعنوان « من اعلام النساء » للمعيدة نجية عبد الرحمن .

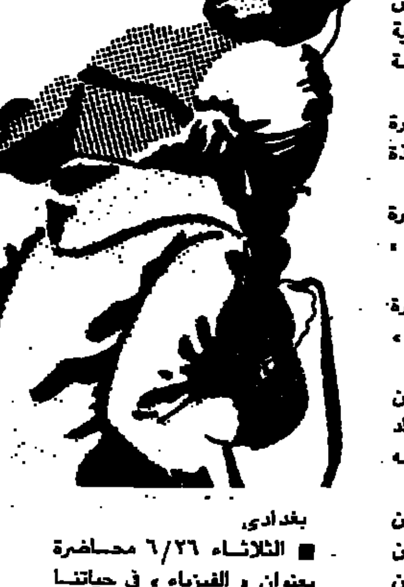
■ الاربعاء ٦/٢٠ عنوان المحاضرة « المكتبة » من اعداد امينتى المكتبة مديحة شامه وسميرة محمد

■ الاحد ٦/٢٤ عنوان المحاضرة « فكرة عامة عن السكن الداخلى بالكلية » من اعداد المسئولات عن السكن زينب فهمى وامال حنفى وسامية اسماعيل .

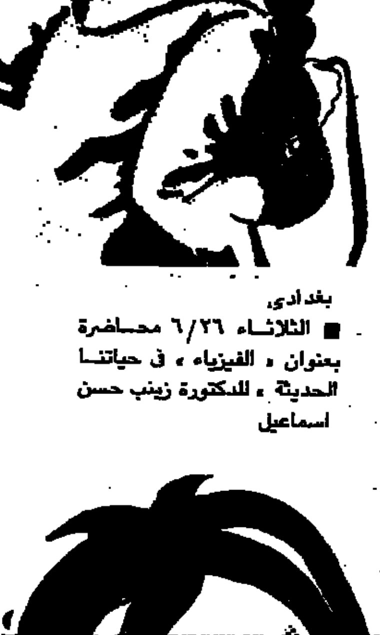
■ الاثنين ٦/٢٥ محاضرة بعنوان « التربية الاسلامية للطفل » للاستاذة اميمة صابر بغدادى.

■ الثلاثاء ٦/٢٦ محاضرة بعنوان « الفيزياء » فى حياتنا الحديثة » للدكتورة زينب حسن اسماعيل











نوعان من النساء

النساء فى عالمنا نوعان .. نوع غلبته المظاهر .. وتملكه ترف مادى بحت .. فغدا الثوب الانيق ..

وه الماكياج « الرائع .. هو شعاره بغض النظر عن اى حلية نفيسة .. اخرى .. ونوع اخر عفت نفسه عن هذه المظاهر .. باكملها .. فمال الى الزهد .. واعلن شعاره : العودة الى الله وقرن هذا .. برفض الزينة ايا كان نوعها ..

والصورتان تتكرران فى مجتمعنا .. ولا يقتصر الامر على الكبيرات .. بل تجده بين زهراتنا ممن لم يتعد عمر الواحدة منهن العشرين بحال من الاحوال .. فواحدة .. تملأ المكان عطرا .. وتجذب الانظار بزينة .. تضيف الى عمرها .. عمر غيرها .. واخرى .. تلوذ بخمار .. ترمز به الى تدينها .. وزهدها فى كل هذه المظاهر .. والمقارنة لا نقوم بها لعرض طرفى نقيض انما هى وجهة نظر لمفهوم واحد .. نتناوله جميعا من زوايا مختلفة .. وقد تأتى الرؤية ضبابية احيانا .. وقد تختلط الزوايا لكن النتيجة واحدة .. ان لا تلك بخاطئة .. ولا هذه على صواب .. وبين الفئتين .. نجد ان المفاهيم مختلطة .. وزينة المرأة .. وسط عصر ..

مغرياته كبيرة .. زينتها هذه كانت ولا زالت موضع نقاش واخذ وعطاء .. دور التجميل فى بلاد الغرب لم تترك بابا الا وفتحته .. اعطت المرأة مفتاحا ذهبيا .. لتجعل من نفسها مخلوقا رائعا .. فى نظر نفسها .. ونظر غيرها .. لكن بعضهم اعطاها مفتاحا .. لدرب جهلته .. فلما سارت فيه وجدته غير دربها .. ووجدت ان افتتاحها .. لما يمنحونها اياه .. انما هو دعوة مغلفة .. باطنها يحمل نية مدسوسة ..

فى مجملها .. تدعو الى خروج المرأة المسلمة عن اطار حدودها .. وشريعتها والفئة الاخرى كانت اكثر ذكاء .. فرفضت هذا المدخل لكنها ايضا سلكت دربا مغايرا تماما فرفضت ايا مما قدم لها .. واعتبرتها قشور ومظاهر واجبها كمرأة مسلمة متدينة .. يحتم عليها رفضها .. لتحمى نفسها .. ولتحمى عفتها ..

والنتيجة خلط غريب .. فيه انكار لكثير من الغرائز الفطرية والطبيعية .. ولولا هذا الفرق ما كان هناك رجل .. ولا كانت هناك امرأة .. والجمال .. وحب التجمل .. او الاخذ بالزينة .. فطرة بديهية .. موجودة فى داخل كل امرأة .. والاحساس بها لا يعد منكرا .. او منافيا لخلق او دين .. الخطأ يكمن فقط فى اعطاء هذه الفطرة مساحة اكبر من اللازم .. وجعلها هى الهدف الاكبر والاوحد فى حياة المرأة فينا .. وهذا ماتمثله الفئة الاولى التى وجدت فى التجمل .. والتطبيب غايتها .. فنسيت ماعداها .. واهتمت بالمظهر واهملت معه روحها وفكرها .. فجاءت الواحدة منهن كعروس جوفاء .. بريقها يخدعك .. وداخلها يصدمك .. بخواء غريب تبحث فيه فى داخله عن فكر متجدد .. او روح حلوة .. فتفتقدها ..

والفئة الاخرى ارادت ان تحمى نفسها من زلات حضارية وقشور غربية فكانت النتيجة انها نسيت وجودها كانثى والغت مشاعرها .. وكل ماوضعه خالقها .. فيها .. فرفضت الاخذ ببعض من هذه الاسباب والتزمت جانب الجمود .. فجاءت .. صورة خاطئة .. لما يصورونه بالمرأة المسلمة ..

ولو عرفوا لادركوا .. ان المرأة المسلمة لا تلغى الانثى فى داخلها .. فى اى عصر او زمان .. بل انها هى الوحيدة التى يمكن ان تعطى لمعنى امرأة .. مفهوما خاصا تمتزج فيه كل المعانى .. فتجيئك بامرأة روحها .. وفكرها .. يمثلان جوهرا نقيا .. قل ان تجده فى امرأة اخرى .. يزين هذا كله .. غلاف انثوى حالم لا تنكره هى على نفسها فى مظهرها .. وفى كل مايمس الجمال بنوعيه .. جمال الروح وجمال الجسد ..

د . سامية العمودى

انطباعـات عن العـددالسنوى الخاص

بقلم : نادية جاها

■ كان لقاؤنا مع قراء « ذات الخمار » فى الأسبوع ما قبل الماضى فى عددنا السنوى الخاص بمناسبة بدء العام الرابع للملحق الذى خرج فى صورة لابد وانها قد كونت لدى القارئ انطباعا ما .. فلا اعتقد ان هناك قارئا ما قرأ الملحق الا وشعر بمقدار الجهد المبذول لا فى المادة التحريرية فقط ولكن فى الاخراج الفنى الرائع الذى يشكر عليه كل من كان له يد فيه ..

حقيقة لم اكن اتوقع ان يخرج الملحق فى هذه الصورة وهذا المستوى الذي جعلنى اخشى منافسة الاخراج للمادة التحريرية فيصرف نظر القراء عنها .. وقد يبهرهم الاطار عن المحتوى والمقصود .. ولكن ثقتى فى نوعية قراء « ذات الخمار » صرفت عنى ذلك الخوف علاوة على ادراكى بأن اهمية جودة الاخراج لا تقل عن اهمية المادة التحريرية فى جذب القارئ وان نجاح المادة مرتبط بنجاح الاخراج .. ولكن ..

للاسف الشديد لم تستطع فرحتى بنجاح ذلك العدد ان تبعد عنى « خيبة الامل » التى صدمت بها وانا افتقد وجود بعض الزميلات ..

قد تغضب صراحتى هذه الزميلات بحجة ان هذا ليس من الضرورى التصريح به امام القارئ .. ولكن ارجو المعذرة .

فصعوبة اللقاء يكن .. وهدفنا الذى نسعى اليه جميعا من اجل الاخذ بيد وليدنا المشترك « ذات الخمار » هو ما دفعنى لتسجيل انطباعاتى هذه اضافة الى هدف فى الوصول الى تأكيد حقيقة احتياجنا لصحفيات متفرغات .

لا اعرف كيف حصل غيابكن هذا فى هذا العدد الذى كنا نترقبه منذ فترة ليست بالقصيرة .. لقد تم التخطيط له منذ مدة حيث انعقد اجتماع خاص من اجل توزيع الجهود ومن اجل تخطيط سليم لاخراج الملحق فى عدد من الصفحات لا تقل عن ست عشرة صفحة . فخرج فى اقل من ذلك .

احدى عشرة محررة ولم يكن هناك وجود سوى لاربع منهن .. اضافة لوجود شبه مفقود لاثنتين .. لماذا ؟ قد يكون القارئ المتابع لذات الخمار قد احسن بهذا الغياب كما احسست به ولكنه بالطبع يجهل خلفيات هذا الغياب ويعتبره تقصيرا وتكاسلا .. لذا فى نفس الوقت الذى الوم فيه الزميلات استميح العذر لهن .

فما هذا الغياب الا وليد ظروفهن العملية او الدراسية او الاسرية .

نعم لقد حصل التخطيط المسبق منذ فترة .. ولكن تبقى الكلمة الاخيرة للظروف حيث ان لكل محررة مشاركة فى ملحق نسائى ظروفها العملية والدراسية التى تمثل العمل الحقيقى بالنسبة لها . فما عملها كمحررة الا عملا ثانويا .. وما وجودها فى ملحق نسائى الا من باب الهواية والحب للعمل الصحفى حيث التفرغ للعمل الصحفى امر مفقود كليا .. وهذه هى الحقيقة المجهولة فى غير الوسط الصحفى .

وعدم التفرغ هذا نتيجة حتمية للفراغ الكبير الذى تتخبط فيه « هاويات » الصحافة فالدراسة العلمية الاعلامية معدومة .. والحوافز المعنوية والمادية مفقودة .

فكان عدم التفرغ امرا طبيعيا لهذا الانعدام وهذا الفقدان .

كثيرات اولئك اللواتى يرغبن فى الدراسة الاعلامية .. ولكن .. اين وجود هذه الدراسة ..

حاجتنا الى الدراسة الاعلامية المتخصصة

هل فى خطط الوزارة .. نصيب لدراسة اعلامية للفتيات ؟؟

د . محمد عبده يمانى

واين قسم الاعلام فى كليات البنات .. واين الدراسة الاعلامية للفتيات فى خطط وزارة الاعلام ؟!

كثيرات اولئك اللواتى يرغبن فى التفرغ للعمل الصحفى .. ولكن اين هى الحوافز المشجعة ؟!

قطعا رؤساء التحرير فى صحفنا المحلية راغبون فى تواجد صحفيات متفرغات وهذا ما اكده رئيس التحرير الاستاذ « احمد محمد محمود » فى العدد الخاص ولكن .. هل هم مستعدون بالفعل لان يمنحوا ثقتهم للاقلام النسائية .

وهل هم على استعداد لمنح تلك الحوافز التى تدفع بتلك الاقلام للتفرغ الصحفى بدون تردد كما يمنحوها للصحفى خريج قسم الاعلام ؟

اعتقد ان ضالة المكافات التى تمنح للمحررات .. والتى تتفاوت بنسب كبيرة بين صحفية واخرى – سببا مباشرا فى عدم وجود الصحفيات المتفرغات .. فغياب الحوافز بالتاكيد يجعلهن فى حالة من التردد فى الاختيار

من الطبيعى ان تؤثر اى عمل وفى اى مجال اخر على التفرغ للصحافة فشتان بين حوافز هذه وحوافز ذاك .

لذا نحن فى مسيس الحاجة لخطوة اكثر عملية من وزارة الاعلام ومن المؤسسات الصحفية حتى يتسنى لنا مستقبلا قطف ثمار شهية من اقلام نسائية لصحفيات متفرغات لا نشعر بغيابهن – ليس فى عدد خاص فقط ولكن فى اى عدد من الاعداد العادية الاسبوعية او اليومية ..

فهل يتحقق هذا ذات يوم .. الامل كبير ..

ولكن حتى يأتى ذلك اليوم تلتمس منكم المعذرة فى اى تقصير او اى غياب .

صوت ذات الخمار وداعـا يا كأس النصر

■ بين حين واخر تقام المسابقات الثقافية بين طالبات المدارس وطالبات الجامعات ويقدم للفريق الفائز الكأس هدية رمزية .. وأرى الكؤوس متراصة فى دولاب زجاجى فى غرفة احدى المدارس الثانوية المحفوظة بالطالبات المجتهدات والعاملات النشطات .. سالت نفسى .. لماذا تقلد المسابقات الثقافية والمباريات الرياضية فتجعل الكأس هدية بل لماذا يتخذ مجتمعنا الرياضى فى بلادنا الكأس رمزا للفوز مثل الدول الاجنبية ؟ نظرة الى جذور هذا الرمز فى العقل الغربى نجده لا يعد شيئا بالنسبة لنا نحن العرب المسلمون .

لفت نظرى تلك النخلة الذهبية التى اهديت لنا فى مسابقة الفروسية التى اقيمت فى الشهر الماضى بالبحرين على مستوى بطولة الخليج والجزيرة العربية .

كانت درعا معبرا عن اصالتنا العربية .. عن حبنا لارضنا كانت تخليدا لنخلتنا الحبيبة وحصاننا الاصيل .

كانت رمزا حقيقيا ذات علاقة وثيقة بنوعية المسابقة المقامة فعلا لقد اختلفت مجالات المسابقات فى بلادنا وكل منها يحمل طابعا خاصا بعيدا عن تجب النصر .

فلنرمز لها بما يعبر عن فكرة المسابقة حقيقة لتكون ذكراها اوقع فى النفس والصق فى الذهن .

فما صلة الكأس الذهب او الفضى او البرونزى بمسابقة ثقافية او بمسابقة فنية .. كما فكرنا فى رسومات مختلفة معبرة فى ميداليات المسابقات لماذا لا نفكر فى الهدية الرئيسية بنفس التفكير .

وكأننا لهثنا وراء افكار الغرب وبلا معرفة لانفسنا اولا .

هناء

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

الفيصليـة تساهـم فى خدمـة الطالبة الجامعية

مكة المكرمة – افتتحت فى الاسبوع الماضى اللجنة الدينية والثقافية بالجمعية الفيصلية الخيرية النسائية بجدة معرض الكتاب السعودى الثالث الذى اقامته بكلية البنات بجدة تيسيرا للطالبة الجامعية فى الحصول على الكتب

والمراجع التى تحتاجها فى تخصصاتها المختلفة .. ولنشر المعرفة والثقافة للمرأة السعودية بصفة عامة بالاضافة الى المساهمة فى الاعمال الخيرية التى تقوم بها الجمعية ..

حيث سيكون نصيبها من ريع هذا المعرض يمثل نسبة ١٥ الى ٣٠٪ من ارباح هذا المعرض والذى شارك فى اقامته كل من مؤسسة تهامة وعكاظ والمجمع العلمى ومنظمة التحرير الفلسطينية ..

وذكرت السيدة حصة العون رئيسة اللجنة الدينية والثقافية بالجمعية انه قد سبق ان اقامت الفيصلية معرض الكتاب السعودى الاول والثانى فى العامين الماضيين على التوالى واحتوى المعرضان

السابقان على بعض انتاج الكتاب والشعراء السعوديين بالاضافة الى مساهمة بعض الوزارات والاندية الادبية والمؤسسات والافراد ببعض

انتاجها العلمى والادبى .. وقد عرض فيهما مخطوطات اثرية وصور نادرة وجرائد سعودية قديمة ..

من لهيب الروح

■ وتختلق الاقاصيص من حياتنا مبدأ نستتر خلفه باعذار شتى متناقضة فى كل خطوطها ويضيع ذلك المبدأ وسط اعذار جوفاء لا تصغى ولا تعطى فان هى اصغت ضاعت وان هى اعطت فقدت وشتان ما بين الفكرتين

■ هل يستطيع المرء وان ضاعت مبادئه ان يعيش كثيرا .. اولئك الذين فقدوها ولكنهم رغم ذلك يفترشون من الارض اطيبها واعمقها .

اذ قد نجد ايضا صاحب المبدأ به يعيش وضايع المبدأ بدونه يعيش وكلاهما معا فى نفس الارض ومن نفس المنطلق والخطوة الاخيرة تكون لذلك الذى يعيش محتفظا بمبادئه السليمة .

صالحة الهطلانى

مجلة الثمرة تصدر قريبا

■ من مندوبة المدينة :

مكة المكرمة – سيصدر قريبا العدد الثالث من مجلة « الثمرة » فى كلية البنات بمكة المكرمة وهى مجلة سنوية ثقافية تشمل العديد من الابواب فى الدراسات الاسلامية والآداب والاقتصاد المنزلى والمعارف العامة واللغة الانجليزية .. وتشرف على تحرير المجلة المحررة أسيا حامد ياركندى .. رئيسة المجلس التنفيذى للنشاط فى الكلية .. والدكتورة اخلاص فخرى والمعيدتان امانى حلوانى .. وأنجب غلام نبى ..

مدير عام كليات البنـات بالمنطقـة الشرقية

مركز ثقـافى للفتيـات بالدمام

○ من خالد فقيه

د . محمد على الهرق مدير علم كليات البنات بالشرقية

الدمام : ذكر الدكتور محمد بن على الهرق مدير عام كليات البنات بالمنطقة الشرقية ان النية تتجه الى انشاء مركز ثقافى دائم للفتيات بمدينة الدمام .. يجئ ذلك انطلاقا من اهتمام كليات البنات فى توفير قنوات اتصال ثقافية للمرأة فى بلادنا .. باعتبار ان الثقافة من المرتكزات الاساسية الهامة التى تبنى عليها قاعدة المرأة الصالحة القادرة على اداء دورها فى المجتمع والمتفهمة لخطورة الدور الذى يمكنها ان تلعبه واضاف الدكتور الهرق فى الكلمة التى القاها فى حفل افتتاح معرض الكتاب الاول للنساء والذى نظمته الادارة العامة لكليات البنات بالشرقية يوم السبت قبل الماضى اضاف بان المركز الثقافى سيدرس تنفيذ فكرته .

المركز يشتمل على

مكتبة متخصصة

وقاعة ثقافية

وسيضم مكتبة نسائية متخصصة وقاعة لعرض الافلام الثقافية وروضة للاطفال ومركزا لتعليم الفتيات على التفصيل والخياطة » .

كما تحدث فى كلمته عن دور الكتب والمكتبات فى تثقيف وتنمية مواهب الفتيات .. وقد كان ذلك من بين اهداف اقامة معرض الكتاب الاول للنساء

هذا وقد كان سمو الامير عبد المحسن بن جلوى امير المنطقة الشرقية قد افتتح ذلك المعرض والذى ساهمت فيه ثلاث من دور النشر الوطنية بالاضافة الى بعض الدور العربية والاجنبية مما ساعد على ان يحتوى المعرض على عدد طيب من الكتب والمؤلفات .. حيث بلغ محتوى المعرض على اكثر من خمسة الاف كتاب فى مختلف العلوم والمعرفة والتربية المنزلية كما كان هناك قسم خاص بالمؤلفات الخاصة بشؤون المرأة وقد اتيحت الفرصة للسيدات لزيارة المعرض ابتداء من يوم

فكرة انشاء المركز فى نطاق توفير قنوات ثقافية للمرأة

افتتاحه حتى يوم الرابع والعشرين من الشهر الماضى .. كما خصصت الفترة من ٢٥ الى ٢٨ / ٥ للرجال وعن اهمية هذا المعرض بالنسبة للمرأة قالت الدكتورة ليلى ابوحديد عميدة كلية العلوم للبنات بالدمام .. ان هذا المعرض يعكس الاهتمام الاسلامى بالمرأة واهميتها الاجتماعية فى بناء المجتمع ولذلك يحرص على تعليمها وتثقيفها وقد ابتدات نتائج ثمار تطبيق النظام الاسلامى بالنسبة للمرأة بصورة مكاسب ادبية وعلمية .. وهذا يترجم الاهتمام الكبير الذى توليه حكومتنا عنايتها الفائقة تحقيقا لهذا الهدف النبيل .

سجون جدة فى معرض الجمعية الفيصلية

من محمد عبده صباغ

جدة : اشتركت ادارة سجون جدة فى المعرض السنوى السادس الذى اقيم مؤخرا بالجمعية الفيصلية النسائية الخيرية بجدة والذى اشتركت فيه الكثير من الهيئات الاجتماعية والسفارات الاهلية وقد ضم جناح سجون جدة منتوجات النزلاء فى مختلف الورش ، ففى ورشة النجارة عرض الكثير من الدواليب الحديثة والجيدة والتى قام النزلاء بصنعها اثناء فترة محكوميتهم .

كذلك شاركت نزيلات السجن فى ورشة الاعمال الفنية بانتاجهن من ملابس نسائية واعمال التطريز والتفصيل .

الجدير بالذكر ان سجون جدة تتيح لكافة النزلاء فرصة العمل بكافة المجالات كل فى تخصصه او الهواية التى يرغب فيها وتوجد الكثير من الورش حيث تتاح للنزيل اثناء محكوميتهم للاستفادة من خبرته وتعود قيمة ما ينجزه كل نزيل له شخصيا .

ويشرف النقيب زكى اسعد رحيمى مدير السجون والملازم اول ضيف الله المطيرى مساعد مدير السجون على راحة النزلاء وتوجيههم الى الاستفادة من هذه الورش .

من جهة اخرى اصدرت سجون جدة العدد ٢٩ لشهر جماد الأولى الماضى من مجلتها الشهرية التى تضمنت العديد من المقالات والمواضيع وشارك نزلاء السجون بالكتابة فيها .

محاضرة اليوم فى تربية البنات

■ من خديجة مبروك :

المدينة المنورة – طاعة الوالدين وحقوقهما .. عنوان محاضرة هذا اليوم الاربعاء فى كلية التربية للبنات التابعة لجامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة .. ستلقيها الطالبة فاطمة عمودى .. تبدأ المحاضرة فى تمام الساعة السابعة مساء يسبقها مجلس الذكر حول مشاكل الطلاق وآثاره فى المجتمع الذى ينعقد من الساعة الخامسة عصرا حتى قرب صلاة المغرب ..



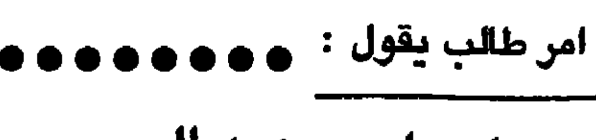
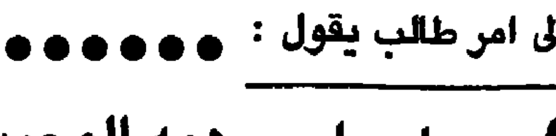


اخبار عائلية

■ وسط زغاريد الاهل والاقارب زفت مؤخرا فى مكة المكرمة الانسة « هدى محمد » على عريسها الشاب « منصور محمد الهيطلى » .. وقد ودع الاهل العروسين متمنين لهما حياة زوجية سعيدة .. تهانينا .. والف مبروك ..

فى الندوة التلفزيونية الطفل فى بلادنا يحظى برعاية تعليمية متكاملة

ولى امر طالب يقول :


ولده ليس همه الوحيد

الطفل

عن ●●●●●●●

والتربية والصحة

قدم التلفزيون السعودى « ندوة الطفل » بالتعاون مع الجمعية السعودية للثقافة والفنون وطرح فيها « موضوع الطفل والتربية والصحة » وقد حضرها الدكتور عبد العزيز عبد الرحمن الثنيان والدكتور عبد الله عمير العمير والاستاذ عبد العزيز السعيد وهؤلاء ممن لهم اهتمامات فى هذا الموضوع .

اهتمام بالبرامج التلفزيونية ودور الحضانة ورياض الاطفال

وحول سؤال عن واقع الطفل فى مجتمعنا منذ عشر سنوات الى اليوم اوضح د . الثنيان : ان الطفل فى بلادنا تتاح له فرص طيبة وان لم تصل الى الكمال ففى مجال التعليم حظى الطفل بالرعاية التعليمية من المراحل الاولى الى الجامعات فالمناهج قد تطورت اذا قارناها بين الامس واليوم .

وهناك اهتمام ببرامج التلفزيون التى تعنى بالطفل وهى جيدة وتختلف تماما عن الامس كما انه انشئت دور للحضانة ورياض الاطفال ونأمل ان تأخذ دورها وتزداد العناية بها وتأخذ طرقا افضل .

تطور كمى لا كيفى والعناية يجب ان توجه الى رياض الاطفال

وعلق الاستاذ عبد العزيز السعيد قائلا : اوضح ان النقاط التى ذكرها د . الثنيان واضحة وملموسة اذا قارن الانسان التطور الذى حدث اليوم بالواقع منذ ١٠ او ١٥ سنة وتجد ان هناك تطورا بمعدل خمس مرات او سبع اما بخصوص رياض الاطفال فقد تطورت هى الاخرى غير اننا نطمح الى تطور نوعى ..

وعلى سبيل المثال عندنا اطفال يدخلون المدارس للتعليم .. لكن المهم كيفية وماهية نوعية هذا التعليم ..

كما ان حجم الاهتمام بالطلاب فى الثانوية اكثر منه فى اية دولة اخرى فى العالم ومع ذلك فنحن نطمح الى مستوى افضل يتجاوز العدد الرقمى الى الكيف كما نطمح الى ترقية شخصية الطالب بحيث يعى دوره فى المجتمع .

اما بالنسبة للتعليم قبل تلقين واشراف المدرس فهذه مرحلة مهمة تهيئ الطفل للمرحلة الابتدائية ولتعلم الابجدية والقراءة والكتابة فاذا اهتممنا بهذه المرحلة نكون قد وفرنا الجهد فى المرحلة التالية :

ونحن مقصرون بالنسبة لرياض الاطفال فعندنا مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم وهناك مدارس اهلية

ونلاحظ ان الاهتمام فى جميع الدول موجه للمدرسة الابتدائية اما مرحلة الحضانة او رياض الاطفال فانها تأتى فى المرحلة التالية وهذه مشكلة فى جميع الدول على السواء ..

والعناية برياض الاطفال هو فى واقع الامر توفير لجهد المدرس وتجدر الاشارة الى المدارس الابتدائية تحظى باهتمام وسائل الاعلام بصورة نشطة وقد قدمت عدة برامج فى هذا السبيل ونطمع الى اكثر من ذلك .. نحن نطمع الى ان تكون كتب الهجاء هى محور البرنامج التلفزيونى لكى يستفيد منه الطالب وولى امره والمدرسون

عبد العزيز الثنيان

اعداد : خالد با فقيه

فى الدول المتقدمة تبدأ الحضانة من سن ٣ والابتدائية فى سن ٥

واجابة على سؤال حول العلاقة بين التربية والصحة فى حياة الطفل : قال الاستاذ عبد العزيز السعيد :

هناك علاقة بين التربية والصحة ونحمد الله انه بعد سنوات قصيرة قد اصبح هناك رعاية صحية بالاطفال مع ايجاد مدرس كفء قادر على العطاء لهذه الامة الكريمة .

ولقد تعرض الزملاء الى دور رياض الاطفال والحضانة واعتقد ان هذا الموضوع لم يجد الاهتمام الكاف من جميع الادارات المعنية فهو يحتاج الى استخدام كل الطاقات ومن المعروف انه فى الدول المتقدمة يبدأ التعليم من سن « ٣ » والتعليم الابتدائى من سن « ٥ » وذلك لاهمية هذه الفترة فى حياة الطفل واعداده لتطوير علاقاته مع اسرته ومع المجتمع .

مجالس الآباء مهمة وعلى اولياء الامور المواظبة فى حضورها

■ وتحدث د . الثنيان حول الرعاية الصحية والمردود العملى الذى حصلت عليه وزارة التربية والتعليم فى مجالس الاباء قائلا :

لقد اهتمت الوزارة بالصحة فأوجدت الوحدات الصحية وعددها فى الرياض مثلا ست وحدات وهى تستقبل طلاب المدارس للكشف عليهم كما ان هناك اهتماما بصحة المبانى الدراسية من حيث التهوية والنظافة وغيرها .

وعن مجالس الاباء اوضح ان هذا المجلس مهم جدا لانه يربط بين البيت والمدرسة وذلك لانه على البيت ان يعرف ما يدور فى المدرسة من نشاط تعليمى وغيره ولذلك دعت الوزارة الى الاهتمام بمجالس الاباء ولاحظنا مردودا طيبا

وقد ذكر العديد من الاباء وجهة نظرهم الجيدة عن المدرسة والتعليم وعندما يشعر الطفل ان والده يقوم بزيارة المدرسة بين الحين والاخر وان هناك مجلس يعقد لغرض الاهتمام به يكون اكثر اقبالا وحبا للتعليم .

اما بشأن السلبيات فنجد ان بعض الاباء لا يتجاوب مع المدرسة ولا يواظب على حضور المجالس .

وقد ذكر احد المدرسين ان والد احد الطلبة لم يحضر رغم استدعاء المدرسة له اكثر من خمس مرات وعندما حضر برر عدم اهتمامه بأن ولده ليس همه الوحيد .

ولفت نظر اولياء الامور الى ان مجالس الاباء وجدت لخدمتهم وخدمة المجتمع .



ثم اثيرت مناقشات حول الدراسات التى تهتم بعالم الطفل ودور الموجه الاجتماعى لمعالجة الانحرافات والقصور عند بعض الاطفال وتساند دور المدرس ومدير المدرسة مع ولى الامر للنهوض بالعملية التعليمية التى هى فى الاساس عملية تربوية .

كما ركزت الندوة على « دور البيت » وان يكون الاب والام « قدوة فى السلوك الامثل » فليتجنب الطفل الكذب مثلا يجب الا يتصرف الاهل تصرفا مشينا امام اعين اطفالهم فالطفل يرى فى ابويه النموذج والمثال كما ان على المدرسة والبيت ان يهتما بقاعدة « الجزاء والثواب » لتقويم الطفل واصلاح ما اعوج من امره واذا وعدنا الطفل بشئ فيجب ان نفى بالوعد .

وتعتبر هذه الندوة مثالا طيبا لما يجب ان نهتم به لتطوير العملية التعليمية وسائر النشاطات اذ تلقى الاضواء حول ما يجرى فى وطننا من انجازات وما نطمح اليه من امال ومن جهة اخرى تكشف عن دور المواطن وواجباته حيال اسرته ومجتمعه .

الوحدات الصحية ترعى الطالب صحيا وتراقب صحة المبانى تهوية ونظافة

مسابقة طالبات جامعة أم القرى

مكة المكرمة : فى اطار خطة النشاط الاجتماعى للعلم الدراسى الحالى ينظم قسم الاشراف الاجتماعى بعمادة شئون الطلاب بجامعة ام القرى مسابقات دينية وادبية مختلفة لعموم الطلاب والطالبات بالجامعة وقد تأخر موعد الاشتراك فى هذه المسابقات حتى شهر جمادى الحالى .

وتشمل المسابقات الدينية فيها مايلى :

١ – حفظ وتجويد القرآن الكريم كاملا او حفظ سبعة اجزاء منه ولا يجوز للطالب الذى تقدم للمسابقة فى الاعوام الماضية ان يتقدم لها فى هذا العلم اما بالنسبة لحفظ الاجزاء السبعة فلا يتقدم للمسابقة فى نفس الاجزاء التى تقدم اليها فى المسابقات السابقة .

٢ – مسابقة تفسير القرآن الكريم فى سور الكهف ومريم وطه وسوف يتم الاختيار تحريريا فى المسابقة .

٣ – فى الاحاديث النبوية وشرحها وهى عبارة عن خمسين حديثا نبويا يدرسها الطالب ويختبر فيها تحريريا فى النصف الثانى من شهر جمادى الثانية .

٤ – مسابقة البحوث الاسلامية وموضوعها منهج الاسلام فى بناء المجتمعات الاسلامية بحيث لايقل البحث عن ١٥ صفحة ولا يزيد عن ٣٠ صفحة .

٥ – القراءات الاسلامية وقد اختير كتاب دراسات قرآنية للشيخ محمد قطب ويتم الاختبار تحريريا

اما المسابقات الادبية فهى :

١ – مسابقة المقال الادبى وتدور حول مشكلة من المشكلات فى المجتمع السعودى وعرض الحلول المناسبة لها على الا يزيد المقال عن ٤ صفحات ولا يقل عن صفحة .

٢ – فى التأليف المسرحى ويشترط أن يكون فى اطار التاريخ الاسلامى او يعالج قضايا اجتماعية او انسانية فى المجتمع السعودى والا يزيد مدة العرض عن ٩٠ دقيقة .

٣ – فى نظم الشعر : تدور حول موضوع اسلامى او اجتماعى على ان تكون عدد الابيات بين ٣٠ و٥٠

٤ – مسابقة القصة القصيرة : يشترط ان تناقش موضوعا اجتماعيا فى المجتمع السعودى .

أقوال

□ الحياة : امل .. حين نبحث عنه نجده .. فى بسمة الطفل .. فى طلعة الفجر .. فى حبة المطر .

□ العطاء : ان نقدم كل ما نملك بلا حساب .. اى شيك مفتوح .. لان العطاء خارج حدود الصفقة التجارية بين بائع ومشتر .

□ التضحية : ان أتألم من اجل غيرى .. وارضى بجرحه فى ذاتى وجسدى .

□ الغربة : عملية احتراق حتى الرماد .. ينقذنا منها ذكر الوطن .

□ حين ابدأ اولى خطواتى فى دربك الشائك الطويل اكون قد بدأت اولى خطواتى .. للحياة .

هيام حماد

فى بداية الموسم الثقافى لكلية البنات بجدة : محاضرة شخصية : المرأة المسلمة فى الكتاب والسنة

■ من هيا الزبيرى :

جدة – بدأ الموسم الثقافى لكلية البنات بجدة يوم السبت الماضى بمحاضرة عن شخصية المرأة المسلمة فى الكتاب والسنة القاها الدكتور سيد محمد على نمر .. استعرض فيها اهمية الموضوع مبينا شخصية المرأة قبل الاسلام وتصور المناهج غير الاسلامية وعجزها عن تكوين الشخصية الاسلامية كما يريدها الله ورسوله .. ثم بين المحاضر نظرة الاسلام الى المرأة والاسس الاسلامية لتكوين شخصية المرأة المسلمة التى تتمثل فيما يأتى :

١) اعطاء المرأة من الحقوق مايكفل لها ان تنمى شخصيتها كحق التعليم وحق الملكية وحق اختيار الزوج ..

٢) اعتبارها مسؤولة عن اولادها وزوجها وعن تقديم الخير لمجتمعها ..

٣) اعتبار الاخلاق حجر الزاوية فى بناء الشخصية ..

٤) ضرب نماذج رائدة للنساء المسلمات ..

٥) معاشرتها بالمعروف .. فان ذلك يقوى من شخصيتها .. مع بيان اسلوب القرآن والسنة فى ذلك ..

ثم فند المحاضر مزاعم اعداء الاسلام واقوالهم الباطلة حول مسألة « القوامة » وغير ذلك من الشبهات التى الفوها فزعزعت ثقة المرأة فى دينها .. وانتهت المحاضرة بخاتمة تضمنت نداء للآباء والمربين ان يكرسوا جهودهم فى تربية ابنائهم وبناتهم على الكتاب والسنة ..

شكر وتحية

■ تلقت مؤخرا ادارة المدرسة المتوسطة السابعة بمكة المكرمة بعض المساعدات والتبرعات المادية والعينية من كل من الاستاذ عبد الحميد كاتب وكيل امين العاصمة ورئيس بلدية المنطقة الثالثة الاستاذ « محمد وقاد » وذلك تبرعا منهما للطالبات المحتاجات واسهاما منهما فى سد بعض احتياجات المدرسة الى بعض الشتلات الزراعية .

وهذه البادرة من المسؤولين تستحق الشكر ولعل الاخرين من المواطنين يحذون حذو هذين المواطنين .

ماذا تتمنى للرجل المسلم وللمرأة المسلمة



كم من الامنيات التى اضحت حقيقة وجسدت واقعا نعيشه الآن .. فهيا بنا نتمنى .. ولا اقول هيا بنا نحلم .. لان الاحلام قد تجعلنا نسبح فى الخيال بعيدا عن الواقع اما الامنيات فهى اقرب للواقع .. خاصة اذا مزجها العقل برؤيته الثاقبة للماضى والحاضر معا .

هيا بنا نتمنى للمرأة المسلمة وللرجل المسلم بمناسبة بدء العام الرابع لذات الخمار لان امانينا تقيس مدى استيعابنا لماضينا وتبين قوة تفاعلنا بحاضرنا وتخفف علينا شيئا من احزاننا .

لن نعيش عليها ولها ولكن لنمنح انفسنا فرصة التفكير بالمستقبل لنمنح انفسنا حرية التعبير عن المستقبل .

وندعو الله ان تتحقق كل امانينا

وقد طرحت ذات الخمار فى العدد ١٤٥ دعوتها لاستقبال امنيات القراء عبر صفحاتها قرب ضوء يشع فى منتصف الطريق !

وهاهو الصديق الزبير فضل مضوى من جدة يكتب لنا عن امانيه فيقول :

استجابة للنداء الذى وجهته محررة زاوية (رحلة مع القراء) الى القراء بكتابة امانيهم للمرأة العربية والرجل العربى ابعث هذا الموضوع . وقبل ان اخوض فيه احب ان اقول ما اتمناه للمرأة المسلمة والرجل المسلم لا المرأة العربية لان الاسلام اشمل من العروبة فالاسلام اطار فكرى منفتح على العالم بينما العروبة كيان جغرافى محدود ومنغلق على مجموعة بشرية معينة .

وما اتمناه للمرأة المسلمة فى كل عام :

١) الا تندفع فى تيار التقليد لتلك الاخلاق والعادات التى اشفقت على نفسها واثبتت كل المعايير مساوئها والتى تبدو فيها المرأة كسلعة تعرض فى صالات المعارض والمحال التجارية وعلى صفحات المجلات واجهزة الاعلام المرئية وفى كل ذلك مهمتها هى الغواية والزينة والتحلل من عقدة الفضائل (يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين) .

٢) ان تخرج من دائرة التحدث عن الاسلام والانتماء الميلادى له الى حيز الترجمة الحقيقية فى دنيا الواقع لفكره ومعتقداته ونظمه الحياتية

٣) ان تقوم بفضح الغايات المريضة والاغراض الدنيئة لدعاة وداعيات تحلل المرأة فى اسلامها من داخل الوطن الاسلامى قبل خارجه وان تقوم بتعرية للركائز الفكرية الفاسدة التى ينطلقون منها

٤) ان تعد نفسها لتحمل تبعات دورها كصانعة للانسانية ومدرسة للاجيال التى تتطلع اليها بعيدا عن الاباحية المغرية والمتعة الفاتنة واللهو العابث .

٥) اتمنى ان تسمع صرخات ابنائها واخواتها فى افغانستان واريتريا وفى كثير من البلدان التى تسلط عليها الطغاة فشردوا شعوبها واستحيوا نساءها ليس لذنب الا قولهن ربنا الله (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض) صدق الله العظيم .

٦) وما اتمناه للمرأة المسلمة متمثلة فى ذات الخمار ان تعقد محاكمة ادبية للنشاشيبى وامثاله لتفنيد دعواهم المغرضة لتحلل المرأة المسلمة العربية .

ما اتمناه للرجل المسلم :

١) ان يقيم دعائم حياته فى كل مظاهرها على قواعد الاسلام ويكون مسلما فى تفكيره وتصوره وعقيدته وفى خلقه وعاطفته وفى عمله وكل تصرفاته

٢) ان يخرج من دائرة التباكى على انتقاص فلسطين وضياع القدس وان يعى ماهية المعركة بيننا وبين اليهود وهى معركة فكر وعقيدة والحرب بيننا وبينهم لامحالة قائمة كما اخبر الصادق المصدوق .

ولاتهنوا فى ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله مالايرجون وكان الله عليما بصيرا)

٣) اتمنى ان يعلنها صريحة اننا لا اشتراكيين ولاشيوعيين ولاديموقراطيين ولا علمانيين ولاشيء من هذا الذى يزعمون ولكننا بحمد الله مسلمون نرتضى الحق ونأبى ان نهون .

٤) اتمنى ان يعى كل مسلم واريتريا وفى كثير من بلدان العالم الاسلامى من تقتيل وتشريد ويسارع لنجدتهم (ومالكم لاتقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا)

اتمنى ان ينبذوا الفرقة والشتات وان يعتصموا بحبل الله (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا)

والله يهدينا الى سواء السبيل .

الزبير فضل مضوى
جدة

قسم للغة الانجليزية فى كلية التربية للبنات بأبها

من محمد الحفظى

ابها : ذكر الاستاذ محمد احمد الأحمد مدير ادارة كلية التربية للبنات بأبها بأنه صدرت الموافقة على افتتاح قسم اللغة الانجليزية بالكلية اعتبارا من أول العام الجامعى القادم بحيث يصبح فى مقدور الطالبات الالتحاق بأى قسم من الاقسام الأربعة وهى الدراسات الاسلامية ، اللغة العربية ، الكيمياء ، واللغة الانجليزية .

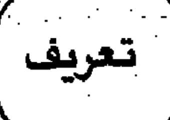
واضاف بأن عدد الطالبات الملتحقات بالكلية فى العام الحالى بلغ ٧٥ طالبة منهن ٥٨ فى قسمى الدراسات الاسلامية واللغة العربية و١٧ طالبة فى قسم الكيمياء ، كما انه تم الانتهاء من تجهيز وتركيب معملين جديدين بالكلية للعلوم التطبيقية احدهما للفيزياء والآخر للكيمياء .

كذلك توجد أربعة معامل علمية اخرى ومعمل اللغويات بالاضافة الى الدائرة التلفزيونية المغلقة والتى سيتم الانتهاء من تركيبها جميعا فى غضون الأشهر الثلاثة القادمة كما أنه يتبع للكلية السكن الداخلى للطالبات القادمات من خارج مدينتى أبها وخميس مشيط لتشجيعهن على مواصلة دراستهن الجامعية فى جو من الراحة والهدوء وتشرف على السكن هيئة نسائية متخصصة حيث يقدم فيه الغذاء المناسب للطالبات تحت اشراف مشرفة متخصصة فى التغذية .

كذلك ذكر الأستاذ الأحمد بأن موعد الأختبارات فى كافة التخصصات سيكون ابتداء من يوم السبت ٦ شعبان القادم وحتى يوم الأربعاء ١٧ منه .

من محاضرات الموسم الثقافي بكلية البنات بمكة هذا العام

شخصية المرأة المسلمة في القرآن الكريم



■ الدكتورة نفيسة ابراهيم يلجي من السودان الشقيق الاستاذ المساعد بقسم الدراسات الاسلامية بكلية البنات بمكة المكرمة حصلت على الدكتوراه في الفقه المقارن من كلية البنات بجامعة الازهر وعينت رئيسة قسم الدراسات الاسلامية بجامعة ام درمان الاسلامية لها العديد من المؤلفات منها : كتاب الزواج وفرق الزواج في الاسلام وكتاب الخطبة بين التشريع والواقع وكتاب التشريع الاسلامي عبر العصور .





المرأة والرجل خلقا من نفس واحدة ولم تخلق المرأة من ضلع الرجل

ليس مجهولا ما للمرأة المسلمة في الشريعة من حقوق وواجبات لعل منها مالم تصل اليه نساء الغرب الحديث .

والذي احسبه مجهولا اويكاد هو ما يتعلق بشخصية المرأة في القرآن الكريم فما تزال حتى اليوم في حاجة الى وضوح رؤية لهذه الشخصية لنرى الى اي حد تصبح الفكرة الشائعة عنها قيما يفهم عامة الناس .. وفيما نقرأ لبعض مشهوري الكتاب ممن يخوضون في قضايا المرأة وموقف الاسلام منها بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير .

وتلك ما احاول ان اقدمه في هذا البحث الموجز الى المرأة الجديدة ..

الشخصية العامة للمرأة في القرآن الكريم

■ ان شخصية المرأة في القرآن الكريم يمكن ان تقدم ملامح مشتركة لشخصيتها في الدين عامة وذكر القرآن الكريم شخصيات نسوية ذوات عدد من شتى مراحل تطورها . وعلى تباعد عصورها وتباين مجتمعاتها واختلاف عقائدها ومللها ومنها جميعا تتكامل الصورة العامة لشخصية المرأة في ختام رسالات السماء .

وربما يؤكد ملحظ العموم ان القرآن الكريم على كثرة الشخصيات النسوية فيه لم يتعلق بذكر اسمائهن باستثناء السيدة مريم المصطفاه عليها السلام بل تركز على مناط العبرة وجوهر الحديث والموقف .

ام البشرية

■ تلك المرأة التي نمت اليها جميعا بأصل ميراثنا وراسخ فطرتنا مهما تفاوتت انماط شخصياتنا وعروقنا وتباعدت عصورنا وبيئاتنا .

فالفكرة الشائعة من قديم الزمان حتى اليوم ان حواء مخلوقة من جانب من اضلع لادم وليست مثله كيانا كاملا لقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان المرأة مخلوقة من ضلع اعوج ، ان حاولت تقيمه بالشدة كسرته » .

لم افهم من الحديث الا انه من التعبير المجازي للترفق بالنساء وليس المراد منه تقرير أصل الخلقة .

ومسألة خلق المرأة من ضلع ادم من المسائل الخلافية بين علماء الاسلام .

وفيما يخص القرآن الكريم لا تجد فيه إشارة من قريب او بعيد الى خلق المرأة من ضلع الايمن او الايسر .

بل ان لفظ الضلع والاضلاع ليس في معجم الالفاظ القرانية على الاطلاق والذي في القرآن الكريم ان الله سبحانه وتعالى خلقها وزوجها من نفس واحدة وبث منهما رجالا كثيرا ونساء .

قال تعالى : « يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء » وكذلك مما يمن به القرآن الكريم على المرأة ان يراها مما رسخ في المفهوم العام من حملها وزر الخطيئة الاولى بأن كانت ذريعة الشيطان الى اغراء ابينا ادم حتى اخرجته من الجنة .

وقد نعلم ان لعنة هذه الخطيئة ظلت تلاحق الاجيال من بنات حواء .. وما تزال حتى اليوم نعترف بما ورثنا من امنا .

واقول ليس في القرآن الكريم ان ابانا ادم غوى باغراء زوجه وان الشيطان تزرع بها اليه .

والذي تجده في القرآن الكريم ان ادم هو الذي نسي عهد ربه وان الشيطان وسوس اليه وعصى ادم ربه فغوى .

قال تعالى : « ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما . فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى .. فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى » .

ولا يعفى هذه التبعة عن ام البشرية فمثل هذا الاسقاط ينفي اهليتها لاحتمال مسئولية التكليف ونفي الاهلية لا يكون في الشريعة الاسلامية الا لقاصر او سفيه او معتوه ..

اذا امنا تحمل نصيبها من التبعة بالاصالة لا بالتبعية لزوجها ادم وذلك يقتضي كمال انسانيتها واستقلال شخصيتها ..

وهكذا تقرر في الاسلام في اول عهد البشرية ان تحمل المرأة الاولى تبعتها من الخطيئة الاولى اذا اكلت مع زوجها من الشجرة المحرمة ، فذهب كل منهما بنصيبه من الوزر قال تعالى : « وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ، فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه .. قلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين . فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم » .

وهذا اصل من اصول العقيدة الاسلامية في استقلال شخصية المرأة بحمل تكاليف رشدها وامانة انسانيتها كالرجل سواء بسواء وكل منهما مسؤول عما يعمل من خير او شر محاسب على عمله وكسبه ثوابا وعقابا قال تعالى : « من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون » .

ويتقرر بذلك مبدأ المساواة العام ثم يقيد الاسلام هذه المساواة العامة بين البشر جميعا بضوابط محددة تحميها من خلل الموازين وفوضى المقاييس ليس في القرآن الكريم لا تستوي المرأة والرجل بل مناط المساواة فيه ما يحمل كل فرد منا امانة انسانية وتبعات تكاليفها وما يحقق من كمالها المستطاع .

أمهات الانبياء

ومع ام البشرية يقدم لنا القرآن الكريم امهات الانبياء عليهن الصلاة والسلام ما نفهم منه موضع الامومة في ختام رسالات السماء .

فلو تدبرنا ما في القرآن عن اولئك الامهات نراه قد ناط بالام الدور الجليل في حياة الذين اصطفاهم الله لرسالته وخصها برعايتهم في مرحلة الحضانة والطفولة التي نعرف عميق اثرها في تكوين شخصية الانسان وتوجيهه الى اخر العمر .

فلنذكر ام اسماعيل عليها السلام ، كانت هي التي تكلفت وحدها برعاية وليدها في اقسى ظروف حرجة ، عندما تركه ابوه ابراهيم واياها « بواد » اجرد غير ذي زرع عند اطلال البيت العتيق ، وهي يومئذ موحشة خلاء .. ونفد ما لديها من زاد قليل وماء فراحت الام تهرول بين الصفا والمروة شوطا بعد شوط لعلها تلمح من يغيث اثرا لحياة ذلك القفر الموحش واجهدها السعي واقتناها القلق على وليدها قبل ان ينبثق الماء من نبع زمزم ، فيروي ظمأ ابنها ويبعث الحياة في الوادي القفر .

وفي رعاية هذه الام شب اسماعيل حتى اصطفاه الله تعالى لرسالته مع ابيه ابراهيم فعهد اليهما ان يرفعا القواعد من البيت العتيق ويطهراه للطائفين والعاكفين والركع السجود .

قال تعالى : « وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود » وهنا اود ان تسمع الينا ان هذه الام المنبوذة دخلت تاريخنا الديني بما كابدت من هموم امومتها ، فصار مسعاها من اجل ولدها بين الصفا والمروة شعيرة دينية من شعائر الحج

ان عصرنا يظن انه استحدث لنا الاحتفال السنوي بعيد الام ولا يدري اننا نحتفل به من قديم الزمان في موعده الذي لا يتخلف في كل عام حيث يسعى ملايين الحجاج المسلمين بين الصفا والمروة مهرولين بسبعة اشواط احياء لذكرى الام التي سعت هناك وتكريما لامومتها ..

وهذا هو العيد الاسلامي للام في وضعه السامي شعيرة دينية من شعائر الحج ، وليس على النمط العصري المبتذل الذي نراه اليوم فلا يعدو ان يكون ضجيجا ودعاية وصخب اعلان وسوقا رائجة لتجار الهدايا .

ام موسى

وبعد ام اسماعيل جد العرب العدنانية تأتي في القرآن الكريم ام موسى ودورها في انقاذه معروف مشهود وضعته وفرعون مصر قد جاوز المدى في التنكيل ببني اسرائيل يذبح ابناءهم ليستأصل سلالتهم واوحى الله الى ام موسى فأرضعته ثم وضعته في تابوت والقت به في نهر النيل فالتقطه ال فرعون الذين هموا بذبحه لولا ان توسلت اليه امرأته قائلة : « قرة عين لي لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا » .

ولما سمعت اخته انه يأبى المراضع قالت لآل فرعون : « هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون » ويرد الله موسى الى امه كي تقر عينها ولا تحزن . وقص علينا القرآن خبر نجاته من المذبحة بفضل نساء ثلاث امه واخته وامرأة فرعون

ام المسيح عليها السلام

ام المسيح هي مريم المطهرة المصطفاه نذرتها امها « امرأة عمران » لله وهي بها حامل . فلما وضعتها انثى لم ترجع في نذرها ، وجهتها لخدمة الله وعبادته

ويبدأ تاريخ المسيحية بهذه العذراء العابدة في المحراب التي اصطفاها الله على نساء العالمين جميعا ، وجعلها وابنها اية .

وحسب الامومة فخرا ومجدا ما ان ينتمي نبي المسيحية الى امه فهو المسيح عيسى بن مريم عليه وعليها السلام .

امنة بنت وهب

وتأتي في ختام هذا الموكب الجليل لامهات الرسل والانبياء امنة بنت وهب الزهرية القرشية ام النبي الهاشمي محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب والكلام عنها يطول .

مات ابوه وهو جنين في رحم امه فعاشت به وله تكفله وترعاه في السنوات الست الاولى من عمره ، ثم عاشت ملء الحياة في قلب ولدها المصطفى ووجدانه وفي رسالته التي وضعت الجنة تحت اقدام الامهات .

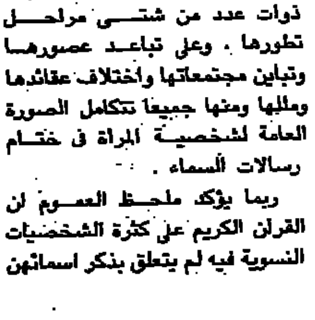
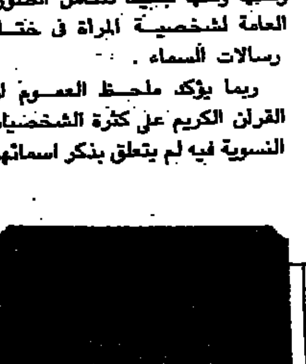
فهل يبدو من عجيب الاتفاق ان تنفرد هؤلاء الامهات بالدور الاول الجليل في حياة من اصطفاهم الله تعالى لرسالاته ؟

فلنتذكر ان الاسلام دين الفطرة فليس عجيبا ان ينظر في الامهات الى رسالتهن العظمى : واهبات الوجود باذن الله وصانعات الحياة .

■■ ما هي شخصية المرأة في مركز القيادة والقدوة في القرآن

شخصية البنات في القرآن

□ هذا ما ستتحدث عنه بقية المحاضرة في العدد القادم ان شاءالله .

صحيفة سوادنية تعيد « طفلة » مخطوفة الى امها !!

الخرطوم : نجحت صحيفة (الصحافة) اليومية التي تصدر في الخرطوم في اعادة طفلة (مخطوفة) الى والدتها في ظرف يوم واحد من نشرها لقصة اختطاف الطفلة التي تبلغ من العمر ٤ سنوات .

وكانت الطفلة قد وجدت باحدى عربات القطارات التي تقف في محطة الخرطوم وتدعى (الشام جبر السيد) ، وقد تسلمها البوليس الذي بحث عن والدها او والدتها بدون جدوى فاضطر الى تسليمها الى احد مراكز رعاية الطفولة بضواحي العاصمة .

وقد ذكرت الطفلة في اقوالها للبوليس انها تذكر اشخاصا ضربوا والدتها بالسياط وادخلوها القطار . ولم يستطع البوليس الافادة من روايتها كثيرا بسبب صغر سنها وعدم مقدرتها على التمييز فتبرعت جريدة (الصحافة) بنشر صورة الطفلة وناشدت امها الاسراع لاستلامها .

وفي اليوم التالي حضرت والدة الطفلة التي تدعى (فاطمة البلكرابي) من ضاحية رفاعة التي تبعد حوالي ١٤٠ كيلو مترا جنوب شرقي الخرطوم وهي تحمل في يدها عدد الجريدة الذي حوى صورة طفلتها .. وهرعت الى دار رعاية الاطفال حيث تحتجز الطفلة وهناك تعانقتا عناق الامومة .. .

واوضحت الام في اقوالها للبوليس ان شخصين قد قاما فعلا بضربها بالسياط ، وكشفت للمتحري عن ظهرها فبدت عليه اثار الضرب بالسياط واضحة كما ذكرت الجريدة ، وقالت الام ان الشخصين اخذا طفلتها بعد ذلك ولم ترها الا على صفحات الجريدة .

واوضح البوليس انه قد قام باستدعاء ثلاثة اشخاص سمتهم الام للتثبت من صحة امومتها للطفلة ، وملاحقة الشخصين اللذين اعتديا عليها واختطفا الطفلة .

أبي اعطني حريتي

■ حدثتني ذات يوم عن حياتها .. لم اكن اتوقع ان هناك اباء بهذه القسوة والظلم وبهذا الجهل .. ولكن بعد ان سمعت قصتها المحزنة .. تأسفت في نفسي وقررت ان اكتب قصتها ليعرف الناس الى اي حد تسيطر العادات والتقاليد الخاطئة على العقول وتتحكم في تصرفاتها .. وليعرفوا ايضا ان الضغط الشديد على الفتاة قد يدفعها الى الانحراف .

قالت في بداية حديثها : هل ذنبي اني خلقت انثى ؟ ..

لماذا يعاملني ابي هكذا ويتحكم في حياتي بشكل فظيع ..

منعني من زيارة صديقاتي بحجة ان خروجي من البيت يعد عيبا حاولت ان اقنعه بشتى الطرق .. ولكنه رفض واصر على موقفه فما كان مني الا ان رضخت للامر .. ولزمت الصمت ..

منعني من الذهاب الى السوق .. وقال لي : اذا اردت شيئا من السوق اخبري اخوانك ليحضروه لك .

■ فقلت له : يا ابي ذوق اخواني يختلف عن ذوقي .. وهم لا يعرفون ماذا اريد بالضبط .. دعني اذهب وانا اشتري حاجياتي .

فقال لي : لا .. لا ذهاب الى السوق .. السوق مليء بالشباب الطائشين وانا لا اريدهم ان يتعرضوا لك ..

■ قلت له : ولكني سأذهب مع اخي ولن يعترضني احد .

ايضا رفض فلزمت الصمت ..

وصدقيني انه يراقب مكالماتي .. فاذا اتصلت بي احدى صديقاتي وانتهيت من محادثتها .. يبدأ التحقيق .. بعد التأكد من ان التي اكلمها فتاة ..

كيف .. من .. ماذا تريد ؟ .. لماذا تتصل بك .. وغيرها من هذه الاسئلة التي [illegible] الاجابة عليها ..

[illegible] ونحن اعلم مشكلة « ذهابي للمدرسة » انه لم يقتنع بدراستي في يوم من الايام .. وانا لولا مساعدة امي لي .. ووقوفها بجواري .. لم اكمل تعليمي ولم اصل الى هذه المرحلة التي انا فيها الان ..

كان دائما يردد كلمة « انا استاهل اللي ادخلتك مدرسة » عند اي هفوة .. او غلط بسيط مني .. فمثلا عند عدم اكمالي لعمل المنزل يثور ويملأ البيت بصراخه .. وكلماته التي تدخل الى قلبي كالسهام المسمومة حتى ايام امتحاناتي لا يعذرني .. ولا يهتم بتهيئة الجو المناسب لمذاكرتي .. كل شيء في حياتي ممنوع .. ممنوع .. ابي يتدخل في كل شؤون حياتي حتى ملابسي يتدخل فيها .. هذا اللون لا تلبسيه .. لونه يلفت الانظار .. الكم القصير ممنوع .. الفستان لابد ان يكون واسعا .. الازارير الامامية ممنوعة .. شيء فظيع لا يتصوره عقل .. لقد تعبت .. تعبت كثيرا .. من هذه المشاكل .. والتي ذكرت لك جزءا بسيطا منها « وما خفي كان اعظم » .

قد تظنين اني فتاة غير مستقيمة في سلوكي ولذلك ابي يعاملني بهذه الصورة ؟

ولكن .. لا والحمد لله الكل يشهد باخلاقي العالية .. لا ادري لماذا يعاملني بهذه الطريقة القاسية .. انني اشعر بالاهانة والذل .. ممن ؟ من اقرب الناس الي من ابي ..؟

صدقيني لقد فكرت .. ان افعل الخطأ .. حتى تصدق مخاوفه وشكوكه التي كان دائما ينكرها عن الفتيات في مثل سني .

حتى اذا عاقبني .. وعاملني بهذه المعاملة .. اعلم لماذا ؟

اعلم انني استحق هذه المعاملة .. اما انه يقسو علي لمجرد شك هذا شيء فظيع لا احتمله ..

أرأيت ايها الاب الكريم انت الذي دفعت ابنتك الى هذا التفكير ، فهلا صححت لخطئك .. وابتعدت عن القسوة .

هيا محمد :
كلية البنات — جدة

هكذا منذ الأصل



العذرية بين العرف التقليدى والشرف الحقيقى

كم من بيوت هدمت من اول لبنة لها وكم من حرمات انتهكت بسبب الجهل الدينى والاجتماعى لآداب العلاقة الزوجية ، وذات الخمار هى تطرح هذا الموضوع (العذوية بين العرف التقليدى والشرف الحقيقى) ليس لمجرد الاثارة ولكن من لجل بناء البيت المسلم الطاهر العفيف فقد شاعت الفاحشة بيننا فنراها باعيننا فى الافلام السينمائية او نسمع عنها فى المسرحيات المعروضة فى الرائى حتى تبلد عند البعض (والعياذ بالله) الشعور الاسلامى الحقيقى بمدى فداحتها وما كنا نسميه عيبا صار ادبا وفنا وهكذا نجحت الصهيونية العالمية فى تنفيذ خطتها لاماتة الغيرة الاسلامية فى نفوس البعض من المسلمين حتى يتقادوا للشيطان والهوى .

فالمشكلة الخاصة التى طرحها الاستاذ الكاتب احمد شريف الرفاعى فى العدد ١٤٤ من ذات الخمار عن (الزوجة التى يشك فى عذريتها زوجها) يتضح فيها أثر من اثار تبلد الشعور الاسلامى الحقيقى نتيجة الجهل الدينى والاجتماعى لاداب العلاقة الزوجية او نتيجة اسباب اخرى .. هذه الاسباب هى التى بحث فيها الاخ القارىء (صلاح الدين با بكر حمد) من المدينة المنورة كما استنتج حلا للمشكلة وهنا ننشر موضوع الاخ صلاح الدين تحت عنوان : عذرية الفتاة بين الحب والواقع

(ذات الخمار)

* * * * * * * * * * * * * * *

عذرية الفتاة بين الحب والواقع

لقد اثار الاستاذ احمد شريف الرفاعى فى العدد رقم ٥٤٦٣ بتاريخ ٨ جمادى الاولى بهذه الصفحة موضوعا بالغ الحساسية وله تأثيره النفسى العميق فى مجتمعنا الشرقى .

لقد عودنا الكاتب دائما الاثارة فى موضوعاته حيث كانت هذه المشكلة ملأى بالاستدراج العاطفى للقارىء ومحاولة شد انتباه الى ما يجرى حوله واستفزاز شعوره الداخلى بالرغم من الشعور بالخدش للنفس الانسانية بالذات فى مثل هذه الموضوعات ولكن كان لابد منها لانها تمثل الجانب المعتم فى حياة الانسان الذى يكتوى بنارها دون افصاح .

ومثل هذه المشكلات لابد ان يكون للدين فيها رأى ولا تترك الى لجتهادات العقل لان الدين منظم لحياة البشرية ونحن امة مسلمة متمسكة بالاسلام فلابد ان يكون الاسلام رائدنا فى حل هذه المشاكل والا سيكون مصيرنا التخبط فى ظلمات الاجتهادات العقلية دون هدى مثل الشعوب الاخرى .

اذا تتبعنا بالتحليل لما جاء فى عرض المشكلة ورأى الكاتب نجد الاتى :

لقد تم الزواج دون سابق معرفة .. معنى هذا لم يكن هناك حب قبل الزواج وانما الحب نشأ بعد تجربة الزواج وهذا يحتاج الى وقت لمعرفة طبائع كل طرف الى اخر ومن ثم فان الحق الشرعى يكون قائما بين الطرفين لان هناك رباطا مقدسا يجمع بينهما ويتفاعل هذا الحق الشرعى والممارسة الحسية واحساس كل طرف بانه محتاج الى الاخر يتولد الحب .



لا اريد ان اتعرض لما يسمى بالحب قبل الزواج لان هذا يبنى على خيالات غير واقعية ترسمها عواطف الانسان اما الواقع يحكى شيئا اخرا . ومشكلتنا هنا فى حب نشأ بعد الزواج والسؤال المطروح هنا :

كيف نشأ هذا الحب بعد الزواج وليس هناك سابق معرفة ثم كيف تبلور هذا الحب مع ان الطرفين اصابا بصدمة عنيفة فى الشرف من اول يوم للزفاف كيف نشأ هذا الحب ونبت فى ارض غير صالحة اساسا لنبته اقول غير صالحة لان تصرفات الزوج دلت على ذلك لما حز فى نفسه من اثار تلك الليلة وصار يشكل جحيما على زوجته بين الفينة والاخر . ثم ان هناك تفسيرا اخر لهذا الحب الحب الزائف من قبل الزوج ولا اقول من قبل الزوجة لانها تحمل واقعا جديدا بين جوانبها فلابد ان تحب حبا صادقا لتنسى نفسها اثار الصدمة ولا دخل لذلك فى كونها بريئة او غير بريئة ولكن لتدارى « امرا مفضوحا » .

ونعود لمشكلة الحب الزائف من قبل الزوج حيث يعود النكوص فى عواطفه الى عدم تفاعل العقل الواعى فى مثل هذه الاشياء . لذلك يتضح من عرض المشكلة ان الزوج حاول دون افصاح وكونه لم يفصح او يشنع بها تعد منه رجولة ولكن الرجولة لم تكتمل بعد ، حيث انه احتفظ بزوجته .. رغم انه لا يشعر باى حب نحوها ولكن يحاول دوما ايهامها بانه يحبها ويذوب فيها وهذا لشىء فى نفس يعقوب لانه اجهد نفسه وشبابه وافنى كل ما تحصل عليه من مال فى ان يضمها الى عش الزوجيه : ويفاجا بهذه الصدمة العنيفة ، فهو خايف من الفراق لانه هزيمة مادية ، ويخشى من الاستقرار معها لشعوره بالشك دائما نحوها لذلك ينشأ الصراع القاتل وتكون هى ضحيته فى كل نوية .

هنا يدخل الواعز الدينى حيث ان الزوج لم يتظر الى الاسلام نظرة متمعن .. والاسلام سمح بطبعه لان الزوج ليس له الدليل على شكه هذا وقد حاول طوال هذه الفترة ان يعرف منها الحقيقة ولكنها كانت تصر على انها بريئة ولم يمسها رجل ورغم الشك القائم بينهم كان الناتج طفلا لا اريد ان اتساءل هنا عن شك الزوج اما اذا استمر فى شكه هذا فالاسلام واضح « امساك بمعروف او تسريح باحسان » وكونه عمل على سترها طوال هذه الفترة فهذه صفة اسلامية « فمن عفا واصلح فاجره على الله » .

بالنسبة للزوجة فالطب هو الذى يقرر .. ولكن فى رايى بعد عملية الولادة لا تتضح اثار العذرية لانها تمزق كل شىء .

هنا اقف مع الكاتب فى ان البيئة التى نشأت فيها الفتاة تكون عاملا مهما فى هذا « الحديث » لان الشعور بالاضطهاد دون اخوتها من قبل امها يجعلها تتصرف تصرفا شاذا وتفسير الكاتب فى ان « الحدث » يكون وقع فى فترة الصغر وهذا حز فى نفس الام مما جعلها تتخذ موقفا مع بنتها دون سائر اخوتها وهذا يعود الى الام ومدى معرفتها باصول التربية مع ان الفتاة كانت تجد ملاذا عند والدها لانه يعطيها شيئا مما فقدته عند امها .

صلاح الدين بابكر حمد
المدينة المنورة

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

المسند يشيد بحوار « ذات الخمار » مع طالبات كلية البنات

مكة – اشار فضيلة الشيخ عبدالعزيز المسند فى برنامجه التلفزيونى (منكم واليكم) الذى اذيع يوم السبت الماضى .. عند مناقشته لاحدى الرسائل اشار الى حوار كانت ذات الخمار قد لجرته فى عدد سابق مع طالبات كلية البنات بمكة .. الفائزات فى المسابقة التى اجريت بين اقسام الكلية فى الفصل الدراسى الاول – واشاد الشيخ المسند باراء فتياتنا حول حجاب المرأة المسلمة واحترام مناقشات الجنسين .. من الجامعيين والجامعيات .. وقال الشيخ المسند ان الراى العام لا يصوغه انسان واحد ولكن لكل منا حريته فى ابداء رايه الخاص .. ومثل هذا الموضوع الذى ابدت اولئك الطالبات رأيهن فيه يحتاج الى ندوات تعقد لتناول جميع اطرافه ..

وتشير ذات الخمار بهذه المناسبة بانها قد فتحت مجالا واسعا فى اكثر من عدد لمناقشة هذا الموضوع لما هو عليه من اهمية كما يفهم من اشارة الشيخ المسند ..

* * * * * * * * *

تعليق ذات الخمار

عذاب النفس اهون ام عذاب المادة ؟

فى العدد ١٤٤ عندما حلل الاستاذ الكاتب احمد شريف الرفاعى مشكلة الزوج والزوجة هذه التى نحن بصددها . قال : (القول الفصل فى التاكد من وجود العذريه هو للطبيبة الاخصائية للفحص وابداء الرأى) وفى هذا العدد قال الاخ صلاح الدين بابكر حمد مؤيدا راى الرفاعى (بالنسبة للزوجة فالطب هو الذى يقرر) ثم استدرك بقوله (لكن فى رايى بعد عملية الولادة لا تتضح اثار العذريه لانها تمزق كل شىء) .

ويمكن موافقة الاخ صلاح الدين على رأيه هذا اذا عرف – بضم العين – طبيعة غشاء تلك المرأة وانه من النوع غير المطاطى فلا يعتبر الرأى الطبى هو القول الفصل اما اذا كان من النوع المطاطى فهو يبقى حتى بعد الولادة لدى بعض النساء فى بعض الحالات فالكشف لدى الطبيبة المختصة هو نقطة البداية للوصول الى حل سليم لصاحبة المشكلة وزوجها ومن الغريب ان الزوج لم يلجأ للطبيبة فور اكتشافه المر حتى يقطع الشك باليقين وقد اعتبر الاخ صلاح الدين (موقفه السلبى هذا رجولة ولكنها رجولة غير كاملة فهو خائف من الفراق لانه هزيمة مادية) ..

واتساءل بكل اسى هل الرجل يخاف على هزيمته المادية اكثر من حرصه على عرضه ؟

هل عذاب النفس اهون على الرجل من عذاب المادة ؟

ليسامحنى الله ان أسات الظن فى الرجل وشط بى القول الى ان موقفه السلبى هذا لا رجولة فيه ابدا وإلا ما سبب سكوته على سوأة امرأته تلك ؟ بعد ان امتلأ شكاقيها لماذا لم يبحث عما يهدىء روعه ؟ نعم يا اخ صلاح الدين ان مثل هذه المشكلات لابد ان يكون للدين فيها رأى ولا تترك الى لجتهادات العقل وقد قلت : اذا استمر الزوج فى شكه هذا فالاسلام واضح (امساك بمعروف او تسريح باحسان) ..

فالطلاق فى رأيك هو الحل الاسلامى للمشكلة وهذا اذا وافق الزوج عليه فيظل السر دفينا بين اثنين لكنه سيكون جرحا غائرا فى نفس الزوجة – اذا كانت بريئة – ولم تثبت براءتها طبيا ..

لن اناقش المشكلة بحد ذاتها ولكننى أحب ان المس محورها فهو ما يمكننى طرحه .. اننا نخفف كثيرا من حدة محور المشكلة عندما نقول عنه : – انه مجرد شك بين الزوج وزوجته .. ونقترب من حقيقته عندما نقول عنه انه اتهام فى الشرف اما المفهوم الاسلامى لمحور هذه المشكلة فهو المسمى (قذف المحصنات) ولو لم يكن هذا الشك – الذى هو فى الحقيقة قذف – امرا عظيما لما قال الله عز وجل متوعدا : – (ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم ، يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين)

كما تبين الايات فى سورة النور ايضا حد القذف .. يقول الله تعالى (والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين) .. هذا هو العدل فى الحكم الشرعى للقذف .. الذى يمكن كل ذى حق حقه فالملاعنة بين الزوجين يراعى الحالة النفسية لكل من الزوجين ويعطى الفرصة للقول الحق والتثبت منه اما اذا حدث الطلاق بينهما بدون ملاعنة فذلك لا يمحو التأثيرات النفسية السيئة بينهما عن اقتناع ولا يمنح المرأة حقها كاملا ان كانت مظلومة .. ولكن المرأة فى مثل هذا الوقت بالذات ابعد تفكيرا من ان تواجه زوجها فى المحاكم وترضى باسهل الطول وامرها على نفسها وهكذا تجنى يراقش على نفسها ..

فليت كل اخ مسلم خاصة اذا كان مقبلا على الزواج ان يقرأ ايات سورة النور ويتمعنها حتى لا يخطىء فى حق زوجته بدون قصد .. فعفاف المرأة مادة ومعنى باق ابد الدهر ان شاء الله ويبقى ايماننا بعفافها فى حاجة للعلم الطبيعى البسيط الصحيح ولادب السلوك الاسلامى معها حتى لا تجرح مشاعرها فى لحظة حرجة حاسمه تترقبها بكل التوجس والدهشة ، وكما هو العفاف مطلوب من المرأة فكذلك هو مطلوب من الرجل لانه حق من حقوق الله علينا قبل ان يكون حقا من حقوق العباد ... وقد عجبت من امرأة تزوجت من شاب وهى على علم بعلاقاته غير المشروعة قبل زواجه منها وتهون – بتشديد الواو مع الكسر – ذاك الامر على نفسها فاللهم بالنسبة للرجل نقول أن يعف بعد الزواج ولاغبار على مغامراته قبل الزواج يا سبحان الله امنذ متى كان العفاف مرتبطا بزمن معين او مكان معين ؟ لقد اصبح الحرام حلالا فى نظر البعض نتيجة ضعف ارتباطه وغدا يتساهل فى كثير من الحقوق الواجبة عليه . اسأل الله ان ينجينا من كل سوء

حفل تمهيدى لطالبات جامعة ام القرى

مكة المكرمة – يقام صباح اليوم حفل خاص لطالبات جامعة ام القرى بمكة المكرمة يشترك فيه طالبات كل كلية ببرنامج خاص مدته ساعة وذلك تمهيدا للحفل الجامعى السنوى الذى يقيمه قسم الطالبات كعادته كل عام بعد الامتحانات التصفية للفصل الدراسى الثانى ..

فاطمة دويك البرلمانية التونسية والمسؤولة فى الاتحاد النسائى التونسى تقول لـ « ذات الخمار » :

تربية الاطفال مسئولية مشتركة

تخلى فيها الاب عن دوره

المرأة العربية حمامة سلام واخاء

● تونس – مكتب « المدينة » :

السيدة فاطمة دويك هى نائبة فى البرلمان التونسى وهى مسئولة فى الاتحاد النسائى وقبل ان تتولى هذه المناصب اشتغلت السيدة فاطمة دويك مفتشة للتعليم .

اعتقد ان هذه المقدمة الوجيزة تكفى لتقديم ضيفة ذات الخمار لهذا الاسبوع .

كان الحديث الذى دار بينى وبينها شاملا وصريحا وتناولنا فيه بالتحديد موضوع الانحراف وصلته بخروج المرأة من بيتها للعمل ومسئولية تربية الاطفال والطلاق فى تونس :

الانحراف وعمل المرأة

ففيما يتعلق باستفحال ظاهرة الانحراف فى المجتمعات المعاصرة قالت السيدة فاطمة دويك ان الانحراف ليست له اى صلة بخروج المرأة من البيت للعمل بدليل انه لا توجد حتى الان اى دراسة علمية تثبت هذه العلة وفى موضوع خطير كهذا لم يمكننا الفصل فيه دون الرجوع الى معطيات علمية ثابتة واضافت النائبة التونسية فى البرلمان بان جميع المعلومات المتوفرة عن المنحرفين فى تونس مثلا كشفت لنا ان مؤلاء لا ينتمون الى اسر تكون فيها الام تعمل خارج البيت وانما هم ينتمون الى اسر لا تعمل فيها الام خارج البيت وبالتالى فهم ينتمون الى الصنف الاجتماعى – الاقتصادى الضعيف وفى الغالب ان هذه الاسر تشكو من الانحلال والتفكك اما بسبب الطلاق او بسبب وفاة احد الطرفين او نتيجة ظروف مادية قاسية هذا هو غالبا مصدر الانحراف واشارت السيدة فاطمة دويك بان تطور نسبة الانحراف مرتبطة بتطور النمو الديمغرافى وان الانحراف ظاهرة عالمية لا تختص بها دولة دون الاخرى وتساءلت السيدة فاطمة دويك قائلة : لنفترض بان خروج الام من البيت للعمل كان له دور فى انحلال تربية الاولاد ؟ فانا اعتقد بان مسئولية تربية الاطفال هى ليست مسئولية الام فقط بقدر ما هى مسئولية مشتركة بين الزوج والزوجة فالاب يتحمل هو ايضا جزءا من مسئولية هذا الانحلال نتيجة تخليه عن مسؤولياته التربوية .. واشارت السيدة فاطمة دويك الى ان العديد من الاباء فى تونس تخلو عن جزء كبير من مسئولياتهم لفائدة المرأة كالمسئولية الاقتصادية بالنسبة لمصاريف البيت والمسئولية التربوية بالنسبة للابناء وكان نتيجة لهذا الهروب ان ازدادت اعباء ومسئوليات المرأة فى البيت وفى السوق ومن مظاهر تخلى الرجل عن مسئولياته التربوية ان المدرس حينما يستدعى ولى امر التلميذ لتدارس وضعه فى الدراسة فان الام هى التى غالبا ما تلبى هذه الدعوة بينما الاب يمتنع بتعلة انه مشغول .. واوضحت السيدة فاطمة دويك ان ظاهرة هروب الاب وتخليه عن مسئولياته داخل المنزل من اشراف ومتابعة وتربية قد نتج عنه اختلال فى توازن الاسرة وبالخصوص فى تربية الاطفال الذين هم المتضررون الرئيسيون واهابت بالرجال والاباء ان يقضوا اوقات فراغهم مع اطفالهم وليس فى لعب الورق بالمقاهى كما هو الحال فالاطفال يحتاجون وخصوصا فى الست سنوات الاولى الى العاطفة والرعاية للاب وللام على السواء وليس للام فقط فالرعاية من جانب واحد هى رعاية مبتورة والتربية من طرف واحد هى تربية غير كاملة واكدت السيدة فاطمة دويك بان التربية الناجحة هى ليس مرتبطة اساسا ببقاء المرأة فى البيت بقدر ما هى مرتبطة بمدى تعاون الاب والام فى تصريف شئون البيت وفى تربية الاطفال وفى تخطيط المشاريع المستقبلية للاسرة .

ونوهت بالدور الاجتماعى الذى تلعبه فى دور الاطفال فى تعويد الطفل على الحياة الجماعية وفى تهيئته للدخول للمدرسة الابتدائية فهذه المؤسسات الاجتماعية تساعد الاباء والامهات على تربية الاطفال ولكن يجب ان لا نوكل هذه المهمة بكاملها الى هذه المؤسسات ونتخلى عن دورنا الاساسى فى هذه التربية .

الوقت اهم مشكلات التونسيين

وحول مشاكل الاسرة التونسية المعاصرة قالت السيدة فاطمة دويك بان اهم مشكل هو الوقت حيث اصبح يمثل العائق الكبير بالنسبة للمرأة لتربية الاطفال ولتصريف شئون المنزل ولزيارة الاقارب والاحباب ولمزاولة نشاط ترفيهى لان المرأة فى حاجة لنشاط يخفف عنها الارهاق وكذلك لممارسة نشاط تكوينى ونشاط اجتماعى وطالبت السيدة فاطمة دويك بضرورة تطبيق نظام الحصة الواحدة على المرأة العاملة خارج البيت حتى تتفرغ لشئون بيتها وابنائها وكذلك بالنسبة للرجل .

وبينت البرلمانية التونسية ان اهم وظيفة يقوم بها الاتحاد النسائى التونسى هو حماية الاسرة التونسية من التفكك والانحلال وقد حاولت منظمتنا عن طريق المرشدات والموجهات الاجتماعية توعية الاسرة التونسية حتى تجتنب آفات الطلاق وتضع حدا لهذا المشكل الاجتماعى الخطير الذى غالبا ما يؤدى الى انفصام العلاقات الاسرية وقد وفق الاتحاد النسائى التونسى فى اصلاح ذات البين وتقريب وجهات النظر بين الزوج والزوجة .

ولا ابالغ ان قلت بان منظمتنا قد اكتسبت رغم ما يحمله اسمها من طابع نسائى ثقة الرجال فدورنا اصلاحى وتوعوى وتربوى الى جانب انه انسانى هدفنا حماية الاسرة ووقاية دعائمها من التفكك وحول اسباب الطلاق فى تونس اشارت فاطمة الدويك بان دراساتنا الاولية اثبتت ان اكبر نسبة للطلاق تحدث فى المرحلة الاولى للزواج بسبب سوء التفاهم الناجم عن مغالطات حدثت فى فترة ما قبل الزواج .

وفى نهاية هذا اللقاء قالت السيدة فاطمة دويك بان المرأة العربية مطالبة بالاضافة الى دورها الاسرى ان تلعب دور التقريب بين الشعوب العربية من خلال اتصالاتها بالنساء العربيات ومن خلال توحيد النشاط النسائى على المستوى العربى ولم تستبعد البرلمانية التونسية نجاح المرأة فى هذا الدور الجديد وربما تحقق للامة العربية ما عجزت عن تحقيقه السياسة التى هى فى الغالب عرضة للمزايدات والخلافات واكدت فاطمة دويك على ضرورة العناية بتثقيف المرأة العربية حتى تكون عنصرا مساهما وفعالا فى تحقيق النهضة العربية الشاملة وقالت انه لا يمكن للامة العربية ان تنهض من تخلفها وتقوقعها مادام نصف المجتمع العربى يرزح تحت كلكل الجهل والامية والتقاليد المجحفة .



فلسطين

باشراف : محمد محمود سبيبه

يوم الأرض الفلسطينية

تدهور الوضع الصحي في الضفة الغربية

عمان – المدينة :

اشار تقرير اعدته بعثة نقابة الاطباء الاردنيين التي عادت مؤخرا من زيارة عمل للضفة الغربية الى سوء وتدهور الاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة وتدني مستوى الخدمات الصحية مقارنة حتى بالوضع الذي كان عليه قبل عدة سنوات رغم تزايد عدد السكان وضغوط الحاجة الى الخدمات الطبية .

واشار التقرير الذي يعتبر احدث تقرير عن الوضع الصحي في الوطن المحتل بان سلطات الاحتلال وضعت يدها على المستشفيات الحكومية في الضفة الغربية وتلزم كل نزيل بدفع نفقات باهظة لاتطاق اذا لم يكن منضما للتامين الصحي الاسرائيلي مما يضطر المواطنون العرب للتوجه الى المستشفيات الخاصة .

وقال التقرير : لقد لاحظت البعثة تدني مستوى الخدمات المساندة كبنوك الدم والمختبرات ووجود النقص في الاجهزة الطبية وعدم سماح سلطات الاحتلال بشرائها حتى ولو من التبرعات الخيرية وافتقار المستشفيات والمراكز الصحية الى الكوادر الطبية من التخصصات وخاصة في حقلي التخدير والاشعة وعدم وجود اسرة خالية لاستيعاب المرضى .

كما نبه التقرير الى تدني دخول الاطباء وكوادر التمريض والفنيين الامر الذي يشكل ضاغطا اقتصاديا لحمل الكثيرين على الهجرة وخاصة بعد تصاعد الهجمة الضرائبية الاسرائيلية ..

واشاد التقرير بالخدمات الطبية الجليلة المجانية التي تقدمها بعض المراكز والمستشفيات الخاصة كمستشفى المقاصد الاسلامية للفقراء ولذوي المعتقلين وعائلات الشهداء .

ودعا التقرير اتحاد الاطباء العرب وجميع المنظمات الانسانية والصحية في العالم الى وضع حد لتدهور الوضع الصحي بين المواطنين العرب وتقديم المساعدات الفنية وتوفير الكوادر والاجهزة الطبية للتخفيف عن الام المواطنين العرب الذين يعانون من وضع قاهر لايطاق في ظل الاحتلال الاستيطاني الصهيوني .

الحكم على شاب من بيت لحم بالسجن لمدة عشر سنوات

حكم على المواطن عمار سعيد النتشة من سكان بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات بتهمة الانتماء لمنظمة « فتح » ووضع عبوة ناسفة للجنود في تل بيوت بالقدس .

اعتقال ثلاثة شبان من مخيم الدهيشة

اعتقلت السلطات الاسرائيلية صباح امس ثلاثة شبان من مخيم الدهيشة بتهمة رشق السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة .

بن اليسار يجتمع مع دودين

اجتمع رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن الياهو بن اليسار امس في مبنى الكنيست مع العميل الصهيوني مصطفى دودين رئيس ما يسمى برابطة قرى الخليل .

وتقدم دودين اثناء الاجتماع بعدة طلبات لم يعلن عنها . ووعد من اليسار بنقل هذه الطلبات الى رئيس الحكومة بيغن .

وعلم فيما بعد ان من بين هذه المطالب اصدار جريدة اسبوعية تنطق بلسان الروابط .

اهالي خربة سلمان يرفعون عريضة ضد تعيين مختار

رفع اهالي خربة سلمان قضاء قلقيلية عريضة الى الحاكم الاداري في طولكرم اثر علمهم ان احد افراد القرية ويدعى فواز حمد عبدالرحمن غرابة قدم طلبا لتعيينه مختارا للبلدة دون علمهم .

وقد وقع على العريضة وجهاء واهالي القرية وعددهم ٦٥ شخصا من اصل ٧٢ .

صادف يوم امس الثلاثاء ١٩٨٢/٣/٣٠ الذكرى السادسة لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ، في الاراضي العربية المحتلة والذي يعرف بيوم الارض وذلك احتجاجا على استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاستيلاء على الاراضي العربية ، واقامة المستوطنات عليها ، تنفيذا لمخطط جهنمي يقضي بتهويد كل فلسطين وتصفية الانسان العربي على ارضها ، متحدية بذلك كل الاعراف والمواثيق والقرارات الدولية منتهجة لتحقيق اهدافها كل الوسائل القمعية والوحشية واللاإخلاقية ، والتي ادانها المجتمع الدولي كله .

يوم الارض ، هو يوم قاس طويل ، من تاريخ قاس طويل . خاضت خلاله جماهير الشعب الفلسطيني ، معارك شرسة ضد العدو الصهيوني ، وتعرضت للاعتداءات الدامية ، وقدمت تضحيات غالية ، من اجل مجرد البقاء الكريم على ارض الاباء والاجداد ، وتصفية الوجود الصهيوني العنصري الاستيطاني .

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٦ ، هبت الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة ، لتؤكد للدنيا كلها ، بان شعب فلسطين لن يتخلى عن عروبته وانتمائه القومي الاصيل ، ولن يفرط بذرة تراب واحدة من ارض وطنه ، وسيناضل حتى اخر رجل ليحافظ على وجوده في وطنه . الا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغرقت يوم الارض ، بدماء الشهداء والجرحى من ابناء فلسطين .

لم تكن انتفاضة يوم الارض وليدة الصدفة ، ولم تكن كذلك نتيجة السبب المباشر الذي اشعل فتيلها ، وهو مصادرة دفعة جديدة من اراضي العرب . بل كانت وليدة مجمل الوضع الذي تعانيه الجماهير الفلسطينية هناك منذ قيام « دولة اسرائيل » حتى اليوم ..

فمنذ نشوئه دأب هذا الكيان العنصري ، على ممارسة سياسة تهويد الارض العربية ، واقتلاع المواطنين العرب من ارضهم الذين انغرسوا فيها منذ ان وجدت الارض ، ولم تكتف السلطات المحتلة بمصادرة اراضي العرب الذين طردوا من ارضهم بل عملت تباعا على مصادرة ما تبقى من الارض بحوزة الذين ظلوا في ارضهم ، وعندما حل عام ١٩٦٠ كانت سلطات الاحتلال قد صادرت مليون دونم من هذه الاراضي . واقترب الرقم حتى الآن من مليون ونصف المليون دونم من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ .

PALESTINE IS MY HOMELAND

ولما قاوم العرب مصادرة اراضيهم ، لجأت السلطات الاسرائيلية الى فرض اجراءات لم يشهد مثلها اي مكان اخر في العالم ، بما في ذلك نظام جنوب افريقيا ، في الهمجية العنصرية ، ففرضت الحكم العسكري على المدن والقرى العربية لقمع اي مقاومة او اعتراض على عمليات مصادرة الاراضي ، وانشأت العديد من الشركات والمؤسسات للاستيلاء على الاراضي العربية واقامة المستوطنات عليها .

وتمكنت سلطات الاحتلال من مصادرة ٤٠ بالمائة من الاراضي التي يملكها العرب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ . بالاضافة الى ملايين الدونمات التي صادرتها للمواطنين العرب باعتبارها املاكا متروكة للغائبين . كما صادرت جميع الاراضي الاميرية والتي تقدر ب ٣ ملايين دونم .

وكان الجليل الذي احتفظ رغم كل المؤامرات الصهيونية ، باغلبيته العربية ، هو المكان الذي امعن فيه الصهاينة بتطبيق سياسة التهويد . لذلك اعلنت الحكومة الاسرائيلية في اوائل عام ١٩٧٥ ، عن مشروع لتهويد الجليل باسم مشروع تطوير الجليل وهو المشروع الذي كان اعلانه بداية الانتفاضة الجماهيرية ضد الاطماع الصهيونية . اما اهداف المشروع فقد نشرتها وزارة الزراعة الاسرائيلية وهي

– تحويل اقليم الجليل الى منطقة ذات اكثرية يهودية

– ضمان توزيع صحيح للسكان .

– تعزيز اقتصاد السكان الموجودين فيه ، والذين سينضمون اليهم في المستقبل .

– اضافة ٨ قرى صناعية مما يتطلب مصادرة ٢٠ الف دونم من ارض العرب بالطبع .

وفي ١٩٧٥/٧/٢٩ عقد اجتماع تمهيدي في حيفا ، حضره من العرب رؤساء سلطات محلية ، واعضاء مجالس ، ومحامون ، واطباء وصحفيون واصحاب اراض وتقرر في هذا الاجتماع تاليف لجنة مبادرة للدفاع عن الاراضي . وقد دعت اللجنة الى اجتماع موسع في الناصرة في ١٩٧٥/٨/١٥ وقرر المجتمعون عقد مؤتمر شعبي للمطالبة بوقف مصادرة الاراضي العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ و ١٩٦٧ .

وفي ١٩٧٥/١٠/١٨ عقد مؤتمر شعبي في الناصرة باشتراك الالوف من الاعضاء وهو اكبر مؤتمر شعبي عقده السكان العرب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وقرر المؤتمر اعلان الاضراب العام والتظاهر امام الكنيست اذا لم تتراجع اسرائيل عن مخططات المصادرة وتهويد الارض .

ولما ضربت الحكومة الاسرائيلية بعرض الحائط ، كل مطالب الجماهير العربية ومجالسها المحلية ، دعت لجنة الدفاع عن الاراضي المنبثقة عن المؤتمر المذكور الى اجتماع موسع في الناصرة في ١٩٧٦/٢/٢٦ حضره ٢٠ رئيسا من رؤساء السلطات المحلية العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ واتخذ المجتمعون قرارا تاريخيا باعلان الاضراب العام في ٣٠ اذار ١٩٧٦ في كل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ لاستنكار سياسة مصادرة الاراضي العربية .

ورغم تصميم العرب على الدفاع عن ارضهم فقد اصرت سلطات الكيان الصهيوني على تحدي الارادة العربية والاستهتار بالاجماع العربي وقررت في ١٩ اذار ١٩٧٦ الاستيلاء الفوري على قسم من اراضي الجليل . وبعد شهرين الاستيلاء على القسم الآخر وتنفيذ مشروع تهويد الجليل .

واستدعى مدير عام دائرة العقارات الاسرائيلية ، ١٢ رئيسا من رؤساء المجالس المحلية العرب ، وابلغهم ان قرار المصادرة قد دخل حيز التنفيذ اعتبارا من ٢٢ اذار ١٩٧٦ .

وازاء هذا الاستهتار الصهيوني بالمشاعر العربية ، والاصرار على الاستمرار في عمليات تهويد الاراضي العربية ، فقد تجاوبت الضفة العربية مع قرارات المؤتمرات الشعبية العربية في الجليل وقررت المشاركة في يوم الارض .

الانفجار

وفي الثلاثين من اذار ١٩٧٦ تفجرت الارض تحت اقدام الصهاينة في الضفة والقطاع والجليل والمثلث وغزة وحيفا والناصرة وعكا وسائر المدن والقرى العربية . رغم الجو الارهابي الذي فرضته سلطات الاحتلال في هذه المناطق ، اذ استدعت قوات اضافية من الجيش الاسرائيلي والشرطة ، واشرف وزير الشرطة بنفسه على عمليات القمع وشارك فيها .

وقد بدأ الهجوم الاسرائيلي الوحشي على القرى العربية عشية يوم الاضراب . ففي مساء ١٩٧٦/٣/٢٩ داهمت قوات الاحتلال قرى عرابة وسخنين ودير حنا ، وهي تطلق النار في الهواء وتضرب المواطنين العرب في الشوارع وتحطم النوافذ والابواب والمتاجر العامة ثم اطلقت النار والقت القنابل المسيلة للدموع بحجة مقاومة قوات الامن . ثم اعلنت حظر التجول في هذه القرى . الا ان المواطنين العرب تحدوا هذا الحظر ، وخرجوا للتظاهر استجابة لقرارات المؤتمرات الشعبية ، واصطدموا بقوات الاحتلال ، حيث رشقوها بالحجارة وزجاجات النفط المشتعلة ، بعد ان اطلقت هذه القوات النار على جموعهم ، مما ادى الى استشهاد العشرات . وحتى منتصف نهار يوم الارض ٣٠ اذار ١٩٧٦ سقط عدد كبير من الشهداء من المواطنين العرب اما المعتقلون فقد بلغ عددهم ما يتوف على السبعين .

واعترفت سلطات العدو الاسرائيلي بنجاح الاضراب العام . وتحولت العديد من المدن والقرى العربية الى ساحة حرب حقيقية ، بين المواطنين الثائرين وبين قوات الاحتلال ، وشوهدت عشرات الجنزرات والاليات الحربية الاسرائيلية ، محترقة في قرية طمرة واغلقت جميع المدارس والمؤسسات العربية ابوابها ، واغلقت المحال التجارية وحدثت اشتباكات دامية بين المواطنين العرب وبين القوات الاسرائيلية النازية ، في كل مدينة وقرية عربية ، في الضفة الغربية والجليل والمثلث وحيفا ويافا وغزة وعكا والناصرة ، استعملت خلالها الحجارة وقنابل المولوتوف واطارات السيارات المحترقة .

ومنذ ذلك التاريخ اصبح يوم الثلاثين من اذار من كل عام يوما للارض ، يحتفل به الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وتحتفل به الشعوب العربية تضامنا مع شعبنا في الارض المحتلة .

وفي العام الحالي سيجري الاحتفال بيوم الارض تحت شعار الارض والمسكن والهوية الفلسطينية

كلمة فلسطين

انيس صهيون .. في تل ابيب

المدعو انيس منصور يقوم هذه الايام بجولة سياحية لدى كيان العدو الصهيوني ولقد انعم عليه يوم امس الثلاثاء اسحاق نافون بمقابلة .. وانيس صهيون قطعا لا يقوم بهذه الزيارة لتل ابيب لاجراء مباحثات سياسية او مبعوثا من قبل الحكومة المصرية في مهمة رسمية .. وانما يقوم بهذه الزيارة بعد ان لفظه المجتمع المصري وبعد ان اصبح منبوذا مكروها في الوسط الصحفي والوسط الاجتماعي وبعد ان فقد مركزه بعد سقوط السادات .

انيس منصور او انيس صهيون لا يقوم بزيارة تل ابيب الان لكي يقوم مثلا بالتسلل الى الكنيست الصهيوني ويلقي فيه قنبلة حارقة هالكة يكون قد صنعها بنفسه في الاوتيل الذي ينزل فيه ، وبذلك يكون قد مسح عن نفسه وعن تاريخه الاسود عار الخزي والذل الذي انغمس فيه ، انيس منصور لن يقوم بمثل هذه العمل لانه جبان

وسوف تنحصر مهمته في اعطاء العدو الصهيوني مزيدا من المعلومات الامنية عن بلده ومجتمعه فالذي باع امته الكبيرة « امته العربية » من السهل عليه ان يبيع امته الصغيرة « مصر » .

ان انيس منصور الذي يقوم اليوم بزيارة لتل ابيب ويستقبله اسحاق نافون في الوقت الذي تشتعل فيه قرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة وتتحول الى قطعة من الجحيم الملتهب في وجه الطغيان الصهيوني .

في هذا الوقت الذي يبدي فيه العالم باسره تعاطفه وتضامنه مع هذه الغضبة الفلسطينية الهادرة في هذا الوقت بالذات يبرز من بين صفوف الامة العربية خائن قذر جبان نذل حقير مثل انيس منصور ويذهب الى كيان العدو الصهيوني ويزور القدس المحتلة التي رفض الرئيس المصري زيارتها والغيت زيارته بسببها لتمسكه بانها مدينة محتلة لابد ان تعود لاصحابها هذه المدينة يمضي فيها الجبان انيس منصور فترة استجمام وراحة ويتابع ما ينقله له التلفزيون الصهيوني من عمليات القمع والارهاب التي يتعرض لها الاطفال والنساء والرجال في فلسطين الابية ويستمتع كذلك بمشاهدة الضحايا يسقطون في ساحة الشرف والكرامة .

وهو لا ياتي بجديد في ذلك فمثله لا ينتظر منه اكثر من ذلك ومثله لابد ان ياتي عليه يوم عسير .. وانا لذلك اليوم القريب لمنتظرون .

تقسيم رفح الى رفحين

محمد محمود سبيبه

يشتد الجدل الآن بين مصر وسرائيل حول تخطيط مدينة « رفح » ومدينة « رفح » تقع في اقصى الشمال من سيناء قريبا من خان يونس على ساحل البحر الابيض المتوسط .. وهي تابعة لقطاع « غزة » الذي كانت تشرف عليه مصر الى ماقبل عدوان يونيو ٦٧ والحقيقة ان مصر لم تكن تشرف على كامل لواء غزة الذي تبلغ مساحته ٥ر١١١١ كم ٢ وانما كانت تشرف على احدى عشرة مدينة فلسطينية في القطاع سنوضحها فيما يلي :

١) مدينة غزة ومساحتها ٠٧٢ر١٠ دونما يسكنها ٣٤١٧٠ عربيا ..

٢) مدينة خان يونس ومساحتها ٢٣٠٢ دونما يسكنها ١١٢٢٠ عربيا ..

٣) مدينة جباليا ومساحتها ٢٣٠٢ دونما يسكنها ٩٠١٣ عربيا ..

٤) بني سهيلة غير معروفة المساحة يسكنها ٤٧١٢

٥) بيت حانون يسكنها ٣٥٠٢

٦) عبسان يسكنها ١٤٥٨٨

٧) رفح يسكنها ٢٤٤٨

٨) بيت لاهيا يسكنها ١٣٣٠

٩) النزلة يسكنها ١٥٢٠

١٠) خزاعة يسكنها ٣٣٠٨

١١) دير البلح

اما المدن والقرى التي كانت تحت سيطرة اليهود من نفس لواء « غزة » فهي :

١) المجدل .	٢٨) صميل
٢) اسدود	٢٩) عيدس ..
٣) برقة	٣٠) عراق سويدان ..
٤) بربر	٣١) عراق المنشية ..
٥) بعلين	٣٢) عرب صقرير ..
٦) بطاني شرقي	٣٣) الفالوجه ..
٧) بطاني غربي	٣٤) القسطينة ..
٨) بيت جرجا	٣٥) كرتيا ..
٩) بيت داراس	٣٦) الكوفخه ..
١٠) بيت طيما	٣٧) كوكبا ..
١١) بيت عفا	٣٨) المحرقة ..
١٢) تل الترمس	٣٩) المسمية الصغيرة
١٣) جسير	٤٠) المسمية الكبيرة .
١٤) الجلدية .	٤١) نجد ..
١٥) الجورة	٤٢) نعليا ..
١٦) جولي	٤٣) هربيا ..
١٧) الجيه	٤٤) هوج ..
١٨) حتا	٤٥) ياصور ..
١٩) حليقات	
٢٠) حمامة	
٢١) الخصاص	
٢٢) دمره	
٢٣) ديرسنيد	
٢٤) سمسم	
٢٥) السوافير الشمالي	
٢٦) السوافير الشرقي	
٢٧) السوافير الغربي	

اما عدد المستعمرات اليهودية في قضاء غزة فتبلغ ١٧ مستعمرة .. كانت اولى هذه المستعمرات بيار وتاسست سنة ١٨٩٦ واخرها برور حايل تاسست سنة ١٩٥٠ ..

بعد هذه المعلومات الجغرافية عن قضاء غزة والقرى والمدن التابعة لها وبعد ان اوضحنا المناطق التي كانت تحت الادارة المصرية والقرى والمستعمرات التي كانت تحت الاحتلال الصهيوني .. ناتي الآن الى الوضع السياسي الذي كان سائدا قبل عدوان ٦٧ ..

الحقيقة ان مصر كانت تدير هذا الجزء الفلسطيني منذ سنة ١٩٤٨ وحدثت معارك ومناوشات بين المصريين والاسرائيليين خاصة في منطقة الفالوجه والعوجا وخان يونس ورفح في الخمسينات واسرائيل لا تريد ان تعطي مصر حتى ولو شبرا واحدا من الارض الفلسطينية لذلك نجدها تحاول تخطيط الحدود الفلسطينية مع مصر كما لو كانت حدودها الطبيعية بمعنى انها اخذت من مصر قطاع غزة واعادت لمصر سيناء فقط ..

الوثائق الفلسطينية والخرائط المتاحة بين يدي الآن لا تعطي مسألة تخطيط الحدود الفلسطينية القدر الكافي من العناية ولذلك فانني لا استطيع ان احدد بالضبط الشكل القانوني الذي يجب ان تنتهي اليه مدينة « رفح » لأن كثير من الكتب والمؤلفات الفلسطينية ذات النواحي الجغرافية والتاريخية لم تعط مدينة رفح ماتستحقه من الدراسة والبحث .. ولذلك فانني ارجو من الاخوة المؤرخين الفلسطينيين ان يعيدوا تثبيت المدن والقرى الفلسطينية على الخارطة الفلسطينية مع مايجب من الايضاحات الجغرافية والديمغرافية .. حتى يكون الباحث على بينة ويستطيع ان يفتي بحكم صائب في المسائل الحدودية الفلسطينية .. والله من وراء القصد ..

٦٠٠ مليون شيكل من اسرائيل لروابط القرى لمنعها من الانهيار

اعلن امس احد زعماء مايسمى برابطة قرى الخليل ، المدعو اسماعيل خليل عبدالفتاح الخروب من قرية دير السامت عن انسحابه من الرابطة في اعقاب الانذار الاردني لروابط القرى واعضائها بوجوب الانسحاب من الروابط خلال شهر .

وقالت مصادر في رابطة قرى الخليل انها تتوقع انسحاب خمسة اعضاء اخرين من الرابطة .

وصرح عميل اسرائيل المدعو مصطفى دودين امس ان روابط القرى ستظل قائمة وستواصل نشاطها رغم الحملة الاردنية ضدها .

من جهة اخرى قرر الحكم العسكري في الضفة الغربية منح مساعدات مالية كبيرة لروابط القرى بهدف منع انهيار هذه الروابط ، وتقدر المساعدات المالية بـ ٦٠٠ مليون شيكل يخصص ثلثها لرابطة قرى الخليل التي يتزعمها مصطفى دودين .

وفي غياب التاييد الشعبي لروابط القرى نشرت جريدة الانباء الاسرائيلية اعلانا ضخما على صدر صفحتها الاولى باسم فاروق محمد سلامة ابو عصن السكرتير العام للحركة الوطنية الفلسطينية للسلام وهو الآن في سجن عسقلان يعلن فيه تاييده المطلق لروابط القرى .

منع بلدية نابلس من بناء مساكن شعبية

ذكر راديو العدوان الحاكم العسكري الاسرائيلي منع بلدية نابلس من الاستمرار في بناء مساكن شعبية في نطاق حدود البلدية .

ويدعي الحاكم العسكري ان بناء هذه المساكن يعارض امره الذي يلزم البلدية الحصول على تصديق لجنة التخطيط والبناء قبل البدء بالعمل وذلك في اطار اجراءاته التي تستهدف الاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية ومصادرتها لاغراض الاستيطان

امر تمهيدي من المحكمة العليا لرئيس الادارة المدنية

اصدرت محكمة العدل العليا في القدس امرا تمهيديا يلزم رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية بشرح الاسباب لرفضه تسليم الكنيسة القبطية قطعة ارض في منطقة اريحا هي مقدسة للطائفة القبطية .

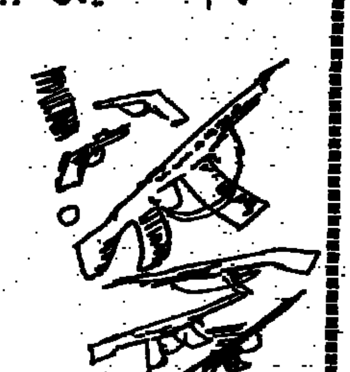
وذكر راديو اسرائيل ان محكمة الاستئناف في رام الله كانت قد قبلت قبل حوالي سنتين الاستئناف الذي قدمته الكنيسة القبطية في هذه القضية الا ان الحاكم العسكري رفض تنفيذ قرار المحكمة .

تجميد بسبب روابط القرى

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية بان رؤساء مجالس محلية في قرى منطقة طولكرم احتجوا خلال اجتماعهم مع المسئولين في الادارة المدنية يوم الاحد الماضي من تجميد ميزانيات مخصصة للقرى من قبل الادارة بسبب عدم تعاونهم مع روابط القرى ، كما اشتكى منتجو الحمضيات من عدم السماح لهم بتصدير منتجاتهم الى الخارج لنفس الاسباب .

ويذكر ان روابط القرى هذه قد ساهمت الادارة المدنية الاسرائيلية في انشائها كبديل للزعامات المحلية في الضفة الغربية المحتلة

اتهام ثلاثة يهود ببيع اسلحة للعرب



قالت صحيفة « معاريف » ان ممثل الشرطة الاسرائيلية ذكر امام احدى المحاكم هنا اثناء طلبه تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان يهود متهمين باقتحام مخزن للاسلحة تابع لشركة « مكوروت » وسرقة ٩ رشاشات من طراز عوزي و ٧ مسدسات بانهم قاموا ببيع هذه الاسلحة الى جهة معادية ، حيث وصل احد سكان القدس العربية الى عسقلان وابتاع منهم الاسلحة وقام الثلاثة بوضعها في سيارته .

المغتربون العرب يشعرون بالاسى للتفكك العربي

عمان – المدينة

شجب السيد ادوارد عجلوني رئيس وفد اتحاد ابناء رام الله في الولايات المتحدة روابط القرى العميلة في الوطن المحتل .

وقال ان الوفد سيجري اتصالات مع الفلسطينيين والعرب المتواجدين على الساحة الامريكية لشجب روابط القرى او اي مشروع اخر تزمع سلطات الاحتلال اقامته في المستقبل وتهدف من ورائه الى تفريق وتهجير الاهل في الوطن المحتل .

واضاف ان هدف زيارة الوفد لبعض البلدان العربية الشقيقة جاءت من اجل توثيق الصلات بين الفلسطينيين في المهجر واشقائهم في الوطن العربي .

واشار الى ان المغتربين العرب في امريكا يشعرون بالاسى بسبب التفكك الذي يسود الامة العربية .

واضاف ان تفتت الصف العربي يخدم بالدرجة الاولى السياسة الاسرائيلية .

ومما يذكر ان الاتحاد كان قد اسس سنة ١٩٥٩ ويضم في عضويته اكثر من ٢٠ الف عضو من ابناء رام الله المتواجدين في امريكا .

وقال ان الاتحاد يولي اهتمامه لتعليم ابناء الوطن المحتل حيث يقوم بتوفير بعثات دراسية وتقديم معونات مالية للمعوزين من ابناء الشعب الفلسطيني .

واضاف ان الاتحاد ينظم حملات اعلامية واسعة لشرح ابعاد القضية الفلسطينية وشجب النعايات الصهيونية هناك .

واشار الى ان الاتحاد تدخل في قضايا مهمة مثل قضية صفقة الاواكس للمملكة العربية السعودية وضم الجولان والاعتداءات الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي حيث عقد عدة ندوات شرح فيها حقيقة الوضع وفضح المزاعم الصهيونية امام الراي العام الامريكي .

تغريم مواطن من نابلس لاقترابه من نصب تذكاري يهودي

اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس حكما بالغرامة او السجن على المواطن احمد حسين يونس من قرية مجدل بني فاضل – لواء نابلس – بتهمة الاقتراب من نصب تذكاري وضع بالقرب من المستوطنة قرايم القريبة من دير الحطب ورشقه بمادة الشيد .

وقد تم تغريم المواطن المذكور مبلغ الفي شيكل او السجن لمدة ثمانية اشهر .

روابط القرى تطالب باغلاق الجسور مع الاردن

طالب بشارة قمصية رئيس رابطة قرى بيت لحم ، اسرائيل باغلاق الجسور مع الاردن في حالة استمرارها تهديد اعضاء روابط القرى في الضفة .

وقال قمصية ان تصرفات الاردن تجاه المناطق مشابهة لالمانيا النازية وان مضر بدران هو هتلر الاردن .

فرض ٣٠ الف شيكل على تاجر في جنين

فرضت المحكمة غرامة قدرها ٣٠ الف شيكل على تاجر من جنين ... حوالي اسبوعين ... ابو بكر في ... الضريبة الاضافية

اطلاق النار على منزل فخري عيسى رئيس بيتونيا

اطلق مجهولون حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء امس الاول النار من سلاح اوتوماتيكي على منزل فخري عيسى رئيس بلدية بيتونيا السابق واحد مؤسسي رابطة قرى لواء رام الله .

وقد رد حراسة على النار وفرض الجيش الاسرائيلي نظام منع التجول على البلدة وجمع السكان في احدى الساحات العامة واوقفهم من الساعة التاسعة حتى الساعة الواحدة من فجر امس .

ازمة المياه فى فلسطين مفتاح التوسع الاسرائيلى

ضم نهر الليطانى لفلسطين عام ١٩١٩

اول مؤتمر قمة عربي انعقد بسبب اطماع الصهيونية بمياه الاردن

دراسة من اعداد : مكتب المدينة بلندن

هناك العديد من الاسباب التي ادت الى حرب عام ١٩٦٧ ولكن سببا واحدا نعتقد انه اهم هذه الاسباب ، وهو حاجة اسرائيل الى المياه ، مياه الضفة الغربية ونهر الاردن .. فاكثر الاخطار التى تهدد الوجود الصهيونى هو خطر الجفاف ونقصان المياه ،ولذلك يلجأ الكيان الصهيونى للتوسع للحصول الى مصادر جديدة للمياه

فى شهر نوفمبر عام ١٩٧٨ صرح ارنون ماجن مسئول المصادر المائية والسرى فى الكيان الصهيونى ان الحل الوحيد لحل مشكلة المياه فى اسرائيل هو فى الاستيلاء على نهر الليطاني فى شمال لبنان ..

والحقيقة ان اطماع اسرائيل فى هذا النهر ليست جديدة وانما برزت لاول مرة عندما اعلن ناحوم غولدمان رئيس الوكالة اليهودية ان المياه هى الاسس الرئيسى للاقتصاد الاسرائيلى . وطلب من للويد جورج رئيس وزراء بريطانيا عام ١٩١٩ عندما كانت المفاوضات جارية لتقسيم الحدود بين فرنسا وبريطانيا ان يتم اضافة نهر الليطاني الى حدود فلسطين ومنذ ذلك التاريخ والصهيونية تخطط للاستيلاء على هذا النهر واى مصادر عربية اخرى للمياه .. ويجب الا ننسى ان مؤتمر القمة العربي الاول عقد فى القاهرة عام ١٩٦٤ بسبب اطماع اسرائيل فى تحويل نهر الاردن وقبل عام تقريبا عرض التلفزيونى البريطانى فيلما عن مشكلة المياه هذه وفضح المخططات الصهيونية لتعطيش عرب الارض المحتلة وتشريدهم ، وقتل اقتصادهم وتخريب زراعتهم

ففى هذه الدراسة تسلط الاضواء على كل هذه الحقائق ونبين كيفية سرقة الكيان الصهيونى للثروة المائية العربية ومحاولة حل مشكلة الجفاف بالتوسع وضم اراض عربية اخرى ونبين ايضا اسباب تمسك هذا الكيان بالاراضى المحتلة وقصة عرض السادات باعطاء مياه النيل لاسرائيل .

الحركة الصهيونية منذ بداية نشأتها ادركت اهمية المياه للكيان الصهيونى ففى عام ١٨٧١ اقترحت الحركة الصهيونية العالمية انه من الممكن ان يتم توطين ملايين المهاجرين اليهود فى صحراء النقب جنوب فلسطين اذا ماتم توصيل امدادات المياه الى هذه المنطقة وقد كان معظم المهاجرين الصهاينة يتوجهون الى المناطق الشمالية فى فلسطين والسواحل حيث المياه ونهر الاردن وسهل بيسان والجليل الاعلى وهى المناطق الغنية بالثروة المائية .

واهتمام الحركة الصهيونية بمشكلة المياه فى فلسطين بدأ حتى قبل انشاء دولة اسرائيل بوقت طويل فعندما كانت بريطانيا وفرنسا تتفاوضان لتقسيم سوريا الكبرى ورسم الحدود بين فلسطين ولبنان عام ١٩١٩ طلبت الحركة الصهيونية العالمية ان تتضمن ارض فلسطين نهر الليطانى هذا بالاضافة الى ان توسع دولة اسرائيل من النيل والفرات من الاهداف المعروفة التى لاتغيب عن الاذهان .

الانتداب البريطانى وتحقيق الاغراض

وعندما بدات الصهيونية فى التيقن من تحقيق اغراضها فى اقامة وطن يهودى فى فلسطين اثناء الانتداب البريطانى فى الفترة من ١٩٤٢ – ١٩٤٨ قامت الحركة الصهيونية فى هذه الفترة باستخدام علاقاتها الوثيقة مع بريطانيا لتطوير سياستها المائية واضعة فى اعتبارها هدفين .

الاول : الحصول على امتيازات المياه من الحكومة البريطانية لجميع المشاريع الزراعية والاستيطانية التى تخطط لانشائها فى المستقبل .

الثانى : احباط اى محاولة عربية فى فلسطين او الاردن لاستغلال مصادر المياه التى من الممكن ان تؤثر على المشاريع الصهيونية المستقبلية .

وقد نجحت الحركة الصهيونية فعلا فى الحصول على عدد من التنازلات فى هذا الخصوص لتأمين مشاريعها الاستيطانية وكانت ابرز هذه التنازلات تتمثل فى :

١ – الحصول على امتياز استغلال مياه نهرى الاردن واليرموك لتمكين شركة غوتنبرغ من رى مستوطناتها وزراعتها عام ١٩٢٦ ، وقد حظر هذا الامتياز على المزارعين على الضفتين الغربية والشرقية من نهر الاردن استخدام مياه النهرين لرى منطقة الغور ، او استخدام مياههما فى توليد الكهرباء الابعد الحصول على اذن من الشركة اليهودية .

٢ – حصول الشركات الصهيونية على امتياز استغلال المياه الجوفية فى فلسطين .

٣ – امتياز تجفيف واستغلال بحيرة الحولة واراضيها ، وتم اغراء الحكومة اللبنانية بالتنازل عن حقها فى المياه وبيع حقوقها فى هذا الخصوص عام ١٩٣٤

والخطة الاسرائيلية الحالية لاستغلال مصادر المياه تقوم على اساس مشروع والترلودرميلك المسمى فلسطين : ارض الميعاد وهذا المشروع يقوم على اساس استخدام مياه نهر الاردن فى تعمير صحراء النقب ويدعى هذا المشروع بان العرب فى فلسطين والاردن يمكن ان يستفيدوا من زيادة الهجرة الصهيونية الى النقب تلك الهجرة التى ستؤدى الى اقامة المصانع والاسواق ، وبالتالى فان العرب سيجدون الوظائف . والاسواق لمنتجاتهم .. واذا لم يعجبهم هذا فانه بامكانهم مغادرة الارض والهجرة الى ارض دجلة والفرات الخصبة .

اطماع قديمة

وقد تم انشاء شركة نقل المياه الوطنية فى اسرائيل عام ١٩٤٨ لتقوم بنقل المياه الى النقب . وتم وضع مضخات المياه شمال الجليل وتم سحب المياه الجوفية من عمق ٢١٢ مترا الى ٤٤ مترا فوق سطح الارض ، اى بارتفاع مقداره ٢٥٦ مترا . وتم استكمال هذا المشروع عام ١٩٦٤ ويتكون من شق قنوات وانفاق واماكن تخزين المياه ،وخط انابيب رئيسى بعرض ١٦٥ سنتمتر وتبلغ طاقته ٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا ، اما طوله فيبلغ ١٠٦ كيلو مترا ، ويقوم برى مستوطنات شمال النقب اما خط الانابيب الثانى فطوله ١٣٠ كيلو مترا وعرضه ١٧٥ سم ويمتد من شمال فلسطين الى تل ابيب حيث يزودها بمامقداره ٤٥ مليون متر مكعب من المياه سنويا ، وقبل عام ١٩٦٧ تم توحيد جميع مصادر المياه الاخرى فى هذا المشروع ، وذلك باضافة ٤ الاف بئر ارتوازى و٨٠ مشروعا اقليميا للمياه .

محاولة الدول العربية

وقد حاولت الدول العربية احباط هذا المشروع الاسرائيلى لسرقة المياه العربية ، ففى عام ١٩٥٣ اتهمت سوريا اسرائيل بانتهاك اتفاق وقف اطلاق النار وذلك بشق هذه القنوات وتم عرض النزاع على مجلس الامن ، وعندما تجاهلت اسرائيل قرار المجلس بوقف المشروع ، ايدت اميركا سوريا واوقفت مساعداتها عن اسرائيل لتجاهلها قرار الامم المتحدة ولكن الحكومة الاميركية عادت واستأنفت هذه المساعدات عندما وافقت السلطات الاسرائيلية على وقف العمليات واحترام قرار الامم المتحدة وبعد ذلك ارسل ازنهاور مبعوثا خاصا الى المنطقة اسمه ايريك جونستون بهدف ايجاد حل للنزاع حول المياه بين اسرائيل وسوريا والاردن ولبنان عمل هذه اللجنة استغرق عامين وجاء فى قرارها ان موارد المياه تقدر بحوالى ١٤٢٩ مليون متر مكعب فى نهر الاردن وجاء توزيع هذه المياه بين الاطراف المتنازعة كالتالى :

١ – الاردن ٧٧٤ مليون متر مكعب

٢ – سوريا ٤٥ مليون متر مكعب

٣ – اسرائيل ٣٩٤ مليون متر مكعب

٤ – لبنان لاشيء

الدول العربية احتجت على هذا القرار وشعرت بالغبن بسبب نصيبها المحدود من مياهها وعدم حصول لبنان على اى شيء رغم ان سوريا ولبنان من المصادر الرئيسية لمياه نهر الاردن اما اسرائيل التى لايزيد مساهمتها فى مياه حوض الاردن عن ٢٣٪ فقد حصلت على ٣٣٪ من مياهه وهو مايزيد عن حاجتها للرى اما مياه نهر اليرموك فتم الاتفاق على تحويلها فى قنوات الى بحيرة طبرية على ان يقوم الاردن والكيان الصهيونى باستخدام المياه فى الرى .

وبسبب الاحتجاجات من الجانب العربى اعلنت اللجنة ان تقديراتها الاولى لمصادر المياه كانت خاطئة وان الرقم هو ٢٣٤٥ مليون متر مكعب وليس ١٢٩٠ مليون متر مكعب وتم اعادة توزيع هذه المياه من جديد وحصلت اسرائيل على نصيب الاسد ولكن الجانبين العربى والصهيونى رفضا اقتراحات اللجنة وبدأ كل جانب يقوم باستغلال المياه على هواه وانشأت السلطات الاسرائيلية مشروع القطن للاستفادة باكبرقدر من مياه نهر الاردن ، اما الحكومة الاميركية فقد تبنت مشروع اللجنة وقدمت مساعدات مادية للكيان الصهيونى لتنفيذ مشاريعه

الاستيلاء على نهر الاردن

فى عام ١٩٥٥ تبنت الحكومة الصهيونية خطة جديدة لاستغلال ٧٠٠ مليون متر مكعب من مياه نهر الاردن بدلا من نصيبها فى هذه المياه وهو ٥٦٥ مليون متر مكعب ، وقررت تحويل هذه المياه من بحيرة طبرية الى صحراء النقب . وعندما عرف العرب المشروع الصهيونى هددوا بتحويل روافد نهر الاردن عن بحيرة طبرية الى الاردن وسوريا ولبنان وقالت الدول العربية انها ستنفذ تهديدها فى حالة بدء اسرائيل فى مشروع التحويل اسرائيل بدأت فى تنفيذ المرحلة الاولى من مشروعها عام ١٩٦٤ الدول العربية ردت على ذلك بعقد مؤتمر القمة العربى الاول الذى دعا اليه الرئيس المصرى جمال عبدالناصر وقرر المؤتمر المذكور العمل فورا فى تحويل روافد نهر الاردن وعهد الى لجنة عسكرية للاشراف على المشروع ولكن غياب التخطيط العربى وعدم الكفاءة والجدية فى التنفيذ جعلت المشروع كله مجرد فقاعة صابون واستولت اسرائيل على مياه النهر !

بعد حرب ١٩٦٧ استولى الكيان الصهيونى ليس فقط على الضفة الغربية وحوض نهر الاردن وانما على هضبة الجولان حيث منبع النهر وقاعدة المشروع العربى لتحويل روافد نهر الاردن واصبحت الحكومة الاردنية تواجه معارضة صهيونية عنيفة لمشاريعها لتوسيع استخدامها لمياه النهر للرى .

ونتيجة لاستيلاء الكيان الصهيونى على مياه نهر الاردن التفتت الحكومة الاردنية الى نهر اليرموك الذى يعتبر نهر عربى مئة بالمئة وان جزء بسيط منه لايزيد عن بضعة كيلومترات يلامس الحدود مع الكيان الصهيونى ولكن الخلافات بين الاردن وسوريا ، وغياب الكفاءة العربية فى التنفيذ حالت دون استغلال البلدين لمياه النهر ومكنت الكيان الصهيونى من استغلال ٢٢ مليون متر مكعب من مياهه ، وقد لجأت الاردن الى بناء سد على النهر لاستغلال مياهه ، وعندما اعلنت الاردن عن نواياها فى هذا الخصوص عام ١٩٨٠ دفعت اسرائيل الحكومة الاميركية للتحرك وطار فيليب حبيب الى المنطقة للحصول على ٤٠ مليون متر مكعب من المياه لحكام تل ابيب اى اكثر من الـ ١٧ مليون متر مكعب التى تم الاتفاق عليها هذا بالاضافة الى ١٤٠ مليون متر مكعب تم تخصيصها للضفة الغربية ، والتى كانت تذهب فى معظمها للمستوطنات الصهيونية .

مشاريع الاردن فى الضفة الشرقية بعد حرب عام ١٩٦٧ شكلت تهديداً للمخططات الاحتلالية الصهيونية فى الضفة الغربية والمشاريع الصناعية التى كانت تخطط لها سلطات الاحتلال لاقامة مصانع للبوتاسيوم على شواطىء البحر الميت ، التى تقوم على اساس استغلال مياه هذا البحر والثروات المعدنية فيه . وقيام الاردن بتحلية مياه البحر ومشاريع المياه حوله ستؤدى الى انكماشه وتهديد الصناعات الصهيونية بالتالى

وتقول الدراسات ان مياه هذا البحر قلت بنسبة ١٠ امتار فى الثلاثين عاما الماضية ، وان مستواه انخفض بنسبة خمسة امتار فى السنوات العشر الاخيرة بسبب كثافة الاستغلال الصهيونى له ويبلغ عمق هذا البحر ستة كيلو مترات فى الجنوب و٣٩٠ مترا فى الشمال وقامت السلطات الصهيونية بمد قناة فى الاعماق لنقل المياه من شمال البحر الى جنوبه وهناك مخطط لشق قناة تصل مياه البحر الابيض المتوسط الى البحر الميت .

تعطيش العرب

وجميع مصادر المياه فى فلسطين بكاملها تحت تصرف الحكومة الاسرائيلية وليس للافراد اى سلطة على المياه ووزارة الزراعة تصدر تصاريح تحدد كمية المياه التى يستهلكها كل مزارع . سواء هذه المياه من الآبار او الانهار والينابيع وينطبق هذا النظام على المزارعين العرب فى الضفة الغربية وقطاع غزة ولايسمح لهم بضخ اى نقطة مياه اكثر من الكمية التى تسمح بها السلطات التى اجبرتهم بتركيب عدادات على الآبار وانابيب المياه .

وكشفت الدراسات الجيولوجية التى اجريت مؤخرا ان استمرار السيطرة الصهيونية على الضفة الغربية يعد ضروريا للغاية وشريان حياة للكيان الصهيونى ومشاريعه الزراعية لان هذه السيطرة ستمكن سلطات الاحتلال من استغلال مياه الضفة الغربية وسد احتياجات المشاريع الزراعية فى الجنوب ، وتخفيف الاستغلال المكثف للمياه فى الاراضى المحتلة قبل عام ١٩٦٧ خصوصا ان هذه الدراسات اكدت انه اذا استمر هذا الاستغلال المكثف فان ذلك سيؤدى الى تسرب مياه البحر الى الانهر المائية فى الاعماق بسبب اتصال هذه الانهر عبر الاخاديد والتجاويف بمياه البحر .

وبات واضحا ان احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ ادى الى ارتفاع مستوى المعيشة داخل الكيان الصهيونى واستطاعت هذه الحكومة الانتفاع بمامقداره ٦٦ مليون متر مكعب من مياه الضفة الغربية وقامت هذه الحكومة بالحفاظ على هذه الثروة وعدم السماح للعرب باستغلالها وذلك بمنع حفر اى ابار جديدة الا فى حالة الحاجة الملحة لمياه الشرب فقط اما للاغراض الزراعية فذلك من الامور المستحيلة .

تخريب اقتصاد الضفة

ومن المفارقات المؤلمة انه مع ازدياد حركة الاستيطان الصهيونى فى الضفة الغربية وقطاع غزة اتضح ان السكان العرب يستهلكون ثلث مايستهلكه المستوطنين الصهاينة من المياه فى هذه المناطق .. ومع زيادة نمو السكان فى الارض المحتلة ، وزيادة حركة الاستيطان الصهيونى فان نصيب العرب سيقل عن الثلث فى المستقبل اذا استمر الاحتلال .

وقد عرضت سلطات الاحتلال ربط قرى ومدن الضفة الغربية بشبكة مياهها ونظامها الخاص للرى . ولكن الشعب العربى فى هذه المناطق رفض هذا العرض الذى سيعنى وضعهم تحت رحمة السلطات وموتهم عطشا

وهذا الرفض يعنى ان عليهم معايشة هذا الواقع المرير بدون اى مصادر جديدة للمياه فمدينة رام الله تعانى حاليا من العطش بعد ان جفت ابارها .

وتبرر السلطات الصهيونية استيلائها على الاراضى فى الضفة الغربية بالقول ان ٧٠٪ من هذه الاراضى كانت ملك الحكومة وليست ملك السكان العرب ، ومن حقها الاستيلاء على هذه الاراضى الحكومية واقامة المستوطنات عليها . ولم تحصل اى قرية عربية فى هذه المناطق على اى تصاريح جديدة لحفر ابار المياه للشرب

■ ماهو تاثير كل ذلك على الزراعة العربية ؟

– الاجابة على هذا السؤال هى ان التاثير كان سلبيا للغاية فعملية ضخ المياه من الآبار فى المستوطنات اليهودية فى الضفة ادت الى جفاف الكثير من ابار الضفة الغربية .. منطقة العوجة مثلا تعتبر من اخصب المناطق فى فلسطين وكان المزارعون فى هذه المنطقة يعتمدون على نبع مائى وعندما احتل الاسرائيليون المنطقة ، حفروا ٣ ابار بالقرب من النبع الاساسى للعوجة على عمق ٥٠٠ متر واستخدمت هذه المياه عبر انابيب لرى المستوطنات الاسرائيلية المجاورة .. النتيجة ان ١٢٠ دونم من الاراضى الزراعية العربية هى فقط الباقية صالحة للزراعة من مجموع ١٥٠٠ دونم فى المنطقة تحولت الى ارض بور بسبب الجفاف ونقص المياه .. لقد سرقت المستوطنات مياه نبع العوجة وعطشت الارض واهلها حتى الموت .

نفس التجربة تكررت فى قرية عين فصايل والمستوطنات الاسرائيلية بالقرب منها .. والموقف يزداد سوءا مع ازدياد حركة الاستيطان فكل مستوطنة تقام فى الضفة تستمد بقاءها ووجودها من المياه العربية على حساب المزروعات العربية وقد اعترف الصهاينة انفسهم فى نشرة شهرية تصدر فى اسرائيل تصدر عن سلطة المياه انه حتى الآن تم جفاف ١٢ بئر مياه فى الاراضى العربية المحتلة عام ١٩٦٧ والكثير من الآبار الاخرى فى حوض نهر الاردن وخصوصا فى الشمال على وشك الجفاف وتسربت لها الملوحة .

لابديل عن التوسع

وتستخدم السلطات الاسرائيلية الوسائل التكنولوجية الحديثة فى الحصول على المياه اما الطريقة الاخرى فهى ضم الاراضى العربية واحتلال ارض جديدة . وتتمثل التكنولوجيا الحديثة فى السحب الصناعية وهى طريقة مكلفة للغاية ، وغالبا ماتسقط الامطار فى البحر او فوق الاردن بدلا من اسرائيل اما الطريقة الثانية فهى تحلية مياه البحر وخصوصا فى منطقة ايلات كما تم استخدام الطاقة الذرية فى التحلية ولكنها كانت مكلفة للغاية اما الطريقة الثالثة فهى اعادة تكرير مياه المجارى .

ومن الوسائل الاخرى الحديثة التى تتبعها السلطات الاسرائيلية عمليات حفظ المياه ، وتخفيض الاستهلاك ، وذلك باتباع نظام الرش والقنوات المفتوحة ، وهذه الطرق توفر حوالى ٥٠٪ من استهلاك المياه فى الزراعة ، ويأتى التوفير من تقليل عملية تعرض المياه للتبخر .

ورغم كل محاولات توفير المياه هذه والطرق الحديثة المتبعة فى هذا الخصوص الا ان المسئول عن سلطة المياه السابق فى الكيان الصهيونى فى الفترة من ١٩٦٧ – ١٩٧٧ يقول : ان الحل الوحيد لمشاكل الجفاف فى اسرائيل هو الحصول على مياه الضفة الغربية ومياه محلية اخرى مياه الضفة الغربية مستغلة اما ماهى للمصادر الاخرى فهى اما نهر الليطانى او نهر النيل .

Israeli settlements in West Bank
Settlements founded before Begin took office
Settlements founded or legalized during Begin era—before Camp David summit
Settlements founded or legalized during Begin era—after Camp David summit
Settlements planned
Border of settlement blocks

ISRAEL — JORDAN — WEST BANK (ISRAELI OCCUPIED) — Tel Aviv — Jerusalem — Bethlehem — Hebron — JUDEA DESERT



تطور العلاقات الفلسطينية بالأمم المتحدة

كان ودرو ويلسون امل الشعوب المقهورة لما بذله من مساعي لوضع نهاية للحرب العالمية الاولى تحت شعار (السلام بدون نصر) .

وفي ٢٧ مايو ١٩١٦ اعلن عن وثيقته المشهورة (وثيقة حقوق الانسان) من اربعة عشر نقطة والتي شكلت فيما بعد هيكل ميثاق عصبة الامم . وقد اعجب الفلسطينيون بالرئيس ويلسون ومبادئه الانسانية لدرجة انهم طالبوا رسميا ان تكون الدولة المنتدبه عليهم هي الولايات المتحدة الامريكية !

لكن العالم فوجئ بويلسون يمهد للدخول في الحرب – الى جانب الحلفاء . بان اعلن في نهاية شهر يناير ١٩١٧ عن قطع علاقاته الدبلوماسية بالمانيا .

ثم فوجئ الفلسطينيون عندما اعرب ويلسون للحاخام ستيفان وايز في ١٩١٨/٨/٣١ عن ارتياحه للنجاح الذى حققته الصهيونية واعتبر ذلك مباركة للصهيونية وموافقة منه على وعد بلفور .

وعندما وضعت الحرب العظمى اوزارها – اراد الحلفاء تبرير احتلالهم للمستعمرات الالمانية والتركية السابقة والتى الت اليهم بفعل الانتصار – بطريقة شرعية عن طريق ما اسموه بنظام الانتداب .. وهو ما عبرت عن المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم : ينبغي تطبيق المبدأ القائل بان رفاهية وتنمية هذه الشعوب تشكل امانة مقدسة في عنق الحضارة – وان ضمانات هذه الامانة ينبغي ان تورد في هذا الميثاق)

وكان من الطبيعي ان تفشل عصبة الامم في الحيولة دون وقوع الحرب العالمية الثانية فكانت مبادئ الرئيس الامريكي الداعية لحق الشعوب الصغيرة في السيادة على اراضيها وتمتعها بنفس حقوق الدول الكبرى وتخليص العالم من الظلم ما هي الاواجهة مزيفة اخفت مطامع المستعمرين لتنفيذ مخططاتهم باسم الحضارة تحت ستار الانتداب والوصاية . هذا بالاضافة الى ان معاهدة فرساى – لم يحضرها السوفيت – كانت مجحفة للالمان خاصة وان المادة ٢٣١ منها حملت المانيا مسئولية هذه الحرب . وتوجب عليها دفع فاتورة مسئولياتها من الحرب والتى قدرها الحلفاء بـ ١٣٢ مليون مارك ذهب .

ومن اهم الاسباب ايضا – التى ادت فشل عصبة الامم – رفض امريكا الانضمام اليها .

كيف تشكلت « الامم المتحدة » .

دفع العالم ١٠ ملايين ضحية بشرية ثمن الحرب العالمية الاولى – لكن الحرب العالمية الثانية كلفته اكثر من ذلك بكثير . وكانت النهاية بشكل فاجعه ماساوية ففي ٩ اغسطس سنة ١٩٤٥ القى الامريكيون قنبلتهم الذرية على مدينة نازاكي اليابانية وبعدها بثلاثة ايام فقط القوا قنبلتهم الذرية الثانية على مدينة هيروشيما . وقد دمرت المدينتين تدميرا كاملا وقتل عشرات الالوف من السكان المدنيين . اما من بقى على قيد الحياة فقد كان عليه ان يعاني الآلام المبرحة والتشوه الرهيب .

وكانت امريكا قد اقنعت الاتحاد السوفياتي في اكتوبر ١٩٤٣ بفكرة انشاء منظمة دولية مهمتها حفظ السلام الدولي . وبعدها بشهر اتفق الزعماء الثلاثة : روزفلت وستالين وتشرشل في مؤتمر طهران على اقامة هذه المنظمة الدولية بعد انتهاء الحرب مباشرة .

وفي مؤتمر يالطا الذى عقد في فبراير ٤٥ (لم تحضره فرنسا) تقرر عقد مؤتمر في سان فرانسيسكو لتحضير ميثاق الامم المتحدة ووجهت الدعوة لكل دولة كانت قد اعلنت الحرب على المانيا قبل ١ مارس ١٩٤٥ وفي شهر يونيو ١٩٤٥ صدر ميثاق الامم المتحدة وتضمن هذا الميثاق الاسس الجديدة للتعاون الدولي والسلام العادل وحددت المادة (١) من الميثاق : (حفظ السلم والامن الدولي وانماء العلاقات الودية بين الدول وتحقيق التعاون الدولي واحترام حقوق الانسان والحريات الاساسية .. الخ) .

ومثلما كانت الدول الكبرى مهيمنة على عصبة الامم – كان الامر كذلك بالنسبة للامم المتحدة في بداية تكوينها فكان اول قرار تشكله فيما يختص بالقضية الفلسطينية يتناقض مع روح ميثاقها فعندما جرى التصويت على تقسيم فلسطين في ٤٧/١١/٢٩ – فاز مشروع القرار باغلبية ٣٢ دولة ورفض ١٣ بسبب الضغط الامريكي على اعضاء الجمعية العامة .

وقد استند الصهاينة على قرار الجمعية العامة وسارعوا باعلان « دولة اسرائيل » في ١٥ مايو ١٩٤٨م . وقد جاء في ذلك الاعلان : (ان الجمعية العامة للامم المتحدة اعتمدت بتاريخ ٢٩ نوفمبر ٤٧ قرارا يقضي بانشاء دولة يهودية في فلسطين) .

والسؤال الذى يطرح نفسه تلقائيا حول هذه النقطة بالذات : هل يعتبر قيام اسرائيل قانونيا لانه يرتكز على قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة ؟

١ – ان الجمعية العامة لا تملك اى سلطة لتنفيذ اى قرار .

٢ – تتوقف شرعية توصيات الجمعية العامة على احترام مبدأ تقرير المصير .

٣ – ان الحالة الوحيدة التى تستطيع فيها الامم المتحدة انشاء دول جديدة هي بالنسبة للبلاد التى لا تتمتع بالحكم الذاتي وذلك بان تفصل هذه البلاد عن الدول المستعمرة فميلاد دولة جديدة هو النتيجة الطبيعية لنظام الوصاية الذى نص عليه الميثاق . لكن هذا لا ينطبق على فلسطين ؟ ففلسطين لم تكن خاضعة لنظام الوصاية – بل لنظام الانتداب .

٤ – كان على الجمعية العامة ان تنظر في القضية ضمن اطار صك الانتداب لانه بقى سارى المفعول بعد زوال عصبة الامم (ينص صك الانتداب في المادة الخامسة منه على الزام الدول المنتدبة بحماية فلسطين ضد فقدان اى جزء من اراضيها او تأجيره) .

وفي ابريل ١٩٤٩ دعمت الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي طلب الصهاينة الى الجمعية العامة للدخول في عضوية الامم المتحدة وخلافا لاى دولة مثلت في الامم المتحدة كان دخول اسرائيل مرتبطا بعدة شروط نصت عليها ديباجة القرار ٢٧٣ في ١١ مايو ٤٧ وهي :

« اشارة الى اقرار دولة اسرائيل بانها تقبل دون تحفظ التزامات ميثاق الامم المتحدة وتتعهد باحترامها منذ اليوم الذى يصبح فيه عضوا في الامم المتحدة – واخذه بعين الاعتبار القرارات الصادرة في ٤٧/١١/٢٩ (الخاصة بالحدود) وفي ٤٨/١٢/١١ (الخاصة بعودة اللاجئين وتعويضهم) وكذلك الاقرارات والايضاحات التى قدمها ممثلو حكومة اسرائيل امام اللجنة السياسية بشان تنفيذ القرارات المذكورة لذلك تقرر الجمعية العامة قبول اسرائيل في الامم المتحدة .

ومنذ سنة ١٩٤٧ اتخذت الجمعية العامة ومجلس الامن ما يربو على ١٦٠ قرارا بشان مشكلة فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط .

١ – لقد كانت القضية الفلسطينية ولازالت حتى الان موضع بحث جميع اجهزة المنظمة الدولية :

أ – في الجمعية العامة : ظلت المشكلة مدرجة في جدول اعمالها في جميع الدورات منذ ابريل ١٩٤٧ كما كانت هناك دورتين وهي (٤٧ ، ٤٨) خصصت فقط للقضية الفلسطينية كما خصصت ٧ دورات طارئة لمناقشة القضية الفلسطينية منذ انشاء المنظمة .

ب – في مجلس الامن : بحثت المشكلة لاول مرة في الاجتماع الثاني والعشرين للمجلس وظلت تحتل اجتماعا من كل اربعة اجتماعات للمجلس منذ ذلك الحين .

ج – في المجلس الاقتصادي والاجتماعي : وضعت المشكلة على جدول الاعمال في ٤ دورات .

د – في مجلس الوصاية : بحثت المشكلة في خمس دورات منها دورة واحدة خاصة بها .

هـ – في محكمة العدل الدولية : عقدت ثلاث جلسات عامة لدراسة مسائل قانونية ترتبط بالقضية الفلسطينية .

و – السكرتارية العامة : التى مازالت تؤدى الخدمات المعتادة التى تكلفها بها الاجهزة الرئيسية المذكورة للمنظمة الدولية .

٢ – هناك خمسة من اللجان المتخصصة التابعة للامم المتحدة كانت تقوم بتنفيذ برامج خاصة تتعلق مباشرة بالمشكلة الفلسطينية هي :

٣ – منظمة الصحة العالمية وهيئة الاغذية والزراعة ومكتب العمل الدولي وهيئة اليونسكو ومنظمة اللاجئين الدولية .

٣ – تاسست ٣٥ وكالة فرعية خاصة بقصد معالجة القضية الفلسطينية جزئيا او كليا .

٤ – تلقت الاجهزة الرئيسية للامم المتحدة خلال مناقشتها

بقلم الدكتور
ابراهيم فؤاد عباس

لجوانب القضية الفلسطينية اكثر من ٤٠٠ اقتراحا رسميا من الدول الاعضاء سواء فرديا او اجتماعيا او على شكل مشروع قرار او مشروع قرار مشترك او تعديلات او تعديلات مشتركة .

٥ – اصدرت الجمعية العامة اكثر من ٢٠ قرار يؤيد حق اللاجئين في العودة منذ عام ١٩٤٨ .

ولقد بدات علاقة فلسطين بالامم المتحدة في ٤٧/٢/١٨ عندما احالت بريطانيا القضية الفلسطينية اليها مدعية بان الانتداب لم يعد قابلا للتطبيق بسبب العجزعن تنفيذ توصيات اللجنة الانجلوامريكية .

وفي ٤٧/٤/٢٨ عقدت الجمعية العمومية جلسة خاصة للنظر فيما طرحته بريطانيا .

وفي ٤٧/٥/١٥ قررت الجمعية العمومية تعيين لجنة خاصة للنظر في القضية ودراستها عن قرب ، فشكلت اللجنة الدولية التى تضم ١١ عضوا ووضعت تقريرها – بعد زيارة فلسطين – في سبتمبر ٤٧ موصية بتقسيم فلسطين الى دولة عربية ولخرى يهودية على النحو التالي :

اولا : الدولة العربية : تتالف من الجليل الغربي ومنطقة نابلس الجبلية والسهل الساحلي الممتد من اسدود الجنوب الى الحدود المصرية .

واوصت اللجنة ان تكون مساحة الدولة العربية ١٢٫٠٠٠ كيلو متر مربع من اراضي فلسطين ويقطنها ١٫٦٦١٫٠٠٠ من بينهم ١١٫٠٠٠ يهودي على ان يملك اليهود في الدولة العربية ١٠٠ كيلو متر مربع من مساحة هذه الدولة !

ثانيا : الدولة اليهودية : وتتالف من الجليل الشرقي ومرج بني عامر (اخصب منطقة زراعية في فلسطين) والقسم الاكبر من السهل الساحلي ومنطقة بئر سبع والنقب . وتبلغ مساحة الدولة اليهودية ١٤٫٢٠٠ كيلو متر مربع يقيم فيها ٥٣٠٫٠٠ يهودي و ٤٦٠٫٠٠٠ عربي .

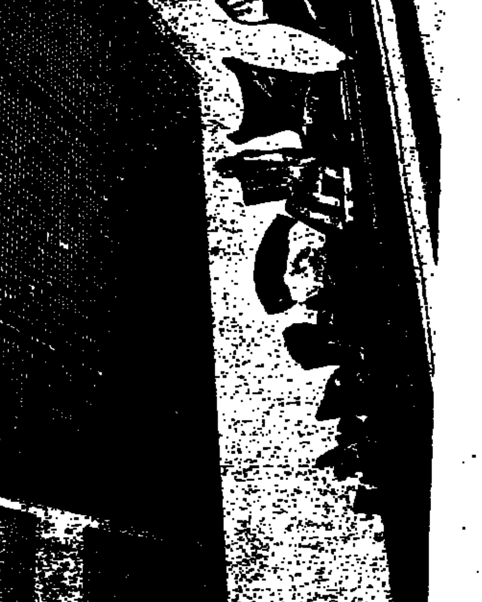
ثالثا : توضع منطقة القدس وضواحيها تحت نظام الوصاية الدولية وتبلغ مساحتها ٨٠٠ كم .

ونص المشروع على ان تنال الدولتان استقلالهما بعد مرحلة انتقالية مدتها عامين تبدأ من اول سبتمبر ٤٧ ويستمر الانتداب البريطاني على فلسطين تحت اشراف الامم المتحدة . لذلك اوصت اللجنة الدولية بقبول ١٥٠٫٠٠٠ مهاجر يهودي في الدولة المقترحة بمعدل ٥٠٠٠ كل شهر !

وفي ٤٧/١١/٢٩ طرح المشروع على الجمعية العامة للامم المتحدة للتصويت عليه . وكلنا يعرف الضغوط التى مارستها القوى الصهيونية لاغراء مندوبي الدول للتصويت الى جانب المشروع والمحاولات التى بذلت بقصد تاجيل الاقتراع مرتين لكسب الوقت اللازم لاقناع مندوبي الدول المترددة – يقول الفرد ليلينتال في كتابه « هكذا يضيع الشرق الاوسط » – بهذا الصدد :

(كان المفروض ان يجرى التصويت على التقسيم في ٢٦ نوفمبر ٤٧ في جلسة ليلية . غير ان الصهاينة بعد ان تاكدوا من انهم لم يكونوا يملكون ثلثى اصوات الجمعية العمومية – وهو العدد اللازم للموافقة على اى قرار – تمكنوا من الغاء الجلسة الليلية فتاجل الاقتراع على قرار التقسيم .

ولما كان يوم ٢٧ نوفمبر هو يوم الشكر في مدينة نيويورك كانت تعقد في الامم المتحدة اضخم الجلسات وكما قال احد زعماء الصهاينة من بعد : « ان كل امارة قد محصت بدقة ، ولم تبق دولة صغيرة او بعيدة الا واتصلنا بها وقربناها ولم نترك شيئا للفرص » وكان الجنرال كارلوس روميلو قد اعلن ان الوفد الفلبيني تسلم



اخيرا التعليمات من حكومته للتصويت ضد التقسيم . وفي خطاب مؤثر الى ابعد الحدود ضد تقرير التقسيم دافع الجنرال بحرارة وانفعال عن (حقوق شعب فلسطين الاصلية المقدسة وفي تقرير مستقبلهم السياسي والحفاظ على وحدة وطنهم) وقال ممثل هايتي انطونيوفيو في خطابه في الجمعية العمومية : (ان مبدأ سيادة الدول الذى هو وسيلة دفاع خاصة بيد الدول الصغرى يتعارض وتبني مشروع اللجنة الخاصة وان هايتي لذلك ستصوت ضد التقسيم ولكن هايتي شان الفلبين اثبتت انها لا تستعص على النفوذ الامريكي والصهيوني .

وبينما كان الشعب الامريكي يتلذذ بالديوك الرومية عند العشاء .. تلقت سفارة سيام في واشنطن خبرا مفاده ان اوراق اعتماد المندوب الذى سبق ان صوت ضد التقسيم في لجنة ادهوك ، قد الغيت وان اوراق اعتماد جديدة لن تصل في المستقبل القريب . وهكذا بصورة بسيطة ابطل صوت سيام السلبي .

لقد كان باستطاعة المناوئين للتقسيم ان يعتمدوا حتى بعد اختفاء سيام السحرى – على خمسة عشر او ستة عشر صوتا سلبيا . وهذه الاصوات استلزمت تجنيد ٣٠ او ٣٢ مجندا للتقسيم .

وفي هذه الحظة الحرجة اكتسبت قوى التقسيم دولا كانت قد تمنعت من قبل : فقد اعلنت بلجيكا وهولندا ونيوزيلندا انها ستصوت كارهة مع التقسيم . وكانت لكسمبورج تتارجح في الاتجاه نفسه . اما بارجواى المتقيبة دائما – فلم تكن قد اتخذت موقفا معينا بعد ولكن مندوبها كان محاطا بانصار الصهيونية . ولقد عرض فوسى شاريث رشوة مقدارها ٤٠٫٠٠٠ دولار لمندوب هايتي مقابل اعلان موافقته على المشروع لكنه رفض .

ولقد اشترك ستة وعشرون شيخا مواليا للصهيونية (من الكونغرس) في برقية وضع مسودتها روبرت ف. واجنر – نيويورك . وهذه البرقية التى ارسلت الى الفلبين والى ١٢ وفدا اخر ابدلت خمس اصوات من سلبية الى ايجابية وسبع اصوات من سلبية الى ممتنعة .

الاتصالات الفلسطينية المبكرة بهيئة الامم المتحدة :

عندما سال رئيس دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة مندوب بريطانيا بصفتها الدولة المنتدبة على فلسطين – خلال البدء في نظر القضية الفلسطينية في مايو ٤٧ – هل تمثل الهيئة العربية العليا عرب فلسطين ؟ فاجاب مندوب بريطانيا بنعم . مما اتاح لمندوبين عن الهيئة العربية العليا الاتصال بالمنظمة الدولية في ست مناسبات :

العربية العليا الاتصال بالمنظمة الدولية في ست مناسبات :

المناسبة الاولى : في مايو ٤٧ عندما مثل الهيئة وفد يتالف من رجائي الحسيني واميل الغوري وهنرى كتن وعيسى نخله وواصف كامل .

المناسبة الثانية : شكلت هيئة الامم المتحدة لجنتها الدولية الى فلسطين برئاسة قاضي قضاة السويد (لاندستروم) فاوفدت الهيئة العربية العليا وفدا مراقبا مؤلفا من د . معروف الدواليبي وراسم الخالدي . للاطلاع على وجهة نظر هذه اللجنة الدولية تقريرها الى الجمعية العمومية للامم المتحدة بشان قضية فلسطين لبحثه في دورة سبتمبر ٤٧ – اوفدت هـ . ع . ع . وفدها الثاني لحضور هذه الدورة الذى كان يضم جمال الحسيني – هنرى كتن – عيسى نخله وواصف كامل .

هذه الدورة التى افضت الى قرار تقسيم فلسطين .

المناسبة الرابعة : عندما صدر قرار التقسيم الذى يشمل فيما يشمل – تدويل القدس .. قرر مجلس الوصاية التابع لهيئة الامم المتحدة عقد اجتماع في ابريل ٤٨ لوضع نظام تدويل القدس فاوفدت هـ . ع . ع . وفدا مؤلفا من جمال الحسيني وعيسى نخله حيث قدم هذا الوفد بعض المذكرات لمجلس الوصاية مصرا على عروبة القدس وانها جزء لا يتجزأ من فلسطين . كما عرض لما سلجه التاريخ العربي في صفحاته من حماية الاماكن المقدسة وحرية العبادة فيها .

المناسبة الخامسة : في ابريل ٤٩ كانت لجنة التوفيق الدولية التى شكلتها الامم المتحدة لبحث امور عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وتعويضهم قد عقدت اجتماعها في لوزان فاوفدت هـ . ع . ع . عيسى نخله للمراقبة والاتصال بالوفود العربية ثم عقدت اللجنة اجتماعا لخر في سبتمبر من العام نفسه فاوفدت هـ . ع . ع . الى لوزان رجائي الحسيني ويوسف صهيون وعيسى نخله واتصل الوفد بممثلي الدول العربيةوقدم مذكرات وبيانات متعددة للجنة بسط فيها مطالب الهيئة ووجهه نظرها .

المناسبة السادسة : في الاجتماع الذى عقدته الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورة سبتمبر ٤٩ لدرس قضية تدويل القدس انتدبت هـ . ع . ع . رجائي الحسيني واميل الغورى ونيقولا جارور فاتصل هذا الوفد بوفود الدول العربية وغيرهامن الوفود وقدم لرئيس الدورة تقريرا عن وجهة نظر هـ . ع . ع . عن عروبة القدس .

وكان من الواضح في جميع هذه المناسبات التى اتيح فيها للفلسطينيين تمثيل قضيتهم في الامم المتحدة مضعف الدبلوماسية الفلسطينية انذاك امام المد الصهيوني القوى ونفوذه المتسلط واساليبه الدعائية المتمرسة .

قرارات الامم المتحدة بادانة اسرائيل :

لم تتعرض اية دولة في العالم – سواء كانت من الدول الاعضاء او غير الاعضاء في الامم المتحدة – كما تعرضت له اسرائيل من استنكار وتانيب ولوم وادانه من جميع الاجهزة الرئيسية للامم المتحدة بسبب انتهاكاتها المتكررة للمنظمة العالمية . وهذه بعض الامثلة :

١ – طرد عرب بير قطر : اغارت اسرائيل يوم ١٩٥٠/٣/١٥ على بير قطر فاحتلتها وطردت سكانها واصدر مجلس الامن في جلسته ٥٢٤ يوم ١١/١٧ قراره بادانه اسرائيل مطالبا اياها بسحب قواتها من المواقع التى احتلتها ولم تستجب اسرائيل القرار .

٢ – العدوان على قبية : في ٥٣/١٠/١٤ شنت اسرائيل هجوما وحشيا على قرية قبية التى تبعد ٢٢ كم شمال شرق القدس وبلغ عدد القتلى والمذبوحين ٤٢ شخصا بين رجل وامرأة وطفل غير عشرات الجرحى . وصدر القرار (١٣٣٩) في ٢٤ توفمبر ١٩٥٣ الذى وافق عليه مجلس الامن في جلسته رقم ٦٤٢ وفيه ادانة كاملة لاسرائيل .

٣ – العدوان على غزة : يوم ٥٥/٢/٢٨ اجتازت القوات الصهيونية خط الهدنة وهاجمت معسكرا مصريا مما اسفر عن قتل ٣٩ جنديا واصابة اخرين بجروح . وصدر قرار مجلس الامن في اجتماعه يوم ٥٥/٣/٢٩ (الوثيقة س/٣٣٧٨) مستنكرا هذا العدوان الوحشي على غزة ويعتبره لشروط وقف اطلاق النار التينص عليها قرار مجلس الامن الصادر في ١٥ يوليو ٤٨ ويتناق مع التزامات الاطراف المعنية بموجب اتفاقية الهدنة العامة بين مصر واسرائيل .

٤ – في ٦ ابريل ١٩٦٢ صدر قرار مجلس الامن (وثيقة س/٥١١١) عقب العدوان الاسرائيلي قرب بحيرة طبريه بادانة اسرائيل مستنكرا خرقها لقرارات الامم المتحدة .

٥ – العدوان على السموع : في صباح يوم ٦٦/١١/١٣ قامت اسرائيل باعتدائها الأثم على قرية السموع بمنطقة الجليل . وكان عدد الضحايا طبقا لما اوضحه كبير المراقبين الدوليين ثلاثة من المدنيين و ١٥ من العسكريين و ٢٥ جريحا .. واجتمع مجلس الامن يوم ٦٦/١١/١٦ لبحث شكوى الاردن . وامتازت مناقشات مجلس الامن التى استمرت اكثر من اسبوع بمظاهر ثلاثة :

الاولى ان مندوب بريطانيا اللورد (كارادون) حمل اسرائيل مسئولية الحادث الاجرامي . والثانية ان (جولد بيرج) مندوب الولايات المتحدة الامريكية اعلن بان هذا العمل العسكرى من جانب اسرائيل لا يمكن تبريره او شرحه او ايجاد العذر له . والثالثة ان مندوب فرنسا (روجيه سيوده) خرج لاول مرة عن تحفظ حكومته وانتقد بلا تردد الاعتداء الاسرائيلي .

وصدر قرار مجلس الامن (وثيقة س/٧٥٩٨) يوم ٦٦/١١/٢٥ يلوم فيها اسرائيل لاعتدائها المبيت على قرية السموع .

٦ – العدوان على قرية الكرامة : في يوم الخميس ٢١ مارس ١٩٦٨ فجرا شنت القوات الصهيونية هجوما غادرا نحو القرية الشمالية والكرامة .

وقد تصدت قوات المقاومة الفلسطينية والقوات الاردنية للقوات الاسرائيلية في معركة دامية استمرت حتى الثامنة مساء .

وعقد مجلس الامن اجتماعا طارئا في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم نفسه . وقدم اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة تقريرا الى المجلس عن العدوان الغاشم تلقاه من الجنرال اودبول كبير المراقبين الدوليين يقطع بان اسرائيل كانت تبيت هذا العدوان على الاردن .

وفي يوم ٢٤ مارس اقر المجلس بالاجماع بادانة هذا العمل العسكرى الذى قامت به اسرائيل .

قرارات الامم المتحدة بشان القدس :

كان الشعب الفلسطيني يكاد يفتقر تماما للتأييد العالمي في الاربعينات والخمسينات : ولكن قضية هذا الشعب بدات منذ الستينات تغزو اهتمامات القوى المحبة للسلام في العالم . كما احرزت قضية تحرير المقدسات من عبث الصهيونية وسيطرتها خاصة في القدس – اهتماما خاصا وكبيرا من مسلمي العالم .

واصدرت الامم المتحدة سلسلة من القرارات بشان القدس عن اكبر جهازين فيها وهما : مجلس الامن والجمعية العامة .

ومن هذه القرارات ما صدر قبل عام ٦٧ ومنهاما صدر بعد عام ٦٧ .

١ – اول قرار اتخذ بشان القدس هو قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في ٤٧/١١/٢٩ والذى جاء ضمن قرار التقسيم . وينص على ان تكون مدينة القدس منطقة مستقلة تكون لها حكومتها الدولية الخاصة وتدار من قبل الامم المتحدة عن طريق مجلس الوصاية . وقد رفض الشعب الفلسطيني هذا القرار .

٢ – في ٤٨/٥/٦ اوصت الجمعية العامة حكومة الانتداب بان تعين محافظا محايدا لمنطقة القدس واسندت هذه المهمة للامريكي هارولد ايفانز – الذى ما لبث ان طلب اعفاءه من هذا المنصب لعدم اقتناعه بالفكرة .

وجاء في تقرير الكونت برنادوت الذى قدمه الى مجلس الامن في ٤٨/٧/٨ ان مدينة القدس تقع في وسط الاقليم العربي وان هناك عدة صعوبات امام تغيير الوضع فيها .

٣ – قررت الجمعية العامة في ٤٨/٢/١١ تكوين لجنة توفيق لوضع نظام لتدويل القدس وانتهت اللجنة المؤلفة من ثلاثة : (تركي وامريكي وفرنسي) الى مشروع اقرب الى وجهة النظر الصهيونية .

في ٤٩/١٢/٩ رفضت الجمعية العامة قرار هذه اللجنة واكدت عزمها على وضع القدس تحت نظام دولي دائم .

٤ – اعد مجلس الوصاية التابع للامم المتحدة نتيجة لذلك مشروعا لتحديد وضع المدينة المقدسة بكل التفاصيل الخاصة بالادارة والحدود الاقليمية والمنطقة الدولية . وقد وافق مجلس الوصاية على هذا المشروع يوم ٥٠/٤/٤ .

بعد حرب ٦٧ اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن عدة قرارات بشان مدينة القدس بعد ان اغتصبتها الصهاينة واعلنوها عاصمة لكيانهم . واهم هذه القرارات :

أ – القرارات التى صدرت عن الجمعية العامة :

١ – في ٤ يوليو ٦٧ اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة القرار الباكستاني الخاص بمدينة القدس رقم ٢٢٥٣ في دورتها الطارئة الخاصةبالشرق الأوسط والذى جاء فيه :

ان الجمعية العامة اذ تشعر بقلق شديد من اجل الموقف السائد في القدس نتيجة للاجراءات التى اتخذتها اسرائيل لتغيير وضع المدينة :

١ – تعتبر ان هذه الاجراءات غير مشروعة .

٢ – تدعو اسرائيل الى الغاء الاجراءات التى اتخذت والاقتناع عن اتخاذ اى عمل من شانه تغيير وضع القدس .

٣ – ترجو السكرتير العام تقديم تقرير الى الجمعية العامة ومجلس الامن حول الموقف وحول تنفيذ هذا القرار في موعد لا يتجاوز اسبوعا واحدا من تاريخه .

٢ – ولم تذعن اسرائيل وواصلت انتهاكاتها وتحديها فاصدرت الجمعية العامة قرارا اخر بتاريخ ٦٧/٧/١٤ في الدورةالطارئة الخاصة بالشرق الأوسط والذى اعلنت فيه استنكارها لفشل اسرائيل في تنفيذ قرار الجمعية العامة رقم ٢٢٥٣ وكررت دعوتها لاسرائيل بالغاء جميع الاجراءات التى اتخذت والاقتناع عن اتخاذ اى عمل من شانه تغييروضع القدس .

وعندما لم يتمثل الكيان الصهيوني لقرارات الجمعية العامةللامم المتحدة بشان القدس احيل الامر الى مجلس الامن الذى اصدر بدوره عدة قرارات تستنكر تمادى الكيان الصهيوني وتنص هذه القرارات على عدم الاع تراف بهذه الاجراءات واستنكارها . وطالبت قرارات مجلس الامن الكيان الصهيوني ان يبلغ المجلس بشان النوايا الصهيونية تجاه هذه القرارات .

ب – القرارات التى صدرت عن مجلس الامن :

١ – قرار رقم ٢٥٠ لسنة ٦٨ الذى اصدره في جلسته رقم ١٤١٧ في ٦٨/٤/٢٧ والذى حذر فيه اسرائيل من اقامة عرض عسكرى اسرائيلي في القدس ولكنها اقامت العرض وتحدت .

٢ – فاصدر مجلس الامن قراره رقم ٣٥١ لسنة ٦٨ الذيعبر فيه عن اسفه لقيام اسرائيل باجراء عرضها العسكرى في القدس في مايو ٦٨ متجاهله قرار المجلس الذى صدر بالاجماع في ٦٨/٤/٢٧ .

٣ – اتخذ مجلس الامن القرار رقم ٢٥٢ في ٦٨/٥/٢١ بشان الاجراءات التى اتخذتها اسرائيل لتغيير الوضع في القدس – هذا نصه :

١ – يذكر بقرارى الجمعية العامة رقم ٢٢٥٣ ورقم ٢٢٥٤ تباريخ ٤ ، ٦٧/٧/١٤ .

٢ – يلاحظ انه منذ اتخاذ القرارين المذكورين اعلاه فان اسرائيل اتخذت اجراءات واعمالا اخرى متعارضه مع هذين القرارين .

٣ – يؤخذ في الاعتبار « الحاجة للعدل من اجل اقامة سلام دائم وعادل .

٤ – ويعيد التاكيد بان الاستيلاء على الارض بالغزو العسكرى غير مقبول . وبالاضافة الى ذلك فان المجلس :

« ياسف لتقاعس اسرائيل عن الاستجابة لقرار الجمعية العامة المذكور سابقا » .


علم فلسطين أمام مبنى الامم المتحدة

قصة من دفتر الهموم الفلسطينية

المقامة الحبيشية

اسمه فضيلة القاضى محمد حبيشى المحترم !
قاضى موظف يتمتع بموهبة خارقة فى اصدار الفتاوى .. وتستغل السلطات هذه الفتاوى لتصفية اراضى الاوقاف الاسلامية والمقدسات والمنابر ومعالم انتمائنا ووجودنا التاريخى والحضارى فى هذه المدينة .

فى الخامس من حزيران فى السنة الماضية واعتمادا على فتوى حبيشى طيب الذكر امتطت المؤسسات الرسمية البولدوزر وراحت تدمر بشكل عشوائى همجى انتقامى فندالى – مقبرة الاستقلال التاريخية .. بذريعة اقامة مبان سكنية لحل ازمة السكن لمسلمى حيفا . وكأن عرب حيفا المسلمين هم وحدهم الذين يعانون من ازمة السكن . وكأن الارض قد ضاقت ولم يبق فى حيفا الا ارض المقبرة تفش السلطات غلها فيها .

حتى اليوم . ورغم مرور تسعة اشهر على تدمير المقبرة الهمجى . مازالت عظام الاباء والاجداد مبعثرة فى كل الجهات . ولم تنقل القبور قبرا قبرا كما تباهى طيب الذكر .

والسؤال الذى يوجهه عرب البلاد . مسلمين ومسيحيين . لفضيلة الشيخ محمد الحبيشى المحترم :

كيف امكن نقل ثلاثة الاف قبر خلال ساعات ؟

ومن هو ذلك الشيخ ياشيخ الذى اشرف على نقل القبور حسب الشريعة الاسلامية ؟

وكيف اصبح الوقف الاسلامى ملكا لوزارة الاسكان ؟

لقد دمرت مقبرة الاستقلال .. وتحولت الى مدينة اشباح .. اما المشكلة ففى طريقها الى الحل . انهم سيباشرون فى البناء على ارض المقبرة .. وفوق القبور .

سيباشرون فى بناء المراكز التجارية والمكاتب الحكومية ومكاتب للاساطيل الامريكية على عظام ابنائنا واجدادنا .

ولن يزرعوا بناية يسكنها الزنوج العرب وسط غابة من المؤسسات مثل عمارة البريد وشركة تسيم للملاحة وبنك اسرائيل وبنك العمال وغيرها من المكاتب والمراكز التجارية الموعودة .

لقد دمرت مقبرة الاستقلال باسم فتوى حبيشية .

شهداء يوم الأرض



مدير ادارة اراضى اسرائيل

فى الخامس عشر من ديسمبر ١٩٨١ وقف فى مؤتمر صحفى فى بيت اغرون فى القدس واعلن متباهيا : ان هناك ٩٧٠٠ شقة سكنية خالية فى المدن والمستوطنات اليهودية وهى بانتظار المهاجرين الجدد لكى يملأوها .

واضاف قائلا : ان احتياطى دائرة اراضى اسرائيل من اراضى الدولة زاد هذه السنة باكثر من ثلاثة الاف دونم تمت مصادرتها من اراضى الجليل بغية اقامة المستوطنات اليهودية عليها .

٩٧٠٠ شقة فارغة فى المدن اليهودية تحترف الانتظار .

والغيتوات العربية فى وطن الاباء والاجداد .. تكاد تختنق .. وتكاد تنفجر .

٣٠٠ دونم وجبة جديدة تسحب من تحت اقدام الفلاح العربى فى الجليل لتقدم الى تاجر جديد قادم من اوروبا لقمة سائغة على صينية من ذهب .

اسمه – شمعون بيرس .. خير سلف لخير خلف .

فى بداية الستينات . اعلن المذكور اعلاه قائلا . ان كل بيت عربى يبنى فوق هضاب الجليل يتعارض مع المشروع الصهيونى .

اسمعت يامحمود الاطرش من يافا الغاضبة .

اسمعت ياتيسير بدران .

اسمعتم ياشهداءيوم الارض .

اسمعت يافلسطينيا بلا هوية

لقد وصل السكين الى العالم .

ان مجرد وجودنا فى وطننا يتعارض مع المشروع الصهيونى

لم يبق امامنا الا ان نخرج شاهرين صوتنا عاليا . ونضيف الى مأثر شعبنا المغروس فى وطنه .. مأثره تاريخية نضالية اخرى .

لقد وصل السكين الى العالم فاما ان نكون او لانكون

تلكم هى القضية .

وفد من الاراضى المحتلة يجتمع مع وزير الخارجية الفرنسى

ذكر مراسل صحيفة هارتس ١٩٨٢/٣/٢ بأن وفدا من شخصيات الاراضى العربية المحتلة سوف يجتمع مع وزير الخارجية الفرنسى كلود شيسون فى القدس .

وقد تم تشكيل هذا الوفد بعد مشاورات كثيرة وليس واضحا حتى الان فيما اذا كان الحاكم العسكرى سيسمح باشتراك بعض الشخصيات المفروض عليها الاقامة الجبرية فى هذا الوفد ام لا .

وقد قررت هذه الشخصيات بعد مشاورات اجرتها فيما بينها الاجتماع مع وزير الخارجية الفرنسى فقط وليس مع الرئيس ميتران وان مسالة الاجتماع بميتران هى امر يقرره السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير فقط .

وقرر الوفد ايضا تسليم الوزير الفرنسى « كتاب اسود » يتحدث عن الاحتلال الاسرائيلى للاراضى المحتلة وكذلك مطالبة الوزير بأن تعترف فرنسا بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطينى بتقرير المصير ، وباقامة الدولة الفلسطينية .

وعلم ان الوفد سوف يتكون من الشخصيات التالية : بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة والياس فريج رئيس بلدية بيت لحم . ورشاد الشوا رئيس بلدية غزة وحيد حمد الله رئيس بلدية عنبتا وحافظ طوقان عضو مجلس بلدية نابلس وكريم خلف رئيس بلدية رام الله .

النقيب الاسمر وبساطير الدوريات السوداء

المكان : النقب الاسمر تحت السكين .

الزمان : الرابع عشر من ديسمبر ١٩٨١

تظهر على المسرح ثلة من البساطير الهمجية القادمة من احدى الدول الاوروبية . وفى هذه البساطير .. ثلة من الدوريات الخضراء وحرس الحدود الاكثر اخضرارا .

شلة من عساكر الامبراطورية مدججون بالسلاح .. وبسيارات النقل العسكرية .. تحط رحالها امام مضرب من مضارب الكشخار .

لم يكن رب البيت فى البيت . وفى الخيمة التى تمتد جذورها عميقا عميقا فى صدر النقب الاسمر .. لم يكن سوى فاطمة مع اولادها الستة اصغرهم طفل بدوى اسمر عمره شهران .. واسمه على الكشخار

على الفور ترجل عساكر السلطات بساطيرهم التاريخية الثقيلة وطلبوا من فاطمة ان تغادر واولادها المكان الذى ورثته ابا عن جد عن اب عن جد لان وجودها فى هذا المكان غير قانونى

صعقت الخيمة ودب الرعب فى قلب الام واولادها الصغار الستة ويكى طفل اسمر عمره شهران توسلت فاطمة الى العساكر المبسطرة ان ينتظروا حتى عودة زوجها فضربوا توسلاتها عرض الحائط وجلدوها بنظرات تبلى القلب فبكت ويكى صغارها ويكى طفل عمره شهران .

بلا مضيعة للوقت انقض العساكر الخضر على الخيمة السوداء فقطعوا حبالها وقذفوا بها مع القطيع الى الشاحنة العسكرية .

ومرة اخرى توسلت فاطمة .. ان يبقوها مع طفلها عند احدى العائلات البدوية المجاورة حيث ان الطفل لايقوى على تحمل القطب الشمالى القارس الذى يخيم على صدر النقب .

غير ان انسانية عساكر السلطات ابت عليهم ان يرقوا امام هذه التوسلات .

يافاطمة .. انك تحملينهم فوق مايستطيعون .. لانك صافية الطوية فلايكلف الله نفسا الا وسعها .

وشحنت الام واطفالها الستة فى سيارة جيب عسكرية مكشوفة . وراحت السيارة العسكرية العارية تشق طريقها فى القطب الشمالى فى الصحراء العارية حتى قطعت ثمانين كيلو مترا ووصلت منطقة تل الملح وهناك قذفوا بالام وصغارها الستة وتركوا مع اطلال خيامهم بلا حول ولاقوة تحت السماء والطارق .

وعاد رب البيت الى البيت ولم يجد البيت ولا القطيع ولا زوجته ولا اطفاله وتجمد فى مكانه ويقى على صفنته .

وخلال هذه الرحلة القطبية فى السيارة العارية التى كانت ترتعد بردا كان فم الطفل وانفه ينزفان دما وظل ينزف . ينزف . وينزف وزينت صدر النقب زنبقة سمراء غضة عمرها شهران .

وهكذا انتصرت بساطير حرس الحدود وبساطير الدوريات الخضراء ومغاوير الامبراطورية العظمى على الام واطفالها الخمسة وسجلت اروع انتصار على الطفل البدوى الاسمر على الكشخار

أه يازمن الدوريات السوداء عفو نيسان عفوك اللون الاخضر .

مثير شمير وغور اريبه وشهاب الدين اسمه .. الخواجا مثير شمير .

الاقامة الجبرية على ابو هلال

استدعى الحاكم العسكرى لمنطقة بيت لحم ظهرامس السيد على ابو هلال امين سر نقابة عمال المؤسسات العامة فى ابو ديس والعيزرية والسواحرة الشرقية وابلغه بالامر الصادر عن قائد المنطقة الوسطى لورى اور بفرض الاقامة الجبرية عليه فى قرية ابو ديس لمدة ستة اشهر على ان يثبت وجوده يوميا فى اقرب مخفر للشرطة اعتبارا من ١٥ /٢

منع اهالى قرية ذنابة من السفر الى عمان

منعت السلطات الاسرائيلية اهالى قرية ذنابة فى طولكرم من السفر الى عمان وقد عللت سلطات الاحتلال هذا الاجراء بانه لاسباب أمنية .

الرمح الملتهب ماذا اصابه

ابو ظبي – سليمان الرميح منذ اللحظة التي وطئت فيها اقدامنا ارض دولة الامارات الشقيقة لاحظنا أن الكثيرين هنا يركزون كثيرا عند سؤالهم عن لاعبي المنتخب السعودي على نجم المنتخب « ماجد عبد الله بل الكثيرون جدا كانوا حريصين على مقابلته وبالذات رجال الاعلام ويكاد يكون ماجد اكثر اللاعبين بالدورة الذين سجلوا الرقم القياسي في المقابلات والتصريحات الصحفية والاذاعية والتلفزيونية .

وقد شعرت بعد هذا الاهتمام الاعلامي بلاعبنا الكبير بحجم المسئولية وعظيم المهمة التي يتحملها على كاهله ليقود منتخب بلاده الى النصر فحسب بل ليكون في مستوى هذا الاعجاب الكبير والشهرة التي يتمتع بها لدى جماهير الخليج عامة .

ولم يكن ماجد بالطبع بحاجة لمن يذكره بعظم هذه المسئولية – ليكون حقا اهلا لكل هذه الثقة والاهتمام لانه وامام ما وجده هنا بابو ظبي من حرص اعلامي عليه كان جديرا بان يدرك انه قادم على مرحلة يثبت من خلالها لجميع عشاق موهبته انه (السهم الملتهب حقا) وجدير فعلا بان يكون هدافا للعرب ناهيك على وجوب ادراكه مقدار الامال التي وضعها فيه كل من ينبض قلبه حبا للمملكة العربية السعودية .

وعندما بدأت اولى مباريات منتخبنا في دورة الخليج على استاد مدينة زايد كنا جميعا الى جانب حرصنا على فوز فريقنا وخروجنا (برؤس مرفوعة) كنا ايضا حريصين على ملاحظة مدى حرص ماجد على ان يكون اهلا لما قوبل به هنا في ابو ظبي من اهتمام كما قلنا سابقا .. ولكن وللاسف . لا هذا ولا ذاك فلا فوز حققه منتخبنا رغم مستواه المرضي ولا بادرة من نجمنا المحبوب نحو لفت الانظار اليه عن طريق مستوى جيد لانه ظهر بمستوى لا يصدق من يراه انه امام ماجد عبد الله الا اذا كان يعرفه شكلا فقط .

وقلنا عسى يكون هناك تعويض في قادم المباريات فجاءت مباراتنا امام العراق ثم الكويت .. ولكن وللاسف ظل الحال كما هو . وكما يقول المثل (كأنتا يا دعد لا رحنا ولا جينا) واضافة الى الاحراج الذي يجده اعضاء الوفد السعودي بعد نتائجنا الغير مرضية . وخاصة عندما نسأل عن السبب ايضا نحن في موقف اشد حرجا امام الكثيرين وبالذات الاخوة رجال الاعلام المقيمون معنا في نفس الفندق الذين يسألوننا باستمرار ماذا حل بماجد عبد الله ؟ ونحن لا نقول سوى : متى يجيب على هذا التساؤل ماجد بنفسه .

في تصفيات كأس الطائرة :

النصر يقابل هجر والربيع أمام الطائى

● من عبدالستار حسين :

تقام اليوم مباريات دوري الاربعة في تصفيات الكأس للكرة الطائرة على مستوى الاشبال حيث يتقابل كل من :

النصر – هجر

تقام هذه المباراة على صالة رعاية الشباب بالملز الساعة ٤ عصرا .. ويلعب أشبال النصر هذه المباراة بعد فوزهم على فريق الحزم في دوري الثانية الاسبوع الماضي ، كما يلعب هجر بعد فوزهم على الوديعة .

الربيع – الطائى

يلتقي الفريقان الساعة الرابعة عصرا على صالة رعاية الشباب بحائل .. ويدخل الفريقان هذه المباراة بعد فوز الربيع على اليرموك وفوز الطائي على الوطني .

النصر

تعديل في مسابقة ابطال الدورى

ابو ظبي – عقد مندوبو اتحادات مجلس التعاون الخليجي اجتماعاتهم في فندق (انتركونتنتال ابو ظبي) وذلك لمناقشة بنود لائحة مسابقة ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي التي تم وضعها بالكويت .. وقد تم تعديل بعض لوائح المسابقة حيث تقرر ان تقام مباريات المسابقة بنظام الدوري العام من دورين بحيث يلتقي كل فريق مع الاخر مرة على ملعبه ومرة على ملعب فريق الخصم . كما تقرر ايضا ان يكون حكم الساحة في كل مباراة من الحكام الدوليين وكذلك الحكم الرابع اما حاملا الراية فيسمح ان يكونا من الدرجة الأولى نظرا لعدم توفر العدد الكافي من الدوليين في بعض الدول الخليجية كما تقرر ان يكون جميع الحكام محايدين باستثناء الحكم الرابع فيكون من الدولة المضيفة . وقد تم اختيار شعار البطولة كما تقرر طبع كتيب خاص يتضمن المعلومات الكافية عن الأندية المشاركة على ان تقوم الأندية بارسال كافة البيانات المتعلقة بها مع الصور وشعار كل نادي الى الكويت قبل ١٥ مايو المقبل استعدادا لاصدار الكتيب يوم ٢٠ يوليو سنة ١٩٨٢ م ، وقد تم تخصيص كأس للفريق الفائز في البطولة ليحتفظ به كذكرى اضافة الى الكأس الأساسي الذي يجب اعادته الى اللجنة قبل شهرين من موعد تسليمه للفريق الفائز الجديد . والفريق الذي يفوز بالكأس ثلاث مرات متتالية او متقطعة له الحق في الاحتفاظ به مدى الحياة . وسوف تخصص ميداليات ذهبية للفائز الأول وفضية للثاني وبرونزية للثالث .

هذا وقد تقرر ان تكون الجلسة المقبلة للجنة المسابقة في سلطنة عمان في الأسبوع الأول من شهر اغسطس القادم لبحث الصورة النهائية لجدول البطولة والتي تقرر ان تبدأ في اوائل اكتوبر المقبل وتنتهي في ابريل عام ١٩٨٣ م .. ومن المنتظر ان تكون الأندية المشاركة في البطولة هي : نادي النصر من السعودية/نادي الوصل من الامارات/نادي الريان من قطر/نادي الرفاع الغربي من البحرين/نادي السالمية من الكويت ا و العربي/نادي النصر من سلطنة عمان .

وقد مثل المملكة بهذه الاجتماعات الأستاذ عبدالرحمن الدهام ...

كبير المحررين الرياضيين في السودان يقول عن منتخب المملكة :

ما قدمه المنتخب من عروض تتوافق مع امكاناته البشرية

الحظ العاثر هزم المنتخب امام الكويت

الهجوم قدم الكثير ولكن ليس بالصورة المرجوة

■ ابو ظبي – سليمان الرميح :

قال الاستاذ عمر عبد التام كبير المحررين الرياضيين بالسودان في تحليل له عن المنتخب السعودي انه على الرغم من ان البعثة السعودية المشاركة في الدورة جاءت الى ابو ظبي رافعة شعار لقاء شباب الخليج اغلى من كأس الخليج وذلك عن صدق وايمان .

الا ان البعثة جاءت الى الدورة بعد استعدادات كبيرة ومكثفة لفريقها بعد ان سلحته باختبارات طبية للعناصر التي شملها المنتخب الوطني ووفرت للمنتخب كل وسائل الاحتكاك والصقل بتنظيم العديد من المباريات التجريبية في محاولة جادة لاعادة الثقة للفريق الذي لم يوفق في التصفيات الاخيرة لبطولة كأس العالم .

واسندت مهمة تدريب المنتخب لمدرب كفء هو المستر زاجالو احد اساتذة المدرسة الحديثة لكرة القدم بالبرازيل .

والفريق السعودي الذي جاء الى ابو ظبي قدم في المباريات التي لعبها حتى الآن العروض التي تتكافأ الى حد كبير مع امكاناته البشرية وتجهيزاته الفنية الا ان نتائجه فيها كانت سيئة فخسر لقائين مع الامارات والكويت وتعادل مع العراق الفريق المرشح للبطولة وفاز على قطر واضاف ان المنتخب خسر لقاءه مع الامارات رغم فارق الامكانات بين الفريقين الا ان الاصرار واللعب المسئول من فريق الامارات وحارس مرماه كان سببا في خروجه فائزا الشيء الذي لم يتوقعه الكثيرون .

وعن مباراة المنتخب السعودي مع الكويت ذكر عمر عبدالتام ان تلك المباراة كانت تعبيد طريق التقدم نحو البطولة وبلغ الاهتمام بهذا اللقاء ذروته ليس فقط بين معسكري الفريقين ولكن لدى كل الفرق المشاركة وكل الجماهير المتابعة للبطولة في العالم العربي وقد استطاع الفريقان خريجا المدرسة البرازيلية ان يقدما عرضا رائعا يتكافأ وامكاناتهما الواسعة وثقلهما الكروي الكبير . وكادت المباراة ان تنتهي بالتعادل في خضم ذلك العرض المتكافيء والمحاط بالتوتر والانفعال .

غير ان قدر السعودية وحظها العاثر انهى المباراة قبل ثلاث دقائق من نهايتها بالهدف القاتل الذي احرزه الكويت . فاكمل حلقة الحظ العاثر للمنتخب السعودي واطاح بالآمال الخضراء التي جاء المنتخب يحملها مع اغلاق الخضراء الزاهية . ولهذا نستطيع ان نسمى المنتخب السعودي بالحصان العاثر الذي كبا جواده في المراحل الاولية الثلاث وهو الذي كان مرشحا للفوز في حلبة السباق ولكن رغم كل ذلك لابد من القول ان خط الوسط وخط الهجوم السعودي الذي يمتلك قدرات هائلة ممثلة في يوسف خميس والمصيبيح والصغير وماجد عبد الله هداف العرب وجمال فرحان وعيسى حمدان وبقية النجوم هل ادوا دورهم بالفاعلية التي كان ينتظرها الجميع الاجابة بالحق والصراحة انهم قدموا الكثير ولكن ليس بالصورة المرجوة والمنتظرة

وتحمل خط الدفاع عبء المباريات الاربع وكذلك حارس المرمى الذي ارتكب خطأ فنيا قاتلا في مباراة الكويت بتقدمه في اللحظات الحرجة الاخيرة من مباراة الكويت وترك مرماه مكشوفا للهدف الذي قلب كل الموازين .

وفي ختام تحليله قال الاستاذ عمر عبد التام انه لابد من طرح سؤال عام حول مسئولية مدرب المنتخب السعودي (زاجالو) في النتائج السيئة التي خرج بها الفريق وهنا تختلف أراء الفنيين في اذا ما كانت المسئولية الكاملة على المدرب ام على اللاعبين الذين فشلوا في تنفيذ الخطة .

لقد كفانا « زاجالو » عندما صرح بان اللاعبين قد نفذوا خطة اللعب تماما كما كفانا « زاجالو » ايضا مهمة الاجابة على السؤال باعترافه شخصيا كرجل (جنتلمان) بانه كمدرب يتحمل المسئولية تماما . وبعد لقد ضاع امل المنتخب السعودي في الفوز بكأس الخليج السادسة ولكنه استطاع ان يحقق الشعار الذي رفعه وهو ان المشاركة في لقاء شباب الخليج اهم بكثير من الحصول على الكأس وكان ولايزال الفريق السعودي يمثل العمود الفقري في هذه البطولة العربية الرائدة .

منتخب المملكة

مدرب مغربى لعكاظ

تجرى ادارة نادي عكاظ مفاوضات هذه الأيام مع مدرب من المغرب ليتولى الاشراف على تدريب فريق كرة القدم بالنادي .. بعد الغاء عقد مدربه السابق .

كما أن هناك خطة ادارية لدى ادارة النادي تهدف الارتقاء باللعبة استعدادا للموسم القادم .

في كأس اليد – اليوم :

الخليج والأهلى في لقائين مضمونين أمام القادسية وأحد

الاتحاد والفتح يواجهان التحدى الصعب أمام الأنصار والعربى

■ كتب وهيب خليل :

اليوم يدخل دوري كأس اتحاد اليد اسبوعه الثالث حيث تقام اربعة لقاءات في الدمام والمدينة المنورة بعد أن شهد الاسبوع الماضي لقاءات مثيرة خرجت منها ثمانية فرق كان من بينها على عكس المتوقع كل من : الوحدة ، النجمة ، الهلال .

ولقاءات اليوم ستكون على النحو التالي :

■ القادسية – الاهلي .. تقام عصرا على صالة الدمام . يدخل فريق القادسية اللقاء بعد كسبه للرمة .. اما الأهلي فبعد فوزه على الوديعة .

لقاء القادسية والاهلي يعتبر من جانب واحد فقط هو الاهلي الذي يتفوق في المستوى والخبرة والبديل فالاهلي ثاني الدوري الممتاز والقادسية التاسع والهابط للدرجة الأولى .

■ الفتح – العربي : تقام مساء على صالة الدمام ايضا .

يدخل الفتح المباراة بعد مستوى جيد ظهر به في الأسبوع الماضي بعد اخراجه للهلال من المسابقة .. وهو اليوم في موقف صعب مع العربي الطامح في خوض اللقاء الختامي بعد المستوى الجيد الذي قدمه في الدوري العام وتحصله على المركز الثالث .

كلا الفريقين يملك خط هجوم فعال يمثله المبيريك والمخانطة في الفتح والوهيب في العربي .. ويتفوق الفتح في حراسة المرمى التي يقف فيها الشريدة . فمن منهما يصل دوري الاربعة ؟

■ الانصار – الاتحاد : تقام مساء على صالة المدينة المنورة .

يدخل الاتحاد المباراة بعد فوزه في دوري الثمانية على النهضة بعد مستوى سيء للفريق .. اما الانصار فبعد عكسه للتوقعات وكسبه للوحدة على ارضها .

اللقاء هام وحساس وان كانت كفة الاتحاد شبه أقرب للفوز نظرا لعدم مشاركة نجم هجوم الانصار ابوزهرة لايقافه مباراتين .. الارض والجمهور لصالح الانصار وكذلك حراسة المرمى التي يقف فيها حسن طالب .. فهل تدعم هذه العوامل الأنصار للوصول لدور الاربعة .. أم يقاوم الاتحاد ذلك ويكسب ؟

■ أحد – الخليج : تقام عصرا على صالة المدينة المنورة يدخل الأحديون المباراة بعد أن عكسوا التوقعات بفوزهم على النجمة في أرضها .. أما الخليج « بطل الممتاز » فيدخل المباراة بعد فوز سهل حققه على الاتفاق .

المباراة من جانب واحد هو الخليج الذي يتفوق على احد في المستوى والمهارة لدى لاعبيه والسرعة والخبرة واللياقة .. رغم ان اللقاء على الارض الأحدية .

اليوم في جامعة البترول والمعادن بطولة منتخبات المملكة للتنس الارضى

■ الرياض – مكتب المدينة :

على ملاعب جامعة البترول والمعادن بالظهران يدخل عصر اليوم الاربعاء ٦٤ لاعبا في التنس الارضي بدرجاته الثلاث يمثلون ثلاث مناطق هي الشرقية والغربية والوسطى في بطولة المملكة لمنتخبات المناطق ..

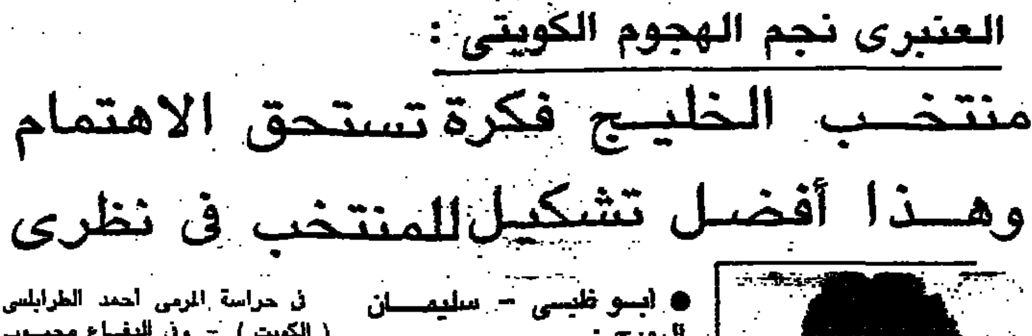
وستجرى هذه البطولة على ١٦ ملعبا ويقودها ١٦ حكما وطنيا من مجموع الحكام الوطنيين في هذه اللعبة البالغ عددهم ٤٢ .

ومن جهة ثانية يتخلل ايام المباريات اقامة مسابقة في اللعبة للبراعم مادون ١٢ سنة .

اول أمس : الحكام في جولة حرة في ابوظبى

ابو ظبي – قام الحكام المشتركون في تحكيم دورة الخليج برفقة اعضاء لجنة الحكام بجولة حرة في دبي والشارقة كما استقبلهم نائب رئيس نادي النصر في دبي الشيخ مانع المكتوم واقام لهم حفل غداء بالنادي وقدم الهدايا لجميع الحكام ومرافقيهم ثم قام الجميع بجولة في حديثة (الليجر لاند) بنادي النصر . وزاروا متحف دبي بدعوة من الحكم الدولي عريد عبدالرحمن الذي يشارك ايضا في تحكيم مباريات الدورة .

العنبرى نجم الهجوم الكويتي :



منتخب الخليج فكرة تستحق الاهتمام وهذا أفضل تشكيل للمنتخب في نظرى

● ابو ظبي – سليمان الرميح :

قال نجم الهجوم الكويتي عبدالعزيز العنبري بأنه يؤيد تكوين فريق خليجي موحد لانها فكرة رائعة وذلك للمشاركة في أعياد دول الخليج والمناسبات الوطنية .

وقال العنبري انه رغم حساسية الاختيار واحترامي لنجوم الكرة الخليجية الا انني ارى ان هؤلاء الاتية اسماؤهم هم الاجدر لان يشكلوا فريقا خليجيا واحدا وهم :

في حراسة المرمى أحمد الطرابلسي (الكويت) – وفي الدفاع محبوب جمعه وعبد الله معيوف (الكويت) وحسن علي (الامارات) ويوسف شريده (البحرين) – وفي خط الوسط سعد الحوطي (الكويت) وهادي أحمد (العراق) ويوسف خميس (السعودية) – وفي الهجوم فتحي كميل وجاسم يعقوب وفيصل الدخيل (الكويت) وماجد عبد الله (السعودية) وحسين سعيد (العراق) وفهد خميس (الامارات) ومنصور مفتاح (قطر)

ومع احترامنا لرأي الكابتن عبد العزيز العنبري الا اننا نرى ان التوفيق قد خانه بعض الشيء في اختياره لبعض اللاعبين في حين تناسى اخرين اجدر منهم ، ففي حراسة المرمى يعتبر حارس البحرين (حمود سلطان) الحارس الاول في منطقة الخليج حاليا ، وهو افضل من الطرابلسي بمراحل ، كما ان اختيار ظهير منتخب الامارات حسين علي في غير محله لتواضع مستواه حيث ان محمد عبد الجواد نجم الدفاع السعودي يعتبر افضل ظهير ايسر حاليا .



الحصينى بعيدا عن الكرة

منصور الحصيني حامي عرين الأهلي ينام هذه الأيام على السرير الابيض بمستشفى الداغستاني بعد ان أجريت له عملية جراحية كللت بالنجاح .

الحصيني سيقضي اياما بعيدا عن الكرة والتمارين .. سلامات .



محمد هاشم على السرير الابيض

■ من عبدالستار حسين :

بعد ان تضاعفت الاصابة التي لحقت بلاعب وسط الاتحاد محمد هاشم التي تعرض لها في ركبته .. وافقت ادارة النادي على دخوله مستشفى الدكتور سليمان فقيه لاجراء عملية ازالة الغضروف . هذا ويستغرق بقاؤه في المستشفى حوالى اسبوع .. سلامات وشفاء عاجل ..

الجدير بالذكر ان محمد هاشم لم يشارك الفريق منذ فترة بسبب اصابته ..

بطرس يجتمع مع السفير الامريكي

بيروت (واس) اجتمع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني امس مع السيد روبرت ديلون سفير الولايات المتحدة في بيروت حيث استعرض الوضع في لبنان ..

ومن جهة اخرى اخترق طيران العدو الصهيوني الحربي امس جدار الصوت فوق العاصمة بيروت

هندى مندوبا للأمم المتحدة بناميبيا

الأمم المتحدة « نيويورك » « الوكالات » وافقت الامم المتحدة على تعيين الدبلوماسي الهندي براجيش شاندرا اميشرا في منصب المندوب السامي للامم المتحدة في ناميبيا ..

وكان خابيير بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة قد اقترح هذا التعيين ويخلف ميشرا الدبلوماسي الفنلندي مارتي اهتيساري وقد مثل ميشرا الهند في الامم المتحدة في الفترة من ١٩٧٩ حتى ١٩٨١ ثم اصبح مستشارا للمنظمة الدولية للبرامج الخاصة للمساعدات الاقتصادية ..

محادثات ماركوس وواينبرجر

مانيلا « ا ف ب » ذكر الرئيس فرديناند ماركوس رئيس دولة الفلبين انه يامل في اعادة التفاوض قريبا حول الاتفاقيات الثنائية التي تحكم استخدام الجيش الامريكي للقواعد العسكرية في الفلبين ..

وصرح اول امس بان الاتفاق حول القواعد الامريكية سيكون احد الموضوعات التي سيناقشها مع كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي اثناء زيارته للفلبين ومن المقرر ان يتوجه واينبرجر الذي قام بزيارة كوريا الجنوبية واليابان الى الفلبين غدا (الخميس) ..

الرئيس ماركوس

في مذكرة تشادية للمنظمة الافريقية : استحالة اجراء الانتخابات دون تحقيق السلام

الرئيس جوكوني عويدى

انجامينا « ا ف ب » اكدت حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في تشاد من جديد في مذكرة بعثت بها الى منظمة الوحدة الافريقية واذيعت اول امس في انجامينا عدم اهلية اللجنة الدائمة لمنظمة الوحدة الافريقية في اتخاذ قرارات تلزم تشاد .. وجددت حكومة تشاد الدور الذي يجب ان تقوم به القوة الافريقية لحفظ السلام في تشاد حسبما ترى ..

واكدت الحكومة التشادية في هذه المذكرة انه تم في اجتماع عقد في نيروبي في نوفمبر الماضي انهاء انشطة اللجنة الدائمة الخاصة بتشاد .. وجاء في المذكرة ان اللجنة الدائمة او اى لجنة خاصة .. تابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ليست مخولة بفرض قرارات بصورة مباشرة على حكومة تشاد دون موافقة هذه الحكومة وهي الممثل الشرعي الوحيد لشعب تشاد ..

وتحدثت مذكرة الحكومة التشادية عن الانتخابات التي دعت الى اجرائها قمة نيروبي في العاشر والحادي عشر من فبراير الماضي فاشارت الى ان مبدأ اجراء انتخابات ديمقراطية كان دائما .. احد الاهداف التي تحظى بالاولوية لحكومة الوحدة الوطنية في تشاد الا ان الحديث عن الانتخابات في الظروف الراهنة وفي الموعد الذي حددته اللجنة الدائمة يعد خدعة كما اكدت مذكرة الحكومة التشادية التي اوضحت انه من المستحيل اجراء انتخابات في تشاد دون تحقيق سلام دائم وبالتالي فان حكومة تشاد تطلب من منظمة الوحدة الافريقية مساعدتها على اعادة السلام الى تشاد لان ذلك شرط لابد منه لكي تجرى الانتخابات بصورة طيبة وهو مايستلزم اعدادا طويلا من الناحيتين المادية والنفسية ..

وفيما يتعلق بالقوة الافريقية لحفظ السلام فندت مذكرة الحكومة التشادية الطابع المحايد الذي اضفته على هذه القوة قرارات قمة نيروبي واوضحت المذكرة ان البنود التي تضمنتها لائحة القوة الافريقية لا تدع مجالا للشك .. بالنسبة للدور الفعال الذي يجب ان تقوم به هذه القوة من اجل حفظ السلام في تشاد ، مشيرة الى انه لا يمكن من وجهة نظر حكومة تشاد تفسير هذا الدور بصورة اخرى ..

وتساءلت المذكرة بقولها ماهو الدفاع الذي يحمل منظمة الوحدة الافريقية على الرغبة في ارسال وحدات الى تشاد بينما كان العالم كله يعلم عندما قررت منظمة الوحدة الافريقية ارسال قوات الى تشاد انه لم يكن ثمة اى توتر في الاراضي التشادية ..

وجاء في المذكرة ان منظمة الوحدة الافريقية لم تكن تشعر بالارتياح تجاه وجود (قوات صديقة) على ارض تشاد ولهذا السبب طالبت تشاد هذه القوات بالانسحاب وقد ابلغت الحكومة التشادية منظمة الوحدة الافريقية بان القوات التشادية غير منظمة وليس لديها مايؤهلها لتحل محل الليبيين ..

وقالت المذكرة ان الحكومة الانتقالية من حقها اذن ان تتطلع الى قيام منظمة الوحدة الافريقية بملء الفراغ الذى خلفه الليبيون وذلك بالوقوف بثبات الى جانب حكومة تشاد التي قررت المنظمة بصورة نهائية ان تساندها ..

وفضلا عن ذلك اشارت المذكرة الى ان القوة الافريقية لحفظ السلام يجب ان تقوم بثلاثة ادوار : اولها : حفظ السلام والامن داخل البلاد والثاني الدفاع عن تشاد في حالة وقوع اعتداء خارجي عليها ، والثالث ان تكون على استعداد للتدخل في اي لحظة لاقرار النظام في حالة وجود اضطرابات وذلك اذا طلبت منها حكومة تشاد ذلك ..

واضافت المذكرة التي سلمت الى منظمة الوحدة الافريقية ان حكومة تشاد تشيد بكل من نيجيريا وزائير والسنغال وهي الدول التي ارسلت وحدات منها الى تشاد اذ انها تتحمل تضحيات باهظة حيث تدفع نفقات وحداتها الوطنية بينما كان ينبغي ان تتحمل منظمة الوحدة الافريقية هذه النفقات ..

واكدت المذكرة ان الجميع يدركون الصعوبات التي تلاقيها منظمة الوحدة الافريقية في سبيل جمع الاموال اللازمة لاداء عملها ولهذا قررت حكومة تشاد تأييد المبادرات التي تقوم بها منظمة الوحدة الافريقية لدى الامم المتحدة للحصول على مساعدات مالية وفنية حتى تقوم القوة الافريقية لحفظ السلام باداء مهامها ..

ممثل منظمة التحرير في اثينا : بابا ندريو قادر على تغيير

موقف ميتران السلبي تجاه الفلسطينيين

اثينا (الوكالات) بمناسبة الاحتفال الفلسطيني بيوم الارض عقد السيد شوقي الرمالي الممثل الدبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في اثينا اول امس مؤتمرا صحفيا صرح فيه بان اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان يستطيع الاضطلاع بدور « كبير جدا » في حمل الحكومة الفرنسية على اتخاذ موقف ايجابي ازاء المشكلة الفلسطينية .

وقال انه يتعين على الدول الصديقة لفرنسا حملها على تغيير موقفها ازاء الفلسطينيين ذلك الموقف الذي سجل تراجعا لمواقف اسلاف الرئيس ميتران

واشار الدبلوماسي الفلسطيني الى ان منظمة التحرير سوف ترحب كثيرا باى مبادرة يتخذها بابا ندريو في هذا الاتجاه واستطرد قائلا ومع ذلك فان منظمة التحرير لم تطلب رسميا من رئيس الوزراء اليوناني التدخل لدى رئيس الجمهورية الفرنسية الذي كانت زيارته الى اسرائيل الاخيرة « غير مواتية » فقد جاءت بعد قرار اسرائيل ضم الجولان مباشرة وعشية انتفاضة فلسطينية في الاراضي المحتلة .

واضاف السيد شوقي الرمالي ان ميتران يعد صديقا لاسرائيل رغم انه يعلن حياده وقد كانت لزيارته الى اسرائيل نتائج سلبية على العلاقة بين فرنسا ومنظمة التحرير الفلسطينية كما انها قد تهدد بالخطر مصالح فرنسا السياسية والاقتصادية في المنطقة .

ومن جهة اخرى اعلن السيد شوقي الرمالي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية تأييده الحار للبيان الذي اصدرته الحكومة اليونانية مؤخرا وادانت فيه الاعتداء الصهيوني على الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ودعا جميع الدول الاوربية الى ان تحذو حذو اليونان واهاب بجميع اصدقاء فلسطين ان يكافحوا الكيان الصهيوني ويعملوا على عزله وخاصة عن طريق السعي الى طرده من منظمة الامم المتحدة .

وفي ختام حديثه اشار الرمالي الى اعتراض منظمة التحرير الكامل على اتفاقيات كامب ديفيد ثم تحدث عن مصر فقال ان ثمة علامات تدل على تغيير في موقف مصر وان الرئيس مبارك يختلف تماما عن السادات . لكنه اشار الى ان الشرط الوحيد الذي بتحقيقه ترجع مصر الى الساحة الدولية هو ان تدير ظهرها لاتفاقيات كامب ديفيد .

عرفات ... تتمة

هذا وجاء في نبأ التقط من اذاعة العدو الناطقة بالعبرية ان السلطات الصهيونية القت القبض امس على خمسة عشر صحفيا من العاملين في جريدة الفجر التي تصدر في القدس الشرقية المحتلة حاولوا تنظيم مسيرة .. واضافت اذاعة العدو ان من بين المقبوض عليهم رئيس التحرير ... وقالت اذاعة العدو ان صحيفة الفجر لم تصدر في عددها الامس ..

كما علم امس من نيويورك انه من المقرر ان يضرب الصحفيون الاعضاء في اتحاد الصحفيين الفلسطينيين امس عن العمل احتجاجا على الضغوط الشديدة والممارسات الارهابية التي تتعرض لها الصحافة الفلسطينية في الضفة الغربية كما تأتي الدعوة للاضراب بمناسبة الذكرى السادسة ليوم الارض ..

أما عن ردود الفعل الدولية على حملة الارهاب الصهيوني فقد صدر امس في مكسيكو بيان يحمل توقيع اكثر من خمسين منظمة من شمال وجنوب القارة الامريكية ودولية .. ويدين البيان « سياسة القمع والاغتصاب والابادة التي تنتهجها الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في اراضيه المحتلة من قبل اسرائيل ..

ويحمل البيان توقيع الحزب الاشتراكي العامل (الولايات المتحدة) والاتحاد الاسباني لحقوق الانسان ومركز الدراسات الكولومبية والعاملين والنقابيين الارجنتينيين في المنفى والرابطة الاشتراكية لفنزويلا ومنظمات اخرى ..

ويندد البيان « بالقمع الذي يتسم بالوحشية » الذي قامت به هذا الاسبوع « دولة اسرائيل الصهيونية وقوات الاحتلال ضد الفلسطينيين .. وباقالة رؤساء بلديات البيرة ونابلس ورام الله بطريقة غير مشروعة ..

كما علم امس من مصدر دبلوماسي مطلع في بروكسل انه من المقرر ان يدين رؤساء دول وحكومات السوق الاوربية المشتركة بعبارات صارمة للغاية السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بعد حزيران ١٩٦٧ وذلك في البيان الختامي لمجلس السوق المجتمع حاليا في بروكسل ..

كما احتجت امس دول الجامعة العربية لدى السوق الاوربية المشتركة على سياسة الرعب الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .. وناشد سفراء دول الجامعة العربية اعضاء السوق المشتركة القيام بدورهم لارغام السلطات الاسرائيلية على انهاء سياسة الرعب التي تتبعها واحترام حقوق الانسان ..

وعلم من مصدر موثوق به امس في تونس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قد بعث برسالة الى الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ندد فيها بشدة « باعمال القمع التي ترتكبها السلطات الصهيونية في الاراضي المحتلة ..

ووصف الملك الحسن الثاني الموقف الاسرائيلي بانه اعمال بربرية وممارسات تتنافى مع جميع الاتفاقيات والاعراف الدولية ..

وطالب ايضا رابطة حقوق الانسان الفرنسية في بيان اذيع امس الاول الاثنين بارسال لجنة لتقصي الحقائق في الضفة الغربية تحت اشراف الاتحاد الدولي لحقوق الانسان ..

واشار البيان الى تصاعد عمليات اللجوء الى العنف في المنطقة وذكر ان ذلك يمثل خطرا جديدا على السلام في الشرق الاوسط ..

ومن جهة اخرى صرح وزير خارجية استراليا انتوني ستريت بان الصدامات الجارية بين القوات الاسرائيلية والسكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة لا تساهم في احلال السلام في المنطقة ، ولكنه قال في ختام زيارة قام بها لتل ابيب ان حكومته تؤيد اتفاقية كامب ديفيد وتساهم في القوة متعددة الجنسيات في سيناء ..

وقال انه « يحبذ » اقامة وطن فلسطيني .. ولكنه ذكر ان المفاوضات حول مايسمى بالحكم الذاتي هي الخيار المقترح ..

هذا وصرح الفريق ابو غزالة وزير الدفاع المصري امس الاول الاثنين في واشنطن ان « التدهور الخطير » للموقف في الضفة الغربية وغزة يعد بوضوح « عقبة على طريق السلام في الشرق الاوسط » ..

واضاف ابو غزالة : « ان الموقف في الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة المحتل هو مصدر قلق شديد بالنسبة لمصر .. وقال ان التدهور الخطير الحالي للموقف يشجع الحوادث والتوتر في كل انحاء المنطقة ولا يساعد الجهود الخاصة على طريق السلام ..

هذا وعقد مجلس الامن اجتماعا مساء امس لبحث الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة .. » ..

ومن جهة اخرى حذر السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي من تطور الاعمال التعسفية الاسرائيلية داخل الاراضي العربية المحتلة الى فرض مايسمى بالادارة المدنية تمهيدا لبسط التشريعات الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد ضم القدس الشريف والجولان السورية ..

واعرب السيد الشطي في برقية بعث بها الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عن تطلع الشعوب والبلدان العربية الى اجتماع وزراء خارجية الدول العربية اليوم في دورته الطارئة لبحث الوضع المتردي داخل الاراضي المحتلة والممارسات الاسرائيلية ضد القيادات الفلسطينية والشعب الفلسطيني الصامد ..

ودعا السيد الشطي امام هذه الاحداث الجسام ومن منطلق تحمل المسؤولية الى نبذ الخلافات الجانبية بين الدول العربية وتكتيل الصفوف وحشد كافة الامكانيات المادية والعسكرية والسياسية لمساندة ودعم الشعب الفلسطيني للتخلص من الاحتلال الاسرائيلي البغيض وتحقيق استقلاله الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ..

بني صدر - تتمة

دوما الى جرعات من الازمة ففي عهد الشاه كانت هناك ازمة الخبز ، ازمة سكن ، وغيرها .. وتصييب الشعب بالدوار لكي لا يجد الوقت للاهتمام بالنظام وبطبيعته ، ولكن ليس كما يجرى الآن ..

وبالفعل فان النظام الذي يرى نفسه مهددا بالزوال يبحث عن وسيلة للتشبث بالبقاء والوسيلة الوحيدة لذلك هي الازمة انهم يصدرون الازمة تحت غطاء « الثورة الاسلامية » وعلى الآخرين ان يضعوا الحواجز امام ذلك .. اما ان نقول انهم يصدرون الثورة الاسلامية والاسلام ، فماذا فعلوا من اجل افغانستان المجاورة لهم ؟!

يؤمنون بالاسلام .. وقد قال بهشتي امام الخميني ان الرئيس (اى بني صدر) لا يعتقد باننا نؤمن بالاسلام واجبته بانني لا اعتقد ذلك ..

فان الفقيه الذي يرتكب خطأ بسيطا لا يعتبر فقيها .. يعد ذلك في المذهب الشيعي ..

ان خميني يشتري الاسلحة من اسرائيل ويكذب شراءها !! ويعد ذلك يتراجع !! ويقول نعم !! لقد اشترينا من اسرائيل !! يعدم الناس الابرياء ثم ينكر ذلك وفيما بعد يعترف وينادي باعدامهم !! كل هذا يعني ان هؤلاء الناس لا يهتمون بالاسلام والا لماذا كل هذه الازمات ؟! لماذا احتجاز الرهائن الامريكان ثم الاستسلام فيما بعد ؟! لماذا الحرب مع العراق ؟ لماذا هذه الازمات الداخلية ؟

اعتقد انه لا حاجة الى كل هذا ان كانوا قد حققوا ماقالوه عندما كانوا في باريس بلاد حرة ومزدهرة تسعى الى التقدم على الصعيد الاقتصادي والثقافي والاجتماعي .. في هذه الحالة لا يمكن ان نتحدث عن تصدير الثورة .. اما اليوم من الذي يريد ان يكون في حالة تشبه ايران ؟! لا احد .. ان مايحاولون تصديره هو معاد للثورة الاسلامية ..

حكومة المملكة - تتمة

الفلسطيني ولما يمكن ان يسفر عنه الموقف برمته في الشرق الاوسط وهو الموقف الذي يكتسب مع كل يوم مزيدا من عوامل الخطر ومؤشرات الانفجار بمايهدد مصالح العالم وامنه وسلامه واستقراره لعواقب وخيمة لايعلم مداها الا الله .

واشار معاليه الى اصرار الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة على الاحتفال بيوم الارض للمرة السادسة هذا العام كتعبير صادق عن رفضه للاحتلال الاسرائيلي الذي يفرغ الارض من اهلها الشرعيين وينتهك المقدسات

وعن طاقة الصبر التي يمتلكها هذا الشعب الابي وجلده الذي لاحدود له في السعي للحصول على حقوقه المشروعة واستخلاصها من براثن غاصبيها ولو طال الامد .

ودعا معالي الدكتور محمد عبده يماني قادة الامة العربية الى تحمل مسئولياتهم امام الله وامام شعوبهم في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ قضيتهم الكبرى كما دعاهم لنبذ الخلافات الجانبية التي لايفيد منها الا اعداء الامتين العربية

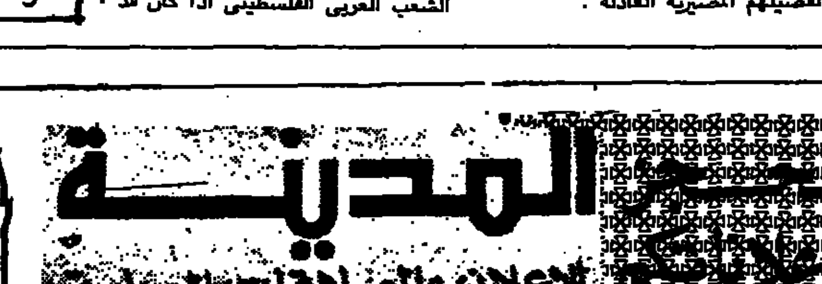
والاسلامية والوقوف صفا واحدا وراء الشعب الفلسطيني المناضل الذي يواجه ظروفا قهرية لامثيل لها يحاول العدو من خلالها ان يفرض عليه حلولا لايرضاها

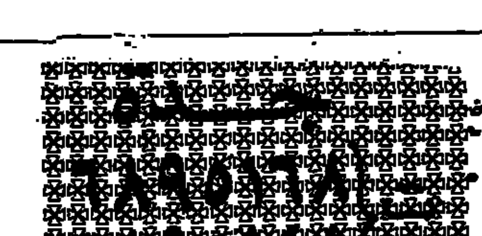
لنفسه ولايرضاها العرب والمسلمون لقضيتهم المصيرية العادلة .

كما طالب معاليه الاعلام العربي بتحمل مسئوليته بامانة وشرف ومؤازرة انتفاضة اهلنا في الارض المحتلة ودعم صمودهم ومقاومتهم . واعرب عن ثقته بان النصر سيكون حليفنا باذن الله طال الزمن او قصر لاننا اصحاب قضية عادلة واشار معاليه الى اعتراف مناحم بيجن طرحه بان هذه الانتفاضة قد خيبت اماله في ان يجبر الفلسطينيين على قبول ادارته المدنية المزيفة .

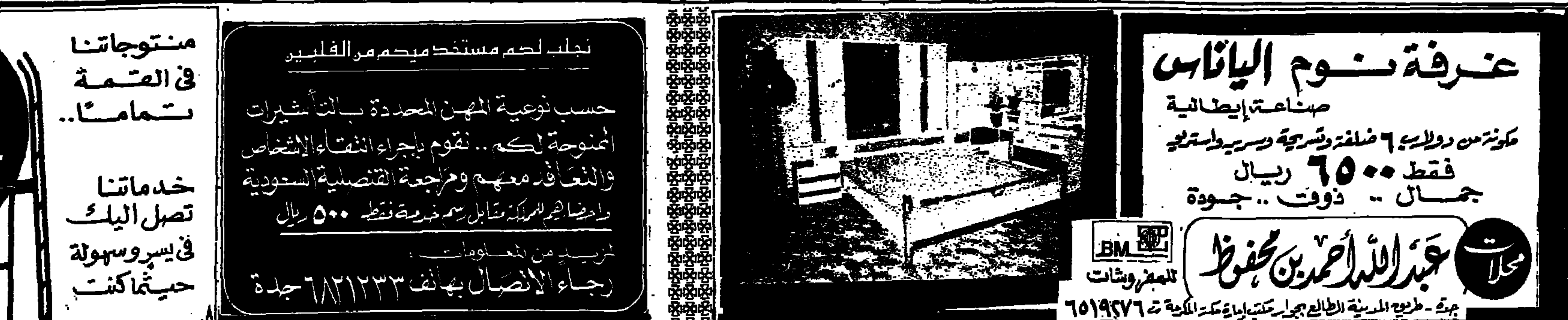
وقال معاليه ان من المهازل والسخرية الايكتفي بيجن باستيطان الارض واذلال اهلها بل ظن ببلاهة ان الشعب الفلسطيني سيذعن لارادته وقهره فجاءت هذه الانتفاضة صفعة فورية لطمت غطرسته وغروره واثبتت ان الشعب العربي الفلسطيني اذا كان قد غلب فليس اقل من ان يعبر بالرفض وبالحجارة يوجهها الى وجه المحتلين الصهاينة وصدورهم ويتلقى بايمان ثابت رصاص الغدر والقهر .

واكد معاليه في ختام تصريحه ان المستقبل سيجتب باذن الله وقوته احلام بيجن وقادته وستعود فلسطين عربية كما كانت .









بسم الله الرحمن الرحيم

قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾

سورة التوبة :(٥١ ــ ٥٣)

من الهدى النبوى

عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما نقصت صدقة من مال . وما زاد الله عبدا بعفو الاعزا ، وما تواضع احد لله الا رفعه الله تعالى » أخرجه مسلم .

مع كتاب الله : .... مقاصد النــاس فى القرآن الكريم

□ ينبغى الاستقامة على منهج الله ، وعدم الاهتمام بزخارف الدنيا ..

□ ما صفات أوليـاء اللــه وأهــل طاعته ؟ وماذا قال الله فيهم . ؟

□ الادلة على وحدانية الله لا ينكرها مؤمن ولا كافر

□ لفضيلة الدكتــور : عبد الرحمن بلة

نريد فى هذه العجالة المختصرة ان نبــر مقاصد بعض الناس كما جاءت فى القــران الكريــم ، مقرونــة بمصائرهــم ، فهنـــاك : (اناس) ابطنوا الكفر ، واظهروا الاسلام ، وقالوا بالسنتهم ما ليس فى قلوبهم ، وخالف سرهم جهرهم ، ومدخلهم مخرجهم ، يمسون على حالة ويصبحون على اخرى ، يطفون على سطح الحياة كما تطفو السفينة على وجه الماء تميل بها الريح حيثما مالت ، طورا تشرق ، وطورا تغرب . هؤلاء هم المنافقون الذين اتخذوا من النفاق جنة يتقون بها العتاب واللوم ، فاذا عتب عليهم اهل الاسلام تحصنوا بما اظهروا ، واذا لا مهم اهل الكفر تسوروا بما اضمروا ، ظنا منهم انهم يستطيعون بهــذا الاسلــوب مخادعة الله والذين امنــوا والحصــول على ماربهم . ولكن هيهات !!

■ والنفاق نوعان (اعتقادى) ، وهو الذى يوجب لصاحبه الخلود فى النار . (وعملى) وهو من الكبائر ، فهو بنوعيه يورد صاحبه موارد الهلكة وحياض العطب .

وهذا الصنف هم الذين قال الله فيهم : (ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين . يخادعون الله والذين امنوا ، وما يخدعون الا انفسهم وما يشعــرون) سورة البقرة (٨) . وهناك (ناس) يتخذون مع الله تبارك وتعالى اندادا ، مع ان الادلة على وحدانية الله ونفى الشريك عنه لا ينكرها مؤمن ولا كافر . والامر لم يقف بهم عند حد العبادة ، بل مضوا الى غاية ليس بعدها الا العثار والسقوط ، وذلك حين احبوا هذه الانداد حبا جما عقدوا عليه قلوبهم ، وثنوا عليه ضلوعهم . ولو انك شاهدتهم يوم القيامة وهم يواجهون مصيرهم المحتوم وعاقبتهم الوخيمة لتبين لك عظيم ظلمهم الذى اوجب عليهم اليم العذاب وشديد النكال ، وهم الذين عناهم الله بقوله : « ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله ، والذين امنوا اشد حبا لله ، ولو يرى الذين ظلموا « اذ يرون العذاب » ان القوة لله جميعا ، وان الله شديد العذاب . سورة البقرة (١٦٥) .

■ ونجد (اناسا) لا مرمى لسعيهــم ، ولا مطمح لنفوسهم الا الحصول على لذات الدنيا ونعم الحياة (كالدار الواسعة ، والمرأة الوضيئــة ، والعربة الفارهة ، والمنصب الرفيع) ، فالدنيا اكبر همهم ومبلغ علمهم . لا يسالون الله من امر الاخرة شيئا البتة ، باعوا آخرتهم بدنياهم ، واكتفوا بالعاجل دون الاجل ، وقنعوا بالقليل عن الكثير وما متاع الدنيا فى الاخرة الا قليل ، واذ اثروا الدنيا فلاحظ لهم فى الاخرة ، وهم الذين عنتهم الاية الكريمة :

« فمن الناس من يقول ربنا اتنا فى الدنيا وماله فى الاخــرة من خلاق » سورة البقــرة (٢٠٠) .

■ وفى المجتمع يوجد (اناس) كلامهم احلى من الشهد وفعلهم امر من الصاب ، يلبسون للناس جلود الضأن على قلوب الذئاب . اذا اقبلوا عليك اعطوك من طرف السنتهم حلاوة ، واذا ادبروا عنك رايت من قبيح اعمالهم ما يصد القلب والعين والفؤاد . فكم سعوا فى الارض فسادا ، ونشروا بين الناس احقادا ، واشيعوا المجتمع تدميرا وخرابــا ، واهلكوا الثروة الزراعيــة والحيوانية التى عليها الحياة وبها سعادة البشر .

ومن عجب انك اذا بذلت النصيحة لهذا الصنف ان يرجع عن غيه ، ويقلع عن افساده ، ويرجع الى ربه ويثوب الى رشده غلابهم الكبرياء فى راسه ، وذهبت به العزة بالاثم كل مذهب حتى اوردته جهنم وبئس المصير . كما قال سبحانه :(ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا ويشهد الله على ما فى قلبه وهو الد الخصام ، واذا تولى سعى فى الارض ليفسد فيها ويهلك الحــرث والنسل والله لا يحب الفساد ، واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد » . سورة البقرة (٢٠٤ ــ ٢٠٦) .

■ وهناك (ناس) يدخلون فى هذا الدين ، ويؤدون شعائره واقدامهم على طرف ، وقلوبهم فى شك ، فان اصابتهم سراء كان ربحت تجارتهم ، وتوالت مكاسبهم ، وتحققت امالهم ثبتوا على ما هم عليه من طاعة وعبادة ، وان اصابتهم ضراء كان خسرت تجارتهم ، وبطأت ارزاقهم ونزلت بهم طوارق الزمان ، انصرفوا عن العبادة والمبرة ، وحطموا ما بنوا ، ونقضوا ما غزلوا ، ظنا منهم ان العبادة هى التى كتبت عليهم التعاسة ، ومسحت من حياتهم السعادة .. وهكذا خسروا الدنيا ، لانهم لم يظفروا منها على شروى نقير ، وخسروا الاخرة كذلك ، لان كفرهم بالله حرمهــم من نعيمها واوجب لهم نارا متاججة وشقاء مقيما . وذلك خسران بين وعاقبة وخيمة . هؤلاء هم الذين قال الله فيهم :

« ومن الناس من يعبد الله على حرف ، فان اصابه خير إطمان به ، وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيــا والاخــرة ، ذلك هو الخسران المبين » . سورة الحج (١١) .

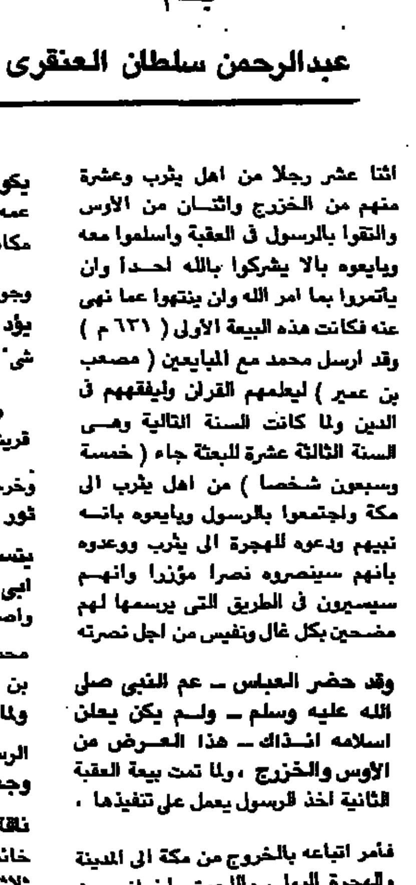
■ وهناك نوع من الناس ينفق اموالا طائلة وجهودا هائلة فى الحصول على الات الطرب كالطبل والمزمار والبيانو ، وفى اقامة الحفلات الساهرة التى يحييها بالمغنيات الحسان ، وغرضه الهاء الناس عن ذكر الله تعالى ، وصرفهم عن سماع اياته والتاثر بها بافساد فطرهم بالغناء وشغل اوقاتهم باللهو والمجون . واذا انت تلوت عليه ايات الله (على ما فيها من جمال اللفظ وحسن السبك وشرف المعنى وجلال المحتوى) لم يطق سماعها ، ولم يطرب لوقعها ، كانه اصيب بصمم فى اذنيه ، وثقل فى سمعه . فهو قد اختار الباطل على الحق ، والضار على النافع ، واللهو على الجد . فلا عجب ان اورده مسعاه ذاك عذابا مهينا اليما . كانه اهين لما تكبر على الحق ، واولم لما تلذذ بسماع الغناء . قال تعالى فى هذا النوع

« ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ، ويتخذها هزوا ، اولئك لهم عذاب مهين ، واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها ، كان فى اذنيه وقرا ، فبشره بعذاب اليم » سورة لقمان (٦ ــ ٨)

■ وهناك قوم اختارهم الله واجتباهم ، وحلى صدورهم باوسمة المجد والفخار حين شرفهم وكلفهم بحمل دعوته وتبليغ رسالته واداء امانته اولئك هم اولياء الله ، واهل طاعته المعتصمون بحبله ، الرافعون رؤوسهم بدينه ، الواثقون فى تاييده ونصره ، اولئك هم ريحانة الوجود وعطر الحياة وسر حكمتها ، وسجدة تلاوتها ، انزل الله دينه وحيا من السماء فاختار له من اهل الارض من طهر قلبه وسلمت فطرته ، وشرفت سيرته والله اعلم حيث يضع امره ، ويجعل رسالته ، هؤلاء هم الذين خاطبهم الله تعــالى بقولــه : (هــو اجتباكم ، وما جعل عليكم فى الدين من حرج ، ملة ابيكم ابراهيم ، هو سماكم المسلمين من قبل وفى هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس ، فاقيموا الصلاة واتــوا الــزكاة . واعتصموا الله هو مولاكم فنعــم المولى ونعــم النصير) سورة الحج (٧٨) .

والله تبارك وتعالى يختار .. اختــار مكة لتكون مقرا لبيته الحرام واختار المدينة لتكون مهاجرا لرسوله ، واختار القلب ليكون سيدا للاعضاء ، واختار ليلة القدر من بين الليالى لتكون ظرفا لذلك الخير الكثير والفضل العظيم ، واختار ساعة من يوم الجمعة ، لتكون وقتا لاجابة الدعاء وتحقيق الامل والرجاء . واختار جبريل ليكون امينا لوحيه ، واختار المسجد ليكون بيتا لذكر اسمه ، واختار اللغة العربية لتكون مظهرا لقرانه ، واختار هؤلاء النـــاس ليكونوا حملة لرسالتــه وجنــودا لدعوتــه ، وجعلهم الى الخير ادلاء ، وعلى الناس شهداء ..

اللهم انا نسالك ان تجعلنا منهم ، وتحيينا بينهم وتحشرنا يوم القيامة معهم .. هذا دعائنا ومنك الاجابة ، وهذا جهدنا وعليك التكلان .



ماذا يعوق نشاط الجماعة الاسلامية فى الهند ؟

جاء فى تقرير عن (الجماعة الاسلامية) فى الهند :

ان أكبر مايعوق نشاط الجماعة فى ابلاغ الاسلام لغير المسلمين : هو سوء الظن النابع عن الدعاية السوداء ضد الاسلام والمسلمين . ولكى تزال هذه الصخرة لابد من جعل الاكثرية مقتنعين بالنظام الاسلامى ومنافعه . حتى تميل القلوب الى الاسلام ، وحتى يمكن نفاذ الحق الاسلامى والنظام الاسلامى بدون اكراه ، ويستطيع غير المسلمين أن يتعرفوا على الاسلام كما هو ، وبدون دعاية ولا تشويه مغرض حاقد . ودعت الجماعة الى اذاعة المعروف ومواجهة المنكر واقناع غير المسلمين بصلاحية الاسلام لاقامة مجتمع صالح يقوم فيه المسلم بدور هام مؤثر فى المجتمع الفاضل .

مواقيت الصــلاة

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الشروق ق	الشروق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
عرض مكة	غروبي	٢٤	١٠	٤٢	١١	٥٤	٥	١٩	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٢	٥	٢٠	٦	٣٢	١٢	٥٧	٣	٢٨	٦	٨	٨
عرض المدينة	غروبي	٢١	١٠	٣٥	١١	٥٣	٥	٢١	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٠٠	٥	١٤	٦	٣٢	١٢	--	٤	٣٩	٦	١٠	٨
عرض نجد	غروبي	٣٢	١٠	٤١	١١	٥٣	٥	٢١	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٣٠	٤	٥٠	٥	٢	١٢	٣٠	٣	٩	٦	٣٩	٧

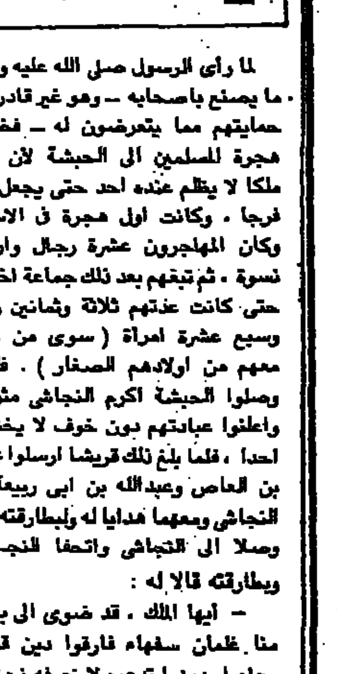
جوانــب من حيــاة المصطفى صلى اللــه عليه وسلم (٤)

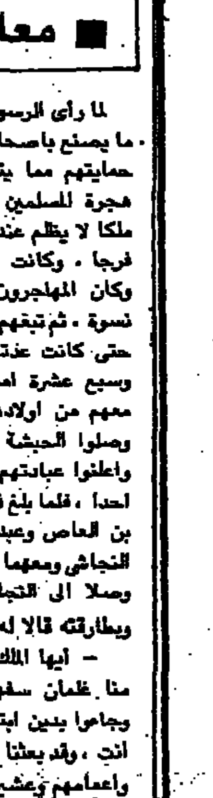
بقلم : عبدالرحمن سلطان العنقرى

رأينا فى الحلقة الماضية ما لقيه النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه من عنت شديد ، وايذاء مستمر ، حتى وجد الرسول القائد انه لابد من حل للخروج من تكذيب المشركين وتعذيبهم .. وكان هذا الحل هو الهجرة الى الحبشة . وذلك هو موضوع حلقة اليوم ، يليها نظرات عجلى يلقيها الباحث على حصار المسلمين فى شعب ابى طالب ، ثم مسيرة النبى صلى الله عليــه وسلــم الى الطائف ، ثم تعرضه لوفود الحجيج يدعوهم الى دين الله عز وجل ، الى ان تبلغ بنا الاحداث المتوالية « مقدمات غزوة بدر الكبرى » فنلقى عصا التسيار الى الحلقة القادمة باذن الله .

« المحرر »

■ معاناة المسلمين عندما حوصروا فى « شعب أبى طالب »





■ ماذا كان أول عمل أمضاه النبى بعد الهجرة

■ دروس للشباب من سيرة (على) فى الهجرة المباركة ..

لما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم ما يصنع باصحابه ــ وهو غير قادر على حمايتهم مما يتعرضون له ــ فضــل هجرة للمسلمين الى الحبشة لان فيها ملكا لا يظلم عنده احد حتى يجعل الله فرجا . وكانت اول هجرة فى الاسلام وكان المهاجرون عشرة رجال واربــع نسوة . ثم تبعهم بعد ذلك جماعة اخرون حتى كانت عدتهم ثلاثة وثمانين رجلا وسبع عشرة امرأة (سوى من خرج معهم من اولادهم الصغار) . فلمــا وصلوا الحبشة اكرم النجاشى مثواهم واعلنوا عبادتهم دون خوف لا يخشون احدا ، فلما بلغ ذلك قريشا ارسلوا عمرو بن العاص وعبدالله بن ابى ربيعة الى النجاشى ومعهما هدايا له ولبطارقته فلما وصلا الى النجاشى واتحفا النجــاشى وبطارقته قالا له :

ــ أيها الملك ، قد ضوى الى بلادك منا غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم وجاءوا بدين ابتدعوه لا نعرفه نحن ولا انت ، وقد بعثنا اليك فيهم اشراف قومهم واعمامهم وعشيرتهم لتردهم عليهم فهم اعلى بهم عينا واعلم بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه .

ويظهر ان هذين الرجلين لم يكونا مخلصين لقومهم فى هذه الرسالة فان السيدة (ام سلمة) احدى المهاجرات وراوية هذا الخبر تقول :

ــ لم يكن شئ ابغض الى (عبدالله بن ابى ربيعة وعمرو بن العاص) من ان يسمــع كلامهمــا النجاشى) فلما اديا الرسالة ردهــم النجاشى لما تاكد من نوايا المهاجرين .

زاد سخط قريش على المسلمــين وامعنوا فى ايذائهم ولكن فى تلك الاثناء اسلم (عمر بن الخطاب) رضى الله عنه وجاهر بعبادة الله ، وباسلام عمر قوى الاسلام ، وقوى مركز المسلمين . وعاد كثير من المهاجرين من الحبشــة الى موطنهم مكة ، وهنا وقعت قريش فى حيرة لمجاهرة كثير من المسلمين باسلامهم . فاجتمع زعماؤها وقعوا بينهم وثيقة تنص على مقاطعة بنى هاشم وبنى عبدالمطلب وعلقوها فى الكعبة .

تم الاتفاق الانف الذكر ، وحوصر بنو هاشم وبنو عبدالمطلب فى (شعب ابى طالب) خارج مكة وقاطعهم المشركون المحــاصرون فلا يتصلــون بهــم ولا يبيعونهم شيئا ، ولا يشترون منهــم شيئا ، واغلقت ابواب الاســواق فى وجوههم ، وتضايــق المحــاصرون فى الشعب كثيرا ونفدت مؤونتهم حتى اكلوا ورق الشجر ، ولولا ما كان يمدهم به بعض الناس سرا من زاد لمات منهم خلق كثير جوعا ، ولكن العقلاء من المشركين الذين لم يكونوا راضين عن هذا التصرف اخذوا يتشاورون فيمــا بينهــم لفــك الحصار الذى استمر مدة ثلاث سنوات ومنهم (هشام بن عمرو) ، لاسيما لما راوا ان الديدان (الارضية) قد اكلت الوثيقة والحقت بها التلــف ، ثم فك الحصار وعاد المحاصرون الى بيوتهم بعد فترة طويلة من هجرهم لها واخذوا يستعيدون قواهم فكثر انصارهم ولم يدخل معهم (ابو لهب بن عبدالمطلب) فى الحصار لمناصرته قريش ضد قومه .

وفى تلك الفترة فترة انتعاش المسلمين وهى السنة العاشرة من النبوة اصيب الرسول بمصيبة عظيمة وهى وفاة عمه وسنده ابو طالب وزوجه خديجة بنت خويلد فى يومين متقاربــين من شهــر شوال .

وبعد ذلك رأى الرسول انه لابد من عضد يؤازره ويدفع عنه اذى قومه فذهب الى الطائف وبها يطون ثقيف وعمد الى اشرافهم وذوى الرئاسة منهم وهم ياليل ومسعود وحبيب ابناء عمرو بن عمير الثقفى فجلس اليهم ودعاهم الى الله وكلمهم بما جاء له من نصرة الاسلام والقيام معه فرد عليه ثلاثتهم ردا قبيحا فيئس منهم وعاد عنهــم فاغــروا به سفاءهم وعبيدهم يسبونه حتى اجتمع عليه الناس والجئوه الى حائط لعتبــة وشيبة ابنى ربيعة ورجع .

ولما قدم الى مكة ارسل الى مطعم بن عدى يخبره ان يدخل معه مكة فتسلح مطعم ودخل معه الى البيت فطاف وصلى عنده ثم انصرف الى منزله .

تلا ذلك (حادثتا الاسراء والمعراج) ثم قرر الرسول صلى الله عليه وسلم عرض الدعوة الى الاسلام على حجاج القبائل العربية القادمــين الى مكة فى موسم الحج وفعلا نفذ قراره هذا فكانوا لا يجيبونه الى ذلك ومنهم من يرده ردا قبيحا وفى ذلك الوقت كانت نيران العداوة متقدة بين الأوس والخزرج وكانــت الخزرج اكثر عددا ففكر الاوس انهم يستعينون بقريش فارسلوا لذلك وفدا فيهم ابو الحيسر بن انس واياس بن معاذ فلما علم الرسول بمقدمهم جاءهم فجلس اليهم وقال لهم هل لكم فى خير مما جئتم له . قالوا وماذاك فتلا عليهم القرآن ــ ودعاهم الى الاسلام فبايعوه وعلى راسهم سيدهم البراء بن معرور وكان عدد من بايعه ستة اشخاص فعادوا الى يثرب واخذوا يبشرون بالاسلام حتى اذا كان العام الثانى عشر للبعثة جاء الى الحج اثنا عشر رجلا من اهل يثرب وعشرة منهم من الخزرج واثنــان من الاوس والتقوا بالرسول فى العقبة واسلموا معه وبايعوه بالا يشركوا بالله احــدا وان ياتمروا بما امر الله وان ينتهوا عما نهى عنه فكانت هذه البيعة الأولى (٦٢١ م) وقد ارسل محمد مع المبايعين (مصعب بن عمير) ليعلمهم القران وليفقههم فى الدين ولما كانت السنة التالية وهــى السنة الثالثة عشرة للبعثة جاء (خمسة وسبعون شخصا) من اهل يثرب الى مكة واجتمعوا بالرسول وبايعوه بانــه نبيهم ودعوه للهجرة الى يثرب ووعدوه بانهم سينصرونه نصرا مؤزرا وانهــم سيسيرون فى الطريق التى يرسمها لهم مضحين بكل غال ونفيس من اجل نصرته

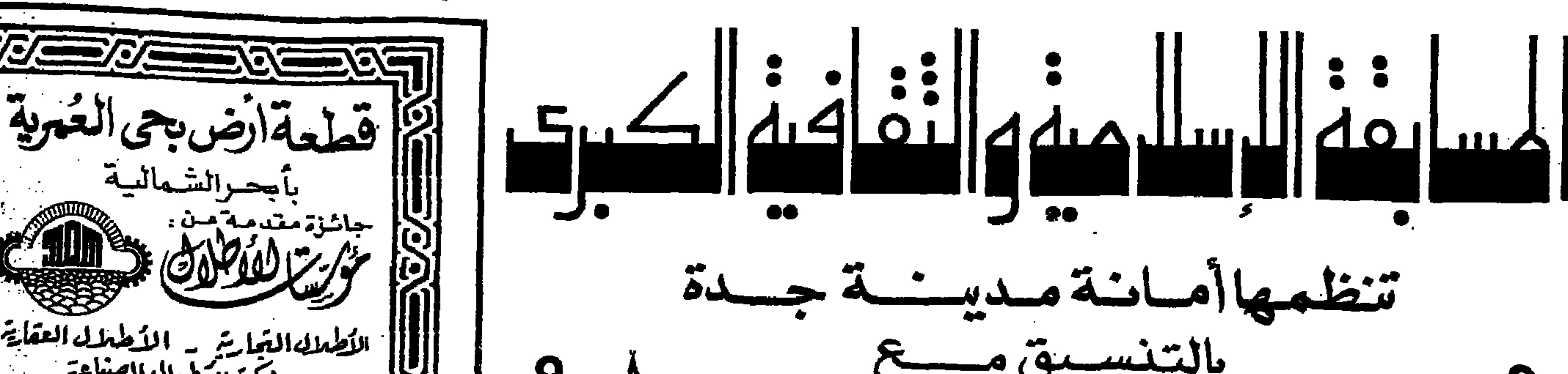
وقد حضر العباس ــ عم النبى صلى الله عليه وسلم ــ ولــم يكن يعلن اسلامه انــذاك ــ هذا العــرض من الأوس والخزرج ، ولما تمت بيعة العقبة الثانية اخذ الرسول يعمل على تنفيذها ،

فأمر اتباعه بالخروج من مكة الى المدينة والهجرة اليها ، واللحوق باخوانهم من الانصار ، وقال لهم ان الله قد جعل لكم اخوانا ودارا تامنون بها فخرجوا رجالا ونساء الا من حيل بينه وبــين الهجرة من المستضعفــين ، ولما رأت قريش ان رسول الله صار له شيعة واصحاب من غيرهم وغير بلدهم ورات خروج اصحابه من المهاجرين اليهــم وعرفوا انه لجمع لحربهم فلم يبق الا اخذ الحيطة لذلك ، اجتمعت قريش فى دار الندوة يتشاورون فى امره ، وكان فيهم الأشراف وذوو السن ، وتداولوا الاراء واخيرا استقروا على راى ابى جهل بن هشام وهو ان يختار من كل قبيلة شابا فتى جلدا نسيبا وسيطا ثم يعطى كل فتى سيفا فيعمدون اليه فيضربونه بها ضربــة رجـل واحــد فيقتلونــه فيستريحون منه فانه اذا فعل ذلك تفرق دمه بين القبائل فلا يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعا .

وعلم الرسول بالخبــز فتوجــه الى صديقه (ابى بكر) رضى الله عنــه واخبره ان الله قد اذن له بالهجرة ، فسأله ابو بكر الصحبة فاجابه اليها ، ثم هيأ ما يلزم لهذا السفر واتفقا ان يكون المسير ليلا وفى تلك الليلة امر ابن عمه (على بن ابى طالب) بالمبيــت مكانه يتسجى ببرده لئلا يرتاب احد فى وجوده فى بيته ، وامره بالبقاء فى مكة يؤدى عنه ودائعه وكان كل من عنده شئ يخشى عليه بمكة يضعه عنده .

وفى الليلة التى تجمهر فيها فتيان قريش ليفتكوا به خرج الى بيت ابى بكر وخرجا معا ثم عمدا الى غار (بجبل ثور) فدخلاه وكان عبدالله بن ابى بكر يتسمع لهما الاخبار وكانت اسماء بنت ابى بكر تاتيهما بالطعام اذا امست ، واصبحت فتيان قريش تنتظــر خروج محمد عليهم ، فاذا بهم يحرسون (على بن ابى طالب) لا (محمد بن عبدالله) ولما علمت بذلك قريش هاجت وارسلت الرسل فى طلبه من جميع الجهــات وجعلوا لمن ياتى به حيا او ميتا (مائة ناقة) فذهبت تلك الرســل وعــادت خائبة . اقام الرسول وصاحبه بالغار ثلاثة ايام حتى علم انه قد سكن الطلب ، فجاءهما (عبداللــه بن ابــى بكر) براحلتين وقيل (عبدالله بن الاريقط) هو الذى جاءهما بالراحلتين . ومضى الرسول وصاحبه فى الطريق الى المدينة حتى وصلا قباء فاستقبلهما النـــاس بالترحاب ومكثا هنالك ثلاثــة ايــام ووضع خلالها اساس اول مسجد فى الاسلام ثم لحق على بن ابى طالب بالرسول فى (قباء) بعد قيامه بالمهمة التى كلفه الرسول بها وبعدها تحرك الرسول وصحبه نحو يثرب فى صباح الجمعة ووصــل الرســول ورفاقــه المدينة :

واقام هناك مسجــدا ثم لحــق به المهاجرون فلم يبق بمكة منهم احد الا مفتون او محبوس اما المدينة فعم اهلها الاسلام الا قليل منهــم ، ومــن اول الأعمال التى عملها عليه السلام انه كتب كتابا بين المهاجرين والانصار ، وادع فيــه اليهــود ، واقرهــم على دينهــم واموالهم ، واشترط لهم ، وقد جاء فيه (وان من تبعنا من يهــود فان له النصرة والأسوة غير مظلومــين ولا متناصر عليهــم) ثم اخــى بــين المهاجرين والانصار ...



تنظمها أمانة مدينة جدة

بالتنسيق مع

وكالة المدينة للإعلان والعلاقات العامة

AL MADINA

شروط

- أن تكون الإجابات كاملة لجميع الأسئلة ومقدمة بخط واضح ومقروء.
- لا يجوز للعاملين في جريدة المدينة ووكالة المدينة للإعلان أو أقاربهم الاشتراك فيها.
- إرفاق كابون المسابقة مع كل إجابة.
- ترسل الإجابات دفعة واحدة

المسابقة

- ترسل الإجابات باسم جريدة المدينة جدة - ص.ب : ٨٠٧
- يكتب على الظرف : المسابقة الاسلامية والثقافية الكبرى
- آخر موعد لقبول الإجابات : يوم ١٠ شعبان ١٤٠٢هـ.

أسئلة — سؤال رقم (٦) — المسابقة

أسئلة اليوم

السؤال الأول :

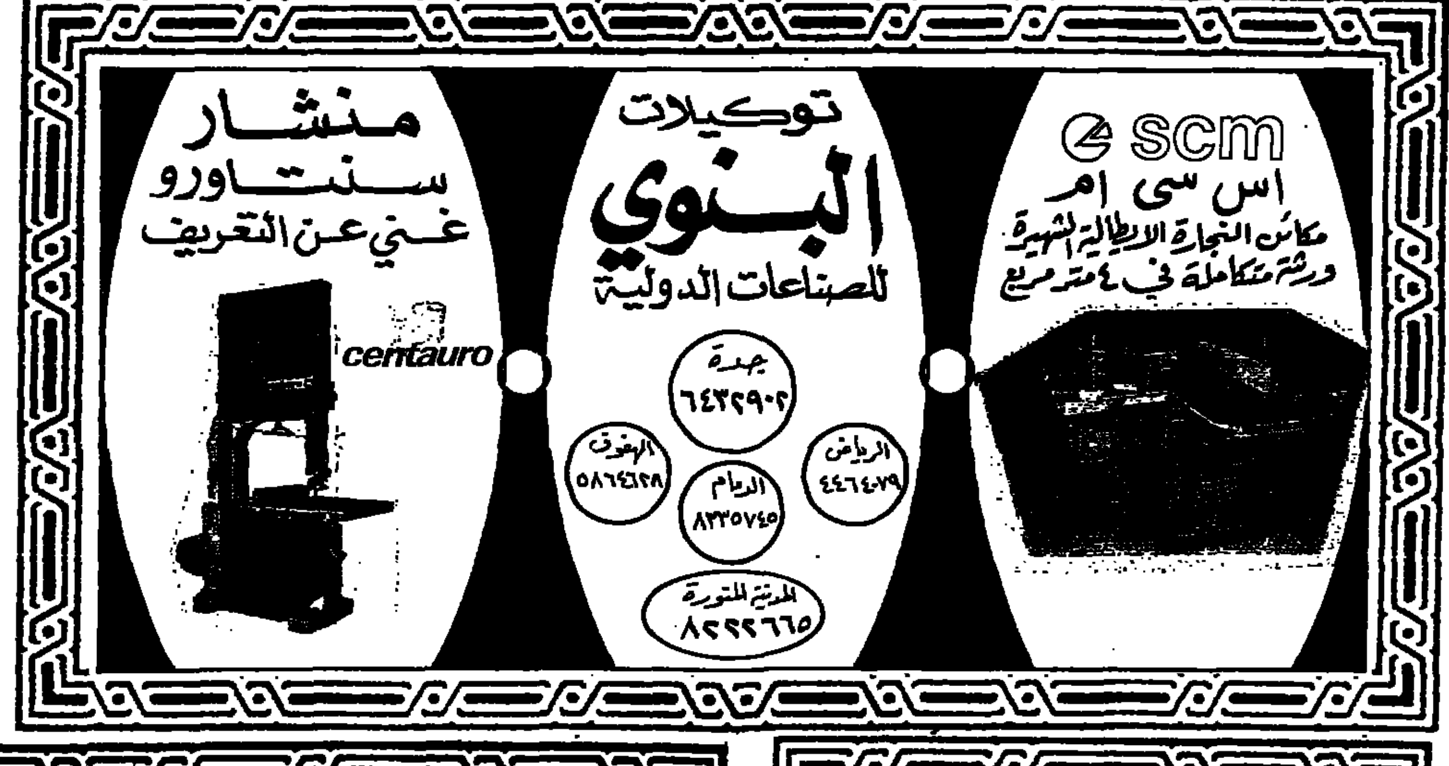
ذهبت اسنانها ، وعمى بصرها ، فدق لها النبى صلى الله عليه وسلم الشعير ؟

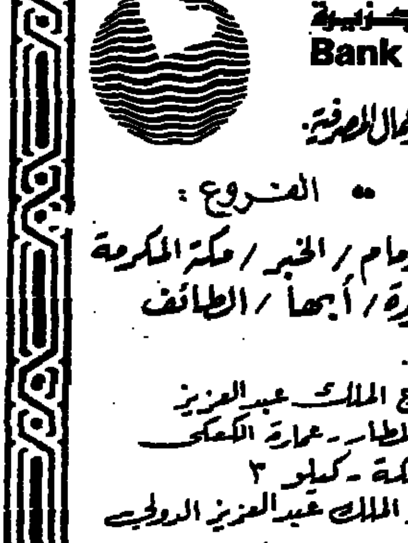
ا - ما هى ؟
ب - وما اسمها ؟
ج - وبم توصف ؟

السؤال الثانى :

ما هو السبب فى وضع العمل الفنى على شكل جرة الفول فى وسط مدينة جدة بشارع الملك عبدالعزيز ؟

اذكر ما تعرفه عن هذا المكان منذ ٣٠ سنة ثم حلل العمل الفنى بتعليق مناسب ..







جوائز المسابقة

مليون ريال

تمنياتنا لكم بالفوز في المسابقة

تشهد مملكتنا الحبيبة تحت رعاية حكومة جلالة الملك الرشيدة وولي عهده الأمين نهضة عمرانية شاملة .. ترتكز أساساً على مقومات ديننا الاسلامي الحنيف .. ومدينة جدة واحدة من مدن المملكة الكبرى التي ازدهرت عمرانيا في ظل العهد السعودي الزاهر كما يمثل المجمع الجديد لمؤسسة المدينة للصحافة بمدينة جدة أحد المعالم الرئيسية للنهضة الصحفية بمملكتنا الحبيبة ...

.. وفي هذا الاطار تعاونت أمانة مدينة جدة مع مؤسسة المدينة للصحافة على إجراء هذه المسابقة الاسلامية والثقافية الكبرى بهدف تعميق الوعي الاسلامي والثقافي بين المواطنين في موضوعات اسلامية مختلفة في مجالات العقيدة والتفسير والحديث والسيرة ، وأيضا في موضوعات أخرى لها صلة بمعالم النهضة العمرانية بالمملكة بصفة عامة ومدينة جدة بصفة خاصة ، بالاضافة إلى معلومات عن جريدة المدينة والصحف الأخرى بالمملكة .

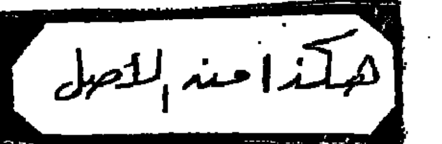
.. وعلى الرغم من أن المسابقة كان مقدراً لها مبالغ وهدايا لا تتعدى قيمتها ½ مليون ريال إلا أنها وجدت تشجيعا كبيرا من معالي أمين مدينة جدة ورجال الاعمال وأصحاب المؤسسات والشركات بمدينة جدة فزادت جوائزها الى الضعف تقريبا وأصبحت بالفعل أكبر مسابقة اسلامية وثقافية تنشرها « المدينة » حتى الآن .

إن هذه المسابقة فرصة طيبة لكل مواطن يود أن يراجع معلوماته وثقافته الاسلامية .. ونتوقع أن تكون الأسئلة دافعاً لمزيد من الاطلاع في فروع الدراسات الاسلامية خاصة وهذا هو الهدف الرئيسي الذي نرجوه من وراء هذه المسابقة .. وسوف تتولى أمانة مدينة جدة مع مؤسسة المدينة للصحافة الاحتفال بتوزيع الجوائز على الفائزين في الحفل الذي سيقام بمشيئة الله بمناسبة افتتاح المجمع الجديد لمؤسسة المدينة للصحافة .

وفي الختام نكرر شكرنا وتقديرنا لمعالي الشيخ محمد سعيد فارسي أمين مدينة جدة ومعالي الشيخ أحمد صلاح جمجوم مدير عام مؤسسة المدينة للصحافة على رعايتهما لهذه المسابقة ، ونكرر الشكر والتقدير أيضاً للسادة رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات والشركات بمدينة جدة على تفضلهم بتقديم جوائز هذه المسابقة ، مع تمنياتنا للسادة قراء « المدينة » بالفوز في هذه المسابقة . والله الموفق ؟

جوائز المسابقة

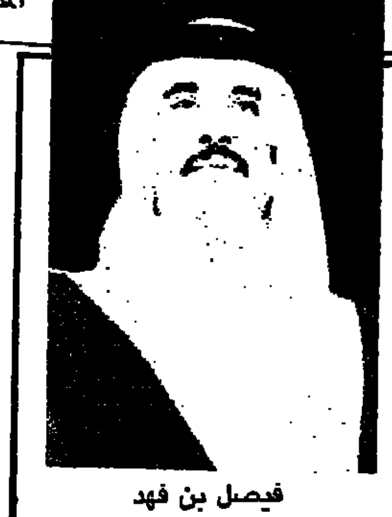
الجائزة	نوع الجائزة	قيمة الجائزة بالريال السعودي	هدية مقدمة من
الأولى	جائزة مالية شيك بمبلغ ١٠٠ ألف ريال	١٠٠ ألف ريال	عبدالرحمن الهوشان وصالح الراجل - شركة الحرمين للتجارة والمقاولات ت ٦٥١٢٥٦٣ جدة
الثانية	قطعتا أرض بمخطط العزيزية - الجزء الثاني	٩٠ "	محمد حسين طيبلاوي - صاحب ومدير عام مؤسسة البيد وخالد العقارية - المركز الرئيسي جدة .
الثالثة	شاحنة هينو ماركة KM - ٦٤٠	٦٢ "	أحمد محمد ع جمجوم - مدير عام الجمجوم للتجارة والعدات
الرابعة	جائزة مالية قدرها ٥٠ ألف ريال	٥٠ "	بنك الجزيرة المركز الرئيسي / طريق المطار / جدة
الخامسة	قطعتا أرض بمخطط حي الصالحية	٥٠ "	صالح حسين العامودي - مدير عام السوق العقاري
الخامسة م	شيك قيمته ٥٠ ألف ريال	٥٠ "	دار العمارة - الحمراء أمام فندق انتركونتيننتال تليفون ٦٦٠٣١٥٥
الخامسة م	شيك قيمته ٥٠ ألف ريال	٥٠ "	عبداللطيف جميل - ميدان فلسطين - شارع الستين .
الخامسة م	شيك قيمته ٥٠ ألف ريال	٥٠ "	البنك الأهلي التجاري - الادارة العامة - جدة
الخامسة م	شيك قيمته ٥٠ ألف ريال	٥٠ "	إسماعيل على أبوداود - جدة - ت : ٦٤٣٥٠٣٠
الخامسة م	جائزة نقدية ٥٠ ألف ريال	٥٠ "	الخياط للتجارة والتعمير (صالح خياط وشركاه) جدة ت ٦٥٣١١٢٩
الخامسة م	قيمة ١٠ دفاتر توفير قيمة كل دفتر ٥ آلاف ريال للعشرة الفائزين الأول	٥٠ "	بنك الرياض - الادارة العامة - جدة
الثانية عشرة	قطعة أرض بحي العمرية	٤٠ "	محمد نور بن صادقة مدير عام مؤسسة الأطلال ص.ب ٤٨٠٦
الثالثة عشرة	قطعة أرض بالحي السياحي	٤٠ "	شركة على هزاع وشركاه للصرافة والتجارة
الرابعة عشرة	حجرة نوم حرير موديل توسكانا	٣٥ "	محمد الغيثي - مفروشات الغيثي - جدة - السوق الجنوبية المركزي - ت : ٦٤٢٥٣١٠٠
الخامسة عشرة	قطعة أرض بمنطقة بحره الجديدة	٣٠ "	مؤسسة لطف بين العقارية - جدة - الشرفية - أول شارع خالدبن الوليد - ت : ٦٤٢١٥٩٢
السادسة عشرة	سيارة مازدا هارد توب أربعة أبواب	٣٠ "	الحاج حسن على رضا وشركاه - جدة ص.ب ٤٠ ت ٦٤٣٣٥٠٩
السابعة عشرة	وحدة سكنية متنقلة مقاس ٢×٦	٢٦ "	عبدالعزيز أحمد فضل كابلي رئيس مجلس إدارة المصانع السعودية للمباني الجاهزة - ت : ٦٨٨٤٣٨٢
الثامنة عشرة	دفتر توفير بمبلغ ٢٥ ألف ريال	٢٥ "	بنك القاهرة السعودي
التاسعة عشرة	سيارة هوندا أكورد موديل ١٩٨٢	٢٠ "	مؤسسات عبدالله هاشم ت ٣٢٠٦٥ / ٣٢٤٧١ / ٣٢٢٤٢ جدة
العشرون	مجموعة آليات قيمتها ٢٠ ألف ريال .	٢٠ "	مؤسسة صالح عمر باريان - جدة ت : ٦٤٢٢٣٦٩
الحادية والعشرون	غرفة نوم ايطالي خشب استيل وهدايا أخرى	٢٠ "	مفروشات نور سعيد جدة - شارع الجامعة الخلفي - ص.ب ١١٦٩ ت ٦٨٧٥١٧٥
الثانية والعشرون	كاميرا GX 66E / أوليفيتي GA.23EG / شنطة CBP 50	١٥ "	مؤسسة سعيد العمودي للتجارة - جدة ت : ٦٤٣٤٠٥٤
الثالثة والعشرون	طقم كنب ايطالي	١٢ "	محلات عبدالله أحمد محفوظ
الرابعة والعشرون	٣ مكيف / ثلاجة / غسالة / ٣ مروحة / مشترة / خلاط / ماكينة لحم	١١ "	مؤسسة إسماعيل هارون دهلوي
الخامسة والعشرون	مجموعة هدايا وملابس مختلفة	١٠ "	محلات حسن شارع المطار - أمام الشيراتون
السادسة والعشرون	ثلاجة ٢٨ قدم امبريال و ٢ مكيف ١٣ وحدة	١٠ "	شركة عبدالله سعيد بقشان وإخوانه
السابعة والعشرون	جهازا تليفزيون لورمندي ٢٦ بوصة	٨ "	شركة محمد صالح أبار - جدة ص.ب ٤٦١ ت ٦٥١٤١٠٨
الثامنة والعشرون	طقم استريو + ٢ ساعة	٤ "	محلات عوض محمد باجسير - جدة - أمام الشيراتون ٦٦١٠٤٦١
التاسعة والعشرون	مجموعة من شماغ البسام	٤ "	بسام محمد البسام - باب مكة - ت : ٦٤٤٤٣٦٣
الثلاثون	مجموعة جوائز من جوخ الدنيا والعطور الفرنسية	٢٥٠٠ ريال	هزاع اخوان للملبوسات الراقية منتجات LANVIN طريق المدينة ت : ٦٦٠٤٤٦٨
الحادية والثلاثون	ماكينة خياطة الكترونية الكترولكس	٢٥٠٠ "	مؤسسة ابراهيم شاكر - جدة ت : ٦٤٤٦٢٣٣
الثانية والثلاثون	تذكرة طائرة رحلة : جدة / القاهرة / جدة لمدة شهرين	٢٠٠٠ "	وكالة جدة للسياحة - شارع المطار - ت : ٦٣١٢٤٥٤
الثالثة والثلاثون	تذكرة لأسرة كاملة	٢٠٠٠ "	مؤسسة محمد صدقة للملاحة والتجارة .
الرابعة والثلاثون	مجموعة أشرطة كاسيت	١٠٠٠ "	ستريو سينا للتسجيل الحضرموت - شارع خالدبن الوليد جدة



بتوجيهات العاهل المعظم وولى عهده

فيصل بن فهد يوقع العقد بـ ٢٩٨ مليونا

الرياض / واس / وقع صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب مساء اول امس عقد تنفيذ المدينة الرياضية فى تبوك مع احدى الشركات المتخصصة وتبلغ مدة تنفيذ العقد ٣٤ شهرا وبتكاليف اجمالية قدرها ٢٩٨ مليون ريال وصرح سموه عقب توقيع العقد بان انشاء هذه المدينة فى تبوك ياتى فى نطاق توجيهات جلالة الملك خالد المفدى وسمو ولى عهده الامين لدعم مسيرة الشباب فى كافة مناطق المملكة عن طريق توفير المنشآت الرياضية على احدث طراز وقال سموه ان المدينة الرياضية تشتمل على مبنى للادارة واستاد رياضى يتسع لـ ١٠ الف متفرج وصالة للالعاب مغطاة تستوعب الف متفرج وحمام سباحة مغطى يتسع لثلاثمائة شخص ومسجد يتسع لـ ٥٠٠ مصلى كما تشتمل على بيوت شباب تتسع لمائة شخص وكفتريا وصالة محاضرات تتسع ٥٠٠ شخص بالاضافة الى نادى ومكتبة وصالات ترفيهية وملاعب خارجية وجميع الخدمات اللازمة .


فيصل بن فهد

المدينة الرياضية

اليوم فى دورة الخليج :

منتخب المملكة امام عمان مباراة سهلة ام مفاجأة ؟

البحرين وقطر .. كفتان متساويتان أيهما ترجح ؟


منتخب قطر




منتخب البحرين

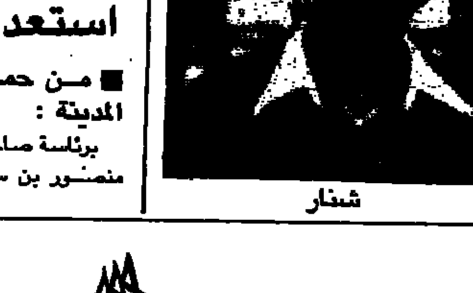
ضمن مباريات دورة الخليج تقام اليوم مباراتين يلتقى فى الاولى منتخبا البحرين وقطر وفى الثانية المنتخب السعودى مع المنتخب العمانى .

المباراة الاولى هى الاقوى بالطبع نظرا لتقارب مستوى المنتخبين البحرانى والقطرى اضافة الى محاولة كل منهما تحقيق الكسب للحصول على مركز متقدم .. وقد تكون فرصة الفريق البحرينى افضل حيث يدخل المباراة بمعنويات مرتفعه بعد فوزه الاخير على الامارات بينما يدخلها منتخب قطر بعد هزيمته امام المنتخب السعودى – اضافة الى احتمال غياب عدد من نجومه بسبب اعتدائهم على الحكم الالمانى .

المباراة الثانية تتفوق فيها كفة الفريق السعودى الذى قدم مستويات جيدة خلال مبارياته الماضية رغم سلبية هجومه بسبب الانانية المطلقة من ماجد عبد الله .

وقد يحاول زاجالو ان يجرب تعديلا فى خط الهجوم بحيث يمنح ماجد بعض الراحة .. اما اذا لعب ماجد فالمطلوب منه او هو الواجب عليه التحرر قليلا من انانيته والتعاون مع زملائه بدلا من الاعتماد على نفسه واللجوء الى التمرير عندما يجد نفسه يائسا من الكرة .

الفريق العمانى سهل جدا وقد شاهدنا مستواه فى جميع المباريات حيث يلعب بحماس افراده وبمستوى فنى متواضع وهذا يؤهل الفريق السعودى للكسب ولكن المهم الاهداف فقد تلعب دورها فى اعطاء المنتخب السعودى مركزا متقدما فى حالة تساويه فى النقاط مع منافس له .





بعد ضرب الحكم :

ايقاف محمد وفاء وعيسى احمد

عيسى احمد — محمد وفاء

● ابو ظبى – سليمان الرميح :

اصدرت لجنة الانضباط بدورة الخليج السادسة قرارا بايقاف لاعبى المنتخب القطرى (محمد وفا – حارس المرمى) وه عيسى احمد ، بقية مباريات الدورة وذلك بعد الاحداث التى جرت بعد مباراة منتخب المملكة .. وقطر ضد حكم المباراة من لاعبى الفريق القطرى .. وقيام اللاعبين المذكورين بضرب الحكم بعد انتهاء المباراة .. وقد صادقت اللجنة الفنية فى الدورة على قرارات لجنة الانضباط وبذلك سوف يغيب عن المنتخب القطرى لاعبان من ابرز لاعبى الفريق اضافة الى ايقاف نجم الهجوم بالفريق (عادل مال الله) الذى تلقى كارتين ، اصفر ، وسوف تعقد اللجنة الفنية اجتماعا اخر للنظر فيما صدر من مدرب الفريق القطرى (افرستو) بعد المباراة المذكورة تجاه حكام المباراة والجماهير .. وقد انسحب المندوب القطرى من اجتماع لجنة الانضباط احتجاجا على القرارات التى صدرت بحق بعض اللاعبين بالفريق ..

باقة ورد للشنار

بعد انتهاء مباراة الكويت وعمان والتى ادارها الحكم السعودى ، فلاج الشنار ، اصبح مؤهلا للحصول على شارة التحكيم الدولية ..

وقد قامت اللجنة الفنية للبطولة بعد انتهاء المباراة بتقديم باقة ورد ، للشنار ، تعبيرا عن سعادتها لحصوله على الشارة ..

شنار

فهد بن سلطان :

الهدف الواحد لايتناسب مع المستوى الذى قدمه لاعبونا

■ ابو ظبى – سليمان الرميح :

أشاد صاحب السمو الملكى الأمير فهد بن سلطان بالمستوى الجيد والعرض الرائع الذى قدمه لاعبو منتخبنا امام الفريق القطرى . وقال سموه : ان فوز الفريق بهدف واحد فقط نتيجة لاتتناسب وما قدمه لاعبونا من مستوى حيث انه من المفروض أن ينهى المنتخب المباراة بعدد اكبر من الأهداف لولا الحظ السئ الذى لازم لاعبينا وحال دون استثمار عدد كبير من الفرص المحققة التى أتيحت لهم أمام المرمى القطرى على مدار الشوطين . وأعرب سمو الأمير فهد بن سلطان عن تفاؤله بأن يوفق المنتخب بتحقيق نتائج أفضل فى المباراتين المتبقيتين أمام عمان والبحرين ليضمن الفوز بالمركز الثالث بعد أن ابعده سوء الطالع عن البطولة .

فهد بن سلطان

فهد الاحمد :

بطولة ابطال الدورى الخليجى ستكسر حدة تعصب الجماهير

■ ابو ظبى – سليمان الرميح :

اشاد الشيخ فهد الاحمد رئيس الوفد الكويتى ورئيس اللجنة الاولمبية والاتحاد الكويتى لكرة القدم بفكرة اقامة بطولة لابطال الدورى بدول مجلس التعاون الخليجى التى ستبدأ اعتبارا من شهر اكتوبر القادم وتشارك بها الاندية الحائزة على بطولة الدورى فى دول المجلس وقال الشيخ فهد ان هذه البطولة ستحقق اهدافا سياسية ورياضية كما ان لقاءات الاندية الخليجية المستمرة تؤدى الى كسر حدة التعصب والتشنج عند الجماهير

واضاف ان اقامة هذه البطولة لايتعارض مع دورات الخليج لانها فى غياب البطولات العربية ستحقق هذه البطولة نجاحا يزيد عن ارتباطنا ويخدم اهداف مجلس التعاون الخليجى .

القاسمى يكرم الشنار اليوم

يقيم الشيخ فيصل بن خالد القاسمى رئيس نادى الشعب بالشارقة حفلا تكريميا مساء اليوم الاربعاء بفندق الميرديان بابو ظبى تكريما لرؤساء الوفود الاعلامية والاعلاميين المدعوين لتغطية الدورة وكذلك تكريما للحكم السعودى (فلاج الشنار) لحصوله على الشارة الدولية والحكم البحرينى ابراهيم الدوى لترشيحه للتحكيم فى مباريات بطولة كأس العالم القادمة باسبانيا ..

أعضاء الشرف والادارة بالنصر يناقشون :

استعدادات فريقهم للكأس وبطولة أبطال الخليج

■ من حمود العصيمى – المدينة :

برئاسة صاحب السمو الملكى الأمير منصور بن سعود رئيس المجلس التنفيذى لاعضاء الشرف يعقد النصر اجتماعا طارئا وبحضور أعضاء مجلس الادارة برئاسة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الرحمن بن سعود وبحضور أصحاب السمو والسعادة أعضاء مجلسى الشرف والادارة بالنادى وذلك لمناقشة مايلى :

١ – تشكيل الفريق الأول لكرة القدم . والمقرر اشراكه فى مسابقة كأس جلالة الملك المعظم والاستعداد لها .

٢ – الوضع المالى للنادى .

٣ – دراسة وافية عن استعداد النصر للاشتراك فى بطولة أبطال الدورى لدول الخليج .

٤ – مناقشة المقترحات المقدمة من الاعضاء واقرار ماهو مناسب منها .

٥ – النظر فى الترتيبات التى وضعت من أجل المجلة الرياضية التى تود اللجنة الثقافية بالنادى اصدارها .

٦ – اعتماد اللجان الرياضية والثقافية والفنية المشرفة على نشاطات النادى .

٧ – افتتاح حساب بالبنك لحساب صندوق اللاعب لدعم اللاعبين حاليا ومساعدتهم بعد الاعتزال .

٨ – دراسة وضع الأعضاء المسجلين بالنادى من كافة النواحى .

■■ الرياضة « ص ١٥ » :
- ● كبير المحررين فى السودان يقول : ماقدمه المنتخب من عروض تتوافق مع امكاناته البشرية القدر والحظ العاثر هزم المنتخب امام الكويت
- ● فى كأس اليد اليوم : الخليج والاهلى فى لقاء مضمون والاتحاد والفتح يواجهان التحدى
- ● الرمح الملتهب ماذا اصابه
- ● تعديل مسابقة ابطال الدورى
- ● العنبرى يقول : منتخب الخليج فكرة تستحق الاهتمام

الامير فيصل يشكر شرطة الرياض

الرياض – مكتب المدينة

بعث الامير فيصل بن فهد بخطاب شكر الى مدير شرطة الرياض ضمنه شكر سموه والعاملين فى الاتحاد السعودى للتنس وتنس الطاولة على الجهود التى بذلها رجال الامن لانجاح بطولة الخليج العربى والجزيرة العربية للناشئين فى التنس والتى اقيمت فى مطلع الشهر الماضى بالرياض .

اعصاب الاتحاديين تخذلهم امام النصر

شعار نادى النصر للبيع

وصل الى نادى النصر كمية كبيرة من الدروع المنقوشة والتى تحمل اسم النادى وشعاره وسوف يبدأ النادى ببيعها للجماهير بمبلغ رمزى .

صرح بذلك للصفحة الأستاذ محمد على قنوع سكرتير النادى .





■ الرياض / مكتب المدينة :

عاد الفريق الاتحادى لكرة السلة من ضيافة النصر بخفى حنين من لقائهما الذى تم مساء الاثنين واستطاع النصراويون حسمه لصالحهم بـ ٥٨ مقابل ٣٦ نقطة بعد ان تمكنوا من السيطرة على اعصابهم وتهدئة اللعب بعكس الاتحاديين وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بتعادلهما ٢٢/٢٢ ليمسك الاتحاد فى بدء الشوط الثانى بزمام المبادرة والتقدم الى ان حانت الدقيقة الثانية عشرة التى حقق فيها فريق النصر التعادل ٣٢/٣٢ ليقفوا الاتحاديين عليها وينطلقوا ويصبح الفارق عشر نقاط فى الدقيقة ١٦ وهى الدقيقة التى ارتكب فيها لاعب الاتحاد الخطأ الثامن الذى سهل كثيرا من مهمة النصراويين الذين واصلوا الزحف حتى نهاية المباراة فى حين لم يستطيع الاتحاد تسجيل سوى نقطتين طوال اربع دقائق بالرغم من اكتمال الفريق وقد كان لتوتر اعصاب اللاعبين دور فى النتيجة فى الوقت الذى لم يوفق فيه حكما المباراة فى القيادة بالدرجة المرضية مما جعل بعض لاعبى الاتحاد يصدرون الفاظا بعد المباراة دلت على تشنج الاعصاب الى درجة كبيرة ..



لاعبو المنتخب لا يتحملون وحدهم مسئولية الهزائم لانه ليس هناك انسان يرضى الهزيمة لنفسه حتى ولو كانت فى الكرة .

انما هناك اسباب عدة للهزائم .. يتقاسمها المسؤولون عن المنتخب وجهاز التدريب واللاعبون والصحافة الرياضية .

وأركز على الصحافة الرياضية لان دورها هام .. حيث تلعب دورا كبيرا فى التأثير على نفسية اللاعب وشعور المشجع .

والمؤلم حقا ان الصحافة الرياضية تتعامل مع المنتخب وافراده من خلال انتماءاتهم للاندية .. وقد لا ينطبق ذلك على الجميع .. الا انه بارز فى البعض .. حيث تمنح النجومية للاعب الذى يلعب لنادى الصحفى بينما يتحمل مسئولية الهزيمة اللاعب الذى يلعب لناد منافس للنادى الذى يميل له الصحفى .. وهذا ما أوضحته لنا الايام الماضية من دورة الخليج .

فاحدى الصفحات وضعت لاعبا ضمن نجوم الخليج من بداية الدورة وحتى اليوم واخرى اعطت النجومية للاعبين اثنين فقط من النادى الذى يميل اليه محرر تلك الصفحة .

وتابعوا وسترون بأعينكم

ترى متى نتخلص من هذه النظرة المحدودة ونجعل المصلحة العامة هى الأهم ؟ !

ابن حلال

تحقيق مصور


النخيل .. النخيل ..

العالم القديم

انهم مايزالون يخصفون

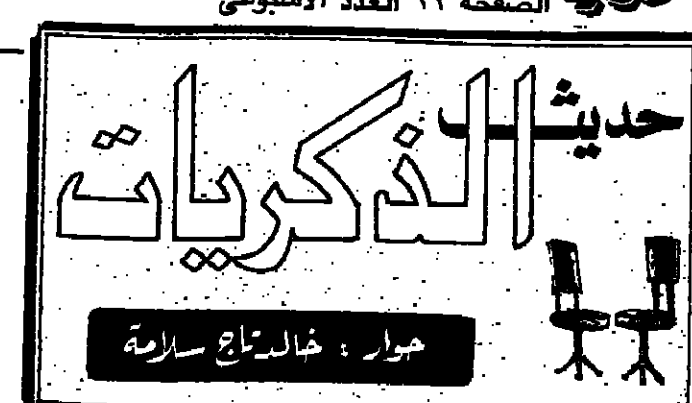
بكثير من الالفة تقع عين الكاميرا على موضوعات بذاتها . تتناغم مع الملامح المحلية لبيئة ما . وترتبط بموروثها الوجداني .. ان منتجات الخصف ، في الصور ، ليست بضاعة رائجة في عالم اليوم .. وليست طريقا الى الربح الوفير .. ولكن من يحترفون هذه المهنة يسعدون ولاشك بمتعة « الصانع » .. ويعيشون الفة وطراوة الأمس .. !!

تصوير : محمد كناني

زنابيل ، خصاف وحبال




طفولة ودهشة



مع الاستاذ الاديب والباحث والمؤرخ احمد عبد الغفور عطار :

الادب تعبير غايته المتعه كسائر الفنون

لابد من اقتران الثقافة بالوعى الراشد بحسب فهم كل مجتمع لمعنى الرشد

الحلقة (الرابعة)

الثقافة محصول فكرى لا يتيسر الا بالتدرج

اما الاخلاق فصفات كريمة الغاية منها مرضاة الله

□ الحديث عن الادب فى بلادنا بصفة عامه لا يمكن ان ينفصل عن تاريخ بلادى بأكمله .. فالمملكة عاشت وتعيش تاريخا كبيرا وعظيما .. فقد عاش الانسان فى بلادى عصورا تاريخية متلاحقة اثرت فى تكوينه الثقافى ، الى جانب الاثار التى لحقته من جراء الظروف البيئية سواء فى البادية او الحاضرة ، مما كان له بالتالى اثره على الاشكال الثقافية التى تتنوع وان كانت تنهل من نبع واحد متقارب متشابك .

ولا يستطيع احد ان ينكر جهود رواد الفكر فى ارساء قواعد النهضه الادبية الحديثه وتعميق المفاهيم والحفاظ على وحدة التكامل الادبى ماكان له اثر فى اثراء المكتبة المحلية التى تستند الى تراث هذا البلد الكريم .

ومع التطور الذى احرزته بلادى وتحرزه يوما بعد يوم شهدت معالم ونوافذ جديدة .. من الاعمال الثقافية والانتاجات الرائعة .. وبرزت اسماء واسماء عديدة من الرواد الاوائل الذين اثروا مكتبتنا العربية — الاسلامية بالعديد من المؤلفات فى عديد من المجالات .. وضيفنا فى هذه الحلقات من حديث الذكريات الاستاذ الكبير احمد عبد الغفور عطار الكاتب والاديب والباحث .. احد رواد الفكر الاسلامى النير فى بلادنا .. ما ان تطرق حديثنا معه عن « الثقافة » حتى تدفقت افكـــاره فى هذا الموضوع تدفق الماء من عل .. وقد بداته بالسؤال .

□□ قلت له : ان الثقافة .. والوعى الراشد .. وشعور الفرد بانتمائه لمجتمعه امورلا يمكن ان تحصل فجاة او خلال ايام او سنوات معدودات فكل هذه صفات انسانية موروثه ومتجددة وباقية ولا تاتى الا بالتدريج .. ماهو رايك فى هذا الموضوع ؟

■ قـال : ماذكرتــه فى سؤالك صحيح ، فالثقافة محصـول فكرى وحضارى لا يتيسر الا بالتدرج فهى فى اساسها معلومات لا تقف على الكم والكثرة ، وانما على تمثل المعلومات وهضمها ووعيها ثم استثمارها ثم انشاء جديد منها .

ومن كانت لديه معلومات وعلم فهو عالم قد تجتمع له الخبرة الى جانب العلم ، فاذا استطـاع ان يتمثـل مالديـه منـه ثم يعبـه وعبـا ثم يستثمره ، ثم ينشئ منه مايعد جديدا ومبتكرا .

فالثقافة ذروة العلـم العاليـة ، ولهذا تجد جيوش العلماء جرارة ، فاذا ارتقيت الى القمة قل عدد من يصلون اليها .

ولابد من اقتران الثقافة بالوعى الراشد بحسب فهم كل مجتمع لمعنى الرشد المختلف باختلاف المجتمعات والاديان والمذاهب وانظمة الحكم .

□□ هل يمكنكم التمثيل لاختلاف المجتمعات فى فهم « الرشد » الذى اشرتم اليه ؟

■ مثلا الرشد فى الاسلام يحتم ان يكون المعتقد توحيدا صحيحا خالصا من الشرك ، نقيا من الوثنية ، صادرا منه فى كل حياته التى يجب ان يكون انعكاسا للاسلام الذى اهـل على البشرية كلها منذ ان اهل حتى يرث الله الارض بالتوحيد الحق الـذى انقلب فى العالم كله الى كفر والحاد وانـــكار للالوهيـــة فى بعض المجتمعات .. والى توحيد مصـدود يعترف بالشرك والى توحيد هو نفسه مبنى على تعدد الالهة .

■ عندما اهل الاسلام كان العالم كلـه غريقـا فى الشرك والوثنيـــة والالحاد ، وكان اهل كل مجتمـع يرون الرشـد فيمـــا يعتقـــدون ويفعلون .

فعلى سبيل المثـال : المجتمـع المؤمن بالديانة البوذية يرى الرشد فى ان يعتقد معتقدها . والبوذية لاهوت بدون اله . فهى لا تعترف بوجود اله . فهى ديانة الحاد وفراغ لا نهاية له .

فالوعى الراشد ان يعمل الخير حسب نظرية الخير لديه ، ويتجنب الشر حسب نظريـة الشر فى هذه الديانة الالحادية .

والوعى الراشد فى اليهودية ان يؤمـن اليهـودي بالهـه المسمـى « يهوه » وحده لا شريك له ، وليس اثبات الوحدانية له مع نفى الشريك عنه توحيدا خالصا . فالاله عنـد اليهودى بمنزلة الاب الذى يؤمـن اولاده بانه هو اب واحد لهم لا تعدد فى الابوة . فهؤلاء الاولاد يثبتـون وحدانية ابيهم مع نفى الشريك فى ابوته اذ لا يصح ان يكون الابن مولودا من ابوين ، ولكن اعتراف هؤلاء الاولاد بوحدانيـــة الاب لا يقتضى نفى ابوة كل اب غير ابيهم .

فاله اليهود « يهوه » ولما كانوا لا يعبدون غيره فهو اله واحد لهم ، ولا يشركون معه فى العبادة غـيره مع الاعتراف بآلهة الشعوب الاخرى .

اذا اله اليهود واحد هو « يهوه » وهناك الاف الالهة لغيرهم . فالوعى الراشد عند اليهودى يصدر من هذا الايمان بتوحيد الهه « يهوه » مع الاعتراف بالهة الاخرين ولكنهم — اى اليهود — لا يعبدون هذه الالهة المعترف بها من قبلهم . ولا يقبلون ان يدخل غيرهم فى دينهم ولا يرضون ان يعبد ربهم سواهم .

■ والوعى الراشـد كمـا تقـرره المسيحية فى مصادرهـا كالاسفـار المقدسة لديهم ان يعترف المؤمـن بالاقانيم الثلاثة : الله الاب ، والله الابن ، والله روح القـدس ، فالله الاب هو خالق السماء والارض ، والله الابـن هو عيسى « يسـوع » المسيح ، والله روح القدس هو روح الله فى فهمهم ، ويسمى روحا لانه مبدع الحياه ، وقدسا لانه يقدس قلب المؤمن .

فالالهة ثلاثة عند المسيحيين وفى ديانات اخرى سبقتها كالبرهمة وفى ديانات بابل واشور ومصر وغيرها .

فالوعى الراشد الايمان بالثالوث كما يعتقد المسيحيون ، ومن هذا كله يظهر ان ثقافة كل مجتمع ووعيه الراشد لاياتيان فجاة ولا دفعـة واحدة وخلال زمن قصير ، بل الثقافة مجموعة كبيرة من تجارب الافراد ومكتسباتهم من العلـوم والفنـون والمعارف الانسانية والمهارة العقلية واليدوية فى الصناعات الى غير ذلك مما ينفع الناس فى حياتهم الادبية والفكرية والروحية والمادية .

وطبيعى ان كل ذلك لا يمكن ان يكون وليد زمن قصير ، كما لا يمكن ان يكون عطاء منبثقا من نور وهاج يسطع بغتة ، بل الحضارة الانسانية نتاج جهود ضخمة مجتمعه خلال ازمان كثيره بحيث يضيف الى تراث السلف وهكذا دواليك اذ يتحول كل خلف الى سلف على مر العصور .

■ كيف اذن تختلف ثقافة امة عن غيرها من الامم وهل يمكن ان تتشابه الثقافات وما اثر عامل المعـــاصرة والحداثـــة فى ذلك الاختلاف ؟

■ طبيعى ان تكون لكل امـة ثقافتها المتميزة بعلاماتها الفارقـه فعندك الادب الاوروبى كله ذو طابع يختلف عن الادب الشرقى وكلاهما يختلف عن الادب الاسلامى الحق الذى تستطيع ان تميزه بيسر وسهولة عن الاداب الاخرى ، بل تستطيع ان تميز الادب العربى الاسلامى عن الادب العربى الجاهلى او الوثنى .

ولا دخل للمعاصرة والحداثة فانت تقرا الشعراء مسلمين منذ قرون شعرا اباحيا او ملحدا او ملحدا حتى لتكاد تلحق بالشعر الجاهلى .

بل فى ايامنا تقرأ لشعـراء من يمجد الاصنام والاوثان وهم ينطقون بالشهـادة ويصلـون ويصومـون ويحجون ويحسبون ان الخروج على شرع الاسلام مباح له مادام فى رحاب الشعر .

وكلنا يعرف ذلك الشاعر الذى كان يسمى نفسه « ابولون » ويعتز بهذا الاسلام اللعين ، ويصوغ فى تمجيده قصائده ومقطوعاته ويفتخر بانه صعد الى قمم الاولب حيث مجتمع الاوثان .

ونجد لشعراء اخرين شعـرا لا يسمح به الاسلام لخروجه على شرعه وادابه الموعية ونهجه القويم .

الثقافة الاسلامية لابد أن ترتدى زيها الاسلامي حتى تكون اسلامية حقا .

فالادب الاوروبى كله وثنـى او ينزع الى الوثنية والشرك او الالحاد ، وكذلك اداب الامم غير المسلمة ، لان مجتمعاتهم تؤمن بما امن به الادباء والشعراء من تعدد الالهة كما امنوا بالعقائد الوثنية التـى دخلـت فى الديانة النصرانية مثل الثالوث الذى سبقت اليه ديانات وثنية سابقة على المسيح ، وكذلك عقيدة الخـلاص والفداء الموجودين فى كثير من العقائد الوثنية ..

والشعر الجنسى الـذى يسمـى الادب المكشوف فى عصرنا هذا اقل تبذلا من الشعر المنظوم فى عصور الاسلام الماضية .

□ هل يعنى هذا ان ثمة صلة بين « الاخلاق » و « الادب » ام ان كلا منهما له غايته الخاصة ومعناه المستقبل ؟

■ انا لا اخلط بين الاخلاق والادب . فلكل منهما سبيله وغايته . فالادب تعبير غايته اللذة والمتعـة كسائـر الفنون . اما الاخلاق فصفات كريمة الغاية منها حسن السلـوك رجـاء مرضاة الله .

وقد اصغى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شعر رائع فيه مدح حسن للرسول الاكرم محمد صلى الله عليه وسلم ، وفى مطلعه غزل وتشبيب لم يكونا فى معين فى اسلوب رفيع ، ولم يعترض الرسول الكريم عليـه حتى اذا جاء فى قول الشاعر قوله :

ان الرسول لسيف يستضاء به
مهند من سيوف الهند مسلول

اصلح الرسول للشاعر كلمة وهى « الهند » واستبدل بها لفظ الجلالة فصار البيت .

ان الرسول لسيف يستضاء به
مهند من سيوف اللـه مسلول

اجاز الرسول السمـح الكريـم الغزل والنسيب وذكر الراح ذكرا لا يجعل الشرب حلالا وانما شبه الريق بالراح . حتى اذا قرر ان الرسول سيف يستضاء به كان مبدعـا فى قوله . فالرسول صلى الله عليه وسلم حقا « سيف » لا يعتدى به وانما يستضاء به لان هذا الرسول هدى ينير طريق الخير لمن يرغب فى الهداية ومادام الرسول سيفا ارسله الله نورا يستضاء به . فلا يصح ان يكون من سيوف الهند التى يجوز عليها الكسر والفل والاغماد كما يجوز ان يستعمل فى الشر والعدوان ، بل يستعمل فيها غالبا . ولهذا صحـــح له الرسـول الكريم ، وتصحيحه رائع وجميـل وجليل .

فسيف اللـه مشرق ساطـع لا يستعمل فى غـير الخـير والهـدى والفضيلة ولا يمكن ان تطير منـه شرارة البتة .

ويناسب سياق البيت التصحيح . فالاسلام لم يحرم على الشاعر وصف المحاسن فى المرأة بعامة دون تخصـيص امـرأة معينـة حفظـا لكرامتها وصونا لمكانتها .. وانمـا يحرم كل ادب مكشوف يراد منه اثارة الشهوات وتحبيب الفســوق والدفع اليه .

ويجب ان تكون ثقافة شعـوب الامة الاسلامية متفقة مع الحلال والحرام حتى تظهر بسماتها الخاصة وعلاماتها الفارقة التى تميزها عن غيرها . من ثقافات الامم الاخرى ذوات المعتقد الوثنى .

اما اذا لم تكن ثقافة شعوب الامة الاسلاميـة محتفظـــه بسماتهـــا وشخصيتها فانها تفقد كثـيرا من علاماتها لتشترك مع غيرها فى فساد العقيدة وانحـلال الخلـق وســوء السلوك .

ثقافة اسلامية صحيحة .

□ ويتابـع الاستـاذ العطـار الحديث فيقول :

■ فالشاعر الذى يمجـد الوثنيـة والاوثان ويحبب الفســوق والكفـر والعصيان لا يعد شاعرا اسلاميا ، وانما يعد شاعرا وثنيا . وما اكثر الشعراء الوثنيـين فى هذا العصر الحديـث فى كل العالـم العربـى والاسلامى .

ومـن الشعـراء من يتطرف ، بالخـروج على الاســلام وشرعـه السمح . كما ان منهم من يخرج على شرعة الاسلام باسم التجديد مع انه ليس بمجدد ولا بابداعى بل هو مقلد للخارجين ، او الوثنيين .

■ وننتهى من كل ما سبق ذكره الى ان الثقافة الاسلامية يجب ان ترتدى زيها الاسلامى حتى تكون اسلامية حقا . ولا يحجر الاسلام على المسلم ان يلتقط الحكمة انى وجدها وان ياخذ كل ما ينفع العقل والاحساس والذوق والعلوم والمعارف الانسانية بل يحتم الاسلام على المسلم ان يتعلم كثيرا ويتفكر فى خلـق السمـاوات والارض وما فيهن .

والمثقف المسلم يشعر بعـزة فى انتمائه للمجتمـع الـذى انشـأه الاسلام . وهنا احب ان اذكر لك فارقا كبيرا بين المسلم ومجتمعه وبين غيرهما .

فالاسلام ينشئ مجتمعـه وامـا المجتمعـات الاخـرى فهـى تنشئ معتقدها وقوانينها وادابها وفنونها . فلا غرابة من وجود الوثنية متغلغلة فيها .

■ وفى مقابل ذلك يكون المجتمـع الاسلامى مجتمع الفضيلة والخـير والحق والجمال ، مبرأ من الافات الاجتماعية ، سليمـا من الافـات والعاهـات والعقـد النفسيـة لان الاسلام هو الذى يتولى المجتمع الذى نيشئه .

ومجتمعات العالم الاسلامى فى هذا العصر ليســت مجتمعـــات اسلامية . لانها لم تحكم الاسلام . وانما حكمت الهوى فصارت احوالها من السوء مثل احوال مجتمعـات الغرب الراسمالى والشرق الشيوعى .

وعندما تتطهر مجتمعات العالم الاسلامى مما افتجها من ارجاس الشرق والغرب يعود اليها مع الطهر المجد الدنيوى الصحيح الذى يقترن بثقافة اسلامية حقة وبادب اسلامى صحيح .

ويجب على المشتغلين بالادب من شباب هذه الامة ان يحولوا المجتمع مما هو عليه الى ماهو حق وخير وجمال لتكون لنا ثقافة اسلاميـة وادب اسلامى .

واذا رغبت فى هذا الوجوب من الشباب فان من يحقق هذا الوجوب الجامعـــات وقبلهـــا او معهـــا « الجوامع » واقصـد المساجـد ، قائمة المساجد واساتذة الجامعـات هم المسؤولون عن توجيه الشباب وتبصيرهم بثقافـة الاســلام وادب الاسلام .

مشكلات و آراء

استمرار تصبب العرق ماهى الطرق لعلاجه ؟



دكتور حسن عوض

دكتورا لامراض الجديـــة التناسليةواعقم

اشكو من العرق الزائد صيفا وشتاء خاصة من الكفين والقدمين .. فماهو العلاج الامثل لهذه الحالة ؟

سالم م مكة المكرمة

العرق هو احد افرازات الجسم الضرورية نظرا لوظائفه الهامة .. فهو عامل هام فى تنظيم درجة حرارة الجسم تحت الظروف وكلما ارتفعت الحرارة ازداد افراز العرق كى يتبخر ويخفض حرارة الجسم والملاحظ ان كمية العرق تقل فى الشتاء وتكثر فى الصيف كما ان للعرق وظيفة اخرى وهى تخليص الجسم من بعض المواد الضارة والاملاح كما انه يكون طبقة سطحية على الجلد تعطى للجلد طراوة وتحميه من بعض الميكروبات .

ولكن اذا زادت كمية العرق عن الحد المعقول فانه يصبح ظاهرة مرضية تسبب الكثير من المضايقات .. وقد تصل الى حد اعاقة المصاب عن ممارسة عمله نظرا لغزارة العرق الذى يتصبب من اطرافه .

وهنك اسباب متعددة لهذه الحالة منها الضعف العام الشديد ومرض البول السكرى والدرن .. والملاريا .. ولكن السبب الرئيسى هو التوتر العصبيوانفعـالات لنسية خاصة ى لشباب تحت سن العرين من الجنينوالملاحظانهذه



احاة تحسن ثير وقد تختفى ملما بع اخاسة والعرين علاج زاة فراز العر يعتمد لى زالة السب ارئيسى ا

ود .. ثم اتخام طريقة من الغدد لعقية من النشط الزائد يكن ذلك اا

ادوية موضعية مثل الاح لالمونيو و ادويـة بالفـم لوقـف انـاط العصبيلغدد العريةوق حالات د-

لجا للجاة ذلك بقطع لعب السمبو امسئول ع نشط الغدد اعرية

وق الة العرق ازائد منابطين يمكنازد جراحة سيطة لازالة لجذر المحتو على الغدد لعرقية ى لاب كما يمكناسخدام عملية اثير المانويعض لاملاح فى وقف لعق اصة من لكفين والقدمين وهى طرقة عالة ولكنا وقتة !

مفهوم الجريمة فى الاسلام (٢)

بقلم : مقدم خالد

ان شريعة الاسلام المبنية على عقيدة التوحيد تولد فى الانسان شعورا بالصلة المستمرة بينه وبين الخالق سبحانه وتعالى فهى توقظ فى الانسان الضمير وتعمق فيه الوازع الذاتى والاحساس بالمسئولية امام الله قبل المسؤولية امام الناس . وأن العبادات باختلاف صورها وشعائرها وسيلة فعالة الى ابعد مدى فى تعميق مفاهيم الخير والصلاح فى النفس الانسانية ودفعها نحو الاستقامة والنفس اذا تشكلت على هذا النحو قل جنوحها نحو الفساد والاجرام .. وبالتالى اختفت ظاهرة الجريمة فى المجتمع وان بقيت بطبيعة الحال صور متناثرة من جرائم فردية ترتكبها قلة من الافراد فالدين الاسلامى كمصدر لاحكام التشريع الجنائى له اثر كبير فى نفس المجتمع المسلم عن الامتناع عن الجريمة لاعن خوف من السلطة بل طاعة لله وتقربا اليه وابتغاء لمرضاته .

بل ان اثر الدين يبدو واضحا كذلك فى اعتبار العقوبة الدنيوية بمثابة كفاره عن الجانى تذهب عنه اثر فعله يوم يلقى ربه ولاشك انه من شان ذلك كله ان يساعد

على تقليل فرص الانحراف لدى الافراد او انسياقهم فى تيار الجريمة . وان يتضح معه المظهر النفسى والواجهة الفاضلة للمجتمع السليم وهنا يجب على المجتمعات الاسلامية الاهتمام بتعميق معانى الايمان والسلوك الاسلامى الصحيح لما لذلك من اثر فى مكافحة الجريمة .

فالامر بالمعروف والنهى عن المنكر من اقوى الدعائم التربوية فى المجتمعات الاسلامية التى تنشئ ابناءها على الفضيلة والصلاح وان له اثرا بالغا فى تكوين المجتمع التى تتعاون فيه كل الاطراف على اختلاف الالسنة .. والمعتقدات على ايجاد الواجهة الفاضلة والمظهر النفسى للمجتمع الذى يساعد على عدم تهيئة الفرصة لانحراف الفرد او انسياقه فى تيار الجريمة .

كذلك فان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وسيلة من وسائل تكوين الراى العام الفاضل وتوليد الحياء المسلم . وللراى العام الفاضل رقابة صارمة ومؤثرة على الفرد اذ يحمله على الانضمام الى الجماعة وعدم الشذوذ عن مسيرتها السليمة .. وللحياء العام دور قوى يردع الفرد عن الاستهتار والتحدى والتردى والانحراف وبشيوع هذه المعانى فى المجتمع تقل بغير شك فرص ارتكاب الجريمة وهذا هو الهدف الاساسى من تشريعات الاسلام جميعا .. اذ ليس الاسلام فى تشريعه الجنائى مجرد عقوبات تطبق وانما هو نظام حياة فاضلة فالهدف الاساسى من التربية الاسلامية هو تهيئة السبيل لتكوين الانسان الصالح الذى لا يرتبط بوطنه او بلده فحسب وانما يرتبط بالله سبحانه وتعالى اساسا ويعمل من اجل صلاح مجتمع البشرية باكملها والانسان الذى شب على قيم الاسلام التربوية يتجنب بطبيعة الحال الاثم والعدوان وينأى عن الجريمة والانحراف ومن هنا حرص الاسلام على ان يكون فى الناس القدوة الصالحة التى تتمثل فى الوالدين بداية وفى اولياء الامر انتهاء . فيتميز التشريع الجنائى الاسلامى

بطبيعة خاصة لا تبدأ بالعقوبة وتنتهى بتنفيذها شان القوانين الوضعية وانما يرتبط التشريع الجنائى الاسلامى ارتباطا كاملا بالنظام العقيدى والاجتماعى والاخلاقى فالعقوبة فيه ليست الا نتيجة لارتكاب الجرم بعد ان لم تجد وسائل الوقاية من الجريمة .

اجابات خاصة

الاخت : و . ط المدينة المنورة ..

لقد بعثنا برسالتك الى احد المختصين فى المستشفى الجامعى بجدة ونحن فى انتظار توجيهاته بصددها .

الاخ : حامد . أ – ينبع ...

لا داعى للتاخير فلكل شخص نصيبه .

الاخ : طالب العمرى : مكة المكرمة ..

طبيعة شكواك لا تدخل ضمن . موضوعات الصفحة .. لذا فلقد قمنا بتحويلها الى المسئول عن صفحة بين المدينة وقرائها ..

الاخ سالم . ف – مكة المكرمة ..

من الافضل اجراء التحاليل الطبية التى اوصى بها الطبيب للتاكد من سلامتك .

الاخ هادى بن زيد – الطائف ..

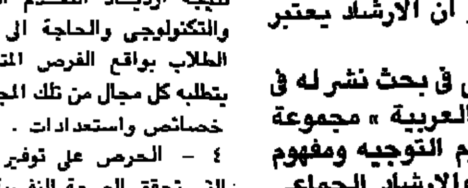
لعل بامكانك التغلب على الصعوبات بواسطة بعض الاهل والاقارب .

الاخت فاطمة .. جدة ..

تجدين فى عدد الاربعاء الماضى ما يجيب على استفساراتك بخصوص التخلف العقلى اسبابه والوقاية منه .

دراسات

التوجيه والإرشاد الطلابى



رغم وجود فروق بين مصطلح الارشاد الا ان هذه الفروق لا تلغى الارتباط بينهما اذ ان بينهما من الترابط والتكامل ما دفع البعض الى استخدام التوجيه والارشاد كلفظين مترادفين ولعل من المتعارف عليه الان بين المتخصصين هو ان الارشاد يعتبر جزءا هاما من التوجيه كبرنامج ..

ولقد اورد الدكتور حامد عبد العزيز الفقى فى بحث نشر له فى العدد ٢٧ من « دراسات الخليج والجزيرة العربية » مجموعة من التعاريف التى تساعد على تحديد مفهوم التوجيه ومفهوم الارشاد وكذلك مفهومى التوجيه الجماعى والارشاد الجماعى وسنورد باختصار اهم ماورد فى تلك الدراسة للتعريف بتلك المفاهيم ..

بقلم : محمد صادق دياب

أ – مفهوم التوجيه :

« التوجيه عملية مساعدة تقدم للفرد من خلال اجراءات فنيه منظمة تقدمها المدرسة لكى يفهم خصائصه وامكاناته وينمى كيانه الشخصى ويعد نفسه بدرجة تمكنه من استثمار ذلك لصالحه وصالح مجتمعه حتى يصبح قادرا على مواجهة المطالب الاجتماعية والمشكلات الشخصية واشباع حاجاته وتحقيق التوافق والنضج وعمل الاختبارات واتخاذ القرارات المتصلة بدراساته وانشطة حياته بصورة تتفق مع القيم الخلقية والاجتماعية وتراعى تحقيق النمو وتقدم المجتمع » .

ب – مفهوم الارشاد :

الارشاد عملية يتركز خلالها انتباه الطالب والمرشد حول مشكلات الطالب وحاجاته وقيمه واتجاهاته .. وتعتمد عملية الارشاد على ادوات العملية الملائمة وعلى الخبرات المهنية المنظمة .. والارشاد علاقة شخصية انسانية بين فردين احدهما يعانى ولا يستطيع منفردا مواجهة ما يعانى منه والاخر مهنى متخصص مدرب على مساعدة الاخرين بفضل مالديه من خبرات وخلفيات علمية نفسية واجتماعية واسعة وتتطلب هذه العلاقة ثقة متبادلة تقوم على المودة والامانة والتقبل الايجابى للطالب كانسان له قيمته وكرامته واستطاعته من خلال العملية الارشادية على ان يحقق النمو ويتعرف على مالديه من امكانات وان ستخدمها فى حل ما يواجهه من مشكلات وفى تصميم الخطط والاختبارات وفى اتخاذ القرارات وفى تحقيق اتزان عقلى وانفعالى وتوافق شخصى واجتماعى .

ج – مفهوم التوجيه الاجتماعى :

عملية توعية الطلاب كجماعات وتعريفهم بالخدمات والانشطة المختلفة التى يمكن ان تقدمها لهم المدارس والجماعات وقد يتطلب ذلك القيام ببعض لزيارات العلمية الميدانية لمرافق الخدمات والمؤسسات التعليمية للتعرف عليها وعلى ما تؤديه للطالب من خدمات وامكانية الحصول على هذه الخدمات فالمسؤولية فى التوجيه الجماعى هى مسؤولية الموجه .

د – مفهوم الارشاد الجماعى :

قد تتحد الموضوعات التى يناقشها الارشاد الجماعى مع الموضوعات التى يناقشها الموجه فى عملية التوجيه الجماعى ولكن من خلال الطلاب انفسهم بمعنى ان المشكلات التى تصبح موضوع المناقشة بين افراد الجماعة هى فى الاساس مشكلات فردية .. فالمسؤولية هنا تقع على الطلاب من حيث ابراز المشكلات والمشاركة فى مناقشتها فى حضور المرشد .

كما يورد الدكتور حامد عبد السلام زهران فى كتابه « التوجيه والارشاد النفسى » مقارنة علمية دقيقة بين مصطلح التوجيه ومصطلح الارشاد .. ومن هذه الفروق ان التوجيه هو عبارة عن مجموعة من الخدمات النفسية اهمها عملية الارشاد النفسى اى انه يتضمن عملية الارشاد اما بالنسبة للارشاد النفسى فهو يرى انها العملية الرئيسية فى خدمات التوجيه النفسى اى انه لا يتضمن التوجيه .

كما يرى الدكتور الزهران ايضا ان التوجيه يسبق عملية الارشاد ويمهد لها بينما الارشاد يلى التوجيه ويعتبر الواجهة الختامية لبرنامج التوجيه .

الحاجة الى التوجيه والارشاد

من المعروف والثابت ان جذور التوجيه والارشاد وفق تلك المفاهيم السابقه كانت موجودة فى مدارسنا ولا تزال والامثلة على وجودها كثيرة ومعروفة وقد تم اخيرا فى العام الدراسى ١٤٠١/١٤٠٢هـ تطوير ادارة التربية الاجتماعية التابعة للادارة العامة لرعاية الشباب بوزارة المعارف الى ادارة عامة للتوجيه والارشاد الطلابى لتنظيم وسائل التوجيه والارشاد الطلابى ضمن برامج محدده وخطط منتظمة ولعل من ابرز العوامل التى ادت الى تاكيد هذا الوجود لبرامج التوجيه والارشاد الطلابى فى مدارسنا ما يلى :

١ – تطور مفاهيم التعليم وتعدد انواعه واساليبه ووسائله الامر الذى يؤكد الحاجة الى التوجيه والارشاد لمواكبة هذا التطور وتعزيز فرص الاستفادة منه .

٢ – التغيرات السريعة التى تحدث فى محيط الاسرة والمجتمع والتى تتطلب تقديم المساعدات الضرورية للطلاب لتحقيق التوافق الايجابى مع هذه المتغيرات .

٣ – تعدد وتغير المجالات المهنية نتيجة ازدياد التقدم الصحى والتكنولوجى والحاجة الى تبصير الطلاب بواقع الفرص المتاحه وما يتطلبه كل مجال من تلك المجالات من خصائص واستعدادات .

٤ – الحرص على توفير الوسائل التى تحقق الصحة النفسية لطلابنا خاصة فى هذا العصر الذى يتميز بالتوتر والقلق وذلك عن طريق تقديم المساعدات للطلاب لحل مشكلاتهم والتغلب على ما قد يعترض نموهم من صعوبات

٥ – الرغبة فى تقديم الوقاية الضرورية لطلابنا من الاخطار التى تهدد الشباب فى الكثير من المجتمعات الاخرى وذلك بتنمية قدراتهم على الحكم على الاشياء بمقياس اسلامى صحيح .

يرى بعض الباحثين مثل الدكتور حامد زهران تصنيف اهداف التوجيه والارشاد فى اهداف احمالة اربعة هى :

١ – تسهيل النمو العادى عن طريق تحقيق مطالب النمو السليم .

٢ – تحقيق التوازن والتوافق بين الفرد وبيئته .

٣ – تحقيق الصحة النفسية .

٤ – تحسين العملية التعليمية .

كما ينهج البعض الاخر من الباحثين الى تفصيل هذه الاهداف بغرض تسهيل ادراكها .

ويرى الدكتور سيد عبد الحميد مرسى ان التوجيه « فى المجال الطلابى » يفترض ان يرسم مجموعة من الخطط تستهدف ما يلى :

١ – الكشف عن حاجات الطلاب وما يتعرضون له من مشكلات .

٢ – الاستفادة من المعلومات المتجمعة عن الطلاب لتكييف التعليم وتعديله ليحقق الحاجات المختلفة للطلاب .

٣ – مساعدة الطلاب على فهم انفسهم فى مراحل النمو المختلفة والوصول بنمو كل تلميذ الى مستوى افضل .

٤ – امداد التلاميذ بمجموعة من الخدمات مثل التعريف بالبيئة المدرسية والمقابلة الفردية والارشاد النفسى والتوجيه الجمعى الخ ..

٥ – تخطيط الابحاث التى تستهدف تقويم برامج التوجيه والارشاد .

ولشروع التوجيه والارشاد الطلابى فى المملكة العربية السعودية ملامحة الاسلامية الاصيلة حيث نجد ان التاكيد على ذلك قد اقترن ببداية فكرة المشروع فنجد ان المسودة الأولى لمشروع التوجيه والارشاد الطلابى التى قامت وزارة المعارف بتعميمها على المناطق التعليمية لدراستها جاءت تحمل فى مقدمة اهدافها عن التوجيه والارشاد الطلابى هدفا اجماليا شاملا هو :

« توجيه الطالب وارشاده اسلاميا من النواحى النفسية والاخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنيةلكى يصبح عضوا صالحا فى بناء المجتمع وليحيا حياة مطمئنة راضية » .

المراجع :

١ – التوجيه فلسفته واسسه ووسائله تاليف ميرل اولسن

٢ – التوجيه والارشاد النفسى للدكتور حامد عبد السلام زهران .

٣ – الارشاد النفسى والتوجيه التربوى والمهنى للدكتور سيد عبد الحميد مرسى .

٤ – مسودة مشروع التوجيه والارشاد الطلابى وزارة المعارف .

٥ – التوجيه الدراسى فى المدرسة الثانوية بالكويت للدكتور حامد عبد العزيز الفقى . العدد ٢٠٧ مجلة دراسات الخليج والجزيرة

أبناؤنا وأساليب التعامل

بقلم : اخصائى اسماعيل الفولى

مما لا شك فيه ان اسلوب القسوة . اصبحت ظاهرة اجتماعية منتشرة لدى البعض . لدرجة اننا نقرا ونسمع الكثير . عن المشاكل التى تترتب من خلال ذلك والتى قد تكون لنتائجها اثار سيئة بدون شك على نفسية الاولاد .. ليس ذلك فحسب بل الى تحطيم وهدم مستقبل طفل . برئ او اسرة بسبب القسوة واساليبها المتعددة من عدم حسن المعاملة او النبذ والحرمان ان بلادنا العربية الاسلامية وشريعتنا الجليلة . تتطلع الى تكوين المجتمع الفاضل والى النهوض بشان الانسان ولتوجيه الناس نحو اسباب هنائهم فى الدنيا والاخرة .. فالطفل بين يدى والديه امانة كبيرة . يجب عليهما ان يرعياه حق رعاية ..

ومن هنا .. يجب ان يدرك الاباء والامهات وبعض المربين والمشرفين بالمؤسسات الاجتماعية والتعليمية وغيرها ان اسلوب القسوة والتربية الخاطئة يؤدى لا محاله الى خلق ضمير صارم لدى الطفل او التلميذ .. حيث يمكن ان يحاسبه عن كل كبيرة .. وصغيره بدون معرفة الدافع او السبب لذلك .. كما ان هذه القسوة بدون شك تولد الكراهية للسلطة الابوية .. وكل ما يمثلها .. فيتخذ الطفل من الكبار ومن المجتمع عامة موقفا عدائيا تعويضا عما يعانيه من آلام ضغوط هذه القسوة وسوء المعاملة ابان مرحلة طفولته .. حيث تمتد معه اثارها .. وتظهر فيما بعد فى صورة اعراض من العناد والعصبية وعدم التكيف فى مواقف حياته المختلفة .

والحقيقة ممايهدد حياة الطفل الاسرية او المدرسية هو الاكثار من تهديده ونقده وعقابه او اهماله .. او نبذه .. او التذبذب فى المعاملة والخلاف بين الوالدين .. فالخوف ينتقل بالعدوى كالمرض .. وقد يؤدى كبت هذه المعاملة او تلك الاساءه الى ان يصبح الطفل متوجسا هيابا من كل شئ . من الناس ومن المنافسة والاقدام والمغامرة والابتكار ومن اتخاذ اى قرار وتحمل التبعات .. ويبدو ذلك فى صور شتى منها الخجل والتردد والارتباك والانطواء والحرص الشديد والذعر من شبح الفشل والعجز فى الدفاع عن النفس حتى ان كان الحق فى جانبه .. وبالتالى فان الخوف كذلك قرين الشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس كما انه صنو الكراهية .. فمن خاف شيئا كرهه .. واحب ان اقول انه من خلال طبيعة عملى .. والذى يتطلب دراسة وتشخيص وعلاج النوعيات المختلفة للكثير من المشاكل الاجتماعية والطلابية وغيرها .. ان الاسرة لها دورها الكبير فى حياة الطفل وخاصة خلال مرحلة ما قبل المدرسة .. حيث ان نجاحه او اخفاقه فى المدرسة بل والحياة العملية فيما بعد يرجع كل ذلك الى دور الاسرة نحو ما تتخذه من اسلوب التنشئة فاذا كانت تنشئة سليمة صالحة يشب الطفل يافعا خاليا من الاضطرابات النفسية والاجتماعية والصحية . بعيدا عن اسباب الانحراف والشذوذ فى تصرفاته وفى الكثير من معاملاته مع الاخرين حيث ان المدرسة وهى المؤسسة التربوية . التى لها ولا شك دورها الفعال فى اكتساب الطفل الخبرات التعليمية والصفات الانسانية النبيلة يتوقف دورها المثمر فى العطاء بدون شك على اساليب التنشئة الاسرية .. وبالتالى يجب على الوالدين ان يتعاونا تعاونا كاملا فى ان يسبغا على طفلهما من العطف والحنان ماهو باشد الحاجة اليه . وفى الوقت نفسه ينشئانه تنشئة استقلالية متدرجة كلما ظهرت قدرات له ساعدوه على ان يستغلها وينميها وان يدركا ان اهمال الطفل او القسوة عليه او التدليل له . اساليب خاطئة وضارة لنشاته .

وواجب الاباء والامهات .. والمربين والمدرسين ان يحاولوا فهم مشاعر الاولاد عندما يصارعون رغباتهم ويقفون سدا ضد تحقيقها انهم يثيرون فيهم شيئا من الكراهية لهم ..

ولا يجب ان ينتهى هذ الصراع بتوقيع عقوبات بدنية عليه بل يجب ان يكون هذا الاتجاه نحو ازالة اسباب الصراع على قدر الامكان مع عدم كبت رغبات وارادة الصغير .. وانما يكون هناك عملية ضبط هادئ فى جو من العطف والحب .

وان يتعود كل منهم ضبط النفس امام رغبات الصغار .. لانهم فى حاجة الى اثبات فى المنزل والتلميذ فى المدرسة .. يريد ان يكون موضع اهتمام الاخرين . وكانه يقول لمن حوله انه شخصية يجب ان يعترف بها . وتمنح شيئا من التقدير ..

الذات وتاكيد الارادة .. وبالتالى فان الطفل هذا يتصل بحاجته الملحة للامن والطمانينة حيث كان سنواته الاولى من الميلاد قانعا بحب امه له .. واهتمامها به فاذا لم يحظ بهذا الاهتمام فانه يفرضه بطرق مختلفة . قد تكون صياحا او الاعتداء على اخ له .. او عدم التكيف فى حياته المدرسية ..

وليذكر الاباء والمدرسون بان لهم مهمة مزدوجة فهى لا تتلخص فى مجرد الابتعاد عن اسلوب القسوة والتخويف احيانا والتدليل او الاهمال او التقلب فى المعاملة فحسب بل تتجاوز ذلك الى تزويده بالاساليب الناجحة الواقعية للكفاح فى الحياة ومعاملة . الناس .. ومن اهمها كيف يعتمد على نفسه وكيف يضبط انفعالاته وكيف يتصرف حيال ضروب الفشل والاحباط والحرمان ..

والله الموفق

طفلى يمص اصابعه فكيف العلاج ؟

اننى اشكر المسئولين بالجريدة لتخصيص هذه الصفحة الفريدة من نوعها والتى تخفف الام الكثير من مشاكل المواطنين .. فانا زوجة لدى ثلاثة اولاد واصغرهم عمره عامين .. وتظهر عليه عادة غير مقبولة وهى استمرار مص اصابعه رغم ما يكون بها من اوساخ .. ورغم منعه بالقوة .. فانه يعود اليها بصورة مستمرة لدرجة اننى يئست من هذه العادة .. وقد لجات لكل الطرق معه لمنعه فلم اجد منه الا مزيدا من العناد .. مما جعلنى قلقة ولست ادرى ماذا افعل فى هذه المشكلة .. وهل من علاج لها ؟

فاطمه محمد بن عبدالله
المدينة المنورة

عرضت المشكلة على الاخصائى اسماعيل الفولى فاجاب :

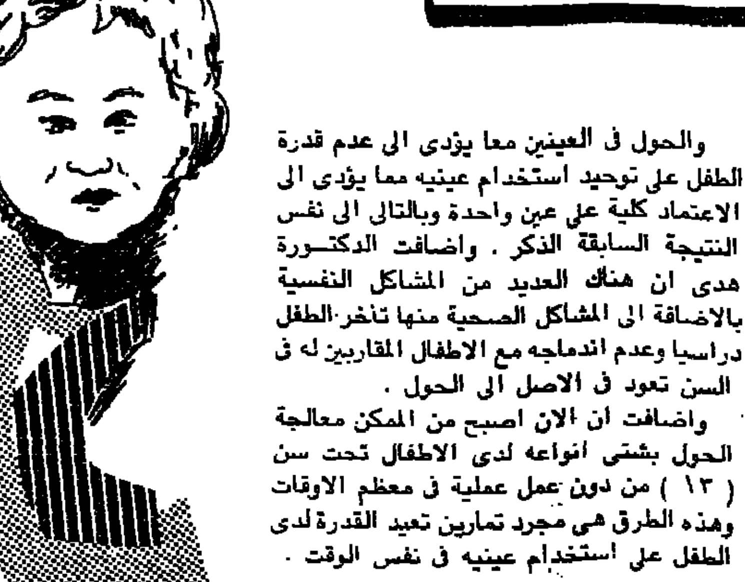
انه من المعروف ان اكثر الاطفال عموما يمصون اصابعهم فى فترة من ايام المهد حيث تستمر حتى العام الاول بل للعام الثانى ومن ثم فلا خوف على طفلك حيال هذه التصرفات حيث انه قد يكون ضيقا نفسيا وحبا فى العودة الى ايام المهد الاولى .. وقد تكون المشكلة هنا ليست فى طفلك وانما فى قلقك وتكرار منعك لطفلك مما قد يدفعه الى المزيد من التمسك بهذه العادة التى لو ترك لشانه لتركها فى صمت ..

حيث انه فى اسلوب قسوتك معه تزيدين من تضخم الموقف واعطائه اكبر من حجمه طالما يشغل كل تفكيرك .. لان هذه العادة ماهى الا عرض من اعراض القلق بل تعبيرا لرغبات الصغير لما يعانيه من انفعالات تجاه تصرفاتك ومعاملتك والحرمان من عواطف الحب وهذه العادة لا تزول بالضرب او التانيب وانما تعالج بالعطف على طفلك وتخفيف اسباب الصراع الانفعالى الذى يواجهه وبالتالى عندما تعالج الاسباب تزول الاعراض بصورة تلقائية وبطريق غير مباشر حيث يترك الطفل وشانه مع الاهتمام به وتاكيد ذاته وتحقيق رغباته فى حدود المعقول وبالتالى فان هذه الظاهرة تتلاشى لديه تدريجيا من نفسها فى هدوء باذن الله ..

والله الموفق .



الحول خطر يهدد نظر الأطفال





■ من احمد دياب :

لم يعد الحول مجرد عيب جمالى لدى الاطفال فقد اثبتت التجارب التى قام بها العديد من الاطباء والباحثون ان للحول تاثيرات جانبية كبيرة بالاضافة الى ذلك .

وتقول الدكتورة هدى زكى اخصائية الحول بمستشفى العيون بجدة ان الحول اذا كان فى عين واحدة فقط فانه يؤدى الى اجهاد العين وبالتالى تصحيحها فى بعض الحالات او يؤدى الى عدم استخدام تلك العين وبالتالى ضعفها مما يؤدى فى النهاية الى انعدام الرؤية فى تلك العين وعدم القدرة على توحيد استخدام العينين فى نفس الوقت للتركيز فى النظر .

والحول فى العينين معا يؤدى الى عدم قدرة الطفل على توحيد استخدام عينيه مما يؤدى الى الاعتماد كلية على عين واحدة وبالتالى الى نفس النتيجة السابقة الذكر . واضافت الدكتورة هدى ان هناك العديد من المشاكل النفسية بالاضافة الى المشاكل الصحية منها تاخر الطفل دراسيا وعدم اندماجه مع الاطفال المقاربين له فى السن تعود فى الاصل الى الحول .

واضافت ان الان اصبح من الممكن معالجة الحول بشتى انواعه لدى الاطفال تحت سن (١٣) من دون عمل عملية فى معظم الاوقات وهذه الطرق هى مجرد تمارين تعيد القدرة لدى الطفل على استخدام عينيه فى نفس الوقت .

المدينة الشعبية

اعداد
الحميدي حمد الحربي

الصفحة تتلقى الرسائل
على العنوان التالي الرياض
ـ ص . ب : ١٠٥٨٥

همسة :

يالى تقول انسى الذى راح وارتاح
تراك كنك فالمقابر تنادى
ماكل جرحن فيه حيلة لجراح
وما بات وسط النار يصبح رمادى
اللى وطى الجمرة ومن حرها صاح
يضحك عليه اللى بظل ويرادى
عصر امس راح وما حصل فيه ماراح
فيلمه على شاشة خيالى يعادى
الليل كله ما تهنيت بمراح
يسرى بى الهوجاس مع كل وادى
استعرض الماضى بحلوة والاملاح
قبل ازرع الصبخى وبيطى حصادى
مافقت لين الفجر عن ليل انزاح
واستيقظ اللى مادرى عن هجادى
يامن على حزنى عزف لحن الافراح
وغره سرا بن لاح وانكر ودادى
لا والذى كون بالاجسام الارواح
مارضى عيون مابكت فى بعادى ..

الحميدى

خاطرة :

هذى شخابطها على بيض الاوراق
فى خط يدها بالقلم كاتبتها
قبل ايحدث ماقدر الله من افراق
اللي لنا سود الليالى اقسمتها
خلن خذا من طلعة الشمس الاشراق
كم ليلتن ظلما معى نورتها
ماعمر قلبى من حلا عشرته حناق
ولا عمر هالدنيا بنفسى سوتها
ولولا ظروفى كان سابقت الاشواق
للديرة اللى مهجتى ساكنتها ..

كابتن على القهيدي – الكويت

مثل شعبي

طير إبن برمان

يضرب مثلا لمن يعمل عكس ما يتوقعه الاخرون منه وقصته . ان احد المغرمين باقتناء الصقور ، طيور القنص ، ويدعى ابن برمان اشترى طيرا وقام بتربيته وتدريبه وبذل فى تلك قصارى جهده لان الصقاقير يفاخرون باقتناء الطيور النادرة وحسن تدريبها ولكن طير إبن برمان لم يكن كما اراد ففى موسم القنص اخذه وذهب الى حيث يتوفر الصيد وعندما راى اجوال الحبارى نزع عنه البرقع ليراها واطلقه ظنا منه انه سيصطاد بعضها ولكنه راى ، ثعبانا ، فى الوادى فاصطاده وترك الحبارى ..
قال الشاعر الشعبى :

ياطير إبن برمان جينــاك حنا
ياناقل الحية على راس راعيه .
وقال اخر فى هجاه بعض خصومه :

انا اشهد إنك مثل طير ابن برمان
اللى قنص به واول الصيد حية ..

مولاى يرعاك الإله

قصيدة شاعر الحرس الوطنى مهدى بن عبار المعنى العنزى بمناسبة حفل السباق السنوى للهجن امام جلالة الملك المعظم فى ٩/٥/١٤٠٢هـ .

اول كلامى بالولى رب العباد
خلاق كل الخلق رب يستجيب
من بعد ذكر الله وتوحيده نقول
يامرحبا بك يا إمام المسلمين
ياكاسب الطولات والفعل المجيد
موقفك بارز ماتغيره السنين
يعنالها من فضل ربى من بعيد
دار لكل العرب كالام الحنون

غابة اسود من دخلها ما يظلم

وحنا لها مثل العيال المخلصين
بارواحنا نفدى وطنا مانهاب
نعيش فى امن وامان وفى سلام
وغصبا عن الحاسد وملعون البغيض
لو حاول اعداء الشريعه غدرنا
نحمى وطنا عن اعدانا الطامعين
باللى اليا طارن فوقن السحاب
بامر الاله موحدين امكبرين.
رجالا على فن القتال مدربين
يدعون قلب الضد غادله رجيف
مولاى نخلص لامركم ونطيع
اقولها ويشهد اله العالمين
اخلاصنا لملوكنا ماهو نفاق
مولاى فضلك مايكفيه القصيد
ولاينحصى فضلك على كل الشعوب
فضلك على شعب الجزيره من نساه
اكملت مايبقى من الشى الحديث واحييت دور
الهجن من شان التراث
وحفظت تاريخ الجدود الاولين
وانت هماتك عظيمات ابعاد
هذا الصحيح ولا نقول مبالغات
مولاى يرعاك الاله ويحفظك
اخوانك اعوانك على كل الامور
هم عزنا غصب عن اللى يحسدون
يمشون فى هدى الاله وفى رضاه
متكاتفين وللمعادى داحرين.
المخلصين الصالحين المتقين
الله ينصركم ويدحر خصمكم
واختامها صلوا على فخر الانام

ربا بسط ارضه ورسا اجبالها
محصى جميع ارزاقها واعمالها
تحيية من خاطرى يصغالها
يالى افعولك بالوفاء يدري بها
يافارس الهيجاء ويا خيالها
من طيب فعلك دارنا يعنالها
دار يكرم من لجا فى جالها
دار يكرم من لجا فى جالها
دار باهلها ماتخيب امالها
يبشر بعز اللى نصاها وجالها
والام تفخر فى جهود اعيالها
نموت بارض ابلادنا ونحيالها
غصبا عن اللى بالنكد يعبالها
تبقى عزيزة والشرف يزهالها
ماننخدع بفعالها واعمالها
ونخلى الطامع يذوق اهوالها
وصواعقن كن الرعد زلزالها
بايمان وجيوش تهز اثقالها
تحمى حدود المملكه واسهالها
يرضى الشراب الكدر عقب ازلالها
كلمة وفاء من مخلص لك قالها
اعهودنا تبقى ولا نغتالها
يمشى على نهج الاسود اشبالها
تعجز بيوت الشعر مع قوالها
يشهد الفعلك شيبها واطفالها
ينكر فعول الاكرمين انذالها
وخيرات عمت والمواطن نالها
ونظرتك فاقت دقها واجلالها
ماغيرتك انواعها واشكالها
تلت الصدراه بين كل اجيالها
يشهد على قول الرجال افعالها
ويحفظ لنا درع الوطن وابطالها
اعضودك حصون المملكه ورجالها
وهم للجزيرة سترها وظلالها
وكل المراجل ماسكين احبالها
مافكروا بقصارها واطوالها
حامين دار العز عن ختالها
ابجاه من رسى جميع اجبالها
عد المزون اللى نشت بخيالها

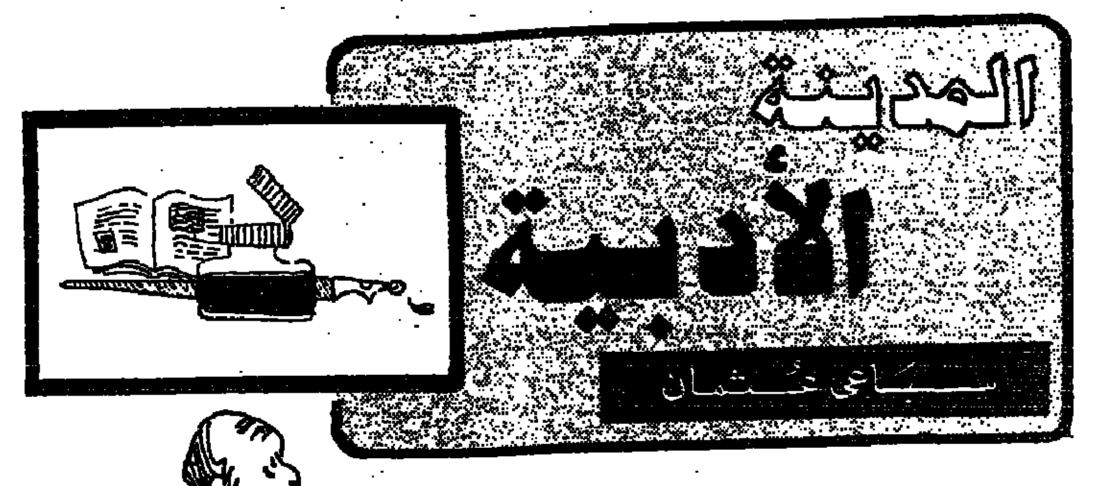
مع تحيات شاعر الحرس الوطنى الشاعر
مهدى بن عبار المعنى العنزى

قصيدة من قارئ

القارئ فرحان ابو جزيله من دخنة بعث بعدة قصائد وهذه احداها والصالح من القصائد الاخرى سياخذ طريقه الى النشر باذن الله يقول فرحان :

ياهاجرى مالك من الهجر مصلوح
الا تزيد جروح روحن تراجيك
كانه تغلى يابعد كل مملوح
غلاك كامل مايزيده تغليك
وان كان شوقك شايحن مع منا ضيوح
برقن لميعه ياتلع الجيد مشاعيك
لا تعيش فى وجهين يامتلف الروح
يضيع من صدقاتك اللى مصافيك
لا تجامل اللى ضامره منك مجروح
اظن رايك دون رايه مكفيك
رح بالهنا عنى وانا بالشفا اروح
الله على فعلك يحالى يجازيك





المجلة العربية للبحوث التربوية

ودراسات تربوية واسعة

■ تونس ـ مكتب المدينة :

عن وحدة البحوث التربوية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم صدر اخيرا العدد الثانى من المجلة العربية للبحوث التربوية ويتضمن هذا العدد بعد كلمة التحرير دراسات وتحاليل تربوية صنفتها المجلة تحت ثلاثة محاور هي : اراء في البحث التربوى ـ دراسات وبحوث ومستخلصات البحوث ..

واستهلت المجلة هذا العدد بقولها : هذا هو العدد الثانى من المجلة العربية للبحوث التربوية تصدر عن وحدة البحوث التربوية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تلبى بها الحاجة في ساحتنا العربية تلتمس معها طريقنا في محافظة واعية على اصالتنا واقبال بحسبر على مستقبلنا فحضارتنا غنية بتراثها قابلة للتكيف لما تحمل من قيم قادرة على الحركة والتفاعل في استئناف دورها الحضارى لصنع الحياة ..

وتقدم المجلة في هذا العدد بحوثا في طبيعة البحث التربوى ومكانته في البحث العلمى والبحث التربوى ـ مشكلاته ـ اهدافه ـ انواعه وكيفية التكامل وتبادل المعلومات بين مراكز البحث التربوى ..

كما نشرت المجلة دراسات عن استيعاب طبيعة العلوم لدى متدربى تدريس العلوم في محافظة عمان

عبدالله باقازى

القصة فى أدب الجاحظ

كانت طورا فنيا من أطوار فن القصة

ضمن محاولات الكشف عن الاصول العربية لفن القصة . وعلاقتها بمفهوم القصة القصيرة الحديثة .. مدى التقارب ، والتصنيف .. تأتى الرسالة الجامعية ل عبد الله احمد باقازى .. والمطبوعة في كتاب صادر عن ادارة النشر في تهامة ضمن سلسلتها « رسائل جامعية »بطبعته الاولى لعام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م - (١٧٢) صفحة من القطع الكبير .

يعالج الكتاب ..مفهوم القصة في ادب الجاحظ ..في ثلاثة ابواب . الاول منها يبحث في « الجاحظ الاديب » والثانى يبحث في « التكوين الأدبى للجاحظ » والثالث « الملامح العامة لقصص الجاحظ » وتنقسم الابواب الى العديد من الفصول التي تحيط بالموضوع من كل جوانبه .

« لم تكن القصة عند الجاحظ « قصة قصيرة » بالمعنى الفنى الحديث ، ولكنها كانت تمثل طورا فنيا معينا هو « الحكاية » المتطورة . وهذه « الحكاية » من الوجهة الفنية — تنطوى على طابع قصصى .. توضحه بعض العناصر الفنية البارزة فيها : كالاسلوب القصصى ،والبيئة ،والشخصيات ، والذروة ، والحل ..! » — يقول عبد الله احمد باقازى في مقدمته لكتابه ، ويستمر في معرض مقارنته « حكاية الجاحظ » بالاحاديث أو « الروايات الادبية لدى الاصفهانى والبغدادى وغيرهم : « والوضع الفنى الذى يميز الجاحظ عن هؤلاء هو ان الجاحظ استطاع ان يدرك الفرق الدقيق الحساس بين « الحديث الادبى » او « الرواية » وبين « الحكاية » » .

يمهد الكاتب لموضوعاته بمدخل مهم يتعلق بأدب الجاحظ هو « القصة القصيرة بين الغرب ، والأدب العرب القديم » — ظهور القصة القصيرة الحديثة في الغرب منذ تكونها كحكاية على يد الايطالى « بوتشيو » في « قصص الفاشيتيا » « بمصنع الاكاذيب » وتطورها على يد « ادجار آلن بو » ووصولها الى طورها الفنى المتميز بعناصر فنية هى « الاسلوب ، والبيئة ، والحوار ، والشخصيات ، والذروة ، والحل » .

والعوامل المهمة في ظهور القصة القصيرة في الغرب . ثم « طبيعة القصة القصيرة في الأدب العربى القديم » منذ اخذها طابع الحكاية والنادرة والمثل ، والشعر القصصى ، وأسباب ذلك ، واعتبارها طورا من أطوار « التكوين والتطور »

اعتبارا من هذا المفهوم يدخل الكاتب عالم القصة لدى الجاحظ .. بدءا من حياته الأدبية وتكوينه الادبى ودراسة اسلوبه الفنى كمدرسة ادبية وعلاقة هذا الاسلوب في القصة في ادبه .

من هو الجاحظ .. وكيف كان العصر الذى عاش فيه .. ومن هم الأدباء الذين اتصل بهم — رحلاته .. واتقانه للغات ..

ماهى الظروف العامة في تكوينه الادبى : دكاكين الوراقين ، والمجالس الادبية ، والحياة العامة ، والعوامل الذاتية الخاصة بالجاحظ — ملاحظته الدقيقة ، وخياله المبدع ، وقدرته على الوصف ، والطبيعة الفنية الغالبة في ادبه : « ولاشك أن غلبة الطبيعة الفنية عليه «توحى بغلبة» الحس » الفنى على عقله وشعوره ». وان نظرة على كتاب « الحيوان » تؤكد لنا هذه الحقيقة » الاستطراد البعيد عن التلفيق .. كمنهج لعرض الفكرة ضمن اطار الموضوع ، ودون الخروج عنه كمحاولته تفسير ظاهرة النوم في الحيوان نفسيا .

كيف كان أسلوب الجاحظ : جذور مدرسته الادبية ، عبد الحميد الكاتب ومدرسته في أواخر العصر الاموى ، واسلوب الترسل الصناعى — وسهل بن هارون ومدرسته : الفكاهة ، والتحليل النفسى ، وتوليد المعانى — ثم مدرسة الجاحظ الادبيةكمدرسة قائمة بذاتها ، ومظاهرها : الازدواج — التكرار والترديد — الاستطراد — الجمل الاعتراضية .

ماهى علاقة اسلوبه الفنى بالقصة في ادبه ، مظاهر اسلوبه وعلاقتها بالاثارة ، والمفاجأة ، والتشويق .

وقصص الجاحظ ؟ طابعها في ادبه ؟ علاقتها بمفهوم القصة القصيرة الحديثة ؟ قصص الحيوان في ادبه .

« وكتاب البخلاء كتاب علم يضم القصة وغير القصة .. وقد كان الجاحظ موفقا لأنه استطاع أن يتناول القضية تناولا فنيا .ويضع لها قالبا قصصيا تمثل في « الحكايات » الكثيرة التى يضمها الكتاب .. مما ضمن له الخلود الادبى .

انواع الحكايات في ادب الجاحظ .

واخذها طابع « الحكاية » المتطورة من خلال عرض نماذجها . والاشارة الى العناصر الفنية فيها : الأسلوب القصصى — البيئة — الذروة — الحل او الانتهاء . والتى تجعلها من الوجهة التاريخية .. مرحلة من مراحل التطور الفنى للقصة القصيرة .. لم يعطها الادباء والنقاد العرب القدامى اهتمام تطورها الى قصة فنية حديثة .

الجاحظ ومفهوم القصة القصيرة الحديثة ؟وأبرز عناصرها : الحدث — البيئة — الاسلوب — الحوار — الشخصيات — الذروة — الحل -حاولة الجاحظ الاقتراب من هذه العناصر ومن مستوى القصة القصيرة في حكاية « أهل البصرة من المسجديين »

قصص الحيوان في ادب الجاحظ ؟ كتاب الحيوان بين المنهج العلمى . الملاحظة العلمية — التجربة والتطبيق — الاستقراء العلمى . وبين المنهج الادبى الذى يضفى عليه الصبغة الفنية الغالبة .

علم نفس الحيوان ؟ ومحاولات الجاحظ استكناه غريزة الامومة والابوة وردود الفعل .. في قصصه عنه : « وقد حدثنى صديق لى أنه حبس كلبه في بيت واغلق دونه الباب ، في الوقت الذى كان طباخه يرجع فيه من السوق ومعه اللحم ، ثم أحد سكينا بسكين فنبح الكلب ، ورام فتح الباب ، لتوهمه أن الطباخ قد رجع من السوق بالوظيفة ، وهو يحد السكين ليقطع اللحم !!

قال : فلما كان العشى ، صنعنا به مثل ذلك . لنتعرف حاله في معرفة الوقت ، فلم يتحرك !

قال : وصنعت ذلك بكلب لى آخر ، فلم يقلق الا قلقا يسيرا ، فلم يلبث ان رجع الطباخ فصنع بالسكين مثل صنيعه ، فقلق حتى رام فتح الباب ! قال فقلت . والله لئن كان عرف الوقت بالرصد فتحرك له ، فلما لم يشم ريح اللحم عرف انه ليس بشئ' ، ثم لما سمع صوت السكين ، والوقت بعد لم يذهب . وقد جئ' باللحم من المطبخ وهو في البيت ، او عرف فصل مابين احداد السكين ، واحداد الطباخ ، ان هذا ايضا لعجب .

ماهى الملامح العامة لقصص الجاحظ ؟

ختام كتاب عبد الله أحمد باقازى ، ودراسته القيمة للقصة عند الجاحظ : وضوح القضية الأدبية — الطابع الفنى — الطابع النفسى — الطابع الساخر .

·يأخذ الطابع الفنى في قصص الجاحظ ثلاثة جوانب .. ١ — جانب الصدق الفنى . ٢ — الجانب التصويرى . ٣ — جانب الأسلوب . ويتعدى المظهر النفسى الناحية القصصية لدى الجاحظ الى بعض كتبه التى منها : الحيوان — رسائل الجاحظ — ويأخذ في قصصه . طابع علاقته بالشخصية — التحليل النفسى لشخصيات القصص ، وكان يعلم انه ان جمع بين المنع والكبر قتل ، ويأخذ الطابع الساخر الذى يغلب على ادب الجاحظ .. صفة الفن القائم بذاته لاعتبارات عدية أهمها :

١ — السخرية من الاشخاص « كظواهر اجتماعية »

٢ — ارتباط السخرية بالتفسير .

٣ — اولوية الجاحظ بكتابة السخرية في الادب العربى .

٤ — اخذ الضحك في ادب الجاحظ مفهوما واضحا من الناحيتين : النفسية والصحية .

٥ — اخذ الضحك علميته لدى ا لجاحظ كغريزة من الغرائز في الانسان .

٦ — ارتباط المزح بحياته الشخصية « الجد مبغضة ، والمزح محبة »

السخرية والضحك من الطباع التى قال بها « برجسون » والتى تؤكد أن مثار السخرية من شئ' هو : طبيعته التى تتنافى مع الأوضاع الاجتماعية ٢ — الصورة الكاريكاتيرية . ٣ — الطابع الفنى الراقى .

وخلاصة القول ان كتاب عبد الله احمد باقازى .. « القصة في ادب الجاحظ » هو كتاب تحليلى قيم يلقى الكثير من الاضواء على اصول القصة العربية من خلال كاتب كبير هو الجاحظ شكل مرحلة من تكوينها وتطورها الذى لم يقدر له أن يستمر فيصل الى اشكاله الفنية الحديثة سوى باحتكاكه بالقصة القصيرة وبقية فنون الغرب . وهو بهذا كتاب كشاف ومهم للمكتبة العربية من أجل كتابة قصة عربية عالمية مدركة لمراحل تطورها .

با قازى



أمسية وقصائد جديدة

ضمن البرنامج الخاص بالذكرى الرابعة لاجتياح الجنوب اللبنانى .. قدم المجلس الثقافى للبنان الجنوبى في قاعة كلية الاداب في بيروت .. أمسية للشاعر الجنوبى محمد على شمس الدين . جاء في تقديمه فيها : « الشاعر محمد على شمس الدين .. ذو الحضور الشعرى المميز الذى نبت في هذه التربة وتحدر من هذا الانسان . هو ابن قرى الجنوب الموجوعه .. وتبغه الراجف .. ونهره الخائف .. وهو ايضا ابن انسانه في العذاب والانكسار .. في الفرح وعنفوان البقاء .. وقد عرفناه من خلال قصائده التى كان لها دائما الوقع والصدى والاثر البالغ في ترسيخ القصيدة الحديثة في لبنان والعالم العربى .. وقد ترجمت بعض هذه القصائد الى الاسبانية الفنلندية ، والفرنسية .. وكتب حولها العديد من الدراسات .

تجسدت اعمال محمد على شمس الدين في مجموعاته :

قصائد مهربة الى حبيبتى اسيا .

فاروق صالح باسلامه

لمحات في الفكر الإسلامي والإنساني

لمحات في الفكر الاسلامى والانسانى

■■ كتاب فاروق صالح باسلامة .. الصادر عن الدار السعودية للنشر والتوزيع .. بطبعته الاولى لعام ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .. وهو عبارة عن مقالات فكرية سبق للمؤلف نشرها تحت عنوان « شئ' من الفكر » في صحيفة المدينة المنورة » ..

يقسم الكاتب مقالاته التى تربو على الـ ٦٠ مقالة الى قسمين .. الاول : في الفكر الاسلامى المعاصر والثانى في الفكر الانسانى والاجتماعى ويتبع في كتابتها المنهج الاسلامى .. يقول في « التفكير فريضة اسلامية » « من وجهة نظرى الخاص اعتقد ان ليس ثمة شئ' يعدل الحكمة في ميزان المعنويات والقيم والافكار لذلك كان القرآن الكريم يحث على التفكير والتدبر والتامل في ملكوت الله الذى لا حد له . « ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون » ..

يعرض الكاتب لمحاته في الفكر حول شتى المجالات التاريخية والمعاصرة ..

ولا يبحث في جانب فكرى معين او مشكلة فكرية خاصة .. فهو يتناول صفحة من سيرة الخليفة عمر بن الخطاب .. ومالك بن نبى والتفكير الحضارى .. والشعر والمراة والتاجر والاسلام بين العقل والعلم وعبقرية العقاد ونقد رواية التاريخ وظباء مكة .. والوسامة في الجمال . وابو الفرج الاصفهانى وكتابه الاغانى وهذا هو الحب بالادعياء الحب وحتى نكون مجتمعا دوليا .. وسرقات ادبية والتلفزيون السعودى والرياضة والعقل .. والفن في قيادة السيارات واقتراح لوزارة الصحة واقتراح لوزارة الاعلام وغير ذلك من المواضيع التى تعطى كتابه كما عنونه طابع اللمحات الفكرية المعبرة عن رأى خاص غير مندرج تحت لواء الدراسات الفكرية ..

هذا ويقع الكتاب في (١٦٥) صفحة من القطع المتوسط ..

دراسات في فكر العواد

أبعاد .. وملامح .. باقلام



نخبة من الأدباء السعوديين

دراسات في فكر العواد .. أبعاد ، وملامح .. هذا هو الكتاب الجديد الذى اعده الاستاذان عبدالحميد مشخص ومحمد سعيد باعشن وصدر في القاهرة .. ويتضمن — على مدى ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير — دراسات في فكر العواد باقلام نخبة من الادباء هم على التوالى :

محمد حسن فقى .. عزيز ضياء .. عبدالله الحصين .. وديع فلسطين .. محمد عبدالمنعم خفاجى .. هاشم عبده هاشم .. محمد على مغربى .. احمد ابراهيم العقيل .. عثمان حافظ .. محمد على قدس .. العوضى الوكيل .. محمود عارف .. احمد عبدالغفور عطار .. محمد عالم الافغانى .. [illegible]مد زكى ابو شادى .. سعيد مرتضى الحسينى .. عبدالله جفرى .. فوزية محمد .. عبدالله سعيد .. حمد الزيد .. على حسن العبادى .. فوزية ابو خالد .. دكتور عبدالعزيز شرف .. (٣ بحوث) عامر العقاد .. كامل السوافيرى .. جهاد فاضل .. وكلمة تمهيدية للاستاذ محمد سعيد باعشن .. وكلمة ختامية للاستاذ عبدالحميد مشخص ..

عبد الله الحصين

اسماعيل فهد بعيدا عن التنظير

الاجابات المقتضبة .. عن العامية في الرواية : (ليس مهما اللغة .. المهم هو المضمون ، واذا لم تستطع اللغة الوصول الى القارئ' . فيجب على القارئ' ان يسعى الى تلك اللغة ليفهمها) وعن المحلية في الرواية : (وطننا العربى وحدة جغرافية وبشرية واحدة ، والمحلية تنبع من هذه الوحدة) وعن الرواية نفسها : (لا فرق بين الرواية والقصة . وكل رواياتى اسميها قصة طويلة .. ولكن من اجل التوزيع)

والبعد عن التنظير والنقد الى الابداع : (لا علاقة لى بنقد الرواية . فانا اكتب وعلى النقاد تقع مسؤولية المتابعة والتنظير)

والتواضع : (احلم باستكمال ادواتى الفنية) . وهو صاحب روايات .

وكانت السماء زرقاء (١٩٧٠ م) ، المستنقعات الضوئية (١٩٧١ م) ، الحبل (١٩٧٢ م) ، الضفاف الاخرى (١٩٧٤ م) ، الحادثة ٦٧ علم (١٩٧٥ م) ، خطوة في الحلم علم (١٩٨٠ م) ، الطيور والأصدقاء عام (١٩٨٠ م) ، النيل يجرى شمالا عام (١٩٨١ م)

وقصص قصيرة : البقعة الداكنة علم (١٩٦٥ م) ، الاقفاص واللغة المشتركة علم (١٩٧٦ م)

ودراسات : القصة في الكويت (١٩٨٠ م) ، الفعل والنقيض الدرامى علم (١٩٨١ م) ، الكلمة .. الفعل في مسرح سعد الله ونوس (١٩٨١ م) .

اسماعيل فهد اسماعيل الكاتب الكويتى الذى استضافته رابطة الكتاب الاردنيين في ندوة مفتوحة تناولت محاور : الرواية ـ الايديولوجيا ، مقومات الرواية ، رواية الشخصيات ، المحلية في الرواية ، الرواية والتراث ، مفهوم ادب الحرب الروائى ، اللغة الروائية بين العامية والفصحى ، الجنس في الرواية ، الكاتب في رواياته .

عبد الملك عبد الرحيم في ١٣ مقابلة وندوة أدبية

اجرى الاستاذ عبدالملك عبد الرحيم ٣ ندوات ادبية يوم الاربعاء الماضى حول « هموم الكتاب السعودى » .. و« النقد وعلاقته بالادب » ..

اشترك في هذه الحلقات كل من الدكتور عبدالله محمد الغذامى رئيس قسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وسباعى عثمان .. المشرف على هذا الملحق بجريدة المدينة ..

وقد تناولت الندوة هموم الكتاب العربى السعودى ومشكلاته .. هذا الموضوع الذى يحتل مساحة كبيرة من اهتمام الوسط الثقافى السعودى على مختلف الاصعدة .. فيما يعيش « الكتاب السعودى » صحوة فكرية واسعة خلال السنتين الماضيتين ، واصبحت عملية نشره ظاهرة طفت معها مشكلات تحول دون استمرارية هذه الصحوة .. الامر الذى تتضافر معه كل وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون لتلمس هذه المشكلات ومحاولا طرح امكانيات علاجها ..

ولعل هذه ظاهرة اخرى تعانى منها الساحة الادبية والاعلامية وهى ان معظم توجهاتنا هى في الواقع عبارة عن ردود فعل ، بدلا من ان تكون فعلا ، وردود فعل معا ..

فعندما نشطت ظاهرة النشر .. نشط معها اهتمام الصحافة بها .. ويتلمس مشاكلها أي أنها لم تكن من الاساس وراء الظاهرة كفعل ، وكأساس .. وانما كانت ردود فعل لها ، ولذلك ـ فيما يبدو ـ تضل كل محاولات العلاج طريقها الى الايجابية ..

هذا .. وكانت الندوة موفقة تناول المشاركون خلالها .. اهمية الكتاب كوسيلة من وسائل المعرفة الاكثر عطاء ، والاكثر غنى كما تناولوا موضوع توزيع الكتاب السعودى وانتشاره خارج المملكة .والوسائل التى يمكن ان تحقق ذلك ..

وتناولوا ـ ايضا ـ نوعية الكتاب وضرورة ان يخاطب انسان اليوم .. وهى نقطة اكد عليها الدكتور الغذامى بشدة .. وقال ان معظم مانشر خلال هذه الظاهرة النشطة من النشر موضوعات غير موجهة الى الانسان السعودى المعاصر حيث كتبت منذ عشرين عاما ..

ومااحوجنا الى الكاتب والكتاب الذى يخاطب ضمير الامة اليوم ..

اما الندوتان الاخريان .. فقد تناولتا قضية النقد .. ماهو النقد .. مادوره .. وغيابه عن الساحة الادبية ، وماانتج عن ذلك من طروحات هزيلة افسدت الحركة الادبية ..

واكد الدكتور عبدالله الغذامى ان الانتاج الحقيقى والادب الحق .. هو الذى يبقى ومادونه سيتبدد ، ويموت ولقد مر بالادب العربى اطوار مماثلة ولكن بقى الاصيل اصيلا .. ومات الهزيل لانه لا يملك مقومات البقاء .. واستطرد الاستاذ الغذامى « ان الادب العربى يعيش في ضمير الامة ولا خطر عليه من ادعيائه وغياب حماته من النقاد والادباء الجادين » ..

الزيات في سلسلة دراسات في الصحافة والرسالة

الزيات والرسالة .. هذا هو عنوان الكتاب الاول في السلسلة الجديدة التى تصدرها دار الرفاعى للنشر والطباعة والتوزيع بعنوان دراسات في الصحافة الادبية ..

الزيات والرسالة ..من تاليف الدكتور محمد سيد محمد .. وتناول الفصل الاول سيرة الزيات .. وتناول الفصل الثانى تاريخ الرسالة .. والفصل الثالث تناول تحرير الرسالة وتناولت الفصول التالية الى الفصل السادس على التوالى : قضايا كالرسالة .. الافراج .. الاشتراكات .. الاعلانات .. تحليل وتقييم .

الكتاب يقع في ٢٢٥ صفحة من القطع المتوسط .

يقول المؤلف في مقدمة الكتاب :

شغلتنى مجلة الرسالة منذ تخرجت في قسم الصحافة بجامعة القاهرة . برغم اننى لم ادرك أيام ازدهارها . ولكننى صرت — فيما بعد — من أشد قرائها قراءة وبحثا وتنقيبا . .

بـدأت بمحاولة اقناع الجامعة بتسجيل دراستها لنيل درجة الماجستير .

ولكن الرأى الغالب كان اعتبارها أقرب الى قسم اللغة العربية منها الى قسم الصحافة . حتى استطاع استاذى الدكتور عبد اللطيف حمزه أن يظفر لى بالموافقة الجامعية وباشرافه على البحث ..وبين عشية وضحاها أصبحت الخمسة والعشرون والالف عدد من اعداد زاد رحلتى في طريق الصحافة الادبية .

وقادتنى الرسالة الى صاحبها الأستاذ احمد حسن الزيات فصحبته ثلاث سنين هى اخر سنوات عمره ... وامدنى بالكثير عن الرسالة . واستفدت من تجاربه وعلمه وادبه وخلقه .. واننى اعترف بفضله وبمساعدته . ثم قادتنى الرسالة الى الدكتور محمد مهدى علام عضو مجمع اللغة العربية (القاهرة) ومقرر لجنة الأدب فيه عندما فزت بالجائزة الادبية للمجمع وكانت الرسالة موضوع بحثى . وكان تشجيعه لى ومساعدته العلمية زادى للسير في طريق الصحافة الادبية خطوات جديدة .

ومن خلاصة تجربتى في الدراسة الجامعية ، ومن جوانب البحث الفائز بجائزة المجمع لخرجت هذا الكتاب الذى كان لتشجيع مركز البحوث بكلية الآداب بجامعة الرياض ، ومديره الدكتور عزت خطاب فضل تجهيزه للطباعة واعداده للنشر .

ثم قادتنى الرسالة الى معالى الشيخ عبد العزيز الرفاعى ففتح قلبه وعقله للرسالة .. بل ودفعنى الى التوغل في طريق الصحافة الادبية . فاعتزمت باذن الله وتوفيقه أن أقدم له هيكل والسياسة الأسبوعية . ثم حمد الجاسر وصحافته الادبية . ثم عبد الحميد بن باديس وصحافته الادبية .

ان الصحف أشبه بالكائن الحى . ولقدكانت صحبتى للرسالة صحبة ممتعة فهى كنز من كنوزنا العربية .. وافضل ماأقدم به الرسالة وصاحبها — فيما — أرى — هو أن أخلى بينها وبين القارئ' . فان صحبتها جديرة بجذب الانتباه والاستحواذ على المشاعر . وعند الرسالة ماتقوله وما تثيره وماتمتع به ..

وموعدنا القادم باذن الله مع هيكل والسياسة الأسبوعية في دار الرفاعى . والله ولى التوفيق .

د . محمد سيد محمد
استاذ الصحافة المشارك
بجامعة الرياض

الزيات والرسالة

سعد البواردى يذكر : حتى لا نفقد الذاكرة ..

صدر حديثا للاستاذ الاديب سعد البواردى ديوان جديد بعنوان « اغنيات لبلادى » وهو الديوان السادس للشاعر . وقد صدر عن دار الاشعاع .. ويتضمن الديوان ٢٧ قصيدة مقسمة الى اربعة اقسام هى على التوالى :

■ اغنيات للوطن ..
■ اغنيات للقضية ..
■ اغنيات للانسان ..
■ اغنيات للحب ..

وجاءت في ١٥٥ صفحة من القطع الصغير ..

الجدير بالذكر ان الاديب سعد البواردى عاد الى القاهرة في الاسبوع الماضى حيث كان في المملكة في اجازة قصيرة قضاها بين الرياض وجدة ..

سعد انتهز فرصة وجوده في جدة وقام بمراجعة مسودة كتابه الجديد بعنوان « حتى لا نفقد الذاكرة » الذى دفع به الى ادارة النشر بتهامة لطبعه ونشره .. وكان قد صدر لسعد من قبل كتابه « فلسفة المجانين » طبعة ثانية عن ادارة النشر بتهامة ..

عنوان الإعراب

■■ يعمل الدكتور حسن شاذلى فرهود ، الأستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض ، هذه الايام ، على تحقيق كتاب (عنوان الإعراب) لابن فضلان المجاشعى ، من علماء القرن الخامس الهجرى ، اعتمادا على نسخة خطية يتيمة عثر عليها الاستاذ المحقق في المتحف البريطانى .

نادى ابها الادبى يبحث عن الفائزة بالجائزة الثالثة

وزع نادى ابها الادبى جوائز مسابقته الثقافية الثالثة .. وفى جوائز [illegible] كانت قيمة الجائزة الثالثة ١٠٠٠ ريال فازت بها المتسابقة [illegible] محمد عبدالعزيز [illegible] في « البحث التاريخى » . وبعث بها النادى في شيك الى عنوان المتسابقة ولكن الشيك عاد الى النادى [illegible] الحطاب [illegible] العربية التقليدية - المذكورة غير معروفة . [illegible] على [illegible] المتسابقة هذه [illegible] باسم مستعار [illegible]

ولما [illegible] فاصبح « المذكورة غير معروفة لدينا .. وهذا افتراض [illegible] على كل حال ادارة النادى حريصة على ايصال الشيك الى المتسابقة ويمكنها الاتصال بالنادى على تليفون [illegible] ابها لتدلنا على عنوانها الصحيح .

نادي القصة

محاولات قصصية



العودة في يوم بارد

صالح ابراهيم

كثيرا ما قالوا له عندما تريد ان تعود نحن ننتظرك في الصيف ..

الجميع يفضلون ذلك .. فاليوم طويل تستطيع ان تجد الوقت لتوزع عواطفك على الجميع .. لكنه ابدا لم يفكر ان يفعل ذلك .. (مبالغة التأشف) .. علله الخاص رفضا ان يتصرف كالاخرين .. الذين يسمون في طابور الصيف والشتاء .. اجازاتهم دائما في الصيف لانهم يشعرون بلذة الحصول على مكان في الطائرة .. وشقة رخيصة نسبيا في المصيف خلال شهر اغسطس .. وزجاجة مياه غازية مثلجة في درجة حرارة ٤٠ في الظل .. لكنه ليس مثلهم .. هكذا هو .. لذا لم يفعل كما فعلوا .. وان كان هذا الامر قد قال به .. حتى وصل الى قرار .. سبع سنوات كاملة .. (شدة واحدة) كما يقولون .. قرر بعدها ان يعود ولكن في الشتاء .. الوقت الذي لا يريد احد فيه ان يعود .. لان العودة في الشتاء تضمن له : الا يتزاحم مع احد بالتاكيد ان يختم الفضل في طائرة مليئة بالمقاعد الخالية يخرج من المطار اسرع .. الاهم انها تتيح له — كما اعتقد — الفرصة ليشم ، بدون اي تزاحم رائحة المطر الممتزجة بنوار البرسيم ، تلك الرائحة التي اشتاق اليها كثيرا ، وان يشرب اللبن الطازج المتوفر بكميات اكبر .. فمع المطر ينمو البرسيم وتاكله البقرات فتعطي الحليب وفي كل الاحوال الدفء في القلب ، على الاقل قد تضمن له عودته في الشتاء تحقيق عنصر الاستغراب والمفاجاة وهذا في الواقع قابله مرتين : المرة الاولى عندما كان الراكب الوحيد الواقف امام مفتش الجمارك الموجود في صالة مكيفة الهواء ، مازال مكيفها يعمل على البارد بالرغم من برد (طوبه) الرجل فيما يبدو اراد ان يدفئ نفسه بالحديث معه .

— سأله — وهو نصف نائم — هل تحمل ممنوعات ؟

— قال له ماذا تقصد ؟

قال الموظف .. الا تعرف الممنوعات .. نادى عليه همسا .. اخبره عنها في اذنه هز الرجل راسه بالنفي .. تركه مفتش الجمارك ينصرف .. تمتم مستغربا يحضر في يناير وحيدا ولا يحمل معه اية ممنوعات ... شيء غريب .. .

المرة الثانية عندما وصل الى قريته التي تركها منذ سبع سنوات .. وجد ان مدخلها قد تغير .. الارض الطينية اصبحت اوحالا بسبب مطر الشتاء المنهمر ولكن في المدخل ايضا شاهد لاول مرة .. اعمدة النور العملاقة المنتصبة تحمل لمبات زئبقية تكشف الطريق لمسافة بعيدة .. لمح في الضوء .. ايضا هوائيات « التليفزيون » متلبعة وعالية .. كاد ان يتوه عن منزله لولا ان الغريزة قد اسعفته ووجد نفسه امام المنزل المبني من طابقين يدق الباب الخشبي براس الاسد الحديدية ناسيا ان معه مفتاحا منذ سبع سنوات وربما اكثر .. فتحت الباب له شهقة خجولة ذات عينين واسعتين .. بخفر وحياء قالت :

— مش معقول .. عبد الله .. حمد الله على السلامة شرفت بيتك .. اتفضل ..

الرد الطبيعي كان علامة استفهام وتساؤل انطلقت منه اليها مباشرة .. ولكنها كانت كعروس البحر عندما تحتاج اليها .. اختفت .. وتركته في حوش المنزل ربما لتعطيه فرصة للتأمل .. كل شيء على ما يرام .. الفرن مازال في الناحية اليمنى .. طالما نام عليه يلتمس الدفء في ليالي الشتاء .. مرات كثيرة شاهد امه فيها تجلس امام الفرن تصنع لهم خبزا طازجا لذيذ الطعم .. بجوارها كانت .. امعقول ان تكون هي « هنية » الطفلة الصغيرة ابنة عمه التي عاشت معهم بعد وفاة والديها .. هي تلك العروس الناضجة التي فتحت له الباب وانصرفت الى الداخل مسرعة بدون ان يستطيع ايقافها وان يحملها سؤاله على الاقل ..

(٢)

نضوج هنية سيطر على الموقف .. واضاف الى سلسلة الابواب المغلقة والمتفرعة من الحوش باب مغلق .. اخر .. وصمت تركه حائرا .. يقف في وسط الحوش تحت المصباح الكهربائي المطل من السقف .. لا يعبأ بالناموس المتجمع حول الضوء مكونا عامودا نافوريا يتجه الى الاسفل .. السؤال الذي في ذهنه شغله تماما عن المحاولات الاستفزازية للناموس .. وشغله ايضا عن ان يطق الباب الكبير .. كالمصلوب بصدمة كهربائية وقف متحجرا .. مشلولة حاسة التفكير فيه .. الغريب ان كافة حواسه الاخرى كانت تعمل بقوة دفع عجيبة ، وغريبة تجاوزت السنوات الطوال .. والاحداث التي صادفته والغربة التي عاد منها .. اتحدت .. ترابطت .. تفرغت لمسح متواصل لكافة التراكمات التي لحقت بالمعدن النفيس .. العقل .. ووضعت امامه في لحظة الحقيقة عارية ، لم يعد الامر كما كان يا صديقنا لقد نبتت في صحراء حياته وردة متفتحة .. اريجها يفوح ليغطي الكون كله برائحة بكر فيها رحيق يكفي العالم بكل طيوره وجوارحه ووجد نفسه للعجب لا يريد ان يخفيها او يغلق عليها الابواب بالمتاريس .. لقد احس بانها ملك له ولكن لا فائدة من حجبها فمن يمنع الرائحة الذكية من الانتشار ..

لكن من يدريك انها وردتك .. او ان رائحتها من نصيبك .. تتحكم في الاشياء قبل ان تعرف الوجه الاخر للحقيقة .. نعم هل انت متاكد انها هي .. فلنفرض انها هي .. تلك الطفلة الشقية التي كانت توزع ابتساماتها على انحاء المنزل مع ارغفة الخبز الطازجة .. اليس من الممكن ان تكون مرتبطة بشخص اخر .. او يكون ما جذبك اليها هو بريق الشباب الذي يطل من عينيها انها حتى لم تتوقف لتسلم عليك وتساءلت عن احوالك .. تقول .. الخجل .. منذ متى والخجل يعني الحب .. في قريتنا الخفر والحياء هما المزيج الاساسي الذي تتكون منهما شخصية الفتاة وانت تعلم ذلك ..

(٣)

الدقائق تمر .. حدة المفاجاة لم تخف بالنسبة له .. بل زادت لما خيل اليه ان الجميع تاخروا عن النزول اليه .. عيناه تدور في كل الاتجاهات كعصفور حبيس في قفص حديد لم يعرف موضع طعامه ، ولا مكان نومه بعد حركة بندولية متتالية قامت بها العينان .. ربما بسبب انه لم يستطع ان يحدد بالضبط .. وراء اي الابواب اختفت .. توقفت الحركة على انبعاث صرير احد الابواب واطلالة طفل صغير من وراء الباب .. ينظر اليه باستغراب .. الطفل يحمل نفس العينين .. هل يكون ابنها .. انتفض لهذا الخاطر وتمنى الا يكون ما ذهب اليه صحيحا ، وهذا فعلا ما كان .. فقد تبع خروج الطفل من الغرفة مقدم ابيه وامه .. تطل الفرحة من عيونهم المندهشة بوضوح .. ايه يا عبد الله .. حمد الله على السلامة .. ماذا فعلت بك الغربة يا ولدي .. اطمئن اكثر عندما نادت امه عليها قائلة : يا هنية حضري الطعام لعبد الله .. بالتاكيد هو جائع او على الاقل وحشه خبزنا الساخن ولبننا الطازج ..

شرب اللبن واكل الخبز وشبع من النظر في عينيها الخضراوين بلون الزرع الريان .. لم يتاثر باي تغيير مصنوع .. عينان لم تعرفا ابدا الرميل او المكياج .. عاشتا على الكحل فيهما صفاء يمتد الى اعماق الاعماق .. نبع للراحة بعد عناء السفر .. تغطي رموشها كل مساحات الشوق في العالم .. وترمش بعفوية .. هل من مزيد .. شرب .. واكل .. وشبع .. واستراحت دوائر التفكير داخله التي اجهدت نفسها في التفكر .. وعلى الطبلية كانت العيون العشر متجاورة متحابة ابوه .. امه .. هي .. هو .. الصغير .. انبعث الصفير من براد الشاي على النار كمؤشر على رغبة الاسرة في قهر ليل الشتاء الطويل بالاستماع الى الابن العائد بعد سبع سنوات كاملة ..

لا تتهموني بالتقصير لاني لم احضر اليكم طوال الاجازات الماضية ..

لم يكن من الممكن الحضور قبل ان اتعود على الغربة .. في الايام الاولى شعرت بانني وفي كل لحظة اريد ان انتهي ولن اواصل .. فكرت في كل شيء .. حتى النوم على الفرن .. لم يكن متاحا لي ان افعله .. وجدت ان عودتي مبكرا لن ترضي احدا ان على ان اثبت للجميع نتيجة امتزاج الغربة بالصمود وتحقيق الهدف وعندما اصبح في استطاعتي ان اعود في اجازة وجدت ان الاخرين يفعلون ذلك .. لذا ترددت .. وترددت .. الى ان اصبحنا معا ..

لا لم انفصل عنكم او انساكم .. القادمون من القرى المجاورة كنت استقبلهم في المطار حرصا على السؤال عنكم .. وعن اخباركم .. علمت ان ابي انتصر على الشلل الذي هاجمه في نصفه الايمن .. علمت ان ارضنا عادت من جديد لتعطي المحاصيل في المواسم الاربعة .. علمت ان الزلزال ابتعد عن قريتنا بعد ان استطاع شبابها نزع فتيل الزلزال من الجبل الغربي .. فرحت عندما دخلت الكهرباء الى القرية .. اهتممت بالتعرف على كافة تفاصيل الاحتفال الذي اقمتموه لاول عامود كهرباء انتصب عاليا في ارض الناحية .. كنت معكم في افراحكم .. قريبا منكم في احزانكم .. واسألوا كل من تزوج .. وعائلة كل من مات لديها قريب .. هل قام عبد الله بالواجب ام لا .. ؟

تسالون عن الكتابة اليكم .. عودتنا يا ابي البعد عن المظاهر .. كل المظاهر لذلك لم اكن استطيع ان اربط حبكم باسطر تحمل همومي وامالي .. قد اكذب فيها .. وقد اخفي عنكم في طياتها اشياء يجب ان تكونوا انتم اول من يعلمها .. احزاني .. ابعدتها عنكم حتى لا تستاءوا .. واماني لم احققها بعد فلم ارد ان امتحنكم اياها وهي مجرد سحابة يحملها سراب لا ادري ان كان فيه مطر ام لا .. لذلك ظللت انتظر خبرا غير عادي لاسعدكم به .. لم يتحقق .. تراكمت الاحلام .. اختلطت بهموم الواقع وجزئياته .. انهالت الدقائق والساعات والايام فوق اسطري وقلمي واخفتها وزدت يقينا بان عدة اسطر اكتبها بروتينية لن تزيد من حبكم لي .. على العكس قد تدخلني واياكم في دائرة المعرفة العبثية كانها براد لتجميد العواطف .. ووضعها في اكياس نايلون ليشتريها من لا يملك مشاعر تكفي للحصول على عواطف طازجة ..

بالطبع عدت مفلسا .. على الاقل زادت مساحة الشعر الابيض في راسي ..

اصبحت اكثر رزانة .. غادرتني الطفولة بكل ما تحمله من نزق واندفاع .. ولكنها تركت البراءة تملأ قلبي .. تستريح فيه وحيدة .. انتصرت على حيات .. الحقد والكره ، وتنجحت في حماية قلبي وهي تحمي نفسها بسياج من الحب .. بالطبع لست مفلسا .. معي نقود ، ولكنها ليست تلك الكمية من النقود التي تجعلني من الاثرياء .. النقود يا امي لم تكن هدفي الاول فقد علمتني الا اربط بين ادائي لواجبي وبين النقود التي سأحصل عليها من ذلك .. ايضا اعترف لك لقد حصلت على خبرات احتاجها من عملي هناك .. هذه هي نقودي .. اسف نقودنا .. افعل بها يا ابي ما تشاء .. ازرع حديقة الدار بالورد والريحان .. اشتر ملابس العيد .. انثر الفرحة في نفوس الصغار .. هذه نقودنا اعتقد انها تكفي لكل ذلك ..

(٤)

ظلوا يسامرون حتى اطلق الكروان نداءه مع الفجر .. قام الجميع ليناموا .. تقدمت امه لتريه غرفته التي ظلت مغلقة طوال السنوات السبع .. منامته كانت مطوية بعناية على حافة السرير كالعادة .. خلع ملابس السفر وارتدى (المنامة) .. لمح بروزا صغيرا يطل من عند البطن .. انه كرش تكون بسبب كميات المياه التي اضطر لشربها لمواجهة عطش الشمس الحارة .. ونام طويلا كما لم ينم منذ سبع سنوات .. في الصباح ... استيقظ من النوم ليجد كل الاقرباء في انتظاره .. جاءوا ليسلموا عليه .. البعض يسأل .. البعض ينتظر .. حديثه .. انتهى من استقبال الناس ليخرج في جولة بانحاء القرية .. شمس الشتاء ساعدت الارض من استقبال الناس ليخرج .. واضح هو في قلب النظر بملابس جديدة غالية الثمن .. لافتة النظر هي في قرية اطلقت لقب الافندي على كل ما يرتدي البيجامة فما بالك بالذي يرتدي فعلا « البدلة » .. اصبح عبد الله اذن افنديا بالرغم من انه لم يكمل تعليمه وسافر الى الخارج متعاقدا للعمل كحرفي .. وهي حقيقة تظل فرعية للغاية بعد عودته .. نفس المناظر يطالعها من جولته .. مازال شباب القرية يتجمعون عند الجرن ساعة العصر يمارسون بعض الالعاب المحببة .. مازال عيسوي شيخ الخفراء يجلس ومعه رجاله امام حميدة البقالة يشرب الشاي الاسود ويتحدث عن مغامراته مع الاشقياء خارج القرية في الجبل الغربي .. من حين لاخر تعلو نبرات صوته وينظر من تحت حاجبيه الكثيفين الى (سيدة) .. بائعة الخضار الحسناء .. التي هو الاخر نظرة عليها وجدها اكثر شبابا من ذي قبل فمن اذن الجالسة على « النصبة » ربما ابنتها من يدري مازال الاولاد الصغار يمرحون ويعلو صراخهم احيانا .. مازالت البنات الصغيرات ينطلقن كعرائس ملونة يلعبن العاب البنات مازال كل شيء يبدو كما هو من قديم ولكن التغيير بالتاكيد قد تسلل الى قريته .. تلمح عمارة قد ارتفعت عاليا محل منزل قديم .. زاد عدد الافندية بالقرية .. اصبح صوت الوحدة المجمعة اكثر ارتفاعا من حلاق القرية ..

(٥)

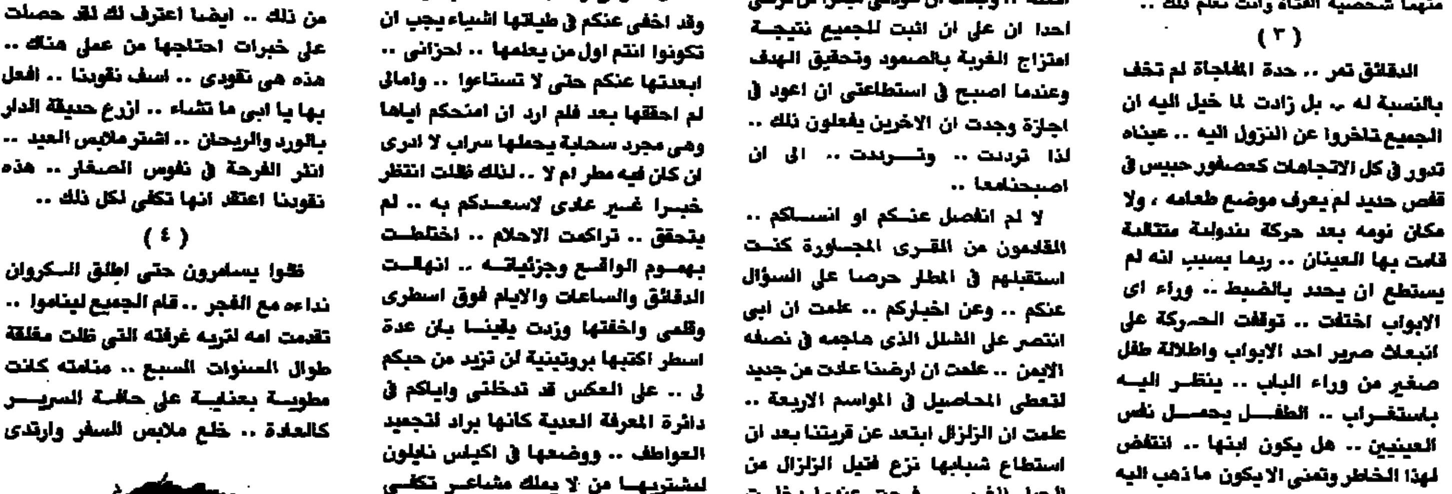
وكما تشرق الشمس وتغيب .. مضت الايام به في القرية .. كاد ان ينسى ان اجازته على وشك الانتهاء .. قل عدد الزائرين والسائلين .. فقد حماسه للخروج ساعة العصر .. اصبح يجلس في البيت اكثر .. لاحظ ان لقاءاته بهنية لم تزد ولم تتطور .. في بعض الاحيان دارت بينهما بدايات لمناقشات .. ولكنها بسبب خفرها وحيائها لم تكن لتستمر .. رددت اسمه سي عبد الله اكثر من مرة .. ووصلت الى مرحلة كانت تضغط على اللفظ « سي » ومازال هو يشعر بها مثل اللحظة الاولى التي شاهدها فيها .. وردة متفتحة .. اريجها يفوح ليغطي الكون كله برائحة عنبرية بكر يكفي رحيقها لري العالم كله ..

واخذ يتساءل بينه وبين نفسه اذا كان من الممكن ان تكون من نصيبه ؟

بعد ان كان تساؤله الاول امن الممكن ان يتزوج اصلا .. ويأخذها معه لم لا ؟ .. ان دخله في الخارج يتيح له ان يعيش مع شريكة حياته وان يوفر لهما ما يحتاجان اليه .. خاصة وقد اطمأن ان الصغير الذي يحمل نفس عيونها هو شقيقها الرضيع الذي تبناه ابوه ايضا وكما تسللت هنية الى اعماقه تسللت فكرة الزواج الى خاطره .. ولكن لا يريد ان يتصرف مثل الاخرين .. انتظر اللحظة المناسبة للحديث مع ابيه ليخطبها منه .. لم يكن ليستطيع ان يبدأ هو .. انتظر ان يفتح ابوه الحديث في هذا الموضوع ..

وفعلا في احدى الامسيات كان ابوه يجلس في المقعد .. يدخن الشيشة ناداه سائلا .. متى قررت السفر ؟ .. السفر لم اقرر بعد لماذا ؟ ببساطة اطلقها الاب لم يكن يدري انها متجهة مباشرة الى قلب ابنه العائد .. اريدك ان تحضر فرح هنية .. لقد حضر جارنا مجدي واسرته ليخطبوها له .. وسيسافر للخارج ولكن لم اعطهم كلمة بعد .. قلت لهم لابد ان اعرف رايها وراي عبد الله ايضا ..

وهكذا جاءت لحظة التنوير لتمضي دون ان يلتفت اليها .. لم يستطع ان يتحرك عن موقفه المنتظر .. كان يستطيع ان يعبر عن رغبته في الاقتران بهنية ولكنه انتظر مجددا ان يعرضوها عليه .. وهكذا وجد نفسه في الطائرة عائدا الى مقر عمله قبل ان تنتهي الاجازة بايام قليلة .. زغاريد الفرح تطن في اذنيه .. مبروك يا مجدي .. التي انطلقت من لسانه بعد ان مضى على عقد القران شاهدا .. لنرى وجهك بخير يا سي عبد الله .. التي قالتها له العروس هنية .. بعد ان اعدت له حقيبة سفره .. كل اللحظات الاخيرة التي عاشها ترابطت ومرت امامه كشريط سينمائي منعه من ان يظهر تأثيره ساعة ان اختفت وجوههم من امامه امام مبنى المطار .. واستغرقته هذه الاحداث جميعا حتى وهو في الطائرة تتابعت مجددا .. اطل منها وجه صبوح لوردة متفتحة .. احس بها تنافيه .. تساقطت منها قطرتا ندى .. مع دمعتين من عينيه مسحهما .. نظر من نافذة الطائرة .. انوار مدينة الوصول تتلألأ امام ناظريه وصوت المضيفة يطلب من الجميع اطفاء السجائر وربط الاحزمة استعدادا للهبوط على ارض المطار ..



وتبين أن زوجي هو العقيم ..!!

إنقضت عشر سنوات ولم ارزق وزوجي اطفالا وعلى الرغم من اننا عشنا هذه الفترة الطويلة في سعادة وهناء ، الا انى كنت اشعر بأن زوجي وأهله ينظرون الى وكأنني المسؤولة عن ذلك ، فالكل يتهامس بأنه لا بد من أن أعرض نفسي على الاخصائيين لاجراء الفحوصات اللازمة ولما كان زوجي على قدر من بحبوحة العيش ويسر الحال فقد ارسلني مع احدى قريباتي الى الخارج حيث مكثت وإياها مع معارفهم واجريت جميع الفحوصات اللازمة والتي أثبتت انه يوجد ما يعيقني عن الانجاب فعلا ولكن الامل موجود فحالتي ليست ميئوسا منها .. واكد الاطباء على ضرورة اجراء فحوصات مماثلة لزوجي .. وعلى الرغم من كل ما قاله الاطباء إلا انى شعرت بحزن والم عميق في ان اكون السبب في حرمان زوجي من ان يصبح ابا ، وهو الذي أعطاني الكثير والكثير سواء كان ذلك العطاء معنويا أم ماديا ..

عدت الى أرض الوطن بنفس حزينة وقلب كسير ، وابلغت زوجي الخبر ولم يملك الا أن يواسيني بالكلمات المشجعة وعندما ابلغته رغبة الاطباء في اجراء الفحوصات اللازمة عليه وجدته يحملق في وجهي والغضب يملأ نفسه وكأنني إرتكبت اثما لا يغفر وقال لي : مادمت عرفت ماقاله الاطباء عنك .. وعرفت بنفسك ان بك عيبا فلماذا تطلبين مني اجراء الفحوصات .. ان كل شيء واضح تماما فانت التي بك العيب وليس انا رددت والحسرة تملأ نفسي لست انا التي قررت ذلك يامنصور ولكنها نصيحة الاطباء ثم انى لا أرى مانعا في ان تتأكد من قدرتك على الانجاب ..

قاطعني بقوله : أعرف قصدك تماما .. اذا اتضح ان بي عيبا هذا غير صحيح ..

فانك ستطلبين الطلاق — اليس كذلك ..

انى اقصد عكس ذلك فاذا اتضح انك سليم فسأطلب منك ان تطلقني لتتزوج بأخرى ..

رد علي وكأنه يشفق علي .. انا لن اطلقك .. ولكن سأتزوج وبأسرع وقت ممكن رددت جازعة انى لا أمانع في زواجك بأخرى .. ولكن أريد منك أن تتأكد من مسألة الانجاب وقدرتك على ذلك فالطب تقدم وممكن معرفة هذا الامر في بلدنا بكل سهولة فأنا اريدك ان تتأكد من نفسك أولا حتى لا تعرض نفسك لما أنت في غنى عنه .. انى اكن لك كل تقدير واعزاز وأتمنى لك كل الخير .. ولن تخسر شيئا لو فحصت نفسك قبل الاقدام على الزواج ..

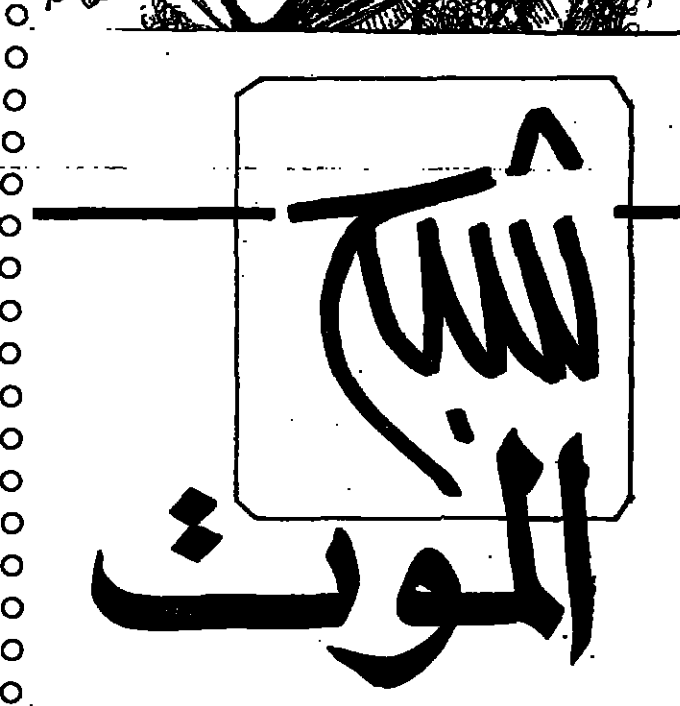
رد علي قائلا :

إنك تهذين بلا شك .. انت التي بك العيب وليس انا سأتزوج واكراما لك ستبقين على ما انت عليه .. أما الزوجة الثانية فسيكون لها سكن مستقل ..

وتزوج منصور ، وكان اختياره كما قال الناس جميعهم غير موفق فقد اختار فتاة مدللة ودفع مهرا باهظا كان حديث الناس لوقت طويل واشترى لها فيلا فخمة جهزها باغلى واحدث المفروشات وسافر الى الخارج لقضاء شهر العسل اقصد خمسة شهور بدلا من شهر واحد . ولما عاد طلب اهل زوجته ان يعرضوا ابنتهم على الاطباء لمعرفة قدرتها على الانجاب واتضح من الفحوصات كما سمعت انها سليمة وليس بها اي ضعف او مرض وبدأت عيون الاتهام تنظر الى منصور وطلبت منه زوجته واهلها اجراء الفحوصات اللازمة ولدهشتي فقد اطاع وانصاع لما طلبوا منه على عكس ما حدث مني تماما ..

وحدث ماكنت اخافه واخشاه .. فقد تبين أن منصور عاجز عن الانجاب وان حالته ميئوس منها .. وكان وقع الخبر على نفسي كوقع الصاعقة حزنت حزنا شديدا على منصور وحزنت اكثر عندما طلبت زوجته الطلاق بعد معرفة النتيجة .. وكان على منصور أن يدفع مؤخر الصداق اللا معقول الذي اشترطه اهلها .. وان يترك الفيلا التي اهداها اياها ومرت شهور وانقطعت اخبار منصور عني وكنت حزينة مكتئبة لاجله تمنيت أن يأتي الى حتى أواسيه وننسى مافات ولكن لم تأت منه اية اخبار سوى انه سافر الى الخارج وطال غيابه شهور عديدة الى ان كان يوم سمعت فيه طرقا على الباب ولما فتحته وجدته امامي .ونظراته كلها استعطاف واستجداء للصفح ويد ممدودة نحوي تطلب الرجوع وبدون تردد صفحت عنه ومددت له يدي لأعبر عن الترحيب به لنعود كما كنا ونقبل قدرنا كما شاءه الله بقناعة نفس وايمان بان ماشاءه الله كان ومالم يشأه لم ولن يكون ..

جدة — صفية المنتصر



شبح الموت

كان كل شيء يبدو مسودا أمام عينيها وهي تفكر وتفكر حتى ملت التفكير وودت لو تصرخ .. لكن صوتها ضاع هباء ..

سقطت على الكرسي وتشبثت به كأنه سيرد عنها افكارها التي تحاصرها أحست كأنها ستختنق .. كان ثمة شيء يختطف منها حياتها .. انه يحاول أن يقوض اركان بيتها أن يهدم سعادتها لقد كان هذا الشيء الجاثم على صدرها هو الموت ..لا .. ان هذا الموت ليس قادما اليها ، بل الى مخلوقة أخرى عزيزة عليها .. يريد أن يبعدها عنها ، ولم تتمالك نفسها .. رفعت راسها الى السماء وأخذت تتضرع وتدعو الله أن يبقيها الى جانبها ..

تناولت ورقة وقلما ، جعلت ترسم ، والدمع يسقط من عينيها ، وتركت الورقة التي بدا فيها وجه فتاة قد غطي بغطاء رقيق — ولم ادر كيف جعلت ذلك الوجه محاطا بالنور — وبدا كل شيء حولها اسود حزينا ، كان شعرها يحيط بوجهها ، يغطي فمها وعيناها مغمضتان وقد انحدر منهما الدمع .. هي لم تنس ماقالت أختها ، الموت كان هو الموضوع الذي تحادثتا فيه ، الأحلام الغريبة .. الاحساس المبهم كانتا شبه واثقتين من أن الموت سيفرق بينهما .. هي لن تنسى أبدا تلك الفترة من حياتها . كانت تصحو وتنام وهي ترى شبح الموت المخيف يحدق في فضاء الحجرة متربصا بشقيقتها ، يريد أن يجذبها بعيدا عنها ، وكانت تنتظر وفي خوف . هو الموت نفسه .

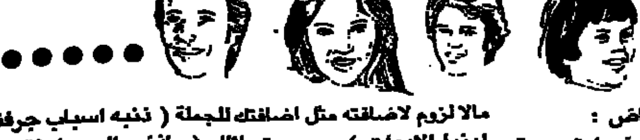
لم يكن النوم ميسورا تلك الليلة .. كما انه لم يكن ميسورا قط ، فهو أبعد شيء عنها . وأمسكت بقلم وأخذت تعبث به ترسم خطوطا متشابكة ، ووجوها مختلفة لأشخاص خياليين ، وحدث ماجعل القلم يسقط من يدها في غير ما مبالاة به ، بل في شيء من الخوف والذعر .... ماهذا الصوت انه انين ، بل هو صياح .. آه انها شقيقتها وهرولت مسرعة مسرعة اليها الفتها تتلوى من الالم ولما رأتها ابتسمت في وهن وسرعان ماغاصت تلك الابتسامة وسط الامها الشديدة ، وأذهلها الخوف على شقيقتها وشل حركتها .. كادت تصرخ بشدة عندما رأت رأس أختها ينحدر عن الوسادة برفق وقد اغمضت عينيها وصمت انينها . أخذت تهزها بعنف والخوف يقتلها وتبدد هلعها فقد رفعت أختها اليها نظرات واهنة ، بكت من الفرح فقد تجدد الأمل .

وبعد مرور شهور عديدة على الحادثة كانتا تضحكان من خوفهما وقالت لاختها :

أراك على قيد الحياة !

— حقا .. ولكن بعد ان عرفت مقدار حبك لي ...

جدة — أمال حسن بيومي



من اسرة المدينة الادبية واليها

■ الاخت انتصار محمد — الطائف :

— لديك الموهبة التي تجعلنا نقول لك استمري في التعبير عن داخلك .. ومحاولتك المرسلة لنا دون عنوان .. فيها بساطة وشفافية في التعبير عن النفس :

« جمعت كلماتي من اجلك
ووضعت قصائدي في خدمتك »

وانت لم تقعي في الرتابة غير ان تجربتك الشعرية لا تزال في اول الطريق .. يدل على هذا اخطاؤك .. اولا في النحو .. فـ (اناديك بحب) لا تكتب « اناديك بحبا »

الامر الذي يمكن تجاوزه الاهتمام بقواعد اللغة والشعر قبل كل شيء .. وثانيا : لجوؤك الى استخدام جمل عادية غير مركبة شعريا .. وتعتبر مستهلكة لكثرة استخدامها في الرسائل مثل « ان حبك ينير طريقي » الامر الذي يمكن تجاوزه بمطالعة الشعر الحديث لاكتساب مقدرة تركيب الجملة شعريا .. وانصحك بقراءة عدد من دواوين الشعر القديم والحديث ..

وثالثا تلكؤك في ضبط موسيقى محاولتك .. خاصة في اخرها عند انتقالك فجأة الى « ومصباحا لا ينطفئ في وجه العاصفة » الامر الذي يمكن تجاوزه بقراءة الشعر العمودي .. القديم منه خاصة كشعر لامرئ القيس .. والمتنبي .. والخنساء .. وشوقي .. وغيرهم ..

اضرب لك مثالا عن قوة تركيب الجملة الشعرية .. من البيت الذي اختتمت به قصيدتك .. « ومصباحا لا ينطفئ في وجه العاصفة » والذي يدل بتحليله على شعور بالاحباط رغم الوقوف في وجه العاصفة .. فليس هناك مصباح لا ينطفئ في وجه عاصفة .. اقارن لك جملتك بما اختتم به محمود درويش احدى قصائده .. التي تتحدث عن الوقوف في وجه الريح .. لقد قلب كل شيء الى فاعلية .. خلاقة .. بقوله :

« نحن الريح »

نرى ان .. لا تشعري بالاحباط من كل هذا الكلام .. وكل الامور تحل بتنامي شخصيتك الشعرية بالثقافة التي تصقلها ..

■ الاخ احمد فضل محمد خليف — الرياض :

— محاولتك « المتواضعة التي اردت فيها تجربة مشاعرك » والتي وضعت لها عنوانا « الى ابنتي مروة » لا ترقى الى مفهوم القصيدة .. فهي مكسرة التفعيل .. اولا .. وحافلة بالاخطاء النحوية وغير النحوية .. ثانيا : اضافة الى فقدانها التركيب الشعري .. وكمثال بسيط .. نقول انه لا يمكن ان يتحول الجار والمجرور (الى شفتيك) الى « الى شفتاك » حتى ولو كان هذا من اجل الانسجام مع القافية ..

■ الاخت ابتسام على المبارك — المدينة المنورة :

— محاولتك الشعرية (صورة ميتة) لم تصل الى مستوى القصيدة لاسباب كثيرة نرجو ان تدرسيها في محاولتك نفسها .. والتي نشير الى بعضها .فاولا .. انت حاولت كتابة (قصيدة التفعيلة) ومحاولتك جاءت مكسرة الوزن ..ونحن اذا تجاوزنا مسألة ان الشعر ليس وزنا وقافية فقط ..فان محاولتك لم تتجاوز هذه المسألة الى كتابة قصيدة حديثة ذات بنية متماسكة ، ورؤيا جديدة ولغة موحية .. تتسق مع موسيقى داخلية .. رابطة دون اي نشاز .. لجمل مركبة شعريا ..

وثانيا : الشعر يتطلب الكثافة .. واستخراج الداخل بابعاد تأثيرية يمكن ان تتلاشى الى لا شيء .. اذا تمت اضافة مالا لزوم لاضافته مثل اضافتك للجملة (تنبه اسباب جرفته لدنيا الاموات) .. بعد تساؤلك (ماذنب الورد لينال من هذا الحظ) مع ملاحظتي لك ان الشعر يفقد كونه شعرا عندما يشرح ويفسر ..

وعظمته تكمن بانه يجعل (الداخل) يتفجر بما يثيره فيه من اسئلة وبما يفتح امامه من افاق .. لا بوعظه المباشر له ..

انت ولحسن الحظ حاولت الخروج من فخ الوعظ المباشر والتفسير باضافتك كلمة (هيهات) لجعل جملتك تبدو كسؤال اكثر منه تفسيرا غير انها لأسباب تتعلق بضعف الصياغة بقيت معلقة بين السؤال والتفسير .. مما افقد المقطع بعده التأثيري ايضا ..

وثالثا : تقيدت بقافية .. كانت سدا امام انسياب قافية اخرى تأتي من موسيقى داخلك .. المثال بالانفعال الشعري الامر الذي تفاقمت معه مشاكل المحاولة فجعلك تخطئين حتى باستعمال المفردة وراجعي قوافيك لملاحظة هذا ..

الجيد والجديد في القصيدة اتى في التناول (صورة ميتة) غير انه لم يكتمل للاسباب السابقة الذكر ..

نضطر لاعادة النصيحة القديمة (الثقافة) والتركيز على سد الثغرات لتكوين الشخصية الشعرية باكتشافها اولا والتعب في تجاوزها ثانيا .. والتعب هنا .. شعريا .. يتضمن فرح اكتشاف الذات ..

قضيــة تقتحـم حيـاتنا الثقافيـة فجـأة اسـمها :

هموم الكتـاب السعودى

ماذا يقـول أطـراف القضـيــة ؟ ○○○

محمد عبده يمانى

تحقيق : عبد الرشيد انديجانى

حمد الجاسر

عبدالله جفري



عزيز ضياء



عباس طاشكندى

القــراء
المكتبــات
دور النشر
المؤلفــون
الجامعات
وزارة الاعلام

■ وفى هذه الحلقة يتحدث الاستاذ علوى طه الصافى مدير عام دار الفيصل الثقافية ورئيس تحرير مجلة الفيصل عن جوانب المشكلة والحلول التى يرى انها مناسبة من وجهة نظره .. فماذا يقول الاستاذ علوى .

علوى الصافى : المشـكلة « متفاقمـة

الكتاب السعودى ظاهرة جديدة

■ بدأ الاستاذ علوى حديثه بقوله : من خلال تجربتى فى دار الفيصل الثقافية وهى دار نشر اصدرت عددا من كتب الفيصل : اجد انها تجربة ليست كافية للتعرف على جوانب مشكلات نشر الكتاب السعودى الا انها كشفت بعض هذه الجوانب متمثلة فيما يلى :

اولا : يجب ان نعترف فى البداية ان ظاهرة الكتاب السعودى لم تبرز بحجمها الحقيقى ووزنها الا منذ فترة قصيرة قد تقل عن عشر سنوات اقصد ان الكتاب السعودى خلال هذه الفترة اصبح بشكل حضوره الكامل بقائمة الكتاب العربى بصورة ملفتة للانظار نتيجة لظهور عدد جيد من دور النشر السعودية التى كرست جهودها لخدمة الكتاب السعودى نشرا وتوزيعا .. واثبات وجوده على خارطة الكتاب العربى الى جانب تمثيله فى معارض الكتب العربية وبعض المعارض العالمية كمعرض فرانكفورت بالمانيا الغربية وهذه الظاهرة جاءت بعد الغياب الكبير الذى كان يبنى اكثر من علامة استفهام

وهذا الحضور المتاخر ادى الى قصور معرفتنا بصناعة الكتاب ومشكلات هذه الصناعة .

كما ادى الى جهلنا بكيفية التعامل فى سوق هذه الصناعة وهذه مشكلة فى رايى لن تطول اذا قدر لدور النشر السعودية ان تستمر ، وان تتخطى العقبات التى تعترضها .. وهذا يعنى ان المشكلة الاولى للكتاب السعودى تتمثل فى المشكلات التى تعانيها دور النشر بامكاناتها المحدودة وانعدام الدعم المادى .

ثانيا : ان ارتفاع حياة المعيشة للفرد داخل المملكة وانعدام العمالة السعودية الفنية ادى الى استيراد العمالة الفنية المتفاوتة فى كفاءتها واسعارها فى المطابع مما ادى الى تفاوت تكاليف طباعة الكتاب ، فانعكس اثار ذلك على الكتاب لهذا اضطرت بعض دور النشر السعودية الى طباعة اصدراتها خارج المملكة مثل بيروت والقاهرة ودمشق .

الوزارات تتجه الى الخارج للطباعة

□ كما ان كثيرا من الوزارات والمؤسسات الحكومية تقوم بطباعة منشوراتها فى ايطاليا او اليونان طلبا لجودة الطباعة وانخفاض التكاليف لان المطابع السعودية الجديدة « وهى محدودة » تكلف الناشر مبالغ خيالية وقد لا يصدق القارئ ان طباعة الكتاب الواحد المكون من ٦ الاف : ٧ الاف نسخة تكلف دار الفيصل تكاليف اكثر من ٣٠ الف ريال ناهيك عن مكافأة المؤلف وعمولة التوزيع العالية والتى تصل الى ٥٠٪ من قيمة النسخة الواحدة .. وفى هذه الحالة ماذا يبقى للدار الناشرة ؟ الجواب .. هو الخسارة الفادحة ..

اما المطابع السعودية فاغلبها لا يصلح الا لطباعة بطاقات المناسبات والاوراق التجارية والجرائد لهذا نجد ان مشكلة الطباعة والمطابع فى المملكة هى احدى مشكلات الكتاب السعودى ..

ثالثا : ثم ناتى الى قضية التوزيع : وهى قضية تصطدم بمجموعة من المشكلات الحديث عنها اطول من احاديث الف ليلة وليلة .. وجانب من مشكلاتها له علاقة بمشكلات المطابع والطباعة ووسائل المواصلات وغيرها من العوامل المؤثرة فى التوزيع .

رابعا : واخيرا نصل الى مشكلة القارئ وعلاقته بالكتاب : فنحن كدولة نامية نجد ان الامية ما زالت تشكل رقما كبيرا قياسا الى نسبة المتعلمين : كذلك نجد ان نسبة الذين لا يقرأون من المتعلمين مرتفعة جدا قياسا الى الذين يقرأون ؛ ونسبة الذين يقرأون الكتاب صغيرة جدا قياسا الى الذين يقرأون المجلات والصحف والقلة الذين يقرأون الكتاب يشكون « وهم على حق » من ارتفاع ثمنه ويفضلون استعارته وقراءته بالمجان من المكتبات العامة لهذا لا نستغرب لجوء الناشرين الى الاعتماد على الجهات الحكومية التى تشترى منهم كميات قليلة مصحوبة بالمن والاذى لتقوم بتخزين بعضها فى مستودعاتها وتوزيع البعض الاخر بطريقة عشوائية ..

ولن انسى القصة التى رواها لى الشيخ حمد الجاسر منذ اكثر من عشر سنوات .. فقد تلقى رسالة مسؤول فى احدى الوزارات يطلب فيها بيانا باسماء الكتب التى نشرها رغبة فى شراء كمية منها تشجيعا لجهوده فى مجال الثقافة والادب .. فبادر الجاسر بارسال البيان وبعد فترة وصلته رسالة المسؤول يطلب فيها ارسال عشر نسخ من كل كتاب مع فاتورة بالقيمة فاندهش الجاسر .. « لهذا الكرم الحاتمى » فرد عليه المسؤول برسالة اعلن فيها استعداده لارسال العشر النسخ المطلوبة مجانا تبرعا منه لهذه الوزارة على شرط ان يقرأ كل كتاب عشرة من موظفى الوزارة تشجيعا لطلاب العلم ورواد الثقافة فى الوزارة .

وهذه القصة رغم قدمها الا انها تعكس صورة من صور السلبية التى يلقاها الكتاب .

هذه هى ابرز مشكلات الكتاب السعودى وهى مشكلات ياخذ بعضها برقاب البعض الاخر .. وهى مشكلات مترابطة ومتلازمة ابتداء من المناخ العام مرورا بالطباعة والنشر والتوزيع وانتهاء بالقارئ « الكريم » .

لعـدم وجود
وزارة مسؤولة
عن الثقافـة
رسـميا
□
الكتاب السعودى
ظاهـرة جديـدة
ومعرفتنا بصناعة
الكتاب قاصرة

الحلول المطروحة للمشكلة

■ والحلول المطروحة كثيرة وليست صعبة ولا ينقصها الا الرغبة الصادقة لخدمة الكتاب ومنها :

ا ـ ضرورة انشاء هيئة رسمية متخصصة بشؤون الثقافة والمثقفين والكتاب جزء من هذه الشؤون .

فالثقافة فى بلادنا ما زالت الى الان غير مرتبطة باى وزارة بصورة رسمية فهل تعتبر وزارة الاعلام او وزارة المعارف او وزارة التعليم العالى واحدة من هذه الوزارات مسؤولة عن الثقافة ؟ الحقيقة ان كل هذه الوزارات غير مسؤولة رسميا عن الثقافة لهذا فان انشاء مؤسسة او جهاز مستقل يرعى شؤون الثقافة او مرتبطا باحدى الوزارات ضرورة حيوية ومطلبا هاما وارى ان تكون الثقافة مرتبطة بوزارة الاعلام كما هو الحال فى بعض البلاد العربية كالجزائر والعراق ولا يمنع ان يطلق عليها وزارة الاعلام والثقافة بشرط اختيار الكفاءات المناسبة للنهوض بالثقافة .

ب : ضرورة دعم دور النشر السعودية ماديا من الجهة الموكلة اليها شؤون الثقافة على شرط الا ياخذ الدعم صورة الدعم الذى تتلقاه المؤسسات الصحفية .

ج : يجب ان يكون للهيئة التى تعنى بشؤون الثقافة قدرتها على الحركة فى تنشيط حركة اصدارات الكتب وفتح مكتب لها فى جميع العواصم العربية لبيع وتسويق الكتاب السعودى مثلما تفعل العراق حتى لا يكون الكتاب السعودى سلعة تجارية للباحثين عن الربح .

د : يجب اعادة النظر فى دور النشر القائمة ومعرفة مشكلاتها وعدم اعطاء رخص لفتح دور نشر جديدة لكل من هب ودب من اجل الكسب المادى فقط ذلك ان دار النشر ليست مؤسسة تجارية همها الربح مثلها مثل مؤسسات التجارة .

هـ : ضرورة تكوين شركة توزيع مساهمة للكتاب تشترك فى تاسيسها دور النشر والجهة المسؤولة عن الثقافة وطرح بعض الاسهم للجمهور .

و : واخيرا .. يجب ان تتعاون كل الجهات الرسمية فى مكافحة الامية وبصورة اجبارية كما تفعل العراق واسبانيا بحيث توقع جزاءات مادية ومعنوية لكل مواطن « امى » يتهرب من النور ويختبئ فى الظلام ومن هذه الجزاءات الغرامات المالية المتصاعدة والمركبة والمستمرة : والسجن لمدد تختلف باختلاف التسيب والهرب ولكل حالة لبوسها .

ز : فتح ابواب التعليم فى كل مراحله نهارا ومساءا لكل الراغبين فى التعليم وعلى الجامعات اعادة النظر فى قضية الانتساب لفتح المجال للراغبين فى الدراسة الجامعية .

ح : يجب ان تتدخل الدولة لاجبار كل موظف على القراءة وذلك بربط العلاوات بقراءة الكتب وتشجيع قراءة الكتب بين الموظفين بعلاوات استثنائية وعلى ديوان الخدمة المدنية ان يدخل حوافز قراءة الكتب ضمن مسابقاته عن الوظائف وهذه الامور تتطلب تنظيما ..

وعموما فان الاقتراحات كثرة ومتعددة فان عرفت الجهة المختصة بالثقافة فان كثيرا من الحلول يمكن تنفيذها ..

وسائل تشجيع القارئ

وعن الوسائل التى يمكن بواسطتها تشجيع القارئ السعودى على القراءة قال الاستاذ علوى من الوسائل الهامة لتشجيع القارئ السعودى على القراءة :

اولا : خفض سعر الكتاب

ثانيا : اعادة النظر فى مناهجنا التعليمية بحيث تشتمل على اقرار حصص خاصة للقراءة الحرة .. وربطها بالنجاح والرسوب .. اى ان يكون لها علامات مثلها مثل اى مادة اخرى .

ثالثا : يجب ان ندخل وسائل الاعلام كالاذاعة والصحافة والتلفزيون لتوجيه المواطنين وتحفيزهم على قراءة الكتب من خلال برامج لها فعاليتها بصورة مستمرة .

ولان الوسائل الاعلامية ذات اثار بعيدة للتاثير على الناس خاصة التلفزيون فان الدعوة الى تكوين مكتبات منزلية داخل كل اسرة مثلها مثل الثلاجة والغسالة والبوتاجاز وغرف النوم وطاقم الكتب واوانى الاكل وباروكات الشعر ..

ان هذه الدعوة لا شك ستترك اثارا ايجابية جيدة

رابعا : ان يكون للجهة المسؤولة عن الثقافة نشاطها فى طباعة الكتب نشرا وتوزيعا الى جانب نشاطات دور النشر الخاصة .

خامسا : اقامة مسابقات ثقافية من خلال وسائل الاعلام تساعد على تحفيز الناس على قراءة الكتب .

والحديث طويل عن الحلول المساعدة لنشر وانتشار الكتاب السعودى .

مدى اقتناع القارئ بالمؤلف السعودى

□ ما مدى اقتناع القارئ العربى بالمؤلفات السعودية ؟

– هذا السؤال يحتاج للرد عليه بأمانة وصدق القيام باستفتاء لمعرفة اهتمام القارئ العربى بالكتاب السعودى ولكن الدلائل تشير الى ان القارئ العربى متعطش للتعرف على الثقافة فى المملكة العربية السعودية وعدم المعرفة بالكتاب السعودى اساسه غياب الكتاب السعودى وهذا صحيح لان الكتاب السعودى ما زال محصورا داخل المملكة لاسباب كثيرا سبق ذكرها .

سعر الكتاب العربى

□ ما رايكم فى سعر الكتاب السعودى مقارنة بالاسعار الاخرى ؟

– الحقيقة ان سعر الكتاب العربى عموما مرتفع قياسا الى ظروف القارئ العربى المادية وذلك نتيجة لارتفاع تكاليف الكتاب من ناحية وجشع بعض دور النشر من ناحية اخرى لان بعض دور النشر للاسف تسيطر عليها النزعة التجارية المحدودة بالربح .

ولكى اكون صادقا مع القارئ لانى لم اقم بهذه المقارنة فان اى راى اقوله سوف يكون عشوائيا ونحن مطالبون ان نكون صادقين مع قرائنا حتى لا نفقد احترامهم .

وربما وجدت الاجابة الصحيحة لدى بعض اصحاب دور النشر الذين يتعاطون صناعة الكتاب بكل ابعادها : واعان الله القراء على هذا الكرب العظيم .

عقـد شركة « تضامـن » او « توصية بسيطة »

انه فى يوم ١٤٠٢/٤/١ هـ الموافق ١٩٨٢/١/٢٦ م بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية تم بعون الله وتوفيقه الاتفاق بين كل من :

١ ـ السيد / احمد عبود الشاطرى وجنسيته سعودى بموجب حفيظة نفوس رقم ١٢٧٠ وتاريخ ١٣٩٣/٩/٢٠ هـ صادرة من جدة ومهنته ميكانيكى والبالغ من العمر ١٩٣٥ م (٤٧ عاما) يقيم فى مدينة جدة شارع سمو الامير فهد .. طرف اول ـ شريك متضامن .

٢ ـ السيد / عبدالعزيز محمد العماوى وجنسيته سعودى بموجب حفيظة نفوس رقم ١٥٤٩ وتاريخ ١٣٩٥/١/٣ هـ صادرة من جدة ومهنته تاجر والبالغ من العمر ١٩٤٢ م (٤٠ عاما) يقيم فى مدينة جدة شارع حى السلامة .. طرف ثان ـ شريك متضامن .

اتفق المذكورون اعلاه ، وهم بكامل الأهلية المعتبرة شرعا ، على تكوين شركة تضامنية فيما بينهم وفقا لنظام الشركات الصادر بالمرسوم الملكى الكريم رقم (م/٦) وتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٢ هـ وبالشروط التالية :

اولا ـ اسم الشركة :

اسم الشركة هو (شركة احمد عبود الشاطرى وشريكه) تضامنية وسمتها التجارية شركة الحفر الحديثة (ان وجدت)

ثانيا ـ غرض الشركة :

ان الاغراض التى كونت الشركة لاجلها هى :

حفر الاساسات للعمائر والمشاريع الاسكانية الكبيرة .

حفر الآبار .

تصريف مياه بيارات العمائر (الترنشات) والمشاريع الاسكانية بعد الحصول على التراخيص النظامية .

ثالثا ـ تمثيل الشركة امام الغير :

يمثل المدير الشركة فى علاقتها مع الغير وامام القضاء وله حق توكيل الغير فى المرافعة والمدافعة عن الشركة .

رابعا ـ المركز الرئيسى :

يكون المركز الرئيسى للشركة فى مدينة جدة ويجوز للشركة نقل مركزها الرئيسى الى اى مدينة اخرى بالمملكة كما يجوز لها افتتاح فروع داخل وخارج المملكة متى اقتضت مصلحة الشركة ذلك باتفاق الشركاء وبعد موافقة جهات الاختصاص .

خامسا ـ رأس المال :

حدد رأس مال الشركة بـ ٢٠٠٫٠٠٠ « بمائتين الف ريال سعودى » (يحدد كتابة ورقما) .. موزع على الشركاء كالتالى .

١) الشريك الاول السيد/احمد عبود الشاطرى .

وحصته قدرها مائة الف ريال (١٠٠٫٠٠٠) ريال .

٢) الشريك الثانى السيد/عبدالعزيز محمد العماوى .

وحصته قدرها مائة الف ريال (١٠٠٫٠٠٠) ريال .

وقد قام كل شريك بسداد حصته فى رأس المال عند توقيع هذا العقد ، ويجوز للشركاء بموافقتهم الاجماعية زيادة او تخفيض رأس المال وفقا لاحتياجات الشركة وبعد استكمال الاجراءات النظامية اللازمة لذلك .

سادسا ـ تاريخ تأسيس الشركة ومدتها :

مدة الشركة خمس سنوات تبدأ من ١٤٠٢/٤/١ هـ .

قابل للتجديد لمدة او لمدد اخرى مماثلة مالم يخطر احد الشركاء الاخرين برغبته فى عدم التجديد ويكون ذلك بخطاب مسجل على عناوينهم بالشركة وذلك قبل نهاية المدة الاصلية او المحددة بثلاثة اشهر على الاقل .

سابعا ـ الادارة :

اتفق الشركاء على ان يقوم السيد / احمد عبود الشاطرى بادارة الشركة ، وله فى ذلك جميع السلطات والصلاحيات اللازمة لادارتها ويكون ذلك براتب خمسة الاف ريال وله حق تعيين نائبا له يراه مناسبا لادارة الشركة نيابة عنه وبعد موافقة جميع الشركاء .

ثامنا ـ كيفية صدور القرارات :

تصدر قرارات الشركاء فى كل ما يتعلق بامور الشركة (بالاغلبية العددية) اما القرارات الخاصة بتعديل هذا العقد او ادخال شركاء جدد او الاندماج فى شركات اخرى فتصدر باجماع الشركاء .

تاسعا ـ السنة المالية :

تبدأ السنة المالية للشركة اعتبارا من ١٤٠٢/١/١ هـ وتنتهى فى ١٤٠٢/١٢/٣٠ هـ من كل عام . فيما عدا السنة المالية الاولى للشركة فتبدأ من تاريخ تأسيسها المشار اليه بالمادة السادسة من هذا العقد وتنتهى فى ١٤٠٣/٣/٣٠ هـ (من نفس العام او العام التالى) .

عاشرا ـ الارباح والخسائر :

توزع الارباح السنوية الصافية او الخسائر على الشركاء بنسبة حصة كل منهم فى رأس المال وفى حالة وجود خسائر فى ميزانية احدى السنوات لا يتم توزيع ارباح السنوات التالية الا بعد استنزال تلك الخسائر .

حادى عشر ـ وكيفية اجازة منافسة احد الشركاء اعمال الشركة :

لا يجوز لأحد الشركاء ان يمارس لحسابه او لحساب الغير نشاطا من نفس نشاط الشركة الا بموافقة جميع الشركاء .

ثانى عشر ـ الشروط اللازمة للتنازل والانسحاب :

(أ) لا يجوز لاحد الشركاء التنازل عن حصته للغير الا بموافقة شركائه الاخرين .

(ب) لا يجوز للشريك ان ينسحب من الشركة قبل انتهاء مدتها الا بموافقة جميع الشركاء وفقا لاحكام المادة السادسة من العقد .

ثالث عشر :

يجوز بموافقة جميع الشركاء ان تندمج فى شركة اخرى او تشترك معها اذا اقتضت مصلحة الشركة ذلك .

رابع عشر ـ انقضاء الشركة :

تنقضى الشركة وفقا لاسباب الانقضاء الواردة بالمادة (١٥) ، (٣٠) من نظام الشركات . وبانقضائها يتم تصفيتها وفقا لاحكام الباب الحادى عشر من النظام المذكور .

خامس عشر ـ النزاع بين الشركاء :

كل نزاع ينشأ بين الشركاء او بينهم وبين ورثة احدهم او ممثله خاص بتنفيذ هذا العقد يكون الفصل فيه من اختصاص هيئة حسم المنازعات التجارية .

سادس عشر ـ احكام عامة :

(أ) تخضع الشركة لكافة النظم والتعليمات سارية المفعول بالمملكة .

(ب) كل مالم يرد به نص فى هذا العقد يطبق بشأنه نظام الشركات الصادر بالمرسوم الملكى الكريم رقم (م/٦) وتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٢ هـ .

سابع عشر ـ نسخ العقد :

حرر هذا العقد من عشر نسخ كل شريك نسخة منها للعمل بموجبها ، والنسخ الباقية لتقديمها للجهات المختصة . هذا وقد فوض الشركاء السيد / احمد عبود الشاطرى فى مراجعة ادارة الشركات ومكتب السجل التجارى لاتمام اجراءات قيد الشركة فى كل من السجل التجارى وسجل الشركات والتوقيع عنهم فيما يختص بهذا الشأن ، والله الموفق ..

الطرف الاول	الطرف الثانى
(عبدالعزيز محمد العماوى)	(احمد عبود الشاطرى)

هكذا من الأصل

جولة الثقافة فى اسبوع

غابرييلا ميسترال نوبل للآداب

« كيف سيكون ؟
امعنت نظرى
فى وريقات وردة
وبلذة لامستها
لوجنتيه ابتغى هذه العذوبة
لهوت بكياش التوت
ومثلها احببت شعره
داكن اللون اجعد
ماهم ان كانت بشرته بلون الصلصال
الاحمر الذى يحبه .. صانعوا الفخار
وماهم ان كان املس بسيطا
كما هى حياتى
انظر الى تجاويف الهضاب
وهى تمتلئ ثلجا
وارسم فى الضباب .
صورة فتاة صغيرة
صغيرة وفى منتهى العذوبة
هى ايضا ربما قد تكون
طفل »

تلك هى مقاطع من قصيدة الشاعرة غابرييلا ميسترال : « كيف سيكون » من الكتاب الثالث من سلسلة « نوبل للآداب » الصادرة عن دار الرواد باعداد وترجمة نصرى الصايغ ونبيل حبيقة ..

يحتوى الكتاب على (١٠٣) صفحات من القطع الصغير .. ويشتمل على « كيف منحت « ميسترال » جائزة نوبل ؟ غابرييلا ميسترال .. الشاعرة الغجرية ، ملامح ميسترال من خلال قصائدها ، « مختارات من قصائد ميسترال » ..

جل ماأريد
هو ان ينظر طفل الي
بالعذوبة التى فى عينيه
وان تكون له ارتعاشة صوته
وهو يكلمنى
ففى الذى يقبل الي
اريد ان احب ذاك الذى يوما
عانقنى



مسرح

نقـل هتلـر الى كريستوبـال والنازية

تنفتح الستارة .. ويظهر عدد من الجنود الاسرائيليين .. ونفهم بعد لحظات انهم يبحثون عن ادولف هتلر فى قلب غابات البرازيل . يجدونه يضعون حبلا فى عنقه وهو خائر القوى بعد ان بلغ من العمر واحدا وتسعين عاما .

تبدأ المسيرة الطويلة عبر الغابات الكثيفة .. يتخللها تبدل المناظر وعبر جر الجنود الاسرائيليين لهتلر بحبل كما الحيوان .. يظهر المتحضرون .. الفرنسيون والانجليز والروس والامريكيون .. يناقشون موضوع هتلر وظهوره حيا فى البرازيل . ما الذى سيفعلونه حيال هذا الوضع الجديد .. هل يحاكم فى احدى العواصم الاوربية ام فى اسرائيل . وما هى التهم التى سيحاكم بموجبها . وما هو دفاعه عن هذه التهم ؟

يتناول البروفيسور اليهودى اشتاينر فى مسرحيته المثيرة والخطيرة والتى تثير ضجة كبيرة فى لندن الان — المسألة اليهودية او ما يسميه اليهود (مشكلة الحل النهائى) لليهود .

والمهم فى هذه المسرحية التى يكتبها يهودى .. ليس عرض معاناة اليهود فى ظل هتلر والنازية — والسرد الطويل للذين عذبوا واحرقوا فى افران الغاز والذى تولاه شخص يظهر على سلالم فوق المسرح ويتحدث الى شخص اخر عبر اللاسلكى . ولكن المهم فى هذا العمل المبنى على اساس المتخيل فى عصرنا الحالى هو دفاع هتلر الذى ينهى المسرحية بصدمة ومفاجأة للجمهور . فبعد جدل ونقاش بين معتقليه .. يقررون ان يقوموا هم بمحاكمته ، فالقضية قضيتهم وهم يهود . وهنا يبدأ هتلر الذى يعود الى الحياة وتعود اليه حيويته

التى عرفها العالم فى ساحات العرض العسكرى دفاعه ولدة ربع ساعة دون مقاطعة رغم محاولات التدخل من محاميه .. موجها كلامه لليهود والعالم :

« من الذى اخترع مفهوم (الشعب المختار) .. وجعل الشعب الالمانى يعتقد انه هذا الشعب المختار .. انهم اليهود .. لقد التقيت بحاخام يهودى هو الذى علمنى هذا المفهوم . ولماذا رحب العالم كله (بالحل النهائى) اى استئصال اليهود ، وبالسر ، لانهم ارادوا ان يتخلصوا من هذا الشعب الذى حاول ابتزاز الشعوب عن طريق التسامى والمثل العليا بينما هو يعمل ضد هذه المثل .

ومن هو مؤسس اسرائيل الحقيقى ؟ كلا .. انه ليس هرتزل ، وانما هو انا هتلر .. ومن هو الذى اخترع المذابح . ومن الذى اخترع القنبلة الذرية والقاها على المدن ، وقتل ملايين الناس ، ومن هو الذى استعمل النابالم واحرق به الاطفال والنساء ؟

هل هو هتلر ؟ اليس اليهود هم اول من بدأ المذابح فى فلسطين ؟ الم يقم ستالين بقتل الملايين ؟ ثم اليس اليهود هم الذين طردوا الشعب الفلسطينى واحتلوا ارضه لكى يقيموا على انقاض مأساته دولة لهم ؟ اليست هذه ذروة النفاق والخداع العالمى ؟

ينتهى دفاع هتلر .. ويصمت القضاة والمحامون .. وتسدل الستارة على مشهد « الشاب المتوحش » الذى تبع الجنود فى رحلتهم عبر الغابات وانضم اليهم .. وصنع بنفسه كرسى الاتهام الذى جلس عليه هتلر قبل دفاعه . تسدل الستارة على مشهده ساجدا امام هتلر الذى يستدير نحوه .

تسدل الستارة لتستمر الاسئلة خارج المسرح وخارج دائرة الاعلام اليهودى : هل الشاب المتوحش يمثل البراءة ويتحسسها فى هتلر ؟ أم أنه رمز الهمجية والحيوانية . والوحشية التى يجسدها هتلر .. ويطلقها مسيرة بجانبيته الى المجزرة ؟

وهل صفق الجمهور لتعرية النفاق العالمى البشرى ؟

هل يكون هتلر مظلوما اذا ما قيس بالسفاحين الصهاينة ؟

اختراع يهودى



فى الأدب والفلسفة

■ كتاب (فائز عون) الصادر عن دار نعمان للثقافة بطبعته الاولى علم ١٩٨٢م والذى يعالج فيه موضوعات عدة فى الادب واللغة والفلسفة .. محاولا اضافة آراء جديدة ونظرات فيها الكثير من الجدة حول هذه الموضوعات . يتبع الكاتب فى موضوعاته .. طريقة الشرح والنقد والتصنيف .. الغث من السمين والكذب من الصدق ، ويتطرق الى : (شعرنا فى حاجة الى ابتسامة) المصنوع والمطبوع ، (الغزل بين الصدق والكذب) ، (الامثال والاخلاق) ، (الزهد) ، (دفاع عن اللغة العربية) ؛ (مغالطة التاريخ) .

كتاب صغير الحجم غير انه يحفل بما هو قيم وجديد ..

مشوارى

مع عرفات الجريـدة « ١ »

الاستاذ خالد اليوسف طلب منى ان اكتب كلاما عن جريدة عرفات التى اصدرتها فى منتصف علم ١٣٧٧هـ وذلك إثر نقاش دار فى الندوة الادبية الاسبوعية التى يهيؤ اجواءها وزخمها وعبيرها معالى صديقنا الكبير الاستاذ عبد العزيز الرفاعي وهو احد اعمدة جريدة عرفات الاساسيين ، وممن قدموا عطاء اثرا فى اهم اعمدتها مما كان يكتبه. وما كان يوجه اليه ..

بقلم :
حسن عبد الحى قزاز

وقد أسفر النقاش — كما يقول اليوسف : بأن من المستحسن أن يكتب عنها هو محسوبكم كاتب هذه السطور ..

■ وقد يكون هذا صحيحا من حيث المعاناة والارهاصات كما قد لا يخفى .. إلا أن الاصح منه هو أن يكتب كل الذين شاركونى الجهد فى هذه الجريدة ..

■ لاننى أعترف بأن نجاحها كان بسبب هذه المشاركة وأهميتها ولولاها لما كانت . وستظل ناجحة رغم إحتجابها سواء أكان الاحتجاب بسبب دمجها وجريدة البلاد السعودية فى جريدة واحدة يومية .. أو لأى سبب آخر ..

■ ذلك لأن كتابتى عنها قد لا تخلو من الخلوص الى إبراز جوانبها الناصعة دون غيرها عندما يتحرك العصب بكل أو بعض دواعيه .. ولا بهذا الذى اقوله قد جانبت الصواب فى ابراز صورة ومعانيه ..

■ ثم إننى وإن كنت مؤسسها على أن اقرر بما ليس فيه أى مجال للشك إن شعور زملائى فى التحرير والاصدار لم يكن يقل عن شعورى بمسئولية الكلمة التى كانت تنبض بها جريدة عرفات ..

واذكر إننى كتبت كلاما كهذا أكثر من مرة ونشر فى مجموعة من الصحف فى جريدة البلاد بعد الدمج ، وبعد ان تحولت الى مؤسسات صحفية .. وعندما يحتدم الكلام المقارن عن صحافتنا ، وصحافة المؤسسات .. وكذلك من الذين يعطون الصحافة حق قدرها ، والاخ اليوسف لم يحدد أى أمر من الامور التى صاحبتها وواكبتها جريدة عرفات ..

خاصة اذا كان كل أمر يحتاج الى قصة بالوسع اختصارها ، كما وإن بالوسع « البحبحة » فى عرضها ..

■ مثلا خلفيات طلب إصدار الجريدة ، ثم الحصول على الترخيص بالاصدار .. ثم الجهد الذى بذل لتكوين أسرة التحرير على النحو الذى لم أكن أصدقه قبل أن يكون وقوعه حقيقة واضحة كصحبة إن كل واحد مما ذكرته له قصة لعل ابرزها ما فيها هو الحصول على موافقة أستاذنا الرفاعى على المشاركة فى تحرير جريدة عرفات ومع الصدارة التى إحتلها بيننا ..

■ وقبل كل الذى ذكرت آنفا كان تشجيع كل من معالى الشيخ أحمد صلاح جمجوم ومعالى الشيخ أحمد زكى يمانى على إصدار هذه الجريدة وسط جو، صحفى كنت أعيشه آنذاك مما سيأتى الكلام عنه عندما أصدر كتابى « مشوارى مع الكلمة » وما تلا هذا التشجيع من إختيار اسم للجريدة لطلب إمتياز الاصدار ..

وبين الاستاذ « العريف » حول مقال كتبته تحت عنوان « من هو الحمار » ورفض نشره ..

فقد اعددت أكثر من خمسين إسما من ضمنها إسم « عرفات » وعرضتها على الاستاذ الكبير محمد حسين زيدان .. والذى ما إن سمع باسم « عرفات » حتى هتف مرجحا على إختياره إسما للجريدة .. لأن كل إنسان عربى .. وكل إنسان مسلم يتوق منذ سن البلوغ على الوصول الى « عرفات » بالاضافة الى إنها موقعا جغرافيا وتاريخيا وتعبديا .. يكمل المسلم دينه بالوصول اليها لاداء فريضة الحج « الفريضة الخامسة ..

■ ومن أطرف ما عشته فى تلك الفترة « نظرات الاشفاق » التى كانت تطلو الكثير من الاصدقاء وغيرهم عندما تسامعوا حصولى على إمتياز لاصدار جريدة أتحمل كامل مسئولياتها .. رغم علاقتى بهم عبر قيامى باصدار صفحة رياضية فى جريدة البلاد السعودية أيام كان أستاذى عبد الله عريف رئيسا لتحريرها .. وعبر مقالاتى « على الريق » فى أعمدتها ..

هذه العلاقة التى إستمرت عدة سنوات .. كانت من أهم التجارب التى جاهدت فيها الفكر ، والادب .. وحب الكلمة الهادفة ، بل وعشقتها الا إن هذا كله لم يكن ليتوفر لى لولا الاعتراض الذى كنت أتعرض له أحيانا من الاستاذ العريف .. ومن أصدقاء كانوا يتابعون نشاطى فى تلك السنوات ..

■ وفى يوم ما إحتدم النقاش بينى

■ لاحظ رحمه الله وقد بدت على علامات التجهم والتأثر من موقفه .. فبادرنى قائلا :

إسمع اذا كنت ترفض النقاش فانك لن تكون كاتبا يقرأ له الناس ..

■ وانتفض جسمى ، ثم بكيت لقد كان كلاما جديدا على ..

■ منذ ذلك اليوم احسست بأن للكلمة وزنها .. ورأى الناس له قيمته .. واحترام مشاعرهم كفيل بكسبهم .. والانضواء فى كنف حبهم وتقديرهم ..

■ وتلك لعمرى — هى الميزة المثلى التى يجب أن يسعى اليها كل صحفى ، او كاتب إجتماعى او كاتب رياضى ، أو حتى كاتب سياسى ، وبدونها فانه لن يحظى بالمكانة التى يرنو اليها لدى القراء . وينسحب كل هذا على كل من يطل بقلمه على القراء ..

■ ومن تجاربى المريرة أدركت بأن القارى — كل قارىء — يكره فرض الراى عليه .. ويكره من يضفى على نفسه المحاسن كلها .. كما يتبرأ من النقائص كلها .. ومن كتابنا من يتمتع بهذا التعالى العجيب ولكن ذكاء القراء فوق كل المحاسن والنقائص أيضا ..

■ كل هذا تابعته ، وحاولت قدر الامكان أن أبعد عنه لان قارئا ممتازا من أصدقاء والدى رحمه الله قال لى يوما : إحذر السمعة فلا تعرضها لما يخدش كرامتها .. ثم إحذر من إنك إبن بلد ومجتمع يحترم كيانه ، وتقاليده ، وادابه وأعرافه ..

الجمجوم

الرفاعى

■ وبكيت للمرة الثانية .. ثم لم أبك بعدها الا عندما فقدت جريدة البلاد نهائيا .. ولم يكفكف دمعى يومها الا والدتى رحمها الله عندما هتفت فرحة بهذه النهاية .. ثم رفعت رأسها الى الله جل علاه مرسلة دعوة بأن يعوضنى الله خيرا منها ..

وقد كان إذ فرق الله بيتى وبين الفقر الى حد بعيد .. والحمد لله رب العالمين ..

صلاح ستيتيه مختارات من شعره ودراسات عنه

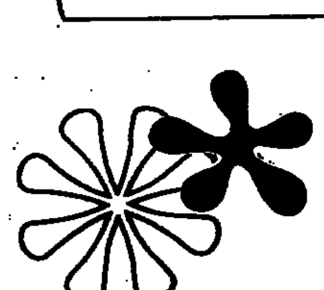
عن دار الآداب فى بيروت .. وبطبعة اولى لعلم ١٩٨٢ .. صدر كتاب عن صلاح ستيتيه .. الشاعر العربى الذى يكتب بالفرنسية .. صياغة مع حفاظه على الروح والذات الأولى .. بعنوان (صلاح ستيتيه — مختارات من شعره ودراسات عنه) . وبترجمة كاظم جهاد .. واعادة قراءة من قبل أدونيس .. وبتنويه أن يتبعها كتاب بالعربية من (٤٠٠) صفحة .. يتضمن ترجمة كتاب (حملة النار) وتجارب اخرى لصلاح ستيتيه .

تأثر الشعر قليلا بالترجمة رغم رشاقتها وعمقها واناقتها . والسبب يعود الى شعر صلاح ستيتيه نفسه .. الذى يكتب بالفرنسية قصيدة النثر لكن بايقاع داخلى نادر يرتفع بها الى مستويات عالية مجنحة بالخيال وبحميمية تجعل من الشعر فى قصيدته نسغا اذا شبهت بالنبات .

سيصدر ايضا عن الدار نفسها اضافة الى الكتاب المعتبر مدخلا الى شعر صلاح ستيتيه : (حملة النار) كتاب (القصيدة) بترجمة لأدونيس . و (اود فى الشعر) بترجمة لكاظم جهاد .

○ ○ ○

الشـوكة البنفسجية ..



فضلا عن كتابه ذى الرؤى الشعرية والنقدية : « رياح حجرية » القى الشاعر محمد على شمس الدين قصائد جديدة فى الامسية منها قصيدة « حديقة مريم » :

اطبقت مريم جفنيها على جفن النخيل
وسقتنى قهوة مثل مزاجى
اطبقت مريم جفنيها على صورتها
فرأتنى ..

كان يوما كان فى يوم الثلاثاء
وكان العشب طقسا
والفراشات التى تخرج من كم الفضاء
تتلاشى كفضاء السحر .

جلست مريم فى مرمى الحقيقة
مر قناص ولم يقتنص
ومرت فى الحديقة

ظلة خضراء مثل الشجرات
قلت : فلأعبر ، واطلقت عنانى
نظرت مريم .. لم تخطىء حصانى
ورأت ظلى فسمه التراب
ورأت كفى فسمتها الزمن
ودعتنى .. فتداعيت اليها .
اخذت مريم غصن الشجره
رسمت خطين لليأس وخطا للامل
ثم شقت صدرها العارى كرمان الجبل
واشارت للدم المعقود فوق الثمره
واشارت للجبل :
انها تمطر فى السر
وقبل الكائنات
فى اقاصى مريم المنهمرة .

المستقبل دون صدمة

كتاب غسان ... بالفرنسية عن دار ... ١٥٧ ...

عبارة عن دراسة ... « المستقبل » فى ... والاقتصادية والاجتماعية ... والتربية والاعلامية ... يحاول منهجا جديدا للقراءة ... البشرى مستقبليا .

مجـــنون الــزا ارغــــون

في حديث طويل الى الباحث اللبناني فؤاد ابو منصور . وفى رحلة عبور فى كتابته منذ (نار الفرح) ١٩٢٠ م المسرقة فى نبرتها الدادائية حتى نرى (مسرح/رواية) علم ١٩٧٤ م مرورا بلحظات (قروى باريس) ١٩٢٦ م ومسلسل (علم الواقع) و (مجنون الزا) وشعر المقاومة وروايات فترة التجديد — يتشكل أراغون عربيا فى اطروحة دكتوراه دولة تحت قبة السوربون ومن ثم فى كتاب .. يصدر عن (المؤسسة العربية للدراسات والنشر) بعنوان (اراغون .. فى مواجهة العصر) ويبحث فيه فؤاد ابو منصور ، الدراسة البنيوية مع الحوار المباشر مع الشاعر (اراغون) والذى استمر ستة اعوام . من الحوار المباشر نختار حديث اراغون الذى يكشف فيه اوراق (مجنون الزا) .. وحوار الحضارات .. عبر تاج انسانى فريد بين روح الشعر العربى — الصوفى منه خاصة . والشعر الفرنسى .. على يدى أراغون .

الصوفية الشرقية :

فى سؤاله عن سبب تركيزه على الصوفية الشرقية فى (مجنون الزا) يقول اراغون :

(اعتبر ان الشعر كما يحدده النقاد على مر العصور ، يتطابق كليا مع الشعر العربى . والشعر الصوفى فى الفكر العربى يتناقض مع المفاهيم الغربية فى النظر الى المرأة والتعامل معها . من هذه الزاوية تصبح المرأة اما يولد من حبها الرجل ، ويهيم بها .. كما يهيم الانسان فى المناخات الصوفية .

المرأة هنا ذات طابع كونى .. بصفتها مبدأ الخصب . والصوفى انسان يعيش فى هاجس نهائيته . ويتحرق لفهم سر الكون ، وامتلاك هذا السر والارتقاء به .

وهذا لا يتم الا عبر لظى عاطفى ، ومحبة متاججة .. تجمع بين المحب ، وموضوع حبه . وجمال المرأة ليس هنا ، الا مجازا لجمال اكثر ديمومة .

فى مجنون الزا أهيم بامرأة تدعى الزا لن تتجلى على الارض .. الا بعد عصور) وفى سؤاله :

■ نلاحظ عبر السياق الملحمى .. حشرا لأجواء الفولكلور الخاص ببلاد الاندلس . الأمر الذى يوحى انك تتخذ موقفا سياسيا فى ذروة حرب الجزائر التى تتزامن مع صياغة (مجنون الزا)

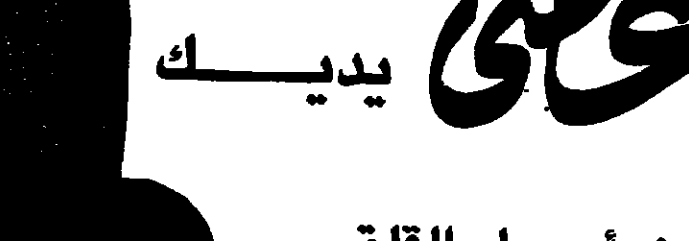
— اراغون : (يبدو لأول وهلة ان هدفى اظهار سعة اطلاعى من خلال تعمقى بالثقافة الشرقية . غير ان قراءة متأنية تطلعنا على التزام بالدفاع عن الحضارات ، اى حضارات عندما تتعرض للغة النار والحديد . فالجزائر المطوقة علم ١٩٦٠ م هى غرناطة مجنون الزا علم ١٩٦٣ م .

لقد دعانى (بن بيلا) لزيارة الجزائر علم ١٩٦٢ م ، وفى مطار اورلى راودتنى فكرة (مجنون الزا) بعد تحرر المغرب العربى . اردت ان اشيد بهذا التحرر . لذلك رحت اتعمق فى الشعر العربى . كما ترجمه مستشرقون امثال ماسينيون وارنالديز ، مع فنون الصرف والنحو . فاعجبتنى اجواء الصوفية العربية ، كما تظهر من خلال قصائد (مجنون ليلى) .. حيث سطر الشاعر العذرى هيامه بهذه المرأة المستحيلة هياما يصل الى درجة عليا .

من هذا الارث العذرى صغت مطولة مرصوصة كالكاتدرائيات تتخطى الحدث السياسى البحت لتصب فى خانة الحفاظ على تجذر الانسان فى هويته الاصلية . وقد تمحور تاكيدى حول المقومات الحضارية عند الشعوب ، والتى لا يجب ان يطمسها النيران ولا ان يطمها الحديد)

■ ثمة لعبة رموز مكثفة فى غاية كتابة توحد بين الالم والامل والحضور والغياب والميثولوجيا والمستقبل . ابو عبدالله آخر ملوك غرناطة وقيس بن الملوح اشهر العشاق . كلاهما ينشدان وطنا ضائعا ، وحبيبة خانقة . ويتوقان الى الوقوع فى قلب (المعجزة) التى هى المرأة ، مزيج من يأس وامل ، وخلاص وطوفان .

أراغون : (مجنون الزا — ملحمة الحب الأشهر فى جهنم الغرب المعاصر . وهى تزاوج بين التاريخ والاسطورة والشعر والنثر . كما انها تبلور مفهوم الوطن الضائع والحبيبة الضائعة . لا قناعات نهائية فى الحب .. انما تشكيك فى ذروة امتلاك الوهم والحقيقة . الدم العاشق لا ينقطع عن النزف ، وزاد الحبيب دوامة دموع ومصائب ورحيل ، غير ان من يؤاخى الالم يجب ان يؤمن بالزمن الجميل ، بقوس قزح محوك من دموع .





اعطنى يديـــك

« من أجـــل القلق »



مطولة (المجنون) تكتب تاريخا جديدا للحرية عبر هوية الوطن والقبض على اسرار المرأة المعشوقة والغازها .

الزا كانت كرامتى .. الوعد بالكرامة . حزام امان عاطفى لكى اعيش فى حالة من الدهشة ، للحؤول دون ذوبانى فى الفناء الخارجى للتاريخ :

اعطنى يديك من اجل القلق
اعطنى يديك اللتين بهما حلمت »
اللتين حلمت بهما طويلا
فى وحدتى
اعطنى يديك اللتين فيهما سلامتى
اعطنى يديك لعل روحى
فيهما تنام .

بقى ان نقول ان (الزا) هى امرأة حقيقية .. من لحم ودم وهى (الزا تريوليه) الكاتبة الفرنسية .. وقريبة الشاعر (ماياكوفسكى) وزوجة اراغون .. التى توفيت قبله منذ اربع سنوات . فقال .. ملخصا وحدته .. وانهيار العوالم امامه : (اليست حياتى وقاحة بعد الزا) ...

« الديوان الأخير » لعبدالله الأخطل

(ان الحداثة فى الشعر فتحت ابوابها من غير قصد امام الحداثة فى السن فادخلت فى « التجربة » الابرياء من التجارب .. لقد اعطانى شعر الحداثة دفقا من الافكار والخلجات والصورة لكنى البستها دون تكلف رداء الكلاسيكية .. لأن الشعر فى رايى .. ان يسكن الوجدان واللسان والاذان . فلا يمكن فصل الشعر عن الموسيقى .. كما لا يمكن فصله عن الفكرة والصورة وخلجات القلب) يقول نجل (الاخطل الصغير) الشاعر عبدالله الاخطل فى مقدمة مجموعته الشعرية (الديوان الأخير) .. الصادرة فى طبعتها الثالثة هذا الأسبوع عن دار النهار للنشر .

حول رأيه فى القصيدة الطويلة يقول عبدالله الأخطل : (القصيدة الطويلة مثل « الحريم » .. انها متعبة ولو ضمت جميع حوريات الشعر ، ان من يحب زهرة الغاردينيا يغير رايه اذا حكموا عليه بحمل كيس كبير منها طوال الليل)

لكن يبقى التساؤل .. هل يغير الانسان رايه ايضا اذا اعطوه بدلا من زهرة الغاردينيا باقة مشكلة من الغاردينيا والورد والمارجريت والنرجس .

وجدير بالذكر ان الشاعر عبدالله الأخطل يهيىء لطباعة مجموعة جديدة بعنوان (عمرى الف علم) .. تمتاز بنفحة عصرية مع الحفاظ على أصولية الشعر العربى .

■ العدد الثالث والثلاثون ■ السنة السابعة ■

■ ملحق أسبوعي في أربع صفحات ■

حكمة العدد

على الرغم مما شاهدت في أمريكا من مسرة وثقافة يتمتع بها الكثيرون في ظروف هي خير مايمكن أن تقدمه لهم الدنيا ، فقد كنت ألمح سحابة من الحزن مخيمة فوق جباههم ، حتى ظننت أن التزمت والقلق يلازمانهم في أفراحهم وأتراحهم .

إن ابن أمريكا يتعلق بمتاع هذه الدنيا وكأنه على ثقة من أنه لن يموت أبدا ، فهو يتعجل اغتراف كل مايقع في متناول يده ، حتى لتحسبنه خائفا من أن يمتد به العمر ، حتى يتمتع بها كلها ، فهو يمسك كل شيء بقبضة متراخية ، ثم لايلبث أن يتخلى عنه ليلاحق غيره من الغنائم الجديدة! اليكسيس دوتو كفيل

● بإشراف : محمد يعقوب تركستاني ●

■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

معرض الكتاب الإسلامي



■■ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز ، نائب أمير منطقة الرياض ، تم – مساء يوم أمس الأول ، الاثنين – افتتاح « معرض الكتاب الإسلامي » الذي تنظمه عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، هذه الأيام ، في مبنى العمادة القديم بأول طريق المطار ، بحضور نحو من مائتي دار نشر عربية وإسلامية وأوروبية ، بالإضافة إلى دور النشر المحلية ، والمؤسسات العلمية بالمملكة.

يستمر المعرض عشرة أيام تنتهي بنهاية يوم الأربعاء المقبل ، الموافق للثالث عشر من شهر جمادى الآخرة الحالي ، وقد خصص اليومان الأولان منها ، وهما : الاثنين والثلاثاء الماضيان للعرض ، وسيتم البيع منذ صبيحة هذا اليوم الأربعاء للرجال ، وخصص يوم غد الخميس – فقط – للسيدات ؛ لزيارة قاعة العرض الموضوعي ، التي تحتوي على نموذج من كل كتاب تم عرضه في المعرض ، مدون عليه موضوعه ، واسم مؤلفه ، وناشره ، وسعره – قبل التخفيض وبعده.

يفتح المعرض أبوابه ، يوميا ، من الساعة الثامنة صباحا – إلى الثانية ظهرا ، ومن الساعة الرابعة عصرا – إلى التاسعة مساء .

صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبد العزيز يفتتح المعرض

■ شعار المعرض ■

موازين القرآن الكريم



■ عز الدين بليق ■

■■ في بيروت – صدر ، حديثا ، عن دار الفتح للطباعة والنشر – كتاب جديد ، للأستاذ عز الدين بليق ، موضوعه « موازين القرآن الكريم » عدة صفحاته ثلاثمائة وثمان وعشرون صفحة – من القالب الكبير .

الكتاب مجموعة حلقات أذيعت خلال شهري ذي الحجة ومحرم المنقضيين ، من إذاعة القرآن الكريم بالكويت ، تحت عنوان « موازين الجزاء في القرآن الكريم » وهي حلقات كتبت بشكل حوار مع صديق مؤمن ، واشتملت على موضوعات مختلفة ، في الهداية ، والضلالة ، والمغفرة ، والعذاب ، والعدالة ، والظلم ، والإيمان ، والمؤمنين ، والحق ، والباطل ، والحلال ، والحرام ، والغنى ، والفقر ، والصلاح ، والفساد والناس ، وأصنافهم ، وأقدارهم .

وفي عدد تال من « ملحق التراث » بمشيئة الله تعالى – ننشر عرضا مفصلا لمعالم الكتاب ، وننوه بقيمته وجهد مؤلفه فيه .

القصة في أدب الجاحظ

■■ ضمن سلسلة « رسائل جامعية » أصدرت إدارة النشر بمؤسسة « تهامة » للإعلان والعلاقات العامة ، وأبحاث التسويق ، في جدة ، حديثا – الحلقة الخامسة من السلسلة ؛ وموضوعها « القصة في أدب الجاحظ » للزميل الأستاذ عبدالله أحمد با قازي ؛ وهي أصل رسالته العلمية العالية ، التي كان قد تقدم بها إلى قسم الدراسات العليا العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ونال بها درجة « الماجستير » في الأدب العربي ، صيف عام ١٣٩٦ هـ ، بتقدير « ممتاز » وتقع في مائة وست وسبعين صفحة – من القالب الكبير .



■ غلاف الكتاب ■

ابن المعتز العباسي صورة لعصره

■■ في القاهرة – صدر ، حديثا ، عن دار الفكر العربي للطباعة والنشر – كتاب جديد ، من تأليف الدكتور سعد إسماعيل شلبي ، عضو هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة طنطا ، عنوانه (ابن المعتز العباسي صورة لعصره)

يتناول الكتاب الحياة في العصر العباسي بعد مقتل المتوكل على الله ، وعهد من أتى بعده من خلفاء القرن الثالث الهجري من خلال حياة ابن المعتز الأمير والشاعر العباسي ، الذي عاش في الفترة من سنة ٢٤٧هـ إلى سنة ٢٩٦هـ ، وواكب أحداثها واضطراباتها وتمثلها في شعره ، ونشد المجتمع المثالي الذي يريده ؛ فكان مرآة صادقة لعصره ، ناطقة بملامح مجتمعه الاجتماعية والفكرية .

يقع الكتاب في ثلاثمائة وستين صفحة – من الحجم الكبير – موزعة على أربعة أبواب ، تتضمن أولها الكلام عن العصر ، وتتناول ثانيها الحديث عن موقف ابن المعتز من قضاياه . ودرس ثالثها شعره وتصويره لعصره ، وعرض رابعها لنماذج من شعره ونثره .

■ د. سعد شلبي ■

عقيدة المؤمن

■■ في خمسمائة صفحة – من القالب الكبير – أصدرت دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع ، في جدة ، حديثا ، الطبعة الثالثة من كتاب « عقيدة المؤمن » لأبي بكر جابر الجزائري

الكتاب مجموعة بحوث فذة في العقيدة الإسلامية ، على ضوء الكتاب والسنة ، وعلى أساس من البرهنة الصادقة القائمة على الأدلة المنطقية ، كتبت بعناية بالغة ، وأسلوب علمي ميسر واضح .

يقول المؤلف في خطبة الكتاب : « نظرا لأهمية العقيدة الإسلامية في حياة الفرد المسلم ، وضرورة خلوها من الشك ، وسلامتها من شوائب الشرك ، ونقائها من كدورات الخرافات .

ونظرا إلى الهزات العنيفة القوية ، التي تتعرض لها العقيدة الإسلامية ، في هذه الأيام ، من جراء طغيان المادة ، من جهة ، ومن طفرة العلوم الكونية المادية ، من جهة أخرى .

نظرا إلى هذا وذاك : فقد رأيت أن الحاجة جد ماسة إلى وضع كتاب مناسب في عقيدة المؤمن ، على ضوء كتاب الله ، وسنة رسوله ، صلى الله عليه وسلم – على أن يكون سهل العبارة ، قريب الإشارة ، حججه قوية ، وأدلته قطعية ، مضاء بضياء الأدلة السمعية الدينية الشرعية ، منارا بأنوار الحجج العقلية النظرية القياسية ...

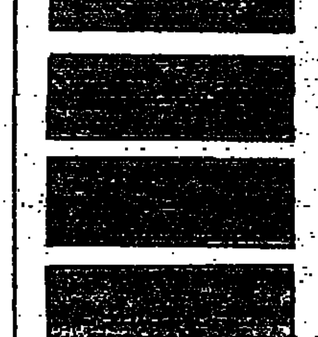
واستعنت بالله تعالى على وضع الكتاب المرغوب ، وأخذت في الجمع والتأليف ، وفي التحرير والتحبير ، ولم يمض طويل زمن حتى تم وضع كتاب في عقيدة المؤمن ، على ضوء الكتاب والسنة وجاء كما أملت » .

وقد اشتملت بحوث الكتاب على الكلام عن الإيمان بالله تعالى ، وأدلته ، ومراتب المؤمنين فيه ، وعن توحيد الله تعالى ، وأقسامه وعلى الشرك ، وأنواعه ومظاهره ، وعن الوسيلة والتوسل ، والشفاعة والاستشفاع ، وعن أولياء الرحمن وكراماتهم ، وأولياء الشيطان ومهاناتهم ، وعن الإيمان بالملائكة ، وأدلة وجودهم ، وعن مراتبهم وأعمالهم وأحوالهم ومادة خلقهم ، وعن الجن ومادة خلقهم وأحوالهم وأعمالهم ومآلهم ، وعن الإيمان بالكتب الإلهية المنزلة ، ومن نزلت عليهم ؛ وأدلة ثبوتها ، وعددها ، وناسخها ، ومنسوخها ، وعن الإيمان بالرسل ، وعددهم ، وأسنانهم ، وديارهم ، وأزمنتهم ، وعن أدلة الوحي وثبوته ، وحاجة الناس إليه ، وعن المعاد ، والبعث ، والجزاء ، وعن الإيمان بذلك كله ، وبالقدر ، وعن ثمرة العقيدة الإسلامية ، وفائدتها المقصودة منها .

فجاء الكتاب حاويا لعقيدة المؤمن ، مشتملا على أصولها ، متضمنا لفروعها ، ولم يكد يغادر شيئا من مفردات العقيدة الإسلامية ، ولا مميزاتها وخصائصها ، إلا أتى عليه بالبحث والدراسة والتفصيل .

■ غلاف الكتاب ■





■■ (أبو الفتح كشاجم في آثار وآثار الدارسين) بهذا العنوان أصدرت دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع – كتابا جديدا ، في بيروت ، للدكتورة ثريا عبدالفتاح ملحس ، يقع في ثمانمائة وثمان وسبعين صفحة – من القالب الكبير .

الكتاب رسالة جامعية عالية نالت بها المؤلفة درجة (الدكتوراه) في الأدب العربي ، فئة أولى (دولة) بتقدير جيد جدا ، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة اللبنانية .

معرض الكتاب الدولي الأول في الجزائر

■■ ترعى الجمهورية الجزائرية ، في الفترة من مساء يوم الجمعة ، الموافق للثاني والعشرين من شهر جمادى الآخرة الحالي – إلى مساء يوم الجمعة ، الموافق للتاسع والعشرين منه ، ترعى (معرض الكتاب الدولي الأول) الذي تنظمه وزارة الشئون الثقافية الجزائرية ، على أرض المعارض الدولية بالعاصمة ، بحضور كبريات دور النشر والتوزيع والمؤسسات العلمية العالمية ، ومنظمة اليونسكو الدولية ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف

■■ (موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف) هذا هو عنوان الكتاب الجديد ، الذي صدر – مؤخرا – في بغداد ، عن وزارة الثقافة والإعلام العراقية ، للأستاذة الدكتورة خديجة الحديثي ، وتناولت فيه مذاهب النحاة العرب في الاحتجاج بالحديث الشريف ، منذ أبي عمرو بن العلاء وسيبويه إلى ابن مالك .

اللغة والدلالة

■■ من مطبوعات اتحاد الكتاب العرب في دمشق – صدر ، حديثا ، كتاب جديد ، من تأليف الناقد السوري المعروف الأستاذ عدنان الذهبي ، موضوعه (اللغة والدلالة) .

الشعر الأموي بين الفن والسلطان

■■ من تأليف الأستاذ عبد المجيد زراقط – يتوقع أن يصدر ، في بيروت ، قريبا – عن دار الباحث الثقافية للصحافة والنشر والتوزيع – كتاب جديد ، بعنوان (الشعر الأموي بين الفن والسلطان) .



محمد عبد الغني حسن

الأمير الشاعر تميم ابن المعتز

■■ في الرياض – صدر ، مؤخرا ، عن دار الرفاعي للطباعة والنشر – كتاب جديد ، في سلسلة (المكتبة الصغيرة) التي تصدرها الدار : عنوانه « الأمير الشاعر تميم بن المعتز » للأستاذ محمد عبد الغني حسن ، يؤرخ فيه لحياة الأمير تميم بن المعتز ، ولشعر هذا الشاعر الفاطمي ، الذي عاش في القرن الرابع الهجري ، ولم يحظ بكبير عناية من الباحثين ومؤرخي الأدب العربي .

نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية ودورها الثقافي والاجتماعي

■■ أصدرت وكالة المطبوعات بالكويت ، مؤخرا ، كتاب (نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية ، ودورها الثقافي والاجتماعي) للأستاذ فوزي سالم عفيفي ، المدرس بمدارس تحسين الخطوط العربية بمصر وطنطا .

يقع الكتاب في أربعمائة وست وسبعين صفحة – من القطع الكبير – ويشتمل على أبواب في التراث العربي القديم ، وأصل الخط العربي ، وقراءة المخطوطات ، والحروف في القرآن ، وعلم خط اليد .

القسم الصرفي من ارتشاف الضرب من لسان العرب



■■ يعد الأستاذ أحمد البسيوني ، المعيد بقسم اللغة العربية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، رسالة علمية عالية بالقسم ... لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف ، تحت إشراف الأستاذ الدكتور عبد الله درويش ، عميد الكلية السابق ؛ موضوعها « القسم الصرفي من ارتشاف الضرب من لسان العرب » لأثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي ، تحقيق ودراسة .

الوافي بالوفيات

■■ ضمن سلسلة النشرات الإسلامية – أصدرت جمعية المستشرقين الألمان ، بالتعاون مع المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ببيروت ، أصدرت – حديثا – الجزء العاشر من كتاب « الوافي بالوفيات » للصفدي .

حقق هذا الجزء ، وعلق عليه ، وقدم له الأستاذ علي عمارة ، والأستاذة جاكلين سوبليه ، ويحتوي هذا الجزء على التراجم من « أيدمر » إلى « ثابت » .

الوحدة المطلقة عند ابن سبعين

■■ عن دار الرشيد للنشر ، والمركز العربي للطباعة والتوزيع – أصدرت وزارة الثقافة والإعلام العراقية ، حديثا ، كتابا جديدا : موضوعه « الوحدة المطلقة عند ابن سبعين » للأستاذ محمد ياسر شرف .

يقع الكتاب في مائتين وأربعين صفحة – من القطع الكبير .

ديوان الأرجاني

■■ بتحقيق الدكتور محمد قاسم مصطفى ، وتعليقه ، وتقديمه – صدر ، مؤخرا ، في بغداد ، بتعضيد وزارة الثقافة والإعلام العراقية – كتاب جديد من كتب التراث الأدبي العربي ، هو « ديوان الأرجاني »

والأرجاني من شعراء العربية في القرن السابع الهجري ، وعاش في الفترة من سنة ٥٤٤ هـ إلى سنة ٦٤٠ هـ ، واسمه : ناصح الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين ، ويقع ديوانه الشعري في ثلاثة أجزاء ، عدة صفحاتها ألف وسبعمائة وسبع عشرة صفحة – من القطع الكبير .

مظاهر الفولكلور في الخليج العربي

■■ من إعداد الدكتور محمد شوقي خليفة – أصدرت شعبة الدراسات الفولكلورية ، ضمن السلسلة الخاصة رقم « ٥٦ » عن مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة – أصدرت كتابا جديدا باللغة الإنجليزية ، عنوانه (مظاهر الفولكلور في الخليج العربي) .

يقع الكتاب في مائتين وست عشرة صفحة – من القطع الكبير .

في رحاب أم القرى



■■ عن وكالة الأنباء القطرية – صدر في الدوحة ، حديثا – كتاب جديد ؛ عنوانه « في رحاب أم القرى » ويتضمن عرضا لافتتاح مؤتمر القمة الإسلامي الثالث ، الذي عقد في مدينة الطائف ، وتسجيلا لجلسات العمل الثلاث ، بالإضافة إلى القرارات ، التي صدرت عن المؤتمر ، وأقوال الصحف في المناسبة ، ونبذة عن مؤتمرات القمة الإسلامية السابقة .

قدم للكتاب بمقدمة ضافية الشيخ محمد عبد الرحمن الخليفي ، وكيل وزارة الإعلام القطرية ، بين فيها دواعي صدور هذا العرض السريع للنشاط الإسلامي على مدى ما يزيد عن عقد من الزمان ، منذ عقد المؤتمر الإسلامي الأول في رباط الفتح بالمملكة المغربية ، سنة ١٩٦٩ م ، حتى الآن .

أخبار الشعر الجاهلي لبطرس البستاني

■■ صدر حديثا عن « دار النهار » للنشر في بيروت كتاب جديد – يطبع للمرة الأولى للمعلم المرحوم بطرس البستاني بعنوان : « الشعر الجاهلي » يبدأ الكتاب بدراسة الخصوصية الشعرية في تلك الفترة – بإظهار الملامح الأساسية التي كانت تحكم الشعر فيها . ثم يعالج في قسم « الحضارة الجاهلية » الفطرة وأثرها في الشعر الجاهلي . ويعالج « الشعراء الفرسان » دارسا عمرو بن كلثوم وحاتم الطائي ، ثم « العبيد والصعاليك الفرسان » – عنتر بن شداد وحبه لعبلة ، ثم « شكوى » الفرسان و « الشعر السياسي » – المدح والهجاء .

يقول بطرس البستاني : « ويشتمل الشعر الجاهلي على كثير من الأخبار والأساطير ، مما كانوا يتناقلونه عن غيرهم من الشعوب ، أو مما نشأ في أرضهم ، ووجد غذاءه في مجتمعهم » .

هكذا منه الأصل

من أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة :

الشيخ أحمد بن عبدالله القاري

بقلم
محمد علي مغربي

■■ أسمر اللون ، يميل إلى الصفرة ، معتدل القامة ، متوسط الجسم ، واسع العينين ، أقنى الأنف ، يسبل اللحية والشارب ، حليق العارضين ، عرفته في النصف الأول من الأربعينات ، يرتدي الجبة والعمامة الإلفي الحجازية ، ومن تحتها الشاية ، وهو زي العلماء ، في ذلك الزمان ، ثم تحول إلى العباءة والغترة ، بدون عقال ، وهو زي رجال الدين في العهد السعودي ، أنيق الملبس ، يكسو وجهه الوقار ، وتلوح مخايل الذكاء بين عينيه .

ولد بمكة عام ١٣٠٩ هجرية ، وحفظ القرآن الكريم وجوده ، على يدي والده ، شيخ القراء الشيخ عبدالله القاري ، والتحق بالمدرسة الصولتية ، بمكة المكرمة ، وتلقى علومه بها ، إضافة إلى مواظبته الحضور ؛ لتلقي الدروس ، بالمسجد الحرام ، وكان من انبغ الطلاب بالمدرسة الصولتية ، كما توضح ذلك الترجمة المسهبة ، التي أوردها الاستاذ الدكتور عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان ، والاستاذ الدكتور محمد ابراهيم أحمد علي (١) وقد كان لهذا النبوغ المبكر تأثيره الحسن في نفوس أساتذته ، فانضم إلى سلك المدرسين بالمدرسة ، وهو طالب بها ، وكان هذا التقليد من الوسائل التشجيعية ، التي تتبعها المدرسة الصولتية مع تلاميذها النابهين .

وحصل الشيخ أحمد القاري على إجازة التدريس ، بالمسجد الحرام ، بتفوق عظيم ، وقد وصف العلامة الشيخ حسن المشاط الكيفية التي تم بها اختيار الشيخ أحمد القاري ؛ فقال :

(كانت هيئة الامتحان مكونة من اربعة علماء ، يطرح كل واحد منهم سؤاله ، في مختلف العلوم ، ويناقشون المتقدم مناقشة قوية مفحمة ، قل من يستطيع النجاح فيها ، وكان الأمر بالنسبة للشيخ أحمد القاري أنه إذا طرح عليه السؤال يسهب في الإجابة ، بطريقة تحليلية عجيبة ؛ فإذا ما أراد أحد العلماء المتحتنين مقاطعته قال له : على رسلك فالكلام إلى نهايته ، واستطاع بأسلوبه ، وقوة عارضته ، وعلمه الغزير ، أن يمتلك إعجاب المتحنين والحاضرين ، وعلى إثر ذلك استحق بجدارة أن يكون من مدرسي المسجد الحرام) (٢) .

وهكذا اثر هذا النبوغ المبكر ثمرته ، فاقتعد أستاذنا الشيخ أحمد القاري مقعده في رحاب المسجد الحرام ، في حصوة باب إبراهيم ، في هذه السن المبكرة ، وكان الطلاب الذين يجلسون بين يديه يكبرونه سنا ، ويكبرهم هو مقاما وعلما .

تقلد الشيخ أحمد القاري وظائف علمية كثيرة ، إلى جانب استمراره في التدريس ، في المسجد الحرام ، والمدرسة الصولتية ، في عام ١٣٣٤ هـ .

وفي عام ١٣٣٦ هـ انتخب معاونا لأمين الفتوى بمكة المكرمة .

وفي عام ١٣٣٩ هـ عين عضوا بهيئة التدقيقات الشرعية ، إلى جانب عمله السابق ، وانتقل إلى جدة ، في عام ١٣٤٥ هـ : ليتولى القضاء بها ، في أوائل العهد السعودي .

كما تولى التدريس والدعوة والإمامة بمسجد « عكاش » بجدة ، وفي هذه الفترة عين مدرسا بمدرسة الفلاح بجدة للعلوم الدينية : حيث اتصلت أسباب كاتب هذه السطور به أستاذا بالمدرسة المذكورة ، كما سنوضح ذلك بعد .

وفي عام ١٣٤٩ هـ عين الشيخ احمد القاري عضوا بمجلس الشورى ، في مكة المكرمة ، وفي عام ١٣٥٠ هـ عين رئيسا للمحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة ، فعاد إلى مركزه الطبيعي في سلك القضاء .

وقد استمر الشيخ أحمد القاري في هذا المنصب ، إلى أن عين عضوا في رئاسة القضاء (هيئة تمييز الأحكام حاليا) في عام ١٣٥٧ هـ ، وكان رئيس القضاء هو الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ ، في ذلك الزمان ؛ وهو والد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن حسن ، إمام وخطيب المسجد الحرام ، والشيخ حسن آل الشيخ ،وزير التعليم العالي حاليا .

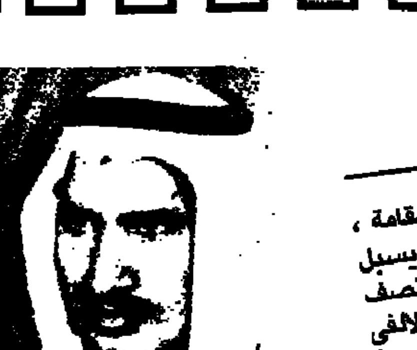
وقد بقي الشيخ احمد القاري ، في هذا المنصب ، إلى أن توفاه الله تعالى ، في عام ١٣٥٩ هـ ، كما سيأتي تفصيله بعد .

وينحدر الشيخ احمد القاري من اسرة تشتغل بالعلم والتعليم : فوالده الشيخ عبدالله القاري كان شيخ القراء بمكة المكرمة ، إلى جانب اشتغاله بطلب العلم ، في المسجد الحرام ، والمدرسة الصولتية ، فكان استاذا لمئات التلاميذ ، في مكة المكرمة ، وعمه الشيخ عبدالرحمن بن محمد القاري كان ، كذلك ، من العلماء المشهود لهم بالفضل ، وكان مدرسا بالمدرسة الصولتية ، كذلك ، ثم سافر إلى الهند ؛ لنشر علم القراءات والتجويد : فمكث بها طيلة حياته : واخواه الشيخ حامد ابن عبدالله القاري ، والشيخ محمود بن عبدالله القاري ، وهما كذلك من رجال التعليم ، وقد أورد الأستاذان الدكتور عبدالوهاب ابو سليمان ، والدكتور محمد إبراهيم أحمد علي ، تراجم وافية عن هذه الأسرة الكريمة ، فليرجع إليها من شاء (٣) .

عرفت المرحوم الشيخ أحمد القاري أستاذا لنا بمدرسة الفلاح بجدة ، في النصف الأول ، من الأربعينات ، وفي أوائل العهد السعودي ، وكان يدرس العلوم الدينية ، بالفصول العليا ، من المدرسة ، والتي كانت تسمى الفصول العلمية ، وتبدأ من السنة السابعة إلى السنة التاسعة ، وقد رأينا في أستاذنا الجديد نمطا فريدا بين أساتذتنا ومعلمينا ، كان الرجل نكيا لماحا ، وكان — في نفس الوقت — متمكنا من العلم الذي يلقيه إلينا ، وكان مهيبا لا يجرؤ الطلبة على إزعاجه ، بما تعود بعضهم أن يفعله من ضوضاء وشغب ، وكان إلى جانب هذا وذاك شخصية محببة ، تجمع بين الوقار واللطف ، ولا أنكر أنه عاقب أحدا من الطلبة ، حتى ولا بكلمة قاسية ، وكانت له كلمة لطيفة يرددها أثناء الدرس ، وكلما انتهى من الشرح : فيقول متسائلا : مفهوم يا مشايخ ؟ فنجيب في أدب : مفهوم يا مولانا .

وكان المعروف عن استاذنا أنه كان يتولى القضاء ، ثم حدث ما صرفه عنه ، فعين استاذا للصفوف العليا بالمدرسة ، وكان يعلمنا الاصول والتفسير ، وأذكر انه كان يدرس لنا تفسير القرآن للإمام النسفي ، وهو من أجل التفاسير للكتاب الكريم ، كما أنه كان الأستاذ الوحيد في المدرسة ، الذي يتقن علم الجبر ، وكان يلقي دروسه علينا فيه ، في تؤدة ، يحاول أن يشرح لنا معمياته ، وهو — على أي حال — كان من الدروس الصعبة ، لا بالنسبة لي ، وإنما لكافة زملائي في الصف .

وكنا نشعر أن أستاذنا له شخصية مستقلة : فلم نره يخلط نفسه ببقية أساتذة المدرسة ، وإنما كان يصل إلى المدرسة في مواعيد الحصة الأولى ، ويأخذ



■ د . عبدالوهاب ابو سليمان ■



■ د . محمد إبراهيم احمد علي ■

طريقه إلى الصف الذي يلقي فيه درسه ، فإذا انتهى الدرس جلس وحيدا في غرفة الانتظار ، أو مع كبار معلمي المدرسة ، وكنت تلمح — دائما — أمارات الاتزان في حركاته وحديثه ، في غير تعال على الآخرين ، وكان الشيخ أحمد القاري يتقاضى مرتبا ضخما من مدرسة الفلاح ، في ذلك الزمان ، خمسة عشر جنيها ذهبا ، في كل شهر ، ولعل هذا كان أعلى مرتب تصرفه مدرسة الفلاح لكل أساتذتها ، بما فيهم نائب مدير المدرسة ، الذي كان يتقاضى عشرة جنيهات فحسب ، وكان الشيخ أحمد يستحق ذلك ، دون شك ؛ فالرجل عالم متمكن من علمه ، وقد ولي القضاء في العهد الهاشمي ، كما وليه في العهد السعودي .

ولكن ظروف المدرسة ما لبثت أن تغيرت ، كانت المدرسة تتلقى مصروفاتها من مؤسسها الحاج محمد علي زينل رضا ، الذي كان من أغنى الاغنياء ، وكان يتجر في تجارة اللآلئ ، ثم ظهر اللؤلؤ الصناعي ؛ فانهارت تجارة اللؤلؤ الأصلي ، وتعرض مؤسس الفلاح لأزمة اقتصادية عظيمة ، اضطر معها إلى التخلي عن الصرف على مدارس الفلاح ، كما أسلفنا بيان ذلك في الجزء الأول من أعلام الحجاز (٤) .

لما ظهرت بوادر هذه الأزمة اضطرت المدرسة أن تطلع الشيخ أحمد القاري — رحمه الله — على الظروف السيئة ، التي تعرضت لها ، والتي اضطرت معها إلى أن تستغني عن خدماته : لأنها لا تستطيع الاستمرار في صرف المرتب الضخم ، الذي يتقاضاه ، في هذه الظروف ، ولم يكن من أستاذنا — رحمه الله — إلا أنه أصر على البقاء في المدرسة والعمل بها ، بدون مرتب ، لم يقبل منهم أن يدفعوا له ما يدفع لزملائه الآخرين ، ولم يقل إنه يقنع ببعض الراتب ، وإنما أصر على أن يعمل بلا مقابل ، على الإطلاق ، وهكذا كان .

ولم يكن الشيخ احمد غنيا ، ولا صاحب تجارة او عمل ، وإنما كان رجل علم ، وهب حياته للعلم ، وسلخ ما مضى من حياته ، طالب علم ، ومدرس علم ، ثم تدرج في وظائف المحاكم الشرعية ، حتى وصل إلى القضاء بين الناس ، ولقد كان صاحب أسرة ، ولكنه كان عظيم الثقة بالله تعالى ، وأنه لن يضيع أجر من احسن عملا ، لهذا آثر البقاء ، بين طلابه في مدرسة الفلاح بجدة ، يقوم باشرف عمل في هذه الحياة ؛ ابتغاء مرضاة الله تعالى ؛ حتى يجعل الله له وللمدرسة فرجا ومخرجا ، ولقد طلب الشيخ احمد القاري ، بعد ذلك ، للعمل مرة أخرى في مجلس الشورى ، ثم في سلك القضاء ، في مكة المكرمة ، وانتقل إليها ، كما قرأتا في صدر هذه الترجمة .

هذا ، ولقد كان استاذنا محبا لتلاميذه ، حفيا بأمرهم .

حدث أني تركت المدرسة ، بعد نهاية العطلة المدرسية ، وحين بداية العام الجديد ، إذا رأى أهلي أن من الخير لهم أن أعمل في إحدى الوظائف ، بدلا من الاستمرار في الدراسة ، وكان المتخرجون من الفلاح يعملون في الوظائف الكتابية الحكومية أو الأهلية ، ولم ير أهلي ما يوجب استمراري عامين آخرين : للانتقال من سلك الدارسين ، إلى سلك الموظفين : فألحقوني بمالية جدة ، بوظيفة ملازم ، والملازم هو الموظف الذي يلازم في الدائرة التي يلتحق بها ؛ ليتمرن على العمل الوظيفي ، إلى أن تخلو وظيفة : فيعين بها ، بعد أن يكون قد اكتسب من الخبرة ما يؤهله لذلك ، وبعد أن يكون قد أتيح لرؤسائه أن يطلعوا على مبلغ ما يحسنه من الكتابة أو الحساب .

وقضيت ما يقرب من شهر في وظيفة ملازم بمالية جدة ، وكان رئيسها المرحوم السيد هاشم سلطان ، وذات يوم لقيت استاذنا الشيخ أحمد القاري ، وهو في طريقه إلى مدرسة الفلاح ، وأنا في طريقي إلى مالية جدة ، وكانت في مبنى الخزنة ، وكان هذا المبنى يقع امام باب جديد ، في مواجهة ميدان البيعة الحالي ، وكان يضم قائمقامية جدة ، وإدارة المالية ، والمحكمة الشرعية ، وقد ازيل هذا المبنى ، بعد أن أصبح خربا وآل إلى السقوط .

وكان الشيخ أحمد — رحمه الله — يسكن في حارة الشام ، في مواجهة مبنى الخزنة المذكور ، لقيت الشيخ : فوقفت أسلم عليه : فسألني : لماذا انقطعت عن الدراسة ، فأخبرته أن أهلي رغبوا لي أن أتوظف ، قال : وما هي الوظيفة التي عملت بها ؟ قلت : إني لا زلت ملازما — والملازم لا يتقاضى أي راتب — وقد يبقى بلا عمل إن لم يهتم به أحد من الموظفين ، أو يوصي عليه .

قال الشيخ : حسنا ، وقابلته مرة أخرى ؛ فاستوقفني ، وقال لي إنه وجد لي وظيفة حسنة ، وراتبها أربعمائة قرش ذهب ؛ وهي وظيفة معاون مأمور الحوالات والطرود بإدارة بريد جدة ، وقال لي : اذهب إلى هناك ، وقابل الشيخ سالم ناظر ، مأمور الحوالات والطرود ؛ فقد حدثته في أمرك ، وهو محتاج إلى معاون له ، شكرت الشيخ ، وقلت : إني لابد لي من الرجوع إلى والدي وخالي في الأمر ، فقال : على بركة الله .

وهكذا أوجد لي الشيخ — رحمه الله — أول وظيفة عملت بها ، وأنا دون الخامسة عشر ، وكانت في وقتها تعد احسن ما يمكن أن يبدأ به موظف صغير مثلي ، وهكذا أظهر الشيخ اهتمامه بتلميذ من تلاميذه — يرحمه الله .

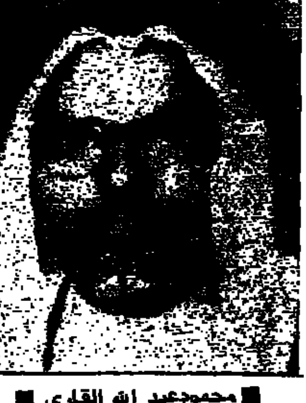
■■ هذا ولقد فوجئت ، كما فوجئ غيري من الناس بالمرجع الشرعي الضخم ، الذي كرس الشيخ أحمد — رحمه الله — حياته لتاليفه ، والذي قام على مراجعته ، وتحقيقه ، وشرح ما يتعلق به في الهوامش الضخمة ، كل من الدكتور عبدالوهاب إبراهيم ابو سليمان ، والدكتور محمد إبراهيم أحمد علي ، الاستاذين المشاركين بجامعة ام القرى ، وقامت « تهامة » مشكورة بإصداره في طباعة جيدة ، وإخراج حسن .

إن مجلة « الاحكام الشرعية » ليست ، كما يتصور القارئ ، مجلة من المجلات الدورية ، التي تصدر في كل أسبوع ، او كل شهر ، او في كل بضعة شهور ، وإنما هو اصطلاح سبقت إليه الحكومة العثمانية ، حينما أصدرت « مجلة الأحكام العدلية » في عام ١٢٩٢ هـ ، وهو كتاب يشتمل على المعاملات الفقهية ووسائل الدعاوى وأحكام القضاء ، كما أوضح العالمان الفاضلان اللذان قاما بمراجعة المجلة المذكورة ، وإخراجها للناس .

وهو عمل الغرض منه وضع الأحكام الشرعية في صيغة قانونية ، إذا صح هذا الوصف ؛ لتكون مرجعا لذوي العلاقة من العلماء ، والقضاة ، وطلاب العلم ، والمحامين ، وأصحاب القضايا ، وقد كانت الحكومة العثمانية وضعت هذه المجلة على اساس مذهب الإمام ابي حنيفة النعمان ، الذي كان المذهب الرسمي لدولة الخلافة العثمانية .



■ حامد عبد الله القاري ■



■ محمود عبد الله القاري ■



وقد تفرغ الشيخ احمد القاري — رحمه الله — لوضع الاحكام الشرعية على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، في هذه المجلة ، التي أعطاها نفس الاسم الذي سبق أن اعطي للمجلة التي ظهرت في العهد العثماني : باعتبار أن هذا الاصطلاح أصبح علما على هذا الأمر .

وليس هذا مجال البحث ، في هذه المجلة الشرعية ، التي كرس استاذنا الشيخ احمد القاري — رحمه الله — حياته لجمع احكامها ، وتبويبها ، وترتيبها ؛ فهذا شأن المتخصصين من ارباب هذا العلم ؛ وهم احق بالحديث عنه مني ومن امثالي ، ولكني أستطيع ان اقول إن هذا العمل العظيم يضطلع به ، في العادة ، جماعة من أفاضل العلماء ، يتفرغ كل منهم على ناحية من النواحي : فيجمع احكامها ، ويراجعها ، ويبوبها ، ويرتبها ، ويعلق عليها ، كأن يتفرغ واحد منهم مثلا لشؤون البيع ، وانواعه ، وامور التجارة ، ومايجوز منها ، ومالا يجوز ، ويتفرغ الآخر مثلا لأحكام الشركات وانواعها ، وما يتعلق بهما وما يتفرع عنهما ، ويتفرغ الثالث لأحكام العقار وما إليه ، وربما اختص كل واحد منهم بنوع من انوع الأحكام الشرعية ، وهكذا حتى تستكمل هذه الجماعة جميع الاحكام الشرعية التي تتعلق بحياة الناس وأخراهم .

أما أن يقوم فرد واحد بعبء هذا العمل العظيم كله فهو الأعجوبة التي تنحني لها الرؤوس ، إجلالا وتقديرا ، ولقد ذكر العالمان الفاضلان اللذان قاما بتحقيق هذه المجلة الشرعية أن جلالة الملك عبدالعزيز — رحمه الله — اعتزم تأليف لجنة من خيار العلماء المتخصصين لوضع مجلة للأحكام الشرعية ، وما يستقى الأحكام من جميع المذاهب الشرعية ، بما تراه في صالح المسلمين ، مدعما بأقوى الحجج ، ولكن جلالته تيقن أن هذا الأمر يقتضي الوقت الطويل ، والجهد الكبير : فاكتفى بتعيين المراجع الشرعية ، التي يرجع إليها في القضاء بين الناس (٥) .

وإني لأنقل — هنا — ما كتبه الأستاذان الفاضلان ، اللذان قاما بدراسة وتحقيق هذا الكتاب العظيم ، تحت عنوان تقويم المجلة :

(تعتبر هذه المجلة أول عمل علمي حديث ، في الفقه الحنبلي ، سبق غيره من الاعمال ، في هذا المجال ، وقد ساعد القاضي أحمد القاري على تاليفها وإخراجها ، في هذا الثوب الفقهي الجديد تكوينه العلمي ، ووضعه الوظيفي ؛ ذلك أنه يعد من كبار فقهاء الحنفية ، في البلد الحرام ، وقد مارس المذهب الحنفي ، تعلما وتدريسا ؛ فهو على معرفة وإلفة تامة بالمذهب الفقهي لمجلة الاحكام العدلية العثمانية ؛ فسهل هذا عليه هضم منهجها ، والأسلوب الذي صيغت فيه احكام ذلك المذهب .

أما معرفته بالفقه الحنبلي فهي معرفة عميقة ؛ لأنه عايشه قضاء ولسنين عديدة ؛ فلا عجب أن تكون هذه المجلة ، التي نقدمها للباحثين والدارسين ثمرة تلك الروافد الصافية ، والملكة الفقهية الاصيلة) (٦) .

وجاء كذلك في تقويم المجلة ما يلي :

(استطاع المؤلف ، في كثير من المواد والأحكام ، صياغتها ، وحبك عبارتها ، في صورة يمكن اعتبارها قاعدة وقانونا فاصلا في موضوعها ، ومنها :

اظهر المؤلف — رحمه الله تعالى — جانبا مشرقا من ملكته الفقهية : فقد ذكر في كتاب الوقف قضايا واقعية ماخوذة من سجلات المحاكم الشرعية ، مستشهدا بها ؛ لتطبيق عملي لحكم المادة ، ولو قدر للمؤلف سعة في عمره لذيل كل مادة فقهية بقضية شرعية مناسبة لها ، وبخاصة انه يعمل في القضاء ، ويعد هذا الأسلوب فكرة متطورة سبق بها زمانه) .

وختم الأستاذان الفاضلان حديثهما عن تقويم المجلة بما يلي :

(إن هذه المجلة ، بما لها وما عليها ، تجربة رائدة في المذهب الحنبلي ، وعمل جليل في الفقه الإسلامي ، يتطلب من الباحثين متابعة هذا المنهج ، والمثابرة عليه ، نحو كتب تراث الفقه الإسلامي : حتى تسهل الاستفادة منه ، ويكسر الحاجز الذي حال بين المسلمين ، وورود منابعه الصافية ، في وقت هم احوج ما يكونون فيه إلى ذخائره وكنوزه) (٧) .

هذا ، والمجلة سفر ضخم يتكون من ستمائة وتسع وسبعين صفحة ، ويحتوي على واحد وعشرين كتابا ، شملت الاحكام الشرعية للبيع ، وأحكامه ، وأنواعه ، والإجارات ، وأنواعها ، وشرائطها ، وفي القرض ، والوقف ، والهبة ، والرهن ، والضمان ، والكفالة ، والحوالات ، وما يتعلق بها ، والوكالات ، وانواعها ، وفي العارية ، والوديعة ، وفي الغصب ، والإتلاف ، والحجر ، والإكراه ، وفي الشفعة ، والصلح ، والإبراء ، وفي الشركات ، وأنواعها ، وفي القضاء ، والنيات ، والشهادة ، وخلافها ، وكل كتاب من هذه الكتب يحتوي على فصول كثيرة ضيفت فيها مواد الأحكام الشرعية ، في تفصيل ، وتحقيق عظيمين ، ويبلغ مجموع المواد التي ضيفت فيها الأحكام ألفين وثلاثمائة واثنتين وثمانين مادة .

ولقد بقيت المجلة الشرعية التي الفها استاذنا الشيخ أحمد القاري — رحمه الله — حبيسة خزانة الشيخ ، حتى توفاه الله تعالى ؛ فقام اخوه العالم الفاضل الشيخ حامد بن عبدالله القاري بحفظها والمحافظة عليها ؛ حتى أذن الله تعالى لها بالظهور ، بعد أن علم بامرها العالمان الفاضلان الاستاذ الدكتور عبدالوهاب إبراهيم ابو سليمان ، والاستاذ الدكتور محمد إبراهيم احمد علي ، الأستاذان المشاركان بجامعة ام القرى ، فقاما بعبء مراجعتها ، وتحقيقها ، والتعليق عليها ، وإخراجها للناس ، في هذا السفر الضخم العظيم ، الذي يتألف من حوالي سبعمائة صفحة ، وقامت « تهامة » مشكورة بطبعها ، وإخراجها للناس ، عملا رائعا عظيما ، ينتفع به الناس ، في كل زمان ومكان .

ولقد لاحظت أن « مجلة الأحكام الشرعية » لم تتعرض لأحكام الزواج ، والطلاق ، والإرث ، ولم يورد المحققان الفاضلان تعليلا لذلك ، ولكن هذا لا يطعن ، بحال من الأحوال ، في قيمة العمل العظيم ، والجهد الكبير ، الذي بذله المؤلف الفاضل في تدوين أحكام المجلة ، وأرجو أن يقوم من بعده من علمائنا الأفاضل من يستكمل وضع الأحكام التي لم ترد في المجلة : لتكون استكمالا لهذا العمل العظيم ، الذي بدأه أستاذنا الكبير — رحمه الله .

إنها صدقة جارية ادخرها الله تعالى لشيخنا الجليل الأستاذ احمد القاري : لتظهر بعد أن مضى عليه ما يزيد على ثلاث وأربعين سنة ، وهو في رحاب الله تعالى ؛ فخرجت إلى الناس بريئة من العجب والإدلال ؛ لأن صاحبها قد غادر هذه الحياة الدنيا إلى دار الجزاء والحساب ، سليمة من الفخر والثناء ؛ لأن ما عند الله ابقى وأجزل مثوبة .

وقد توفي الشيخ احمد — رحمه الله — في عام ١٣٥٩ هـ بمدينة « الطائف » بعد مرض طويل ، ودفن في المقبرة الملاصقة بمسجد « ابن العباس » بعد الصلاة عليه في المسجد المذكور .

رحم الله استاذنا الشيخ أحمد القاري ، بقدر ما أسدى للعلم وأهله ، وأحسن جزاءه في جنات عدن ، وشكر الله للأستاذين الفاضلين اللذين قاما على مراجعة هذا العمل العظيم ، وتبويبه ، والتعليق عليه ، وإخراجه إلى النور ؛ لينتفع به الناس ، وشكر الله لتهامة ما تقوم به من عمل طيب متواصل في نشر روائع العلم والأدب بين الناس .

□□ الإحالات :

(١) انظر : ترجمة المؤلف في مجلة الأحكام الشرعية : ٦٤ — ٦٧ .

(٢) انظر : ترجمته في المرجع نفسه : ٦٥ .

(٣) انظر : المرجع نفسه : ٦٤ — ٧١ .

(٤) انظر : الحلقة الخاصة بالحاج محمد علي زينل رضا في كتابنا « أعلام الحجاز » : ١/ ٢٧٨ — ٢٩٢ .

(٥) انظر : مجلة الأحكام الشرعية : ٢٩ .

(٦) المرجع نفسه : ٥٢ (باب تقويم المجلة) .

(٧) المرجع نفسه : ٥٣ و٥٤ .

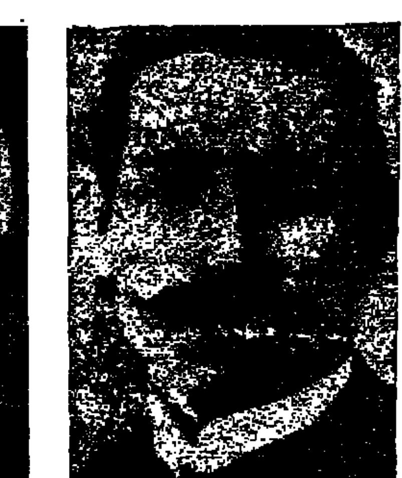
□

رسائل جامعية في التراث :

الرسائل الجامعية المسجلة بقسم الطالبات بجامعة أم القرى

ضمن محاولات (ملحق التراث) الأولية ، في تكوين نواة لدليل « بيبليوغرافي » متكامل : للتعريف بالرسائل الجامعية العالية ، في العالم العربي والإسلامي ، ننشر ـ اليوم ـ اعتمادا على القوائم التي طبعها قسم الدراسات العليا بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة ، مؤخرا ، بالمسجلين للرسائل العلمية في الفروع المختلفة بالقسم ـ ننشر كشافا بعناوين الرسائل ، التي تم تسجيلها في فرع الدراسات العليا العربية بقسم الطالبات ؛ للحصول على درجة (الدكتوراه) أو (الماجستير) مذيلة بأسماء صاحباتها ، على نحو ما جرت به عادة (ملحق التراث) في نشر مثل هذه الكشافات .

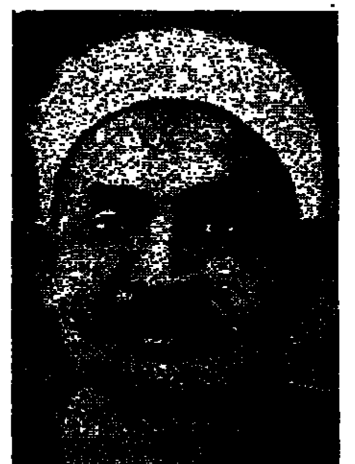
وفي عدد تال من الملحق ـ بمشيئة الله ـ ننشر كشافا آخر بعناوين الرسائل التي تم تسجيلها في فرع الدراسات العليا الشرعية بالقسم ، على المستويين (الدكتوراه) و (الماجستير)



مصطفى صادق الرافعي



مصطفى لطفي المنفلوطي





محمد حسن عواد

■■ فقه الصيغ الفعلية ، في القرآن الكريم ، أصواتا وأبنية ودلالة : للأستاذة ثريا عبدالله إدريس (دكتوراه) .

■■ ظاهرة الإتباع في اللغة العربية : للأستاذة فوزية الإدريسي (دكتوراه) .

■■ النخل عند الأصمعي وابن سيده قديما ، والنخل حديثا : للأستاذة وفاء عباس حويت (ماجستير) .

■■ اللامات والنونات عند النحاة : للأستاذة عفاف بنتن (ماجستير) .

■■ نحو القراء الكوفيين : للأستاذة خديجة مفتي (ماجستير) .

■■ الأخفش الأكبر وجهوده في النحو : للأستاذة حياة مصطفى عقاب (ماجستير) .

■■ المعرب في اللغة العربية : للأستاذة فاطمة معروف خوجة (ماجستير) .

■■ كتاب الأوابد من الفوائد ـ تحقيق ودراسة : للأستاذة سامية سندي .

■■ قضية اللفظ والمعنى في التفكير النقدي الحديث : للأستاذة عفاف خليل حلواني (ماجستير) .

■■ الحيوان في القرآن : للأستاذة فوزية يوسف بغدادي (ماجستير) .

■■ القصة في الحديث النبوي ـ دراسة بيانية : للأستاذة حفصة مصطفى منكابو (ماجستير) .

■■ الروح الإسلامية في شعر ابن شرف : للأستاذة صالحة محمد علي خفاجي (ماجستير) .

■■ الجانب الديني في أدب الرافعي : للأستاذة نجاة محمد الماجد العباسي (ماجستير) .

■■ الاتجاه الإنساني في أدب المنفلوطي : للأستاذة سميرة عدلي رزق (ماجستير) .

■■ مظاهر التجديد في شعر العواد : للأستاذة دلال الشريف (ماجستير) .

■■ الكتابة في ضوء التفكير الرمزي : للأستاذة نائلة قاسم لقون (ماجستير) .

■■ الإعجاز البياني في القرآن : للأستاذة عواطف بكر صواف (ماجستير) .

■■ مصادر عبدالقاهر في بلاغته : للأستاذة هند نايته (ماجستير) .

■■ أساليب القصر في القرآن الكريم وأسرارها : للأستاذة نجاح الظهار (ماجستير) .

■■ الذوق الأدبي والنقد القديم : للأستاذة ليلى الحاج قاسم (ماجستير) .

■■ مفهوم الخيال ووظيفته في النقد القديم والبلاغة : للأستاذة فاطمة سعيد حمدان (ماجستير) .

■■ حمزة بن حبيب الزيات وتوجيه قراءته لغويا ونحويا : للأستاذة وفاء عبدالله قزمار (ماجستير) .

■■ توجيه قراءة نافع المدني لغويا ونحويا : للأستاذة سامية صالح النكير (ماجستير) .

■■ كفاية النحو في علم الإعراب ـ لضياء الدين المكي ـ تحقيق ودراسة : للأستاذة فوزية أبو عيش (ماجستير) .

■■ أبو محمد اليزيدي ـ وأثره في علوم العربية : للأستاذة رابية رفيع (ماجستير) .

■■ شواذ التصغير والنسب : للأستاذة نزيهة حامد شلبي (ماجستير) .

■■ الواوات والياءات في النحو والصرف : للأستاذة فتحية عطار (ماجستير) .

■■ جموع التكسير في القرآن الكريم : للأستاذة عفاف محمد البار (ماجستير) .

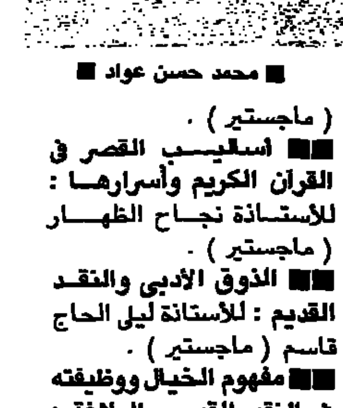
■■ اللهجات في كتاب سيبويه : للأستاذة صالحة راشد غنيم (ماجستير) .

■■ القراءات في الكتاب والسنة لسيبويه : للأستاذة نبيهة عبدالرحمن سندي (ماجستير) .

■■ التاءات والهاءات في كتب النحاة : للأستاذة ابتسام غباشي (ماجستير) .

أوراق مطوية

لأحمد السباعي



أحمد السباعي

غلاف الكتاب

■■ من مطبوعات نادي الطائف الأدبي ـ صدر ، مؤخرا ، عن مطابع الحارثي بالطائف ، كتاب جديد ؛ عنوانه (أوراق مطوية) لشيخ الصحافة والكاتب اللوذعي الساخر الأستاذ أحمد السباعي .

يسجل المؤلف في أوراقه ـ صفحات طوتها دهور من تاريخ الجزيرة العربية ، وبخاصة في مكة المكرمة وجدة ؛ ليبعثها حية على الورق ، وشاهدة على حياة أهلها ، وفكرهم ، وقضاياهم ، وقصصهم ، وحتى نوادرهم ، بأسلوبه الشيق الأخاذ .

يبدأ المؤلف كتابه بمشاهد من تاريخ مكة ، منذ إنشائها ، ويمر بـ « فجر النبوة » وثبات النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويتطرق إلى مشاعر الحج من جبل ثور ، الذي أوى الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وصاحبه إلى دار الأرقم ، إلى عرفات ، ومزدلفة ، ومنى ، ويروي آثار النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيها .

ثم يتحدث عن المسجد الحرام ، في تاريخه ، منذ إبراهيم ـ عليه السلام ـ وينتقل منه إلى مسجد الراية ، وبركة الماجل ، ثم وادي العقيق ، أحد مظاهر الترف الحجازي ، ويذكر فيه سيادة الشاعرية في العصر الأموي .

ويتحدث عن المد والجزر ، في حياة الجزيرة العربية ، إبان توحيدها بالإسلام ، ثم حياتها لدى الأمويين والعباسيين ، وانحسار حكمها بمجيء الأتراك ، ثم يجري مقارنة بين مكة الماضي ومكة الحاضر ، ويذكر قصة صيام الرشيد في مكة ، ثم تفوذ الشراكسة فيها ، وقصص الملوك والخلفاء في الحج ، وينهي بابه الأول ببحث « المكوس في تاريخ مكة » .

ثم يتحدث المؤلف عن نشاط الهيئة الدينية ، والطبقات العاملة في الإسلام ، وصلاح الدين الأيوبي ، وأبي عبدالله البخاري ، ويتحدث عن أبطال علماء الإسلام ، وعن سوق عكاظ ، وسبب إطلاق هذا الاسم عليه ، كيف بدأ ؟ وكيف انتهى ؟

ثم يتحدث عن طرائف من تاريخ مكة وجدة ، ويتحدث عن الرجولة بين خيام العرب ، وعن عبدالله بن الزبير ، وحضارة الإسلام ونهضته في الأندلس ، ثم يدخل منها إلى لون من الألوان الطريفة ، التي منها موضوع « عدوى الليوث ناموسة » و « من الحب جنون » و « قصة هنري فورد » و « الماسونية » و « الحميري شاعر بني هاشم » .

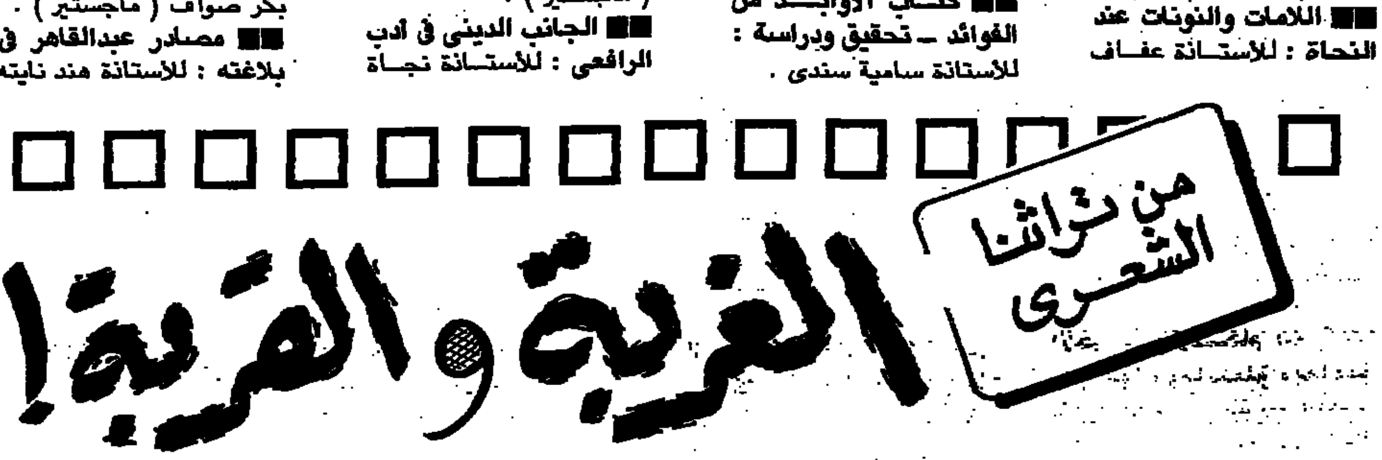
ثم يتحدث المؤلف عن الاكتفاء الذاتي ، والقديم والجديد ، وسلوك الأطفال ، والزعيم ، وأبي عطاء السندي ، وأهم مدارس الأدب ، ثم ينتقل إلى باب يحتوي على إحدى عشرة قصة قصيرة ؛ منها « خالتي كدرجان » و « صبي السلقاني » و « بعد أن طاب السفرجل » .

ثم يعرض أحاديثه في التلفزيون ، ويختتم كتابه برسائل مطوية ، يتحدث فيها عن أفكاره وتجاربه .

يقع الكتاب في أربعمائة وعشرين صفحة ـ من الحجم الكبير ـ وهو مجموعة من آثار المؤلف العديدة ، التي كانت قد نشرت في الصحف المحلية ، وأذيعت في إذاعة جدة ، ويعمل الأستاذ الشريف عدنان الحارثي ـ الآن ـ على جمعها في كتب .

يقول الأستاذ الحارثي (رحلة هذا الكتاب لم تكن سوى ذكرى بدأت مع بداية صداقتي بأديبنا الكبير ؛ فقد وجدت في أدراج مكتبه الكثير من الموضوعات ، التي فهمت أنها نشرت في أحد الأيام ، من سنوات طويلة ، وأخرى أطول ، ولكنها ضاعت ؛ بضياع الأيام ، وبقيت مسوداتها في حكم الأوراق المهملة .

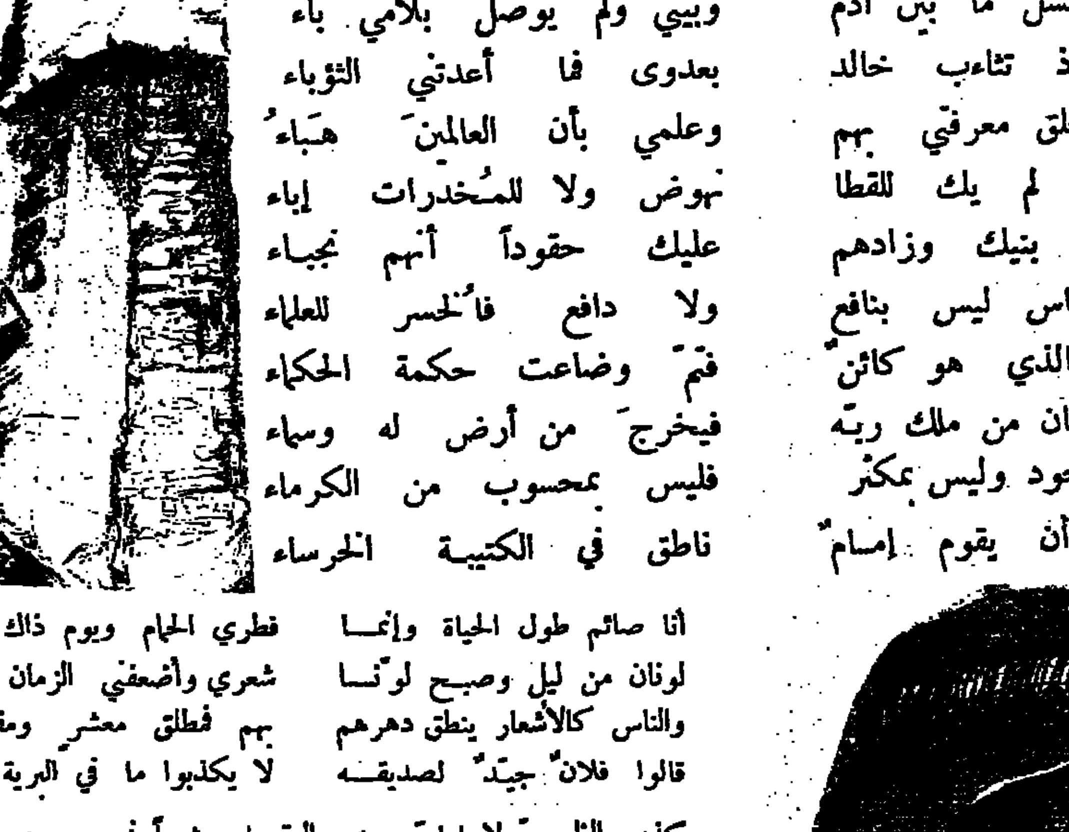
فعرضت عليه فكرة نشرها في مجموعة كتب ؛ فلم يمانع في ذلك ، عارضا علي شرف تجميعها ، تحت إشرافه طبعا ، وبدأت المهمة ؛ فكان هذا الكتاب هو أول إنتاج شرفت في جمعه ؛ وهو قليل من كثير ، أسأل الله ـ عز وجل ـ أن يعين أديبنا الكبير في تكملة مشواره ، والله من وراء القصد) .



من تراثنا الشعري

الغربة والقربة !

من لزوميات أبي العلاء المعري



أولو الفضل في أوطانهم غرباءُ ... تشذّ وتنأى عنهم القُرَباء
وحسبُ الفتى من ذلة العيش أنه ... يروح بأدنى القوت وهو حِباء
وما يعد مرّ الخمسَ عشرة من صبا ... ولا بعد مرّ الأربعين صِبَاء
تواصلَ حبل النسل ما بين آدم ... وبيني ولم يوصل بلاميَ باءُ
تثاءب عمروٌ إذ تثاءب خالد ... بعدوى فما أعدتني الثؤباء
وزهّدني في الخلق معرفتي بهم ... وعلمي بأن العالمينَ هَباءُ
إذا نزل المقدار لم يك للقطا ... نهوض ولا للمُخدرات إباء
وزادك بعداً من بنيك وزادهم ... عليك حقوداً أنهم نجباء
إذا كان علم الناس ليس بنافع ... ولا دافع فالُخسر للعلماء
قضى الله فينا بالذي هو كائنٌ ... فتمّ وضاعت حكمة الحكماء
وهل يأبق الإنسان من ملك ربّه ... فيخرجَ من أرض له وسماء
ومن كان ذا جود وليس بمكثر ... فليس بمحسوب من الكرماء
يرتجي الناس أن يقوم إمامٌ ... ناطق في الكتيبة الخرساء

أنا صائم طول الحياة وإنما ... فطري الحِمام ويوم ذاك أعيّد
لونان من ليل وصبح لوّنا ... شعري وأضعفني الزمان الأيّد
والناس كالأشعار ينطق دهرهم ... بهم فطلق معشرٍ ومقيّد
قالوا فلانٌ جيّدٌ لصديقه ... لا يكذبوا ما في البرية جيّد

كذب الظنّ لا إمامَ سوى العقل ... مشيراً في صبحه والمساء
فإذا ما أطعته جلب الرحمة ... عند المسير والإرساء

أركان دنيانا غرائزُ أربعٌ ... جُعلت لمن هو فوقنا أركانا
والله صيّر للبلاد وأهلها ... طرفين : وقتاً ذاهباً ومكانا
والدهر لا يدري بما هو كائن ... فيه فكيف يلام فيما كانا
والمرء ليس يزاهد في غارة ... لكنه يترقب الإمكانا
والحيّ تخلق جسمَه حركاتُه ... فيكلّ وهو يحاذر الإسكانا
نبكي ونضحك والقضاء مسلّطٌ ... ما الدهر أضحكنا ولا أبكانا
نشكو الزمان وما أتى بجناية ... ولو استطاع تكلّماً لشكانا
متوافقين على المظالم ركّبت ... فينا وقارب شرّنا أزكانا
يمضي بنا الفتيان ما أخذا لنا ... نفساً على حالٍ ولا تركانا



لغويات

أصل كلمة فيلسوف

تعليق على ما جاء في مقال فضيلة الشيخ أبي تراب الظاهري عن :



بقلم

الدكتور : ف . عبد الرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

■■ أورد فضيلة الشيخ « أبو تراب الظاهري » في بحثه القيم ، عن أصل كلمة (الصوفي) والمنشور في عدد « المدينة » الصادر في ١١/٥/١٤٠٢ هـ ، تحت عنوان (سوفوس والصوفانة) رأي « البيروني » في أصل هذه الكلمة ؛ قال : قال « البيروني » :

وهذا رأي السوفية ، وهم الحكماء : فإن (سوف) باليونانية الحكمة ، وبها سمي الفيلسوف (بيلاسوبا) أي : محب الحكمة ...

وعلق عليه الشيخ « أبو تراب الظاهري » بقوله : وبهذا تعرف أن رأي « البيروني » صائب ، والصاد جاءت من السين كالفاء في « الفيلسوف » جاءت من الباء في الأصل ، انتهى .

أقول : إن كلام « البيروني » في أصل (الفيلسوف) غير دقيق ؛ فإن الكلمة اليونانية للفلسفة (فِلُوسُوفِيا) φιλοσοφία بالفاء في الموضعين ، وليس بالباء ، كما جاء في قول « البيروني » وأما الكلمة اليونانية للفيلسوف فهي (فِلُوسُوفُس) φιλόσοφος بكسر الفاء الأولى ، وضم الثانية .

إن كلمة (فلوسوفيا) مركبة من كلمتين :

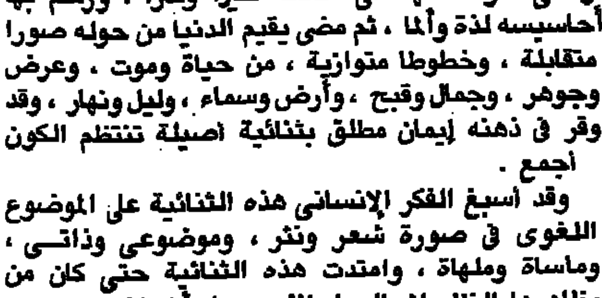
(١) فِلُوس φίλος بكسر الفاء ، ومعناها : المحبّ .

(٢) وسوفسيا σοφία بمعنى : الحكمة .

حذفت السين من الكلمة الأولى عند التركيب ، علما بأن السين الواقعة ، في آخر الكلمة اليونانية ، علامة الرفع ، وتحذف عند التركيب .

ومن (فلوسوفس) جاءت (فيلسوف) باللغة العربية ، كما جاءت (فلسوف) بالفرنسية وفلوسفر philosophe بالإنجليزية .

أما (الفلسفة) باللغة العربية فهي مشتقة من « الفيلسوف » على وزن فَعْلَلَة ، ولا علاقة بها من (فلوسوفيا) باليونانية .





دراسة: قضية اللفظ والمعنى عند الجاحظ



بقلم : سعيد مصلح السريحي

■■ للفكر الإنسانى ولع عجيب بالثنائية ؛ فقد تلمسها الإنسان فى نفسه روحا وجسدا ، وجسدها فى جنسه ذكرا وأنثى ، وأسقطها على أفعاله خيرا وشرا ، ورسم بها أحاسيسه لذة وألما ، ثم مضى يقيم الدنيا من حوله صورا متقابلة ، وخطوطا متوازية ، من حياة وموت ، وعرض وجوهر ، وجمال وقبح ، وأرض وسماء ، وليل ونهار ، وقد وقر فى ذهنه إيمان مطلق بثنائية أصيلة تنتظم الكون أجمع .

وقد أسبغ الفكر الإنسانى هذه الثنائية على الموضوع اللغوى فى صورة شعر ونثر ، وموضوعى وذاتـى ، ومأساة وملهاة ، وامتدت هذه الثنائية حتى كان من مظاهرها النظر إلى العمل الأدبى على أنه لفظ ومعنى ، والقضية قديمة حديثة ، شغلت القدماء ، كما تشغل المحدثين ؛ تجلت فى الفكر اليونانى فى التفرقة بين ما يقال ، وكيف يقال ، وتتبدى عند المحدثين فى التفرقة بين الشكل والمضمون ، ولم تنته باولئك وهؤلاء من خلاف إلا إلى خلاف .

■■ وعلى الرغم من ان كتاب « أرسطو » فى الشعر ترجم إلى العربية فى وقت مبكر ، أو ترجم اكثره ، على اقل تقدير ، إلا أن سوء فهم النقاد العرب لنظرية « أرسطو » فى الشعر قد قلل من تاثرهم به فى هذا الميدان ، فجاء جل تاثرهم بما ورد من نظريات « أرسطو » فى كتاب الخطابة ، وما حرص عليه ، فى هذا المجال ، من توجيه جل اهتمامه إلى الجانب الإيصالى ، والاعتناء بالمخاطب ، والاهتمام بالحجة والإقناع والتاكيد ، وما إلى ذلك ، من النشاطات الجدلية فى الخطابة ، اهتم النقاد العرب بكل هذا ، ثم طبقوه على الأدب ، شعره ونثره ، وقد زادوا الطين بلة ــ حينما تتبعوا خطى المدرسة الإسكندرانية اللغوية على ما وقعت فيه من خلط بين الشعر والخطابة ، وفصل بين الالفاظ والأشياء (١)

وقد زعم بعض الباحثين أن « الجاحظ » قد أثار هذه القضية للمرة الأولى فى حياة التفكير الأدبى عند العرب (٢) بينما يذهب البعض إلى أننا نستطيع أن نلمحها فى وصف عمر لزهير بأنه لا يتبع حوشى الكلام ، ولا يعاظل من المنطق ، ولا يمتدح الرجل إلا بما فيه ، ولعل أقدم الإشارات الصريحة التى وصلتنا ، فى هذا الفصل الحاد بين اللفظ والمعنى ، تلك التى وردت فى صحيفة بشر بن المعتمر ، والتى تحدثت عن حق المعنى الكريم فى اختيار اللفظ الشريف له : وذلك فى قولته المشهورة : « من أراد معنى كريما فليلتمس له لفظا كريما ؛ فإن حق المعنى الشريف اللفظ الشريف » (٣)

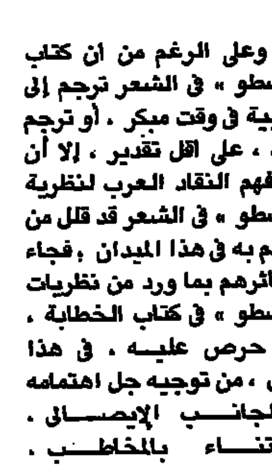
غير أن بشر بن المعتمر تجنب اى مفاضلة بين الألفاظ والمعانى ، واشترط فى اللفظ أن يكون ظاهرا مكشوفا وقريبا مألوفا .

وتاثر « الجاحظ » بهذه الصحيفة : فعمد إلى إيرادها فى كتاب « البيان والتبيين » ثم مضى على ذلك المنهج مبالغا فيه ، مفاضلا بين الألفاظ والمعانى ، حتى استطارت ، فى هذا الباب ، قولته المشهورة : « والمعانى مطروحة فى الطريق يعرفها العجمى والعربى والقروى والبدوى ، وإنما الشان فى إقامة الوزن ، وتخير اللفظ ، وسهولة المخرج ، وصحة الطبع ، وكثرة الماء ، وجودة السبك ، وإنما الشعر صياغة ، وضرب من التصوير » (٤) وقد جاءت هذه العبارة تعقيبا على ازدرائه لاختيار ابى عمرو الشيبانى لبيتين من الشعر لا يرى فيهما « الجاحظ » شيئا من الشعر .

وانطلاقا من هذا الراى أخذ « الجاحظ » يقوم بوضع مجموعة من المعايير لحسن الألفاظ وقبحها ، ومجموعة أخرى من المعايير لشرف المعانى وسخفها ، فذكر أنه كما لا ينبغى أن يكون اللفظ عاميا وساقطا سوقيا ، فكذلك لا ينبغى أن يكون غريبا وحشيا (٥) ، ثم مضى يشترط فى الألفاظ جزالتها وفخامتها ورقتها وعذوبتها وخفتها وسهولتها . وقد عاب على الألفاظ تنافر الحروف ، وقبح الوقع فى السمع ، والاستكراه والتكلف . وقد أثر بهذا أشد التأثير فى البلاغة العربية : فتجلت فى هذا الميدان شروط فصاحة الكلمة ، وبلاغة الجملة ، وما شط فيه البلاغيون من فصل بين الكلمة وموضوعها ، والصوت ومعناه .

وعلى الرغم من أن « الجاحظ » قد انزل المعنى من اللفظ منزلة الروح من الجسد والجادية من الثوب ، إلا انه جعل الفضل فى البيان إنما يعود إلى اللفظ دون المعنى ، ذلك أن المعانى مشاعة للجميع ، ياخذ منها العربى والعجمى والبدوى والحضرى ، كما قال ، والفضل إنما يعود إلى اللفظ واللفظ عند « الجاحظ » لا يعنى الصوت أو الكلمة المفردة ، وإنما يعنى التركيب اللغوى ، ولهذا يقرنه بإقامة الوزن ، وجودة السبك ، والصياغة والتصوير ، وإذا أدركنا مفهوم اللفظ عند « الجاحظ » فإننا نعود نتساءل عن مفهوم المعنى عنده ، وحينئذ نجده انما يعنى به المعنى المنطقى او الخلقى المجرد البسيط الأولى ، فإذا قال الشاعر :

فقلت له لما تمطى بصلبه
وأردف أعجازا وناء بكلكل



كان المعنى أن الليل طويل ، وأما ما وراء ذلك من حديثه لليل ، والبعير الذى يطل علينا بصلبه وأعجازه وكلكله ، والتمطى والأرداف والنوء ، واللحظات التى يتمزق فيها الشاعر شيئا فشيئا : وذلك الصراع الأبدى بين الإنسان والزمان ، فإنما هذا كله « صياغة وضرب من التصوير » أو ما اصطلح عليه باللفظ . ولم يفهم اللفظ كما عرضنا ، وإنما فتتت الحقيقة الشعرية إلى مجموعة من الجزئيات سميت الاستعارة حينا ، والتشبيه حينا آخر .

ومن هنا ندرك كيف أن المعنى ، وهو ها هنا « طول الليل » مطروح فى الطريق يعرفه الجميع ، وأن التفاضل إنما يكون فى الألفاظ ، ولهذا فليس هناك أحد من الشعراء أحق بالمعنى من غيره : إذ « لا يعلم فى الأرض شاعر تقدم فى تشبيه مصيب تام ، وفى معنى غريب عجيب ، أو فى معنى شريف كريم ، أو فى بديع مخترع الا وكل من جاء من الشعراء من بعده أو معه إن هو لم يعد على لفظه ، فيسرق بعضه ، أويدعيه باسره ؛ فإنه لا بد أن يستعين بالمعنى ، ويجعل نفسه شريكا فيه » (٦)

ومن هنا فقد كان ميدان التجديد والإبداع بالنسبة للشعراء لا يتجاوز ميدان الصياغة والتصوير (٧) وذلك لانهم أوهموا أو توهموا أن القدماء قد استغرقوا المعانى وأتوا عليها ، ولا يمكننا أن ندرك فكرة استغراق المعانى إلا إذا أدركنا مفهوم المعنى ، وبساطته ، لديهم ، وبهذا يصبح الشعر مجرد تزيين للكلام العادى : بل مجرد تبرير يستحل به الشاعر أفكار من سبقوه . فالشعر العباسى ــ مثلا ــ كما قال الدكتور مصطفى ناصف (٨) مجرد تزيين للشعر الجاهلى ، فى نظر هؤلاء النقاد .

وليس هناك من شك فى أن المعنى الشعرى ، فى النقد العربى ، والبلاغة العربية ، لم يدرك إدراكا صحيحا : فاعتبر من باب اللفظ والصياغة تقتحمه العين ، وتزدريه الأذواق ، وتطمح إلى ما وراءه من معنى خلقى أو منطقى ، ومن هنا جاء تصورهم لشعر خال من المعنى ، وبالتالى إعراضهم عنه ، كموقف ابن قتيبة من الأبيات المشهورة :

ولما قضينا من منى كل حاجة
ومسح بالأركان من هو ماسح
وشدت على حدب المطايا رحالنا
ولم ينظر الغادى الذى هو رائح
أخذنا باطراف الاحاديث بيننا
وسالت باعناق المطى الأباطح

ويكشف لنا هذا الموقف عن عدم قدرتهم على التفريق بين المعنى الشعرى والنثرى ، وبخاصة عندما يحاول « ابن قتيبة » أن ينتقد الأبيات السالفة : فيقول : « وهذه الألفاظ أحسن شئ مطالع ومخارج ومقاطع ، فإذا نظرت إلى ما تحتها وجدته ، ولما قضينا أيام منى ، واستلمنا الأركان ، وعلينا إبلنا الأنضاء ، ومضى الناس لا ينظر من غدا الرائح ، ابتدأنا فى الحديث ، وسارت المطى فى الأبطح » (٩) إن تجاهلهم للمعنى الشعرى الذى ينبعث من الألفاظ هو الذى دفعهم إلى التنقيب عما وراء الألفاظ من معان خلقية ومنطقية ، ومن ثم توهموا هذه الثنائية بين الألفاظ والمعانى ، وعلى هذا الأساس قامت أبواب السرقات ، وكتب الموازنات .

وانطلاقا من فكرة « الصياغة » التى نستطيع أن نسميها « المعنى الشعرى » أدرك « الجاحظ » أن الشعر لا يمكن أن يترجم ، ولا يجوز عليه النقل ، وذكر بأنه متى ترجم تقطع نظمه ، وبطل وزنه ، وذهب حسنه ، وسقط موضع التعجب فيه ، وصار كالكلام المنثور (١٠) ، والسبب فى هذا يتضح من كلمة (مالارميه) : (إن الشعر يا عزيزى لا يصنع من أفكار ، وإنما يصنع من كلمات ..) ولم يدرك من تبع « الجاحظ » هذه الملاحظة الذكية ، فانطلقوا يفتشون فيما وراء الشعر من معان خلقية ومنطقية .

واللفظ عند « الجاحظ » مصطلح آخر هو « البديع » وقد عنى بالبديع جميع أوجه الجمال فى الشعر ، وقد جاءت فى هذا الميدان كلمته : « والبديع مقصور على العرب ، ومن أجله فاقت لغتهم كل لغة ، وأربت على كل لسان » ، وقد وهم « الجاحظ » فى قصره البديع على لغة العرب : إذ هو نشاط شعرى تعرفه كل الشعوب ، بدائيها ومتحضرها ، ولعل هذا الوهم جاءه من تعصبه الشديد للعربية : بل إن « ادونيس » يذهب إلى أن تفضيل « الجاحظ » للألفاظ إنما هو من جراء تعصبه للعربية : لانه رأى أن المعانى شائعة « للعربى والعجمى » ، وأما اللفظ أو البديع فعربى فقط (١٢) . وقد وهم بعض الباحثين (١٣) فظن أن « الجاحظ » قد عنى بالبديع ما عرف فيما بعد المحسنات اللفظية ، وكذلك ظن أنه انصرف عن المعانى إلى الألفاظ ، وبالتالى بالتمادى فى تاييد مذهب الصنعة ، والهيام بتصنيع الأسلوب الأدبى .

غير أن « الجاحظ » لم يقطع الصلة بين الألفاظ والمعانى ؛ فهو قد احسن فهم صحيفة بشر التى تحدثت عن حسن اختيار اللفظ الشريف للمعنى الشريف ، فمضى يتحدث ، فى قياس منطقى دقيق ، عن ان سخيف الألفاظ مشاكل لسخيف المعانى ، وقد يحتاج إلى السخيف فى بعض المواضيع ، وربما أمتع باكثر من إمتاع الجزل الفخم من الألفاظ والشريف الكريم من المعانى وبهذا يؤكد أن القبح والجمال أمور نسبية ، وليست قيما مطلقه .

وكذلك فقد انطلق من مراعاة مقتضى الحال التى أشار إليها بشر فمضى يقول : « إن كلام الناس فى طبقات ، كما أن الناس انفسهم فى طبقات ؛ فمن الكلام الجزل والسخيف والمليح والحسن والقبيح والسجع والخفيف والثقيل وكله عربى ، وبكل قد تكلموا » (١٤) ويقول : « إن الوحشى من الكلام يفهمه الوحشى من الناس ، كما يفهم السوقى رطانة السوقى » ويردد هذه الفكرة فى كتاب (الحيوان) فيقول : « ولكل ضرب من الحديث ضرب من اللفظ ولكل نوع من المعانى نوع من الأسماء ؛ فالسخيف للسخيف والخفيف للخفيف والجزل للجزل ، والإفصاح فى موضع الإفصاح ، والكناية فى موضع الكناية ، والاسترسال فى موضع الاسترسال » (١٥) وهذا كله تاكيد لنسبية القبح والجمال فى المعانى والألفاظ ، وعلينا أن نلاحظ تاكيده حينما قال : « وكله عربى ، وبكل قد تكلموا » .

وقد لاحظ « الجاحظ » أن لكل لفظ معنى ، وبالتالى أنكر أن تكون دلالة الألفاظ مترادفة ، وقد كان من الممكن أن يقوده هذا إلى إنكار الفصل بين اللفظ والمعنى ، بل إنكار هذه التسمية أصلا ، فما يؤدى بطريقة لا يمكن أن يؤدى بطريقة أخرى ، وما قدم فى صورة لا يمكن أن يقدم بصورة أخرى ، وبهذا يصبح اللفظ والمعنى وجهين لعملة واحدة ، على أكثر تقدير ، إن لم تقتلع هذه القضية من جذورها ، ولا نعود نسمع من النقاد وصفا لأثر بأنه حسن معناه ، وساء لفظه أو حسن لفظه ، وساء معناه .

فالمعنى انما ينبع من اللفظ الذى بين أيدينا ، ومن هنا لا يمكننا أن نتخيل لفظا رديئا لمعنى جيد ، أو معنى ردئ من لفظ جيد ، اللهم الا إذا تقولنا على لسان الشاعر ما لم يقل ، وأولنا الظاهر بالمقتضى واللازم ، وكذلك فإن ملاحظة « الجاحظ » لفكرة التلازم بين اللفظ ومعناه كان من شأنها ــ لو فهمت حق الفهم ــ أن تزعزع الثقة فى القاعدة التى قام عليها علم البيان بخاصة ، والبلاغة العربية بعامة ؛ وهى إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة : فليس هناك معنى واحد لأكثر من عبارة ، وما أدى بطريقة لا يؤدى بطريقة أخرى .

وانطلاقا من فكرة المشاكلة بين الألفاظ والمعانى ، فقد تحدث « الجاحظ » عن الإيجاز والإطناب ، فذكر أن الإيجاز هو مساواة الألفاظ للمعانى ، دون زيادة ، وليس مجرد قلتها يقول : « والإيجاز ليس يعنى به قلة عدد الحروف واللفظ ، فقد يكون الباب من الكلام من اتى عليه فيما يسع بطن طومار ؛ فقد أوجز وكذلك الإطالة » (١٦)

ومن هذا المنطلق انتقد « الجاحظ » كثيرا من الأساليب التى تتكلف الإيجاز ، حتى يصعب فهمها ، وينغلق معناها ، وما دامت القضية هى قضية المعنى الذى يحدد العبارة ، وأن كل زيادة فى العبارة معناها زيادة فى المعنى ، واى تغيير فيها تغيير فيه . فقد كان من المتوقع أن ينتهى « الجاحظ » إلى أن قضية الإيجاز والإطناب لا معنى لها ، وإنما المسالة الوصول إلى المعنى المراد : فما أدى موجزا ليس هو الذى أدى مطنبا ، والمعنى الذى نريده هو الذى يحدد عبارته ، وهى عبارة واحدة لا تتدخل فيها بايجاز أو إطناب .

■■ وقد اثر « الجاحظ » فيمن اتى بعده من النقاد تاثيرا عظيما ، غير أن المتاثرين به تاثروا بتفريقه بين الألفاظ والمعانى ، وكذلك تفضيله اللفظ على المعنى ، ولم يستفيدوا من اهم أرائه فى تميز المعنى الشعرى ، ومشاكلة الألفاظ للمعانى ، ونسبية القبح والجمال فيهما ؛ فابن قتيبة قسم الشعر تقسيما منطقيا إلى :

١) ما جاد لفظه وجاد معناه .
٢) ما جاد لفظه وساء معناه .
٣) ما ساء لفظه وجاد معناه .
٤) ما ساء لفظه وساء معناه .

أما « أبو هلال العسكرى » فقد ردد مقولة « الجاحظ » فى المعانى فقال : « وليس الشان فى إيراد المعانى ؛ لأن المعانى يعرفها العربى والعجمى والقروى والبدوى ، وإنما هو فى جودة اللفظ وصفائه وحسنه وبهائه ونزاهته ونقائه وكثرة طلاوته ومائه ، مع صحة السبك والتركيب » (١٧) وتابعهم فى هذا الرأى المفكر الكبير « ابن خلدون » حينما قال : « إن العبرة بالألفاظ وانها مقياس إحسان الكاتب » وسار على نفس الطريق « ابن رشيق القيروانى » و « ضياء الدين بن الأثير » ، بل إن عمل « عبدالقاهر الجرجانى » لم يكن اعتراضا على ما ذهب إليه « الجاحظ » كما يتوهم بعض الباحثين (١٨) وإنما كان تصحيحا لما وقر فى الأذهان من مفهوم اللفظ ، فمنتهى ما ذهب إليه أن المسالة مسالة « نظم » وبهذا لا يبعد عن راى « الجاحظ » فى أن المسالة مسالة « صياغة » ولعل « عبدالقاهر » كان أذكى ناقد قرأ « الجاحظ » وعرف كيف يفهمه فهما يتميز عن فهم « ابن قتيبة » و « العسكرى » ومن لف لفهم .

والله تعالى أعلم .

■■ الإحالات :

١) فن الشعر : د . إحسان عباس : ١٩١ .
٢) دراسات فى نقد الأدب العربى : د . بدوى طبانة : ١٩٠ .
٣) البيان والتبيين : ١٣٦/١ .
٤) الحيوان : ١٣١/٣ .
٥) البيان والتبيين : ١٤٤/١ .
٦) الحيوان : ١٣٢/٣ .
٧) النقد الأدبى الحديث : د . محمد غنيمى هلال : ص ٢٦٢ .
٨) نظرية المعنى فى النقد العربى : د . مصطفى ناصف : الفصل الثانى .
٩) الشعر والشعراء : لابن قتيبة : ٣ ــ ٤ .
١٠) البيان والتبيين : ٣٨/١ .
١١) البيان والتبيين : ٥٥/٤ ــ ٥٦ .
١٢) الثابت والمتحول : ١٣٥/٢ .
١٣) البيان والتبيين : ١٤٤/١ .
١٤) البيان والتبيين : ١٤٤/١ .
١٥) الحيوان : ٣٩/٣ .
١٦) الحيوان : ٩١/١ .
١٧) الصناعتين : ٦٤ .
١٨) دراسات فى نقد الأدب العربى : د . بدوى طبانة : ٢٠٤ .



لوحة تراثية



● من أحياء حلب القديمة انموذج للحى العربى فى كل مكان من العالم العربى ■

■■ من خطوطهم :

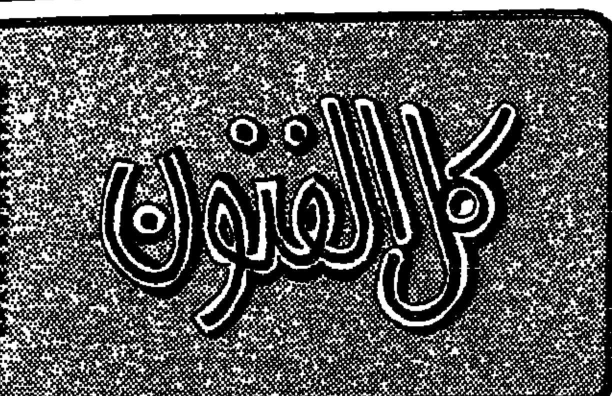
ارسلت اليكم فى كتاب قبل هذا عددا من الرباعيات وهى نماذج للبقية وقد وقع فى لفظ رباعيين خطأ والصواب كما يأتى :

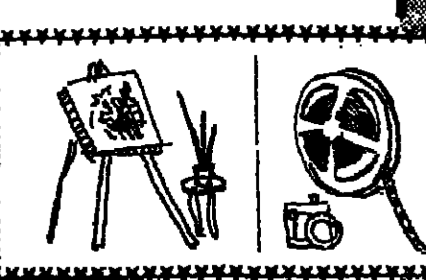
ليتنا فى مكاننا نستقر ليتنا فى المسير لا نستمر
ليتنا كالاعشاب ننبت اخرى بعد الف من السنين تمر

انا خوف الذى ارى راقدينا وارى تحتها مختفينا
وبرغم الاسى ارسل طرفى مارى القادمين والذاهبينا

وفى الختام واقر السلام — جميل الزهاوى
٢٧ مارت سنة ١٩٢٥

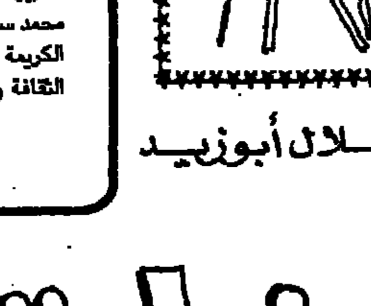
■ من رسالة لجميل صدقى الزهاوى ، بخط يده ، الى الاستاذ عبدالكريم جرمانوس ■

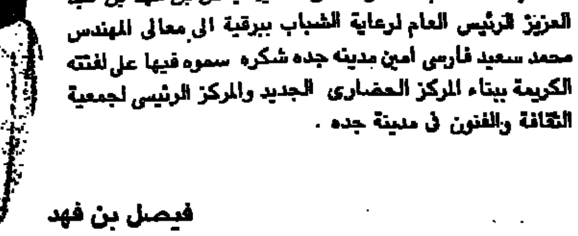




اشراف : جلال أبوزيد

سمو الامير فيصل بن فهد يشكر القارسى ..


فيصل بن فهد



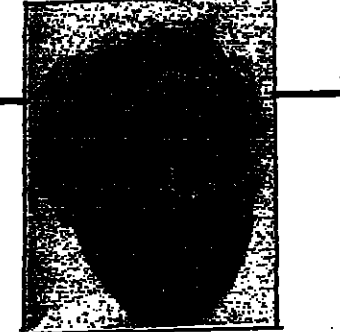
■■ بعث صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ببرقية الى معالى المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينه جده شكره سموه فيها على لفتته الكريمة ببناء المركز الحضارى الجديد والمركز الرئيسى لجمعية الثقافة والفنون فى مدينة جده .

عبادي يغني الى ها الحين لفيصل بن يزيد ..


فيصل بن يزيد

■■ من كلمات الامير الشاعر فيصل بن يزيد يقدم الفنان عبادي الجوهر من الحانه اغنيته الجديدة « الى ها الحين » .. الذين استمعوا الى « بروفات » هذه الاغنية قالوا انها سوف تكون مفاجأة الموسم الفنى القادم لعذوبة كلماتها وجمال لحنها وتفوق عبادي الجوهر على نفسه فى ادائه لها ولمعايشته للصيقه للشاعر ولتكامل عناصر النجاح الثلاثة للاغنية ..لفيصل بن يزيد ايضا يصدر خلال الشهور الأربعة القادمة اول ديوان له باسمه « لك انت » جمع فيه الشاعر عشرين قصيدة من اجمل ماكتب للشعر الغنائى ...فترقبوه ..

صباح الخير



اذا كان « الحل المفقود » هو اسم مسرحية الطفل التى دعونا الى مشاهدتها مساء الأربعاء الماضى على مسرح « الصالحية » التابع لفرع جمعية الثقافة والفنون بالاحساء — فان هذه الجمعية ذاتها تقدم « الحل المرتجى » من اجل ايجاد مسرح سعودى قوى شامل كامل يعبر تمام التعبير عن تجسيد معنى كل الطموحات والامال المعقودة والمرجوه لايجاد مثل هذا الفن المفقود والذى لانزال نبحث عنه بين محاولات غير جادة تقام بين الحين والأخر هنا .. او هناك (!!) .

■■ لم اكن اتصور يوم وصلتنى الدعوة الكريمة من الاخ صالح ابوحنيه نائب رئيس فرع الجمعية بالاحساء اننى سألمس عن قرب واشاهد عن كثب تلك العزيمة الصادقة والاصرار الجامح والرغبة الاكيدة الملحة والعمل الجاد الدؤوب المتصل الذى وجدته فى قلوب وعيون وسواعد شباب جمعية الاحساء الموهوبين الممتازين وهم يمارسون عمل « المسرح » بكل الحب .. وبكل الصدق والاخلاص ..بكل الوفاء .. وبكل النظام والدقة حتى وكانك امام عمالقة كبار متمرسين ومزودين بخبرات طويلة فى فنون المسرح .

■■ شباب فرع جمعية الثقافة والفنون بالاحساء يملكون مفتاح باب المسرح السعودى وهم خير واكفأ من يتولون مهمته ... والدليل على ذلك انهم رغم ضعف الإمكانيات المادية المتاحة لهم او جدوا هذا الفرع للجمعية قبل ظهور المركز الرئيسى للجمعية بالاحساء .. واستطاع هذا الفرع ان يقدم خلال السنوات العشر الماضية ثلاثة عشر مسرحية فى قاعة خاصة للمسرح استأجروها قطعة ارض فضاء وبسواعدهم وبامكانياتهم الذاتية المحدودة جعلوا منها مسرحا خاصا بهم .. والأكثر من ذلك دهشة انهم استطاعوا أن يجمعوا الكوادر الشابة من الموهوبين من الممثلين الأطفال والرجال ويدربونهم على فنون عمل المسرح ونجحوا فى ذلك الى حد بعيد .. حتى اننا ونحن نشاهد مسرحية الطفل الغنائية الاخيرة « الحل المفقود » تخيلنا اننا نتابع واحدا من الاعمال المسرحية الكبيرة لواحدة من الفرق العربية المشهورة (!!) ..

■■ اننا واذ نهنئ منسوبى فرع جمعية الثقافة والفنون بالاحساء على هذا النجاح الكبير انما نتمنى والامر كذلك ان يجد مثل هذا النوع من النشاط الدعم المادى والفنى والمعنوى والاعلامى الكامل الذى يستحقه والذى اعتقد انه لبنة قوية ودعامه اساسية لفن المسرح التى لايجب اغفالها بعد الأن (!!) ...

المحرر

اضاعت الفرنسية اللوحات فتأجل معرض الرضوى

□□ بسبب اهمال جسيم ارتكبته الخطوط الجوية الفرنسية تسبب فى ضياع لوحات الفنان الدكتور عبد الحليم رضوى المسافرة على الخطوط من جده الى تونس عبر مطارى « شارل ديجول » و « اورلى » فى باريس .بسبب هذا الاهمال الجسيم للخطوط المذكورة تاجل افتتاح معرض الرضوى الذى كان من المقرر ان يقام فى تونس الشقيقة خلال الفترة من يوم الخميس الماضى وحتى نهاية شهر مارس ..

وكانت هذه اللوحات قد شحنت على لحدى طائرات الخطوط الجوية الفرنسية من جده يوم السبت قبل الماضى على ان تصل الى تونس صباح الاثنين الذى يليه .ولكن اللوحات لم تصل فى موعدها او فى الايام التالية السابقة ليوم الخميس الماضى يوم افتتاح المعرض وكان الدكتور الرضوى مع مسئول من وزارة الثقافة التونسية يراجع مكتب الشركة المذكورة فى مطار تونس يوميا دون ان تصل اللوحات التى يبدو انها وصلت الى مكان أخر مجهول فى العالم (!!) ..

وكان الاستاذ عبدالله الدارى نائب مدير فرع الجمعية بجده يراجع هذه الشركة يوميا فى جده وكانوا يطمئنوه بان اللوحات سوف تصل فى موعدها دون ان تحقق ذلك وبهذا التصرف الذى يتم عن اهمال كبير ودون تقدير كامل للمسؤلية جعلت الخطوط الجوية الفرنسية الفنان الرضوى يقع فى موقف غاية فى الاحراج لاسيما وان بطاقات الدعوة كانت قد وزعت بالفعل لكبار الشخصيات والمهتمين بالفنون الشليه التشكيلية فى تونس الذين حضر بعضهم فى اليوم المحدد لافتتاح المعرض دون ان يجدوا شيئا بل مزيدا من علامات الحرج والخجل فى عيون المسؤلين عن المعرض .

« وكل الفنون » وهى تأسف من الشركة المذكورة لحدوث مثل هذا الموقف اللامسؤول انما تدعو المسؤلين عن عمل هذه الشركة بان يبادروا فى التحقيق فى هذا الموضوع الذى عرض فنانا سعوديا يمثل بلاده فى دولة شقيقه لموقف هو غاية فى الخجل والحرج دون ان يكون له ادنى سبب فى ذلك وننشر صورة لبوليصة شحن اللوحات الضائعة ..


عبدالحليم رضوى

LETTRE DE TRANSPORT AÉRIEN - NON NEGOCIABLE - NOT NEGOTIABLE AIR WAYBILL (AIR CONSIGNMENT NOTE)
AIR FRANCE
COMPAGNIE NATIONALE DE TRANSPORTS AÉRIENS - 1, Square Max-Hymans - PARIS B 542 091 277
MEMBER OF IATA AND ATSP - R.C.
PROFOUSSEUR: ABDILHALEEM RADWA
C/O: SAUDI KINGDOM EMBASSY
REP. DE TUNISIE

صورة
بوليصة الشحن

مدير عام الاذاعة يهنئ اسرة البرنامج المفتوح

■■ تلقت مجموعة البرنامج المفتوح الاذاعى التى تتكون من الذميلة الزميلة « نجوى مؤمنة » والزملاء حسين نجار وسعود الذيابى ومحمود يونس برقية سعادة مدير عام الاذاعة الدكتور على الخضيرى لتهنئتهم فيها عما قدموه لليوم المفتوح وقال فيها ان فقرات هذا اليوم كانت جيدة المستوى فى طريقة الاعداد والتقديم والاخراج والمعروف انه رغم حداثة عمر هذا البرنامج الا انه استطاع ان يستقطب اهتمام المستمعين فى كل مكان حتى ان رسائل ترد الى البرنامج من البلاد العربية الاسلامية الشقيقة المجاورة للاعجاب والتهنئة والاستفسار ولطرح مواضيع تهم المستمعين فى كل مكان ...

○○○

معرض للفنان عبدالله شيخ .. فى الخبر

■■ يبدأ يوم الاثنين القادم ولمدة سبعة ايام معرض الفنان التشكيلى عبدالله الشيخ حيث يقام بفندق المريديان بالخبر بالمنطقة الشرقية .. ويفتتح المعرض الساعة الرابعة والنصف وخصص اليومان الاخيران للنساء فقط ويضم المعرض اربعين لوحة تمثل مراحل مختلفة لاتجاهات الفنان الفكرية والتشكيلية .

○○○

فيلم وثائقى عن الحج للاردن الشقيق

■■ استقبل محمد نور كاتب مدير محطة تلفزيون جدة وفد المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة الذى يتكون من الاستاذ محمد عبدالله البرماوى المخرج بالتلفزيون الاردنى ومندوب وزارة الاعلام الاردنية والاستاذ رفيق الخطيب مساعد مدير الحج بوزارة الاوقاف الاردنية والاستاذ محمد نبيل طاهر مساعد مدير المسجد الاقصى وهما مندوبان عن وزارة الاوقاف الاردنية .. وقد حضر هذا الوفد الى المملكة لمشاهدة مواد تلفزيونية سعودية فى تلفزيون جدة والعمل على انتاج فيلم وثائقى عن مناسك الحج مدته نصف ساعة ..

○○○

فقرات ومشاهد جديدة من برنامج الوان التليفزيونى

■ فى حلقة برنامج الوان التليفزيوني الذى يعرض لمدة ساعة كاملة من الثامنة والنصف مساء غد الخميس وكل خميس يقدم البرنامج ضمن فقراته مواد ومشاهد جديدة تعرض فى التليفزيون لاول مرة .. وقد ركز البرنامج على المواد التلفزيونية والمشاهد المحلية اكثر من غيرها مثلا بمناسبة اسبوع المرور يقدم البرنامج بعد ثلاثة اسابيع من الآن منولوج « المرور » كلمات والحان الفنان جميل محمود ويؤديه الفنان خفيف الظل المنولوجيست سعيد بصيرى كذلك سوف يقدم البرنامج اسكتشات فكاهية خفيفة يؤديها الفنانان محسن شلبى وعبدالستار صبيحى هذا الى جانب فقرات اخرى منوعة وجديدة .. البرنامج يهتم باستضافة الفنانين المشهورين المحليين وكذلك البراعم الفنية الناشئة والموهوبة وهو فى هذا السبيل سوف يقدم المواهب الجديدة المطرب عبد المجيد عبدالله والمطرب فيصل محمد وعازف القانون الممتاز مدنى عبادى وغيرهم .

برنامج الوان من اخراج محمد سندى ويقدمه فؤاد سندى .

٣ فن

يكتبها : اواكس

■ البروفيسور عبدالحليم رضوى .. سمعت بانه وقع فى مطب حرج فى تونس حيث يقيم معرضه الشخصى بدعوة من تونس الشقيقة .. (الخضراء) .. والمطب هو .. تاخر وصول لوحاته المشحونة عن طريق مكتب طيران فى جدة الى تونس فقد حان ميعاد المعرض (الخميس) ولم تصل اللوحات للعرض والسكروت وزعت للمدعوين والشربيت والتورتة .. ولا اعرف حتى كتابة هذه السطور هل وصلت اللوحات ام لا ؟

ولكنى اود ان ادون ملاحظة صغيرة من العمو اواكس لفنان كبير كالرضوى .. الم يكن من الافضل لو انه سافر فى معية لوحاته .. بدل السفر مع السمسونايت فقط ؟!

■ يقال والعهدة على الراوى .. بان فى الاذاعة رجل (اخضر) بدا رغم (النيابية) يحاول ان يفرض سيطرته ويغير فى مقدمات برامج زملائه .. البعض قالوا بانه ربما تاثر بالرجل الاخضر فى امريكا (ياويكا) والبعض يقول بانه تغير عن ايام زمان (وقلت) بدورى .. والله زمان ياصاحبى .. !!

■ اسمعونى .. باقولكم ايه ؟! المخرج الباسم اياه .. مدريتوش .. (موش) منعوه من التصاريح !! وبعد نشر ماكتبته عنه .. اتصل بمحمود وقال شفت كتبوا ايه علينا ؟!

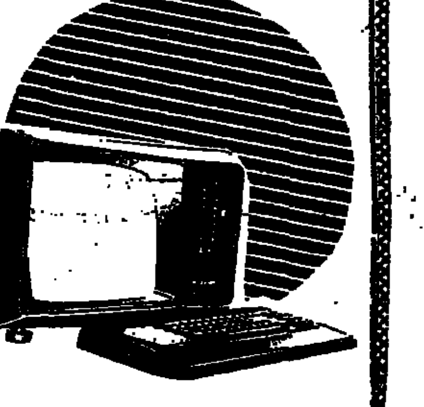
وتبغوا الحقيقة .. لان النقد سلبا وايجابا بيعجبه قررت ان لا اكتب عنه .. الا خمسة ..

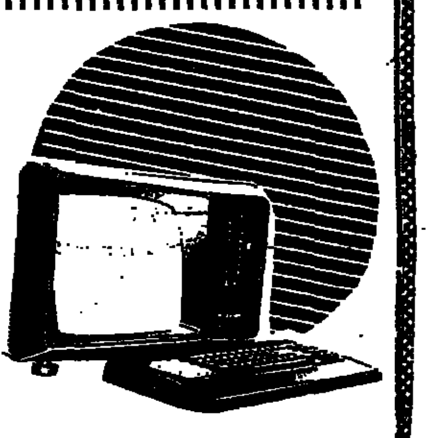
■■ الاخوان رجال الاذاعة كلهم ولله الحمد من الشباب المخلصين الواعين .. ولو انهم لا يعملون فى صمت .. لان اصواتهم ماشاء الله خارجة للعيان فى كل مكان .. مجلجلة قوية .. وهذا شئ واضح وعظيم .. الا ان وجود احدهم وهو مسؤول يحب الاضواء اكثر من اللازم .. ويستميل « بعض « محررى » الصفحات الفنية للاشادة به وبافكاره الجديدة .. النيرة .. وهذا من حقه طبعا .. هذا التصرف يكون طبيعيا لو كان لوجه الله سبحانه وتعالى ..بدون خلفيات او مردودات .. او من أجل حصر الضوء كله من حوله فقط ..

والتعتيم على باقى الزملاء .. او التقليل من شأنهم .. ومحاولة « تطفيشهم » وعساهم ماشتغلوا على حد قوله (!!) .. اعتقد ان مسؤولا بهذا المستوى يجب ان يكون اكبر وارفع من مثل هذه التصرفات الصغيرة التى لا تليق باسمه ومركزه .. وثقة المسؤولين الكبار فيه وطموح العاملين الصغار تجاهه .. وبالطبع كلنا يعرف ان « التواضع » يرفع صاحبه ويحببه فى نفوس الاخرين .. ورجال الاذاعة والمتعاونين معها كلهم من الشباب الوطنى المتحمس الذى يطمح من مسؤوليه الكبار التعاون والمساعدة لاسيما وان المثل الشعبي يقول « لاقينى ولا تغدينى » (!!) ..

١٦ فيلما و٣ مسلسلات سينمائية

ينتجها تلفزيون القاهرة





■■ خطة الانتاج التلفزيونى السينمائى بالقاهرة خلال هذا العام تضمنت ١٦ فيلما تلفزيونيا طويلا يعرض كل منها فى سهرة كاملة ..

الى جانب البدء فى انتاج ٣ مسلسلات روائية تتراوح حلقاتها بين ١٢ و١٥ حلقة ..

هذا فى الوقت الذى انتهى فيه تلفزيون القاهرة بالفعل من انتاج ستة افلام واعدادها للعرض وهى

« الحل اسمه .. نظيرة » .. عن قصة نجيب محفوظ واخراج سعيد عبدالله بطولة سعيد صالح وليلى علوى وبدر الدين جمجوم ووحيد سيف ..

■ « انا لا اكذب ولكنى اتجمل » قصة لحسان عبدالقدوس ، اخراج ابراهيم الشقنقيرى وبطولة احمد زكى واثار الحكيم وصلاح ذو الفقار وزهرة العلا ومها ابو عوف ، وقد قام تلفزيون المملكة السعودية بعرض هذا الفيلم التلفزيونى من فترة قريبة ..

■ « سيدة الفندق » قصة احمد رشدى صالح وبطولة كمال الشناوى ويسرا واحمد مظهر وكريمة مختار ومها ابو عوف ..

■ « الزمن الضائع » قصة عبدالمجيد ابو زيد واخراج ابراهيم الصحن .. بطولة ماجدة الخطيب ومحمد رضا وفايز حلاوة وصلاح السعدنى وسمية الالفى ..

■ « ادم يعود للجنة » قصة حسين مؤنس واخراج عبدالمنعم شكرى بطولة شويكار ومصطفى فهمى وتيسير فهمى وحمدى احمد ..

■ « الرجل الذى قال : لا » اخراج نيازى مصطفى وبطولة ليلى طاهر وعمر الحريرى وابوبكر عزت والهام شاهين سيناريو عبدالحى اديب ..

أما الافلام الجديدة التى ستصور هذا العام فهى :

« الرفاعى » قصة جمال الغيطانى ، اخراج يحيى العلمى و« مدرسة الحب » قصة انيس منصور ، اخراج نلجى انجلو و« تائه بين السماء والارض » اخراج خليل شوقى و« قبر بلا دموع » اخراج محمد شرابى . و« قبل الوصول الى سن الانتحار » اخراج على عبدالخالق و« حبيبى اصغر منى » اخراج علوية زكى و« القصص الاربعة » لاحسان عبدالقدوس و« المليونيرة الحافية » قصة مجدى الابيارى واخراج عبدالمنعم شكرى و« استغفر الله » قصة ثروت اباظة واخراج نشأت اباظه ، « حبيبى غدا سأقتلك » قصة واخراج يوسف فرنسيس ، و« عريس فاطمة » قصة انيس منصور و« اعلان زواج » قصة لينين الرملى واخراج نادر جلال ..

والمسلسلات الثلاثة الطويلة هى : « فى قاتلة الزمان » قصة عبدالحميد جوده السحار و« صاحب الجلالة الحب » قصة مصطفى امين و« ريال فضة » قصة رؤوف حلمى ..

صلاح ذو الفقار

احمد مظهر

الجمعية تجمع (تراث الأثى) (فى كتاب ..)

صدر عن الجمعية السعودية للثقافة والفنون ..المركز الرئيسى بالرياض واحد من اهم الاصدارات الثقافية التى يضعها كتاب هو « شوق وشوق » شعر الرائد من الرعيل الاول الاستاذ عبد الوهاب ابراهيم اثى .. والمعروف عن المؤلف انه من الرعيل الاول للأدباء الشعراء الشعبين فى المملكة وانه كان استاذ الأديب السعودى الراحل محمد حسن عواد وقد كتب للعواد مقدمة لواحد من مؤلفاته القديمة التى ظهرت قبل خمسين او ستين عاما مضت وقد بذلت الجمعية جهوداً مضنية ومكثفه فى سبيل جمع قصائد هذا الكتاب (الديوان) التى بلغت ١١٣ قصيدة تمثل ثلاثه اقسام حسب تصنيف الشاعر لها واستغرق جمع واعداد الديوان مدة سنتين قبل نشره ..وهو يعتبر من اهم الوثايق الادبية من التراث الشعبى القيم . المعروف ان صورة الغلاف هى للفنان التشكيلى بكر الشيخون من فرع الجمعية بجده .

د . على الخضيرى

(يشيد بالتعليق السياسى)

من وهيب خليل : بعث الدكتور على الخضيري مدير عام الاذاعه بخطابات شكر لمدير اذاعة جده الاستاذ حسين العسكرى ومدير قسم الاخبار الاستاذ عبد الله راجح على المادة الجيده التى تقدم فى برنامج التعليق السياسى الذى يقوم باعدادة الاستاذان سمير بخش وعبدالله برهان .

وتاتى مبادره الدكتور خضيرى هذه تشجيعا منه ودعما للكفاءات الجامعيه الشابه التى اخذت طريقها فى العمل الاعلامى باذاعه جده .

د . على خضيرى .

(وفاة) ملك الجمل

□□ توفيت فى القاهرة الفنانة الممثلة ملك الجمل عن عمر يناهز الخامسة والستين اثر هبوط حاد فى القلب وسكتة قلبية ..ودفنت قبل ايام فى مسقط راسها مدينة بور سعيد .. والمعروف عن الفنانة الراحلة : انها كانت من الرعيل الاول للممثلات اللاتى بدأن حياتهن الفنية على خشبة مسرح رمسيس مع الفنان العملاق يوسف وهبى ..ومثلت العديد من الافلام السينمائية كان اخرها فليم الوصية الذى يعرض برنامج الوان جزاء منه يوم الخميس بعد القادم(!!) ..

وكانت تشارك ضمن البرنامج الاذاعى الاسرى صباح كل يوم من اذاعة القاهرة .. والفنانه ملك الجمل اشتهرت بادوار بنت البلد والحماة التى تلوقت فيها ويسير على نمطها الان من الممثلات الفنانة نبيلة السيد .

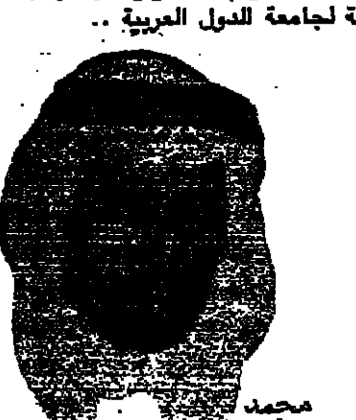
جمعية الثقافة والفنون السعودية فى (الافاق العربية)

■■ تلقى الأستاذ محمد الشدى رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون خطاب الرئاسة العامة لرعاية الشباب (قسم ادارة النشاط الاجتماعى) الذى يفيد أن الرئاسة قد تلقت خطاب الامانه العامة لجامعة الدول العربية ..

والخطاب يفيد باعتزام الامانة الفنية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اعداد قائمة بالتنظيمات السياسية الحكومية والاهلية بهدف التعرف على اهدافها واصدار وثيقة للتعريف بها واتاحة الفرصة لهذه التنظيمات التى تخدم اهتمام الشباب الغير رياضية (ثقافية — ادبية — فنية — اجتماعية) للتعاون وتقوية روابط الاخوه العربية فيما بينها .

وحيث تعتبر جمعية الثقافة والفنون السعودية من الهيئات الأهلية التى تضم الى عضويتها الشباب وتخدم اهتماماتهم الثقافية والادبية والفنية والاجتماعية فقد طلب من الجمعية تعبئة نماذج من استمارات مرفقه مع الخطاب لرعاية الشباب على ان يرفق بها النظام الاساسى للجمعية واللائحة الداخلية لها وذلك باسرع وقت ممكن حتى يتم للرئاسة الرد على الامانة الفنية لمجلس وزراء الشباب والرياضية العرب ...

وبهذا تخطو جمعية الثقافة والفنون خطوة متقدمة اخرى نحو الافاق العربية الاسبق من الاقليمية ..

محمد الشدى



لقطات وانطباعات عن مسرحية الطفل المفقود بالاحساء

الحل المفقود

مسرحية غنائية للأطفال . أول دعم من جمعية الثقافة والفنون بالاحساء لمسرح الطفل

■ الاحساء ـ اعلام الجمعية :

كان لعشاق مسرح الطفل فرصة قضاء ثلاث ليال فى اواخر الأسبوع الماضى حيث تم عرض مسرحية الطفل الغنائية (الحل المفقود) والتى تعتبر اول بذرة تدعم مسرح الطفل بالمملكة وهذه المسرحية قد تبلورت فى جهود جمعية الثقافة والفنون بالاحساء بالصلحية ولاقت اقبالا جماهيريا كبيرا ممن يعشقون مسرح الطفل والذى يترجم حل مشاكلنا الاجتماعية .

■ المسرحية ■

■■ تدور احداث هذه المسرحية فى فصلين تتخللها اغانى معبرة بعضها حزين وبعضها تمثل فلكلورا شعبيا خليجيا واخر تراثا شعبيا وغيرها .. ومن قصص الاساطير تجد ان قصة المسرحية تتلخص فى ان اهمال بعض الاباء قد دعى الى وجود عفريت سرق بعض الأطفال فى احدى القرى او المدن ـ ثم ذهب بهم الى جزيرة مهجورة خالية من اى انسان فأكل هذا العفريت بعض الأطفال والبعض الاخر لم يأكله فاكتشف كبيرهم نباتا ساما اكله والتهمه العفريت بعد ذلك ولان جسم هذا الطفل مسمم مات العفريت وتخلصوا من اذاه لكن المشكلة تتضح وتتجلى فى انهم لا يستطيعون ان يجدوا حلا يخلصهم من هذه الجزيرة لان بالقرب منها جبلا من المغناطيس يجذب السفن الغارقة فتحطمها فصعب على الأطفال الموقف واخذوا يفكرون فى حيلة تخلصهم ولكن دون جدوى ويستطيع واحد منهم ان يقتحم مغارة العفريت ويجد بداخلها البساط السحرى وبداخله ورقة فلما قرأ هذا الطفل الورقة وجدها مكتوبا فيها : بسم الله الرحمن الرحيم ـ حظا سعيدا لمن يجد هذا البساط السحرى فما عليك الا ان تركب فوقه وتردد (توك تيك تبغينى وانا ابغيك) ثلاث مرات فتجد نفسك تطير الى المكان الذى تريد علما ان هذا البساط لا يحمل الا عشرة اشخاص فقط ـ فلما اخبر اخوانه الأطفال فرحوا ولكن عددهم كان خمسة عشر طفلا فكيف يذهبون على البساط الذى لا يحمل سوى عشرة اطفال فقط .. لان كلا منهم يريد ان يذهب قبل زميله وفى النهاية يرمى مكتشف البساط به فى البحر بعد اختلافهم وبعدها يصاب بالهذيان ثم يموت وهكذا تتابع احداث المسرحية دون ايجاد حل مناسب .

□ جمهور لكنهم ممثلون ■

يوجد بين صفوف الجمهور الحاضر ممثلون قد قاموا بادوار متعددة لايجاد الحلول المناسبة للاطفال وهم ابراهيم الخميس وعدنان الجاسر وعبدالله العبيد وعلى السلمى وعبدالرحمن الراجح وخالد القرينيس وقد كانوا نجوما لان هذه الخطوة جديدة على المسرح السعودى واول تجربة للمؤلف القدير عبدالرحمن المريخى ومخرج المسرحية ايضا .

■ ابطال المسرحية ■

شارك فى هذه المسرحية بعض نجوم المسرح فى الاحساء بالاضافة الى حوالى ١٥ طفلا والممثلون حسب الأدوار البطولية هم ، احمد النوة فى دور الراوى ـ على الخميس فى دور مكتشف البساط السحرى ـ خالد العجيل فى دور ابن الأعمى ـ احمد الشرجى فى دور الأعمى ـ عبدالله القرنى فى دور واجد الطول القاشلة ـ صلاح بودى فى دور المتغطرس ـ عادل بودى فى دور الراوى الصغير ـ عادل الخميس فى دور الناصح الصغير ـ سامى الجمعان فى دور المرشح للاختيار بالاضافة الى كل من سامى وعبدالله وعدنان الفهيد ومحمد وعادل الجاسر وفهد وخالد الحمد محمد الجمعان ومحمد المحسن وعبدالعزيز الهطلان وعادل البخيت وفهد الخميس بادوار مختلفة

□ الفنيون ■

الادارة المسرحية يوسف الخميس كمدير للمسرح ـ وعبدالعزيز الغانم مساعدا للمدير .

الاكسسوارات عيسى الأحمد ـ لوازم الديكتور ناصر الناصر مشرفا وعبدالله فرج وعلى الليل مساعدين ـ هندسة الصوت سعد الأريش ـ هندسة الاضاءة محمد الحمد ـ المؤثرات الصوتية يوسف القضيب ـ هندسة الديكور ـ محمد الصندل وعبدالرحمن الحافظ المكياج ابراهيم رسلان ـ تصميم الأزياء ـ محمد الصندل .

□ الاداريون ■

الاشراف الادارى والانتاج الأستاذ صالح ابو حنية مدير الفرع بالنيابة .

الأستاذ احمد السبت امين الصندوق .

الاستاذ ناصر الناصر رئيس لجنة الفنون المسرحية بالجمعية .

ادارة القاعة : الزملاء ابراهيم الجريسان مقرر لجنة الاعلام والنشر بالجمعية وخليفة العبد الحى وعلى القعيمى وهكذا قضى الحضور ثلاث ليال جميلة وسط نجاح اول تجربة

لقطة وحزن فى احد المشاهد المسرحية



على الخميس فى مشهد تعبيرى ومن حوله الأطفال

الأب الأعمى .. احمد الشرجى

خالد العجيل بطل المسرحية



* * * * * * * * * * * * * * *

مشاهدتنا للتلفزيون اصبحت روتينا

بكل تواضع عزيزى القارىء ادعوك للحوار والنقاش الهادىء الذى يعتبر جسرا حقيقيا نصل به الى الحقيقة التى تدافع عنها ولنا بدورى اضع هذه القضية ليس عبثا ولكنها قضية مطروحة للنقاش حتى تتم الفائدة

فنحن جميعا نشاهد برامج التلفزيون ونسمع الاذاعة وماتتيحه علينا من اغانى وتمثيليات وسوف نتحدث عن التلفزيون الذى اصبح يساوى الشاهى .. فى الكيف فالبعض يرابط امام الشاشة مع كل سهرة والبعض يكتفى بمشاهدة بعض البرامج الذى اصبحت لديه المناعة التامة من الملل منها مما يعرضه التلفزيون من مسلسلات قتل وسرقة ونفاق كل ذلك ولاادرى هل المشاهد مقتنع بما يشاهده ام لا او ربما اصبحت المشاهدة روتينا لا اقل ولا اكثر فهذه المسلسلات التى تعرض باسم الفن هى عالة على الفن الذى هو برىء من هذه الاعمال التجارية فنحن مجتمع لاتنطبق عليه مسلسلات الاجرام والنشل واقتحام البنوك نحن نعيش فى مجتمع امن نرفض ان تعرض علينا مسلسلات تجارية فيها الجريمة نحن بحاجة لان نشاهد مسرحيات ومسلسلات تترجم ترابطنا الاسرى ومساعدة بعضنا للبعض فى اعمال الخير والسعادة فالفن اصبح شماعة يعلق عليها المطرب والشاعر والممثل اهدافه فلماذا لانشاهد مسلسلات تدعو للخير والترابط الاجتماعى وتدعو الى البناء والارتقاء بالقيم الاجتماعية حتى نستطيع ان نحافظ على مجتمعنا بقيمه وعاداته وتقاليده فحفاظنا على الفن انما هو الحفاظ على تاريخنا وتراثنا والعكس لو نحن اهملنا فننا فهذا يسىء الى تراثنا الاجتماعى انها دعوة او قضية نطرحها امام النقاد الذين لهم باع طويل فى النقد البناء فى الفن وهم قلة ولكن فيهم الكفاية ان يدرسوا بجدية هذا الموضوع الذى اصبح لايطاق فالمجتمع ربما يتأثر بما يشاهده على الشاشة من مسلسلات

خالد السعد العثمان مكة

● كتب محرر كل الفنون :

■■ قاعة المسرح .. واضح ان شباب فرع الجمعية بالاحساء انما بذلوا جهودا مضنية من اجل بناء هذا المسرح على مر سنوات عديدة .. المكان بسيط ويتسع لحوالى اربعمائة او خمسمائة مشاهد وخشبة المسرح وواجهته عملت بالخشب الابيض الجميل .. ولا يوجد كواليس ويوجد نظام اضاءة شبه كامل .. اما الامكانيات الصوتية فهى ضعيفة ..

■■ المسرحية على شرف سمو امير منطقة الاحساء محمد فهد بن جلوى واناب عنه وكيل امير الاحساء الاستاذ عبدالوهاب بودي الذى اعتذر عن حضور عرض اليوم الاول لسبب طارئ ..

■■ من الحضور المدعوين لمشاهدة العرض الاول للمسرحية الزملاء الاستاذ خليل الفزيع المشرف على تحرير ملف جريدة اليوم الشهرى والزميل الاستاذ صالح المرزوق المشرف على ملحق فنون الرياض الغراء والزميل مشعل الرشيد نائب الزميل صالح المرزوق وساعده الايمن (!!) .. والمعلومية فان مشعل الرشيد كفاءة وموهبة وقدرة صحفية فنية جيدة يتوقع له نجاح باهر ان شاء الله .. كذلك حضر العرض الاول الفنان احمد الهزيل والمخرج الاستاذ سمعان العانى ..

■■ امتلأت قاعة المسرح بالحضور الذين يتراوح عددهم بين الثلاثمائة والاربعمائة مشاهد وان كان قد تجمع حول باب المسرح عدد اخر كبير لم يتمكنوا من دخول صالة المسرح ..

■■ الزملاء من منسوبى فرع الجمعية بالاحساء والمشرفين على التنظيم الداخلى وفقوا فى جهودهم وكان نشاطهم واضحا ملموسا ..

■■ الزميل ابراهيم الجريسان قام بتوزيع الصور والنشرات الخاصة بالمسرحية على رجال الاعلام والصحفيين وكبار الضيوف الذين دعيوا لحضور عرض اليوم الاول والايام التالية ..

■■ الزميل الاستاذ عبدالله القنبر سكرتير فرع الجمعية بالاحساء كان مثالا للرشاقة وخفة الظل والحركة وامتع المدعوين بلباقته وحسن تصرفه واسهامه فى خدمة الضيوف ..

■■ نظام الاضاءة جيد وخصوصا نظام تدريج الاضاءة عند بداية الفصول والموسيقى التصويرية جيدة ايضا ..

■■ الملابس والاكسسوارات لم تكن توحى باى انتماء لاية مرحلة من مراحل تاريخ اهل المنطقة وبهذا بدت وكأنها غريبة عن طابع العمل كفكرة ومضمون !!

■■ اهداء الممثلين الورود لكبار الضيوف فى الصف الاول كان لمحة ذكية ومؤثرة وعربون صداقة وود ومعايشة بين الحضور وبين الممثلين .. وهيأت هذه اللمحة الحضور للمتابعة بتمعن وتعاطف اكبر مع الممثلين ..

■■ الاغانى الحزينة التى رددها الممثلون كانت معبرة جدا ومؤثرة وجميلة الايقاع وكان لابد لها من خلفية موسيقية مناسبة لتكون اكثر تأثيرا وواقعية ..

■■ الاداء قسم الى ثلاثة اقسام : سرد على لسان الراوى وحوار على لسان الممثلين بين الحضور .. وتمثيل على خشبة المسرح وهذه فكرة جديدة وربما تطرح بهذه الصورة لاول مرة وكان المستوى العام للراوى جيد جدا وكذلك المحاورين اما الممثلين فكان اغلبهم ممتازين !!

■■ « الحل المفقود » رغم كونها من نوع القصص الاسطورية الا انها تمثل واقع العالم العربى الآن بمختلف ايجابياته وسلبياته ومتناقضاته .. وايضا طموحاته نحو ايجاد الحل المناسب للاتفاق على رأى واحد ضد العدو المشترك ..

■■ من الاهداف السامية التى يرمز لها هذا العمل المسرحى وكما جاء فى حوارها ان الانسان معادلة صعبة .. وهذه حقيقة وخصوصا حين تطرح موضوع انصراف الاباء عن متابعة تربية الابناء والاهتمام بشؤونهم وافكارهم .. وكان مشهد طلب الابناء للاباء مساعدتهم مشهدا مؤثرا وقويا خصوصا حين ردد الاطفال اكثر من مرة « لله يامحسنين » وكأنهم يستجدون العطف والرعاية والعناية من الاباء ..

■■ المسرحية فى احد مشاهدها ناقشت قضية الدراما والتراجيديا فى المسرح .. وبينت كيف ان المشاهد مل المأساوية وانه تواق للفكاهة للترويح عن النفس والمتعة ..

■■ ظهور الممثل المهرج حين تتأزم الامور بين الممثلين حين يصورون الموقف لقمة التراجيديا كان نوعا من « الفلاش » المريح الذى ينقل المشاهد من جو الانفعال الى جو الراحة والضحك .. وهذه لمحة ذكية ولاشك واسلوب جديد فى دفع السأم والملل .. وقوة دفع جديد لاستمرار المتابعة بقوة شد جديدة ..

■■ حركة الممثلين « الاطفال » على المسرح كانت جيدة ومضبوطة ودقيقة وهذا يدل على فهم ووعى كامل وتدريب مستمر وفهم لطبيعة الحركة على المسرح وهذا الامر فى حد ذاته فن لا يتقنه الا الكبار على المسرح والمتمرسون على العمل فوق خشبته ..

■ المصورون المتابعون للحفل كانوا جيدين .. يصورون الممثلين اثناء عرض المسرحية ويصورون الحضور اثناء فترة الراحة بين الفصلين الاول والثانى وعند نهاية عرض المسرحية ..

■■ الجمهور كان معظمه من الطلبة والشباب ولهذا كثر الكلام والحركة بين الحضور الامر الذى يعتبر منفرا بعض الشئ بالنسبة لجمهور المسرح ..

■■ جميع الممثلين والمحاورين والراوى ادوا ادوارهم باتقان ملحوظ ولقد تفوق فى هذه المسرحية الطفل خالد العجيل الذى بكى وابكى الحضور وكان قمة فى الاداء الانسانى الممتاز ويتوقع له مستقبل كبير فى عالم المسرح فى المستقبل كذلك تفوق كل من عبدالله التركى وعلى الخميسى واحمد النوه « الراوى » وابراهيم الخميس المناقش وعدنان جاسر وفهد الخميس « الاراجوز » وصلاح بودى وعبدالله بودى والفنان احمد الشرجى الذى قام بدور الوالد الضرير ..

■■ ان مسرحية « الحل المفقود » تلك المسرحية الغنائية للطفل تعتبر من الاعمال الدرامية الجيدة المستوى والنظيفة والتى يجب ان تعرض على مستوى التلفزيون لانها عمل ذو قيمة فنية وموضوع انسانى معاصر وحيوى وجيد ..

■■ الزميل الاذاعى اللامع صالح السويدان كان من ضمن متابعى الحفل وسجله للاذاعة لعرض فقرات منه ضمن فقرات البرنامج المفتوح واجرى عدة لقاءات ومقابلات اذاعية مع المسؤولين بفرع الجمعية بالاحساء والفنانين ..

■■ اقامت الجمعية بالاحساء فى نهاية الحفل .. حفل عشاء كبير باحدى المزارع الجميلة فى ضواحى مدينة الاحساء وقد تخلله الطرب والسرور واحياه الفنان محروس الهاجرى واخرون ..

المسابقة الزمنية

التشكيلية

التفاعل

الحى والتعايش مع الموضوع هو هدف المسابقة التشكيلية

ق يوم الاحد ١٤٠٢/٤/٢٧ هـ تفرق اكثر من خمسة وعشرين فنانا تشكيليا ق احياء جدة القديمة يرسمون موضوع « التراث الشعبي » الذى طرحته الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة ق مسابقتها التشكيلية الزمنية لفنانى المنطقة الغربية ق موسمها الحالى .. ولم يكن الفوز بالمراكز المتقدمة هو الهدف الاساسى لهذه المسابقة بل كان العمل الميدانى والتفاعل مع الموضوع والتعايش مع التراث هو الهدف الاول . وقد تحقق ذلك بايجابية كبيرة عندما حمل اتوبيس الجمعية قافلة الفنانين وق مقدمتهم الدكاترة عبد الحليم رضوى مدير الجمعية وعبد الهادى الحسينى رئيس قسم التربية الفنية بكلية التربية بمكة المكرمة وابراهيم النشار استاذ الفن بكلية التربية حيث توقفت القافلة بحى « الشام » الشعبى العتيق ومن هناك انتشر الفنانون مثنى وثلاث ورباع ق الاحياء القديمة « المظلوم » العيدروس . العلوى . البحر . اليمن . حيث تركت للفنان الحرية ق اختيار المدرسة الفنية للتنفيذ سواء كانت كلاسيكية او تكعيبية او تاثيرية وهذا ما اعطى المسابقة انطلاقة كبيرة وحيوية واسعة .

لكن شيئا واحدا ظل يفرض وجوده على الفنانين اثناء رسم موضوع « التراث الشعبي » حيث ظهرت المنازل الشعبية رئيسية ق الموضوع وكانت « الرواشين » والابواب المزخرفة والنوافذ ذات الطراز الشعبي الفريد هى الاشياء التى فرضت وجودها على جو المسابقة بحكم التفاعل الحى الذى حصل بين الفنان وموضوعه والمعايشة والتفاعل وجودها على جو المسابقة بحكم التفاعل الحى الذى حصل بين الفنان وموضوعه والمعايشة والتفاعل الزمانى والمكانى واستطاع الفنان بعمله الميدانى ذلك ان يخرج من لحظته الزمنية وان يدخل ق زمن الموضوع ذاته مطلقا لأخيلته العنان عبر تراثه الشعبى بزمنه الماضى متشبعا بروح التاريخ العتيق وروائح الذكرى العبقة الذكية . متطلعا الى موضوعه ق زمنه الفتى غير ابه بما يدور حوله من حركة المشاه واعينهم حوله .

هذا هو الهدف الحقيقى الذى من لجله اقيمت المسابقة التشكيلية والذى استطاعت بموجبه ايجاد الانفعال التام بين الفنان وتراث مدينته . ولم تكن الاعمال الفنية العالمية العظيمة الا معايشة حية بين الفنان وموضوعه . ومن المعايشة الحية ظهرت « جيوكندا دافنشى » و « جورنيكا بيكاسو » ومن التفاعل الحى ايضا برزت اعمال « فان جوخ » عندما كان يرسم حقول القمح واشعة الشمس الذهبية وبراءة الوجوه التاهيتية ق اعمال « جوجان » .

ان هذه المسابقة تعد نوعا جديدا من الفن التشكيلى ق وطننا الحبيب وما كان ذلك ليتم لولا الاندفاع الغريزى للفنان الرائد الرضوى الذى كان صاحب هذه الفكرة الرائدة فلقد سبق وان اقيمت اول مسابقة زمنية عندما كان يدير مركز الفنون الجميلة ١٣٩٢ هـ ونفذ ايضا مسابقة ميدانية لطلاب المدارس ١٤٠١هـ بميدان الحمراء وكذلك اقيمت اول مسابقة ميدانية لفنانى الجمعية ق الموسم الماضى وها هى المسابقة الثانية تتم وبشكل اوسع واشمل حيث امتد التعاون هذه المرة بين الجمعية وقسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة ام القرى وابدى الدكاترة الحسينى والنشار كل الترحيب بهذه الفكرة وشارك طلاب الكلية فنانو المستقبل ق هذه المسابقة

المسابقة تشبع

الفنان

بروح التاريخ

ورائحة الذكريات

واصبح شيئا مالوفا وجود رسامين يمارسون عملهم الفنى ق شوارع المدينة التاريخية وازقة الذكريات الجميلة

تحية اعجاب وتقدير لهذه الفكرة الرائدة وتحية اكبار للدكاترة الرواد وهم يشجعون فنانى المملكة ويرسخون بذلك دعائم هذا الفن الانسانى النبيل .

على الغامدى





نعمان بطل افتح ياسمسم يتحدث لكل الفنون :

أدق التفاصيل للأطفال عن مسلسل جديد





— تجولت ق ارجاء السوق وشاهدت بعض البرامج والمسرحيات من عدة اجنحة واخيرا وصلت الى غرفة مؤسسة الخليج للانتاج البرامجى المشترك التى انتجت مسلسل افتح ياسمسم الذى نجح ق كل البلاد العربية نجاحا ساحقا ومازال يحقق نجاحات واسعة النطاق

دخلت الغرفة فوجدت نعمان بطل المسلسل افتح ياسمسم بجثته الكبيرة يقف ق استقبال الحرفاء سلمت عليه بحفاوة وابلغته تحيات كل اطفال العالم العربى الذين يحبونه حبا كبيرا واعلمته بالانتصارات التى حققها

وبما انى تونسى فقد ابلغت نعمان تحيات اطفال تونس بصفة خاصة لانى لاحظت ان اطفال بلادى يكنون له حبا لا يمكن ان تصفه الاقلام ويكفى ان اقول ان ابنتى وهى ق سنتها الثانية من العمر تسعد طربا عندما ترى نعمان صديق الجميع

شكر نعمان كل اطفال العرب واولياءهم ووعدهم بانه سيعمل على ان يقدم لهم كل جديد ق الحلقات القادمة وعددها ١٣٠ حلقة ثم اهدانى اسطوانة تحتوى على كل الاغانى التى جاءت ق برنامج افتح ياسمسم .

طبعا لم يكن محدثى هو نعمان بنفسه اذ ان نعمان ما هو الا دمية ضخمة مثله مثل ملسون ... فالذى تحدث باسم نعمان هو المخرج العراقى الكبير فيصل الياسرى كبير المنتجين ق مؤسسة الخليج للانتاج البرامجى المشترك وهو معروف باعماله السينمائية الناجحة والتحق بهذه المؤسسة منذ سنة ١٩٧٨ فكانت مساهمته رائعة ..

وطلبت من فيصل الياسرى لقاء صحفيا خاصا لكل الفنون فقال بانه سعيد بان يتحدث الينا لكنه فضل ان يكون اللقاء مع الاستاذ ابراهيم اليوسف المدير العام للمؤسسة التى انتجت افتح ياسمسم وقدمنى له ..

فهو رجل رصين يتكلم بمقدار ولكن ق كلمه عمق واتزان ولقد كان ابراهيم اليوسف سعيدا عندما علم بالنجاح الذى حققه افتح ياسمسم وتمنى ان تجسد الحلقات القادمة نفس النجاح وقد بدأت عمليات التصوير

سالته عن سبب نجاح هذا البرنامج فقال

– ان المسألة بسيطة جدا . لقد جمعنا لهذا البرنامج كل العناصر التى توفر له الامكانيات الواسعة ليكون جديا على المستوى التربوى ومرحا للغاية ق ان واحد

وقال

لقد جمعت المؤسسة حولها مجموعة من الخبراء والمفكرين ق عالم تربية الاطفال وطلبنا منهم العمل معا من اجل ٣٠ مليون طفل عربى ومخاطبتهم بلغة واحدة حتى ينشأوا على فكرة الوحدة العربية وتكون لهم نفس الطموحات .

واضاف

– قبل وضع السيناريو قام الخبراء باجراء استفتاء عربى مع عينات من الاطفال

وقع جمعها من كل البلدان العربية ويتمثل هذا الاستفتاء ق معرفة رغبات الاطفال ق سن ما قبل الدراسة او على الاقل ق السنة الاولى من التعليم الابتدائى ..

وبعد دراسة هذه العينات تم وضع السيناريو وبدأت عمليات التصوير ..

واعلمت الاستاذ ابراهيم اليوسف بان النقاد والصحفيين عابوا على البرنامج شيئا لانه يحتوى على بعض الكلمات التى هى ليست عربية من مثل « باص » (الحافلة) و التلفون الهاتف والكاسيت اشرطة فقال :

– نحن درسنا هذه الكلمات قبل ادراجها ضمن حوار البرنامج ثم اقررناها لما عرفنا ان كلمة باص مثلا اصبحت شائعة جدا ودخلت ق الادب القصصى والحوار باللغة العربية الفصحى لكن وبما ان التونسيين لايحبذون هذا النوع من الاستعمال اللغوى فاننا نعدهم بعدم ادخال كلمات اجنبية ق الحلقات القادمة ..

وقلت للاستاذ ابراهيم اليوسف

– لاحظنا انكم تعاونتم مع مؤسسة امريكية ق انتاج هذا البرنامج اليست هناك خطورة على اطفالنا من هذا التعاون الامريكى

فقال :

– أبدا ليست هناك خطورة بالمرة والسبب يعود الى اننا لانطلب من المؤسسة الامريكية غير تحريك الصور وبيعنا بعض الصور والمشاهد التى تصلح للبرنامج وبالمناسبة اقول بان اكثر من ٧ محطات امريكية اشترت منا برنامج افتح ياسمسم لبثه لفائدة الجاليات العربية والاسلامية وهذا دليل على ان تعاوننا مع امريكا هو تعاون الند للند .

بعد افتح ياسمسم

سألت الاستاذ ابراهيم يوسف عما اذا كانت مؤسسته قد انتجت اعمالا تلفزيونية اخرى فقال « قبل ان احدثك عن انتاجنا من المستحسن ان اقرأ عليك الاهداف التى رسمناها قبل البدء ق اول عمل لنا :

وقال

– من اهدافنا احياء التاريخ العربى والاسلامى وابراز المثل العليا لدين الاسلام الحنيف والتعريف به وبامجاد الاسلام وبسير ابطاله وقادته واحياء التراث الخليجى وخاصة الفنون الشعبية والعمل على تسجيلها تسجيلا وثائقيا لتكون مرجعا تاريخيا ومصدرا للنهوض بمستوى الفنون ق مختلف المجالات والارتفاع بمستوى الانتاج الفنى للبرامج الاذاعية والتلفزيونية والقاء الضوء على ما يصدر من اهل الخليج من انتاج ادبى وفنى وعلمى ..

كما نهدف الى الكشف عن البراعم الناشئة ق مختلف مجالات الفنون والآداب والعلم والعمل على تدريبها واظهار مواهبها وتشجيعها بمختلف الوسائل الاعلامية .

ثم تحدث ابراهيم اليوسف عن الاعمال الجديدة للمؤسسة فحددها ق ثلاثة برامج كبيرة الى جانب البرامج الوثائقية السيارة . ومن البرامج الكبيرة نذكر « سلامتك » وهو برنامج للارشاد الصحى يعمل على نشر الوعى الصحى والاجتماعى بلغة مفهومة ق متناول الاطفال و « قصص خليجية » وهى سلسلة من المسرحيات الدرامية من كتاب ادباء الخليج العربى .. والاشرطة الوثائقية ..

اخيرا وليس اخر

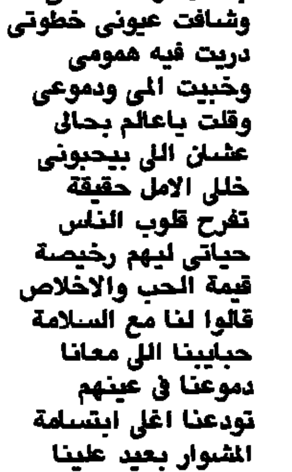
من الصعب ان نتحدث عن كل المؤسسات التى زرنا اجنحتها . ومن الصعب ان نتحدث عن المسلسلات التى شاهدناها او شاهدنا بعض حلقاتها لان الشركات كثيرة واعمالها اكثر ويكفى ان نقول بان هذه السوق كبيرة ولها اهمية واسعة .

تحقيق

محمد بن رجب

عشت أحلم بالأمل

صلاح محمد عبدالحافظ



بعد ماراح الامل
عشت احلم بالامل
امل جديد بحياتى
امل بيسعد اوقاتى
بالامل رسمت ضحكتى
وابتسمت ليه دنيتى
بالامل فرحت دمعى
وشافت عيونى خطوتى
دريت فيه همومى
وخبيت الى ودموعى
وقلت ياعالم بحالى
عشان اللى بيحبونى
خللى الامل حقيقة
تفرح قلوب الناس
حياتى ليهم رخيصة
قيمة الحب والاخلاص
قالوا لنا مع السلامة
حبايبنا اللى معانا
دموعنا ق عينهم
تودعنا اغلى ابتسامة
المشوار بعيد علينا
قريب وبين ايدينا
يارب يكمل فرحى
ويرجعنا بالف سلامة

غريب حبك

غريب حبك غريب حبك
ياحبيبى غريب ماشفت
مثلك
ق حياتى .. حبيب
ماغابت البسمة
من عيونك ابد .
ماشفت مثل طبعك ابد
وصرت عندى اغلا من اغلا
حبيب
غريب حبك .. غريب حبك
ياحبيبى غريب
من يوم شفتك
كن قلبى ماخلق الا لهواك
من يوم شفتك
شفت املى ينتظر فرحت
لقاك
بوصلك ابتدا ق ايامى
وبحنانك ارتوا عمرى
الضامى ...
وصرت عندى اغلا من اغلا
حبيب
غريب حبك .. ياحبيبى
غريب .

عتيق السعدون

الرياض

أغنية

عبدالله داود الجيلانى

ق القلب ذكراه

ليلى اقضيه
قد بت ق كمد
انى اكابده
من شدة الوجد
ماكان يخطر لى
يازهرة الورد
الشوق احرقنى
من كثرة الصد

صعب فراقه لى
العين ق سهد
فلما لاطفته
من وجنة الخد
انى اشاطره حبى واهواه
عجبا له عجبا
الوعد اخلفه
ماكنت اخلفه

وعدى واتركه
وعدى له ثمن
لاشك يعرفه ..
قد كان يحلم بى
ماكنت احلمه
هل ؟ جاء يعتذر
يوما لاسمعه
ام انه خجل
حتى اسامحه
لم انسى ماضيه ق القلب ذكراه .

عمر الشريف يتحدث لكل الفنون

أصفى أعمالى فى اوروبــــا لاعــــود الى القاهــــرة بصفة نهائية

الشباب العربى خير الـف مرة من الشباب الاوروبى

القاهـــرة – خاص للمدينة :

ليـالى عمـر الشريـف فى القاهـرة الآن تحولـت الى سهــرات دائمـــة .. الاف المعجبـين يتجمعـون يوميـا بفندق شيراتون هليوبــوليس حيث يقيم الفنان العالمى فى محاولة لالتقاط الصور معه او الالتقاء به .. والفندق ترك كل النزلاء ليهتم بالضيف الذى يأتيه بعشرات النزلاء .

فى حوار خاطف معـه .. كان لقاء سريعا ممتعا ..

عمر الشريف

قلت لعمر الشريف .. هل ستمثل فيلما مصريا خلال فترة وجودك بالقاهرة

قال ضاحكا : تذكر اننى لم اعد اصلح للفتى الاول وهو الدور الذى يهواه مشاهـدو السينما المصرية ولذلك لابد من التفكير كثيرا قبل الاقدام على هذه التجربة فى مصر .. ولذلك

فانا لن امثل سوى لمخرجين استطيع التعامل معهم وعملت معهم من قبل وهم يوســف شاهين وصلاح ابو سيف اما غيرهما من المخرجين الجدد

فلابـد ان اقـرأ القصـــة والسيناريو اولا واراجــع مع المخـــرج دور الابطـــال الآخرين .

وقلت لعمر الشريف : هل شاهدت افلاما مصرية جديدة طوال فترة وجودك بالقاهــرة ومارأيك فيها

قال عمر : لقد شاهــدت عدة افلام والظاهرة الواضحة هى انك لاتستطيع تمييز نجم عن الآخـــر فالبطـــلات متشابهات فى الشكل والاداء ولاتوجد النجمة التى تستطيع ان تجذبك اليها بتمثيلها من البداية للنهايـة وربمــا كان ضعف قصص الافــلام من الاسباب التى تساعد على ذلك والبطلات لايمتزن بالحـركة وايقاعهن بطىء نسبيا .

واكرر فاقول لعمر الشريف هل رأيت افلاما لفاتن حمامة (فاتن حمامة هى زوجة عمر الشريف قبل مغادرته مصر) وماجدة ونادية لطفى مؤخرا ؟

قال عمر للاســف لا وان كنت قد قابلت فاتن حمامة وهى مازالت فى رايى سيدة الشاشة العربية .

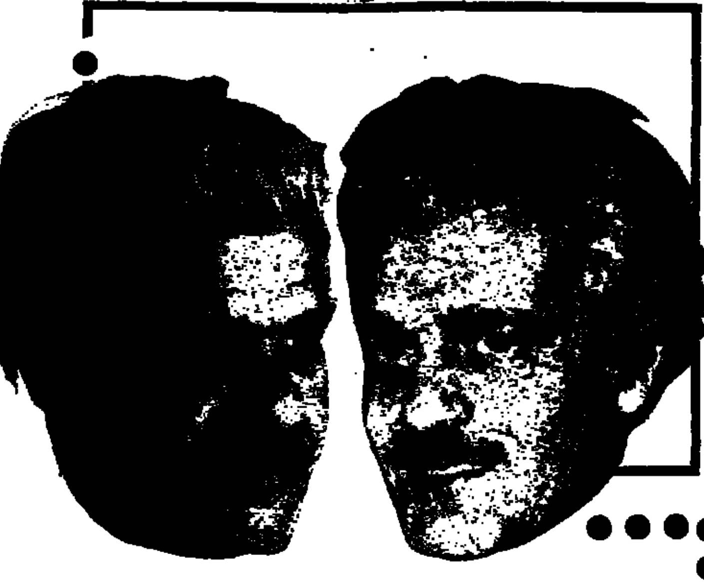
(فى هذه اللحظة التفـت مجموعة من الشباب الامريكى حول عمر الشريف واخـذت بعض الفتيـات فى التقـــاط الصور التذكارية معه

(واسأل عمر الشريف لقد عشت فى اوروبا طوال اكثر من ٢٥ عاما مارأيك فى الفرق بين الشباب العربى والاوروبى ؟

– يقول عمر .. المقارنة ظالمة الفارق ضخم الشباب العربى متزن ان تهور فى بعض الاحوال يعود لرشده بسرعة والتقاليـد والاخـلاق معنــا لاتقارن فى اوروبا هنا تجد الحياء والشرف والفضيلة تجد الدفء والحب هناك الماديات تسيطر على كل شىء واقــول لعمر الشريف ماهــى اخـر مشاريعـك ومـاذا تنــوى للمستقبل ؟

يقــول الشريــف : انــوى تصفيــة اعمــالى بالخـــارج والعودة للاقامة بصفة دائمة بالقاهرة .

واحاول تكملـة الحديـث دون جدوى .. فقد التـف عشرات المعجبين حول عمر .. واعتـذر بأدب عن تكملـــة الحديث وكأنه يقول ماذا افعل ها انت ترى بنفسك !


عمر		مصطفى

عمر الشريف فى جريدة المدينة !!

■■ منـذ ان التحـق بالعمـل كمخرج فى القسم الفنى بجريدة المدينة والزملاء يتهامسون فيمـا بينهم .. احقا هو النجم الممثل العالمى عمر الشريف !! ان الشبه كما ترى فى الصورتين بينهما كبير جدا !! ولكن شبيه عمر الشريف هو الاستاذ مصطفى سعد الدين شريف مخرج العدد الاسبوعــى

وملحق « كل الفنون .. اى انه الرجل الذى يضع بصمته وكل فنياته وخبرته فى سبيل اخــراج العدد الاسبوعى والملحق الفنى بكل هذا الجمال الفنى الدقيـق الذى يطالعك به فى جريدة المدينة الأم .. وملحق كل الفنون .. المهم لاحظوا الاسمين .. عمر الشريف ومصطفى شريف !! ..

رسالة مفتوحة

بالامس القريب شاهدنا عبر الشاشـة الصغـيرة تمثيلية اخلص زوجة فى العالم بطولتـك وصفيــة العمرى وكم تمزقت حسرة والما وانت تهبط بكل الفن الى هذا المستوى جاعلا من ابسط الاصول الاجتماعية امثولــة واضحـوكة لكل الناس اذ كانت التمثيلية بلاهدف وبلا معنى وبــلا مضمون وملوحتها ليست كملوحة البحر الاحمر بل كملوحة البحر الميــت يا اخى اعلم اننا لسنا كذلك ولسنا بهذه الصورة التى اقتحمت بها منزل ارملــة بهـذه الطريقـة المهينـة المجافيـــة لكل القيـــم والاصول الانسانية !

فالح الشهرى

هوامش فنيه

برنامــج « عالـــم الرياضـــة والشباب » .. وصل الى مرحلة الكهولة !!

قد يكون هذا الموضوع خاص بصفحة رياضيه ولكن معالجتـه هنا بصفته برنامج تلفزيونى .. فهذا البرنامج « عالم الرياضـــه والشباب » قد وصل الى مرحلـــة الكهولـــة بحيـث اصبـح ممــلا للمشاهد ، وكما هو معروف فان الرياضيين ينتظرون هذا البرنامج بفارغ الصبر لاسيما وانه برنامج اسبوعى .. ولكننـــا نرى تفــرق المشاهدين عن التلفزيون بمجرد ان يحــين موعـده ، فمـــا هو السبب ؟؟

الاجابه .. ان هذا البرنامـج فقد جمهوره بفقراته التى لامعنى لها !! فما معنى ان يستضيـف البرنامج ضيفـا – من بدايــة البرنامــج وتستمـــر ضيافتـــه حتى – نهاية البرنامج .. وكل هذا على حساب المشاهد ..

لا .. ايها المعـد العزيـز .. المشاهد وخاصة الرياضى يريد ان يرى فقرات رياضيه متنوعه ..

لقاء مع لاعبـين فى مختلـف الالعاب لقطات من مباريات محلية ودوليه فى شتى الالعاب اضواء على الانديـه الرياضيــه اخبـار رياضيه متنوعه .

محمد النيف المحمد

وداعيات



يكتبها – مسفر المناع

●● لكل امه اصالتها وتراثها فى العالم وتتمثل تلك الاصاله فيماخلده التاريخ من سير الاباء والاجداد .

والتراث الشعبى يكون فى قلوب الابناء وفى مخيلتهم كشريط عرض للذكريات والعوده بهم الى تلك الايام الماضيه ايام الاباء والاجداد ومــا خلدوه من ذكرى وهـــى الفنـــون الشعبيه المختلفه .

والفنـــون الشعبيـــه فى المملـــكه تختلف من منطقه الى اخرى ومن مدينه الى مدينه ومن قريه الى قريه وهى الفن الاصيل وبقايا الذكريات من الاسلاف للاخلاف .

وقـــد يكون لزحـــف المدينـــه والحضارة التى نعيش فيها اثر على فقدان هذه الفنون لاسمح الله .

وقد عمل التلفزيـــون مشـــكورا بالقيام بتصوير بعض هذه الفنون وليست جميعها . فكما ذكرت سابقا ان الفنون الشعبيه تتعـــدد فى كل منطقه الى انواع عديده . ومن اجل المحافظه على هذا الفن الاصيـــل الخالد نطرح للمسئولين فى التلفزيون والاجهزه المختصه فى هذا الشان فكرة القيام بمسح شامل لجميـــع مناطق المملكه وقراها وتجميع تلك الفنون فى افلام وثائقيه وتشجيـــع الاحتفاظ بها وغرسهـــا فى قلـــوب الاجيـــال الصاعـــدة واننـــا نامـــل الاستجابه من المسئولـــين عن هذا الامر – ونسال للجميع التوفيق والسداد .

شاهدت وسمعت

●● لاشك ان الرسائل التى تصل الى الاذاعة او التلفزيون انما هى تعبيـر صادق عن مدى اعجـاب الراسلـــين بالبرامج وللاســف لن هذه الرسائـل

مصيرها من مقدمى البرامج اما سلة المهملات او « التصريف » فتسمع قول مقدمى البرامج فى الرد على هذه الرسائل « سنحقق لكم رغبتـكم فى الحلقـات القادمـــه .. سنعـــرض رغبتـــكم على المسؤلين .. سنحول فكرتكم الى برنامج اخر » وكل حلقة على هذا المنوال لاتجد الحل المقنع للمستمع او المشاهـــد .. فيتأسف هؤلاء على نصف الريال حق الطابع ؟

محمد عبده يصارع « الربيا »

●● من يلاحظ تصرفات محمد عبده هذه الايام يصيبه نوع من الدهشه فلقد

تحول محمد عبده ذلك الشاب الفنان الهادى الوديع الى انسان يخيف رافعا

صدره شادا عضلاته وكأنه اسد ! ولقد همس لى صديق له قائلا : محمد عبده اصبح يهذى بكلمات غريبه فمره يقول سأقتل هذا « القراندیزر » لأنه يخيف ابنتى ومرة يقول سأقتل هذا « الربيا » سأصارعه واهزمه ويتهدد جميع الاقوياء والابطال –

ولاعجب فمحمد شيبا يحمل ثلاثين مسجلاً بيد واحده وهو يبتسم !!

عــــــبدالقـــــــــادر حلـــــــوانى يعيـــق هذا الفنــــــان

لانه لم يكن يحفـظ الحانه

منــذ ثمانـــى سنـــوات وبالتحديد فى عام ١٣٩٤هــ ظهر ضمن برنامـج الهـواة التلفزيونى فنان صاعد قدم اغنية بدرى عليك بدرى تأليف

موسى السيف ومــن الحــان المطرب الصاعد نفسه حسن برقه وتوقع الكثير ان يأخذ هذا الفنان فرصته ويستمــر .. وكان الامل فى الزميل شلهوب الشلهوب مخرج البرنامج .

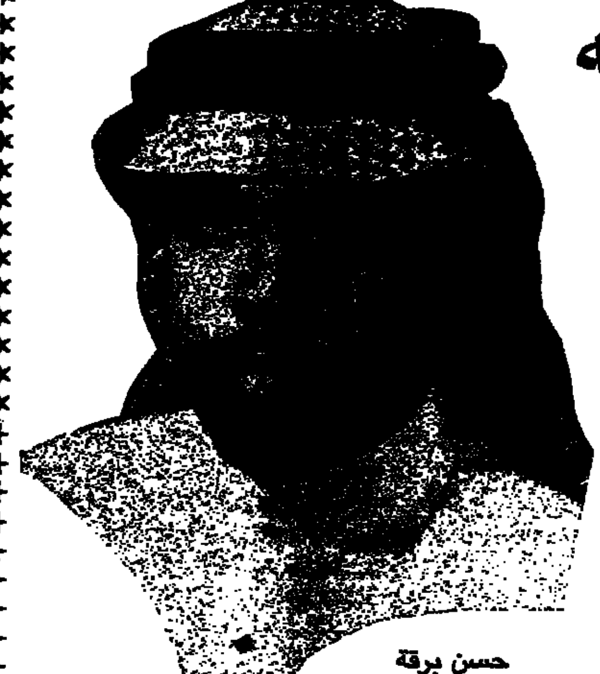
ولكن حدث ان لم يتكرر ظهوره مرة ثانية وبالرغم من ان الفنان الكبيـر الاستــاذ طارق عبدالحكيم هو الــذى تعهد هذا الفنان وقدمه للفنان عبدالقادر حلوانى ليساعده فى صقل مواهبه وتدريبه بالقدر الكافى ولمصاحبته مع الفرق الموسيقية عندما سجــل اول اغانيه فى مسرح الهواة حدث ايضا ان اهمل الحلوانى هذا الفنان الصاعد لسبب بسيط جدا وهو ان حسن برقة لم يكن يحفظ ايا من الحان عبدالقادر حلوانى وبالتالى شعر الفنان الصاعد بالاحباط وهجر فنه وهو بعد لم يخط سوى خطوة

واحدة فقط .

ان الفنان الصاعد حسن برقة ظل يعمل فى صمت وبعيدا عن تبنى الحلوانى او غيره ولم يشأ ان يراجع الفنان الكبير الاستاذ طارق عبدالحكيــم حتى لايسبب له مزيـدا من الاحراج .. ولديه الآن ثمانى اغنيات جاهزة وتعلم العزف على الـــة العـــود والاورج والكمان .. وهو يتدرب يوميا

على الاداء فى بيته ولايــزال ينتظر فرصة اخرى وهذا من حقه شرط ان لاتكون عن طريق الحلوانى حتى لايصاب بخيبة الامـــل مرة اخــــرى ..

وللمعلومية فان الفنان حسن برقة عضو فى جمعية الثقافة والفنون بالرياض ويحمل رقم العضوية ٦١٠ وهذا فقط من باب العلم بالشىء!


حسن برقة


عبد الله هاجر الغامدى		محمد عبده

½ درزن محررين

ملحق كل الفنون
مسكين الله يعينه
واحد يكتب بيساره
والثاني يكتب بيمينه
محرر ينتقد هذا
ومحرر ينظر له بعينه
نصف درزن محررين
ماتدرى النقد وينه
ملخبطين على بعضهم
تركوا الملحق عجينه
وياخوفى لو تخمر
والعاقبة انتم عارفينه
الجماعة قالوا فرصة
فرصة عظمى وسمينة
نقول اى كلام

المهم « المرتب » ضامنينه
واحد يكتب انتقاد
ويذكر الماضى وسنينه
والثانى كثير كلام
ثرثار وانتم عارفينه
والثالث ياهايدى والالوان
تشحن خرابيطه بسفينه
والرابع كشاف فنى
ياويل الطابع بيمينه
والخامس اكيد ناجح
مراسل ويكتب بالمدينة
والسادس يكفيه تحرير
خدمة الفن لتلفت عينه

سام سبعة

حروف على سطور

لو تمعنا فى الاغانى التى سجلت فى المسرح الحديث لوجدنا بان العدد الزاخر منها لم ير النور لان مكتبة التلفزيون اهملتها وجعلتها اسيرة للادراج حبيسة النسيان المتعمد فهناك اغانى جيـدة المستوى لبعض المطربين افضل ممــا نسمعه ونشاهده على الشاشة الفضية

– فنحن فى اشتياق لسماعها فحبذا لو امتعنا التلفاز ببعض تلك الاغانى والتى شاهدناها مرة واحدة وامل من مكتبة التلفزيون والتى تحتاج الى اعادة نظر لعدم التنسيق والتجديد والاخذ بالجديد والمفيد والذى يمتع المشاهـد ويشـد انتباهه .

■ تفتقر معظم برامج التلفزيون الى الشمولية فى انتقاء ماهو مسلى وهادف ومضحك فنحن نفتقد ان برامج كانت فى السابق رائعة كذلك بعض المسلسلات الجيدة ونحن هنا نتساءل اين السيرك العالمى والافلام الاجنبية كرعاة البقر والهنود الحمر وغيرها .

كذلك التمثيليات المحلية حتى مسرح التلفزيون اصبح فى طى النسيان لان الاهتمام به ضعيف جدا فكفانا مانراه فى ورد وشوك والذى يعتبـر من اهــزل البرامج لاحتكاره على عدد من المقدمين

عبدالواحد الرابغى

احمد المهندس

حامد عمر

حامد عمــر واحمــد المهندس يطــيران الى اسبانيا ..

الى برشلونه باسبانيا طار امس الثلاثاء الفنان الموسيقار حامد عمر ترافقــه السيـدة والدته لمراجعة اشهر اطبــاء العيــون هنــاك ولمعالجتها ...كذلك سافر على نفس الطائرة الزميل الاستاذ احمد المهندس رئيس لجنـة الاعلام والنشر بفرع جمعية الثقافه والفنون بجده من اجل انهاء بعض اعماله الخاصة التى تتعلق بنشاطه التجارى ولمراجعة وكلائه فى العاصمة الاسبانية ..

الزميـل المهنـــدس سوف يعود بعد اسبوع الى جده ..

بريد كل الفنون ..

النافذة الفنية

الى الاخ الكريم جلال ابو زيد المشرف على ملحق كل الفنون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

حول النافذة الفنية التى يشرف عليها الاخ معاوية حسن يس بعنوان نافـذة على الفـن السودانى اقدم لكم بعض الملاحظات على ماورد فى النافذة فى عدد المدينة الصادر بتاريخ الاربعاء الموافق ٢٢ جمادى الاولى ١٤٠٢هـ بالعدد ٥٤٧٧

متمنيا ان تجد طريقها للنشر كوجهة نظر تمثل راى كثير من الاخوة السودانيين بالمملكة وتقبلوا خالص الشكر

ليس الفن السودانى هو الغناء فقط

الغناء المتكامـل هو الــذى يخاطـب انسانية الانسان لاغريزته

لاادرى هل يريد الاخ معاوية حسن يس من خلال نافذة على الفن السودانى القول بان الفن السودانى هو الغناء فقط ؟ ام انه يفهم الفن عامة بانه الغناء مع ان المعروف والذى لايحتاج الى جدال هو ان الفن حديقة واسعة لايمثل الغناء منها الا كفــرع فى شجرة .

والذى يؤسف له انه حتى الغناء الذى حاول الاخ معاوية حسن يس فتح نافذته كلها عليه لم ينطلق فيه من ارضية فكرية ثابتة يحاول انطلاقا منها تحليل مايقدم فى السودان باسم الغناء ومحاولة تقديم الغناء المتكامل الذى يخاطب انسانية الانسان لاغريزته متمثلا فى الشخصيات التى يستضيفها او فى نوعية الحوار وبنوده .

واذا كان الاخ معاوية قد نوه الى عدم تشرف المواطن السودانى بمايعرض فى التلفزيون السعودى من غناء سودانى اوباسم الغناء السودانى فى ذلك فى عدد المدينة بتاريخ ٢٢ جمادى الاولى ١٤٠٢هـ فاننى اتفق معه فى هذا الراى وان كنت اخالفه الرأى فيما طرحه من بديل لذلك .

وسأخذ مثــالا بسيطــا لما لايشرف المواطـن السودانى كاغنية الكابلى « الشيخ سيروا » والتى يتراقص فيها على انغام الموسيقى بصورة يتألم لها الكثير من الاخوة السودانيين حتى المعجبين بفنه ناهيك عن كلمات الاغنية وضحالتها التى لاتحتاج الى تفسير .

ولكن الاخ معاوية كمايقول المثل السودانى – عاوز يكحلها عماهـــا – فقد طرح التلفزيـــون السعودى تقديم البلابل كبديل لذلك ولعل المشاهدون فى المملكة والمسئولون فى التلفزيـــون السعـــودى لايعرفون من هن البلابل فليسط مايقال عنهن انهن ثلاثة اخوات يقفن ويغنين على انغام الموسيقـى لايلبسن الثوب السودانى الحقيقى والكلمات التى يتغنين بها على سبيل المثال لا الحصر (يالون المنقة بالشليلة المنقة) تخيلوا هذا مايريد ان يشرفنا به الاخ معاوية سامحه الله

لعلى قصدت مما تقدم ان اوضح للاخوة المسئولين بالتلفزيون السعودى مايشرف المواطن السودانى ومالايشرفه او مايريد ان يشرفنا به الاخ معاوية من خلال اختياره الذاتى الخلطى-الزبير فضل مضوى

سودانى بجدة

★★★★★★★★★

الاخ جلال ابو زيد

تحية طيبة ..

اشكرك على نشر مابعثته ولهذا فرايت من واجبى ان اوفى بصداقتى معك ومع الملحق واليــك ماكتبتــه مع الشكــر والتقدير :

اشار الاخ محمد النيف المحمد فى ملحق كل الفنون يوم الاربعاء ١٥/ ٥/ ١٤٠٢هــ الى نشيد يابلادى واصلى واناه معاك للفنان ابو بكر سالم بالفقيه وانى لم يأخذ حقه فى الاذاعة او التلفزيون وهذا مناف للحقيقة فقد مللنا فلايمــر اسبوع الا ونسمعه فى الاذاعة او فى التلفزيون واحيانا فى الاثنــين وكأنــه لايوجد غير هذا النشيد هناك كثير من الاناشيد التى اداها الفنان المبدع سراج عمر وغيره ومع هذا فهــى لم تحـظ بماحظى به هذا النشيد .

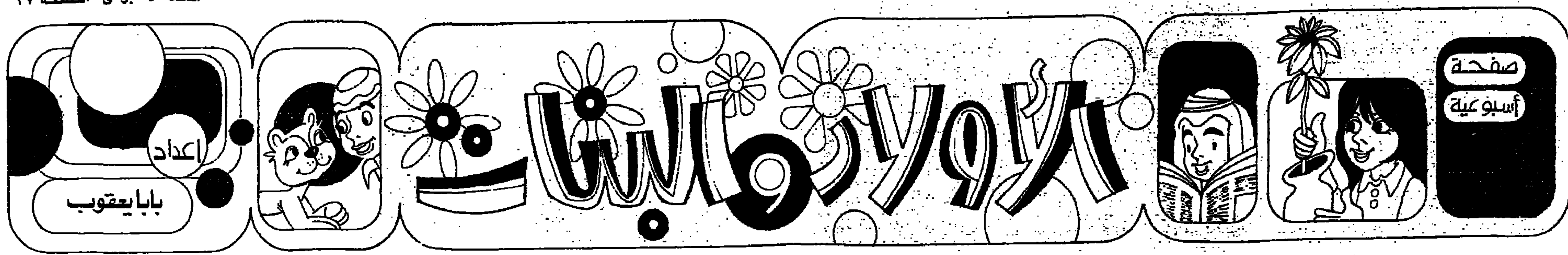
★★★★★★★★★

سهرة الخميس

حتى الآن وسهرة الخميس مظلومة من التلفزيون فلاترى اى اقبال عليها ، وتكاد الاذاعة بدورتها الجديدة ان تطغى على عشاق التلفزيون ولى وجهة نظر فى هذه السهرة .

فما رايكم لو يقدم التلفزيون بعــد المسلسلة اليومية خمس اغانى شريطة الا تكون طويلة ولاتكون للملحــن سيــد مكاوى او تكون هناك ثلاث او اربع فقـرات ضاحـكة تجمــع الاسكتش والمونولوج والمسرحية ثم بعد ذلك يقدم فيلم عربى او امريكى او هندى ولابأس ان تقدم مسرحية .

ابو بندر



حكاية

الضفدع الذى ضحك على القط !!

كان القط السيامى يشعر انه اعلى مرتبة من كل الحيوانات بما فيها الانواع الاخرى من القطط .. انه نوع نادر ، تربى فى بلاد « سيام » عند الملوك والامراء ، وهو يشعر بالزهو والافتخار كلما تذكر اصله العريق .

وكان صديقنا القط السيامى يخرج من داره فى كل صباح ، ويسير مرفوع الراس واثق الخطوات ، لا يحيى احدا او يرد السلام ، حتى يصل الى بحيرة قريبة ، فيقف على حافتها صامتا ، بلا حراك ، ينظر الى صورته فى الماء .

ورأته ضفادع البحيرة يفعل نفس الشئ فى كل يوم ، ولم تفهم السر ، وفى احد الايام تجرأ اكبر الضفادع واقترب من القط يساله عن سر وقوفه هكذا كل يوم .. وضحك القط فى استهزاء وقال :

ما فائدة العيون الواسعة التى تعلو راسك اذا لم تعرف اننى أت هناكى أرى جمالى ؟ !

شعر الضفدع بالغضب من هذا الكلام . لكنه كتم الغيظ وقال :

– الجمال لا يدوم ، والافضل أن تقضى وقتك فى شئ مفيد ، بدلا من الحملقة فى الماء !!

غضب القط عندما سمع هذا الكلام ، وانصرف وهو ينظر الى الضفدع فى ازدراء وقال :

– انت تقول هذا لانك محروم من الجمال ، مبقع الجلد ، جاحظ العينين.. لم يرد الضفدع على القط لكنه قرر ان يضع حدا لغرور القط السيامى ، وبعد طول تفكير اهتدى الى فكرة ما .. وعلى الفور قام بابلاغها الى كل الضفادع التى تسكن البحيرة .

وفى اليوم التالى جاء القط السيامى ، ولم يلحظ ان الضفادع تختبئ خلف الاشجار والاكوام والاحجار على طول البحيرة ، وما ان استقر القط على حافة البحيرة واخذ يتطلع الى صورته فى الماء الساكن .. حتى سمع صوتا كأنه الرعد يقول :

كواك !!

استولى الذعر على القط عندما سمع الصيحة ، واختل توازنه فسقط فى الماء .. ومن حسن الحظ ان البحيرة لم تكن عميقة ، لكن المفاجأة جعلت القط يتخبط فى الماء ويكاد يغرق ، وبعد مجهود عنيف استطاع ان يصل الى حافة البحيرة وهو يلهث ويكهج ويتلفت ذات اليمين وذات اليسار من الضحكات التى كانت تنبعث من كل مكان وعندما برز الضفدع الكبير نظر الى القط فى حسرة وقال :

– مسكين صديقنا القط السيامى ، ذهب جمال فرائه وبرزت عظامه وتدلى شاربه ، ضاع الجمال ببضع قطرات من الماء !!

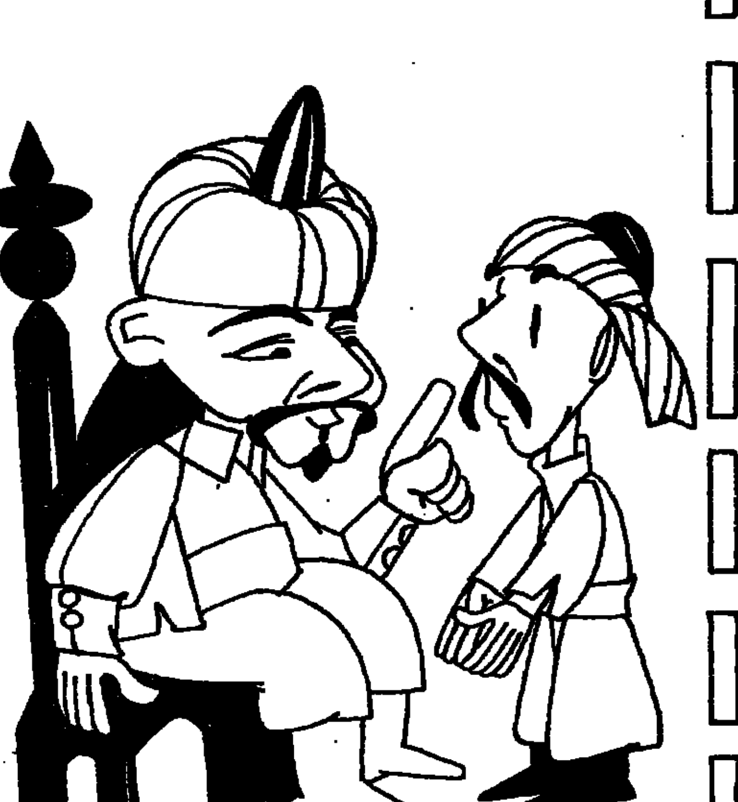
جرى القط السيامى وذيله بين اقدامه خجلا مما سمع ، وطوال الطريق كان يسمع صيحات العجب على الجمال الضائع من كل الحيوانات .. لم يصدق القط السيامى عينيه وهو ينظر الى صورته فى المرآه .. وقضى اوقاتا حزينة حتى جف الفراء ، وعاد اليه الجمال والبهاء .

العجيب فى الامر ان القط السيامى منذ هذا اليوم تخلى عن الغرور ولم يعد يذهب الى البحيرة كى يرى صورته فى الماء ، فقد آمن ان جمال الشكل يمكن ان ينتهى فى لحظات .. وان الجمال الباقى هو جمال الفعال !!

تمت

ضحكة

اياك ان تقرضه !!



ادعى مخبول على شخص اخر انه اخذ منه فى المنام دراهم عدها له وكان لها رنين ، وعندما ذهب يطلبها منه فى الصباح رفض ان يعيدها اليه ..

وصحب الناس المخبول والشخص المدعى عليه الى القاضى .. وكان القاضى ذكيا حاضر البديهة ميالا . الى الفكاهة وامر المدعى عليه ان يخرج ما معه من الدراهم ويناولها له .. وفعل الرجل ما امر به القاضى .. اخذ القاضى يعد الدراهم ويفحص رنينها حسب العادة فى تلك الايام وبعد ان انتهى نظر الى المدعى وقال له :

خذ هذا الرنين واياك ان تقرضه ثانية !!

دائرة معارف :

انهم يستيقظون ليلا !!

كلنا نعرف ان النهار معاش للناس ، والليل راحة لهم .. فى النهار انت تذهب الى مدرستك ، ووالدك يذهب الى عمله ، ووالدتك تقوم باعمال المنزل المختلفة ، وفى الليل تستريح الاسرة كلها بالنوم .

بعض الحيوانات والحشرات تقضى حياتها بصورة مختلفة عن البشر ، فهى تنام فى النهار ، وتخرج للبحث عن رزقها فى الليل !!

اول هذه الحيوانات هو الخفاش وانت تعرف انه حيوان ثديى ، لأنه يلد صغارا ويرضعها ، وهو الحيوان الثديى الوحيد الذى يطير .. الخفاش فى النهار ينام فى مكان مظلم ، ولا يخرج الا فى الليل وهو يستطيع الطيران بامان مهما كانت شدة الاظلام ، ولا يعود هذا الى تمتع الخفاش بقوة ابصار غير عادية ، لكن الخفاش عندما يصدر بصدد صرخات قصيرة حادة ، ولأن الله وهبه اذنان لهما حاسية غير عادية فان الصوت الذى يصدره اذا ارتطم بشئ عاد الصدى الى اذنى الخفاش وبهذا يمكنه تفادى العوائق والطيران فى الظلام .

و « السنجاب » ايضا من الحيوانات التى تنام فى جحورها بالنهار ولا تخرج لالتقاط الثمار واصطياد الحشرات ، الا فى الليل وبعد ان تشعر بالاطمئنان ويستطيع السنجاب القفز فى الظلام بسرعة عجيبة ، وفى مقدوره ايضا تسلق الاشجار بمهارة عجيبة ، مهما كانت شدة الاظلام !!

والقنفذ آكل النمل ، الذى يعيش فى غينيا ، لا يغادر جحره الا بعد حلول الظلام ،كى يبحث عن اعشاش النمل ويلتهم منها الالاف فى الحال ، وهو يهاجم الطيور التى تبنى اعشاشها على الارض ويلتهم بيضها فى شراهة .. واذا شعر القنفذ آكل النمل بالخطر تكور على شكل كرة ، وتدحرج فى الظلام مختفيا عن الانظار .



والثعلب الافريقى الصغير الذى يعيش فى شمال افريقيا ، هو امهر وامكر حيوان ليلى ، فهو يختبئ فى دروب الصحراء خلال النهار ، وعندما ينتشر الظلام يخرج للبحث عن الطعام .. ويتمتع الثعلب الافريقى بحاستى شم وسمع فى منتهى القوة ، ويستطيع ان يشم رائحة الفئران على بعد عشرات الامتار ، وهى طعامه المفضل كما انه يتلذذ بالقفز فى الهواء واصطياد الحشرات التى تطير ليلا ..

وهناك انواع من « الفراشات » لا تطير الا ليلا ، ومن غريب امر تلك الفراشات ، انها تبحث عن النور دائما ، وتطير فى اتجاهه ، وكثير من الفراشات الليلية تموت حرقا بنار الفوانيس او حول المصابيح الكهربية .

وسبحان الله خالق كل شئ .

اصدقاء الصفحة





احمد حسين الشاعر — مروه على العوض

نجوى عبد القادر الطاهر — نوف ذو النون

مغامرات فالح

بطل فوق السياج

























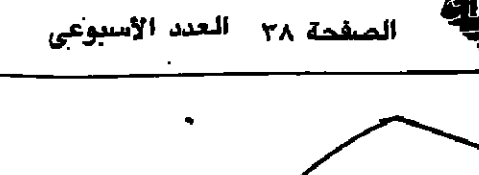








مذكـــــرات الدكتـــور طه حســـين كمارواها بنفســـــــه



"الكاتب المصـــرى"

الحلقــة الثالثـــة عشرة

إعداد: محمد حسن الزيات

يقول الدكتور محمد حسن الزيات معد هذه المذكرات عن طه حسين عندما تركته اخر مرة فى غرفة نومه فى صيف ١٩٧٣ م كان المرض قد الح على جسمه فاضعفه واضناه ولكنه كان مشغول الضمير بازمة بلاده ، مهموما بهموم شعبه ، قوى الثقة والايمان بان العدوان لابد مهزوم رايت طه حسين طوال معرفتى له يناضل فى سبيل غايتين لا يرضى حتى يصل اليهما ويصل اليهما معه كل الناس ، الغاية الاولى هى الحرية ، وهى عنده اسلس الكرامة والمسؤولية للامة والفرد .. والغاية الثانية هى العلم وهو عنده اسلس النهضة فى ميدان الثقافة والسياسة والاجتماع والاقتصاد .. وقد امد الله فى عمر طه حسين فاعطى لقومه ذلك العطاء .. ولكن قصة حياته نفسها كانت هى ايضا من اجمل ما خلف لهذا الجيل من اجيال العرب ولمن يليه من الاجيال يستمدون من تاملها الامل والعزيمة كما يستمدون من مؤلفاته العلم والتنوير .

وقد عرض التلفزيون المصرى الجزء الذى سجله طه حسين من سيرته فى كتاب الايام ، وكان قبل وفاته قد اذن للتلفزيون فى اخراجه ولكن هذا الجزء لم يكد ينتهى عرضه حتى انهالت الرسائل من ارجاء الوطن العربى تطلب عرض بقية سيرة طه حسين ولهذا طلب الى التلفزيون ان اقدم له فصولا يستمد منها السيناريو اللازم لاخراجها وقد اطلع على الفصول التى اعددتها استجابة لهذا الطلب .. اساتذة اصدقاء وابدوا عليها من الملاحظات ما انتفعت به كثيرا ..

وقد اشترت (المدينة) حق نشر هذه المذكرات بعد ان رؤى نشرها فى كعدد من كبريات الصحف العربية .

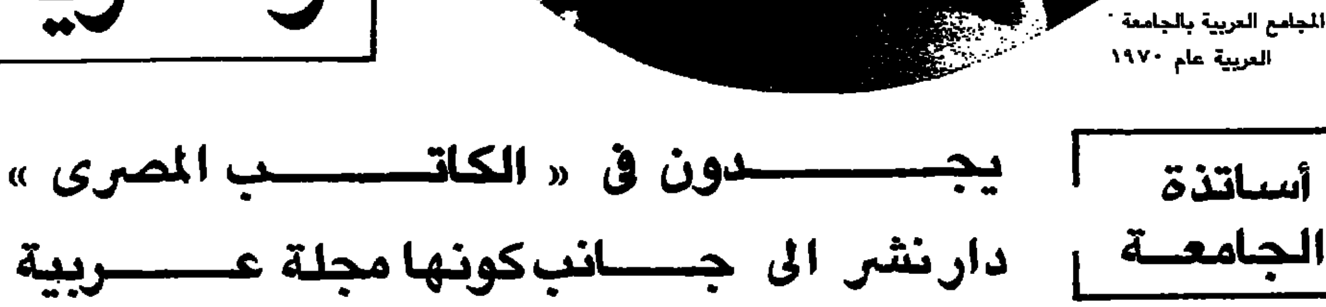
واليوم نتابع مع القارىء الكريم حلقة جديدة من هذه المذكرات والتى اطلعت عليها اسرة العميد وما تضمنته من مقتبسات كثير منها ينشر لاول مرة .

تأخـــذ بقانونين الشدة والحرية



د . طه حسين وقرينته والدكتور مختار الوكيل فى مؤتمر المجامع العربية بالجامعة العربية عام ١٩٧٠

د . طه حسين يرأس الدورة ٣٦ لمجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٧٠


يجـــدون فى « الكاتـــب المصرى »
دار نشر الى جـــانب كونها مجلة عـــربية

(٣٤٨) فى دار الكاتـــب المصرى :

طـه حسـين يستمـر فى امـلاء (البرنامج) الذى قرر ان يقدم به المجلة الى القراء :

هذه المجلة لا تريد الا ان تكون أداة من أدوات مصر ...

(٣٤٩) خارج المكتب – ادارة المجلة :

حسن محمود سكرتير التحرير يسأل عن مقالة توفيق الحكيم ، وصلت ، ومقال نجيب الهلالى باشا ، تم طبعه ، ومقالات سهير القلماوى ومحمد رفعت وسليمان حزين وعبدالله عنان ومقال حسـين فوزى وشعـر عزيـز فهمـى وعبدالقادر القط وبحث الدكتور غالى عن القنبلة الذرية ومستقبل الـذرة – ان المجلة لا تريد ان تتخلف عن معالجة الموضوعات العالمية ، الى جانب معالجتها الموضوعات الاسلامية والعربية والمصرية ، حسن محمود يطلب بروفات مقاله الذى ترجمه عن ادب القصة فى الاتحاد السوفيتى – وبروفات مقالات العميد – تقدم اليه البروفات – هذه بروفة مقال (الأدب العربى بين أمسه وغده) ٢٢ صفحة حرف صغير – والمقالان الأخران ؟ هذه بروفة مقال العميد عن (بريطانيا العظمى والشرق الأوسط) ان الحياة الدولية موضوع هام وسيكون بابا ثابتا فى كل عدد من المجلة وسيحرره فى المستقبل احسن من يمكن دعوتهم لتحريره ولكن فى هذا العدد الاول قام بالتحرير طه حسين . وهناك مقال ثالث ، عن بول فاليرى فى اثنتى عشرة صفحة بامضاء (طه) فقط .

(يدخل حسن محمود الى طه حسين فيجده مستمرا فى الاملاء)

(٣٥٠) مكتب الدكتور طه حسين (وهو مستمر فى الاملاء) :

« ... وستأخذ هذه المجلة نفسها بقانونين لن تحيد عنهما ، احدهما الشدة على نفسها وعلى كتابها وقرائها فيما تنشر ، وما تنقل من الفصول ، فلن تقدم الى قرائها الا هذا الأدب الذى ينفق صاحبه فى انتاجه الجهد العنيف والوقت الطويل .. والقانون الثانى هو الحرية الواسعة الكاملة السمحة فيما تنشر وفيما تختار من اثار القدماء والمحدثين ومن اثار الشرقيين والغربيين لا تنظر فى ذلك الا الى الفن الخالص والى قيم الثقافة العليا وما يحقق التعارف والتواصل بين الذين يمثلون هذه الثقافة من رجال الادب والعلم والفن .

وهى تنظر الى أمس وتنظر الى اليوم ، وتنظر كذلك الى غد . فستنشر ما يحيى الادب القديم ، وستنشر ما يقوى الادب الحديث ولكنها فى الوقت نفسه ستعنى بهؤلاء الشباب الذين يجربون انفسهم ويحاولون ان يشاركوا فى الانتاج الادبى فستفسح لهم مكانا رحبا بين صفحاتها ، وستلقاهم رفيقة بهم مشجعة لهم ولكن قاسية عليهم فى النقد والاختبار .

(٣٥١) الكاتب المصرى » فى ايدى القراء » :

قارئ لزميله : اخيرا .. هذه أول مجلة شهرية عربية يصدرها مصرى – كان عندنا قبلها الهلال والمقتطف وقد انشأهما لبنانيان .

زميله (يرد عليه) : لا .. لقد وجدت فى الماضى مجلات مصرية مثل مجلة الاستقلال التى صدرت سنة ١٩٠٢ م ومجلة اسمها رمسيس صدرت سنة ١٩١٢ م ولكن هذه المجلات لم تعش للأسف الا فترات قصيرة جدا . ترى هل يستطيع طه حسين ان يبقى الكاتب المصرى على قيد الحياة طويلا ؟

أحد الأساتذة : مقال نجيب الهلالى عن مبدأ تكافؤ الفرص يقول ان طه حسين تمنى ان يتحقق هذا المبدأ فى مقال نشره عام ١٩٤١ م بعنوان (مستقبل الديمقراطية بعد الحرب)

ويقول ان هنـاك من النـاس من يخشون ان يؤدى تطبيق قاعدة تكافؤ الفرص الى تقويض نظـام المجتمع المصرى ، ويقول ان هذا المبدأ قد خاب الان واصيب بشئ من العطب ، ولكنه لم يخب الا الى حين .

استاذ اخر : نجيب الهلالى يقول ان أمير أرجان كان قد وصف حيوان القنفذ وصفا ينطبق على طه حسين ، قال انه محارب حصنه من نفسـه ، ومقاتـل رماحه على ظهره ، لا ينام ولو نام عنه الناس ..)

أساتذة الجامعة

(٣٥٢) كليـــة الأداب (الأساتذة) :

أستاذ لزميله : هل لاحظت ان دار الكاتب المصرى هى ايضا دار نشر – نشر كتب – وسنستطيع الان ان ننشر كتبنا .

زميله : نعم اعرف وصديقنا نزيـه مسعد قد نشر عن طريقها فعلا ترجمة لكتاب (الباب الضيق) للكاتب الفرنسى اندريه جيد الذى حصل على جائزة نوبل وهذا هو الكتاب المترجم .

الأستاذ (يتصفح الكتـاب) : ان الترجمة مصدرة بكلمة من المؤلف ويلى المقدمة رد عليها بقلم طه حسين . ان (اندريه جيد) يتساءل : (كيف يمكن ان يترجم كتابه الى اللغة العربية ؟ ان كتابه كله قلق وحيرة وبحث عن الحقيقة واغلب قراء العربيـة من المسلمـين ، والاسلام يدعو أهله الى الطاعة والقبول لما يتلقون من الأحكام باطمئنان وبغير بحث او قلق .

الزميل : وطه حسين – يرد عليه يقول انك قد عرفت بعض المسلمين ولكنك لم تعرف الاسلام . لأن الاسلام دين فحص وبحث ، لا تسليم منه الا بما يثبـت بالحجة والبرهان .

الأستاذ : أندريه جيد عاشر المسلمين فى شمال افريقيا والحمد لله ان رد طه حسين جاء بهذه القوة .

فى منزل طه حسين فى الزمالك :

يصل اندريه جيد الى مصر ، ويزور طه حسين فى منزله ويمتـد حديثهمـا ويتشعب ، يتناول كتاب الباب الضيق وترجمته ، ويستمع اندريه جيد الى حديث طه حسين عن الاسلام وما انشأ من مدنية ، وما يستطيع ان يعيد انشاءه الان من الحضارة وفى آخر الحديث يدعو طه اندريه جيد الى القاء محاضرة عامة فى نادى خريجى الجامعات بشارع شريف بالقاهرة .

فى نادى الخريجين بالقاهرة :

تكتظ القاعة بالحاضرين والحاضرات وتضيق ، ويتزاحم من يريدون الحضور على سلم العمـارة ، ويفيضـون على المدخل ، يحاولون سماع كلمة من طه حسين او اندريه جيد او حتى مجرد رؤية الأديبين الكبيرين عند الدخول او عند الخروج .

(٣٥٣) اندريه جيد فى منزل طه حسين ، وبين افراد اسرته :

جيد يقرأ بصوت عال قصة من تأليفه عن بطل يونانى قديـم وهـو تيزيـه (تيسيه) وقد سبق له ان قرأ لهم كتابا أخر من تأليفه ايضا هو (أوديب)

طه حسين (يستمع ثم يتكلم عندما ينتهى اندريه جيد من القراءة) :

سأعلم ابطالك العربية ، سأترجـم الكتابين ، وستنشرهمـا دار الكاتـب المصرى اذا اذنت – وسترى ان القارئ العربـى ذكى قادر على تذوق ارقـى الكتب ، ولقد سبق ان ترجمت كتـب اخرى من كتبك للعربية وكانت الترجمة ناجحة ورائجة ايضا .

اندريه جيد : لقد اصبحت اعـرف المسلمين معرفة احسن ، وعلى ذكر ذلك لقد قابلت الكاتب المصرى واريد ان اقابل الفنان . اريد أن اقابل المهتمين بشؤون التمثيل .

(٣٥٤) طه حسين يدعو اندريه جيد لمشاهدة مسرحية من مسرحيات نجيب الريحانى اندريه جيد لا يفهم النص طبعا ولكنه يفهم ما يجرى فى المسرحية لقوة تعبير الريحانى وفرقته ، ولأن المسرحية مقتبسة عن رواية فرنسية اسمها بائعة الشكولاتة ! بعد انتهاء المسرحية يصعد اندريه جيد مع طه حسين الى المسرح لتهنئة نجيب الريحانى ويقول له انه فنان عالمى .

(٣٥٥) السراى لا تزال غاضبة على طه حسين ، والحكومة كذلك غاضبة – تبدأ الصعوبات تقابل مجلة الكاتـب المصرى والاتهامات ايضا .



د . طه حسين فى حفل شاى بدار الهلال احتفالا بالمصور الجديد ويرى فى الصورة فؤاد سراج الدين

وزارة التموين تعتذر عن اعطاء المجلة حصة من الورق ، المطبعة التى تتعطل يتعذر اصلاحها . الكتب التى تطبعها الدار لا توزع . وصـول المجلـة إلى الأسواق العربية يتأخر ، حالة المجلة. وحالة الدار تتدهور .

(٣٥٦) فى منزل طه حسـين بالزمالك :

خريف سنة ١٩٤٧ م ، تتهدد الكوليرا مصر ، الخطر يتزايد ، امينة تريد ان تتطوع للعمل مع سيدات الهلال الاحمر فى مكافحة الوباء ، طه حسين يتذكر الوباء القديم الذى أودى بحياة اخيه محمود ، كان قد تطوع كذلك لمقاومة الوباء ، ولكنه لا يحاول اقناع ابنته بعدم التطوع .

(٣٥٧) (امينة تعمل مع سيدات الهلال الاحمر فى قسم الدرب الأحمر بالقاهرة . وفى اخر اكتوبر كان معدل الوفيات المعلنة اربعمائة شخص يوميا غير المتوفين الذين كان اهلهم يخفونهم خوفا من اجراءات الحكومة ، الوبـاء يستشرى فى الأرياف ، تسافـر بعض سيدات الهلال الأحمر الى الصعيـد ، وتسافر امينة معهن ، البعثـة تدخـل الطمأنينة على نفوس نساء الصعيد ، وتتعاون مع سيداتها ، فى اخر نوفمبر يهبط عدد ضحايا الكوليرا من اربعمائة شخص الى عشرين ، وتعود امينة مع بعثة الهلال الأحمر الى القاهرة)

(٣٥٨) فى بيـــت الأسرة بالزمالك :

أمينة تقـرأ الصحـف لوالدهـا . الصحف تنشر اسماء الوفد الذى الفته الحكومة المصرية ليشتـرك فى مؤتمـر اليونسكو الدولى الذى سوف يعقد فى بيروت – اسم طه حسين لم يرد بين أسماء اعضاء الوفد .

امينة لوالدها : انت كمـا ترى لا تصلح الان لتمثيل مصر ، وان كانت دول العالم قد سبق ان انتخبتك رئيسا للجنة الأدبية فى عصبة الأمم منذ سنين .

د . طه حسين

طه حسين (يبتسم ابتسامة مرة) اذا كانت مصر هى الملك ، فلتنى لا أمثل مصر – المهم هو عشاء الليلة ، قد دعوت الزيات للعشاء .

(٣٥٩) قاعة العشاء فى منزل طه حسين :

العشاء – افـراد الأسرة ومعهـم محمد حسن الزيات – الذى يقول فى آخر العشاء (والدى يحضر من دمياط غدا ويرجو زيارتكم فى نفس اليوم ان امكن)

(٣٦٠) وفى اليوم التالى ، بعـد ساعة يلتقى فيها الوالدان لقاء طويلا وسعيدا يهنئ طه حسين ابنته وصهره بخطبتهما ، وتهنئها امها . ويدور حديث حول موعد الزواج ، والعروسان يريدان زواجا بسيطا وعاجـلا ، وفى اثنـاء الحديث تصـل برقيـة من الحكومـة اللبنانية تقدم الدعوة لطه حسين بصفته الشخصية ليشترك فى مؤتمر اليونسكو ضيفا على لبنان ، وامينـة وخطيبهـا يلحان على طه حسين فى ان يرد بالقبول .

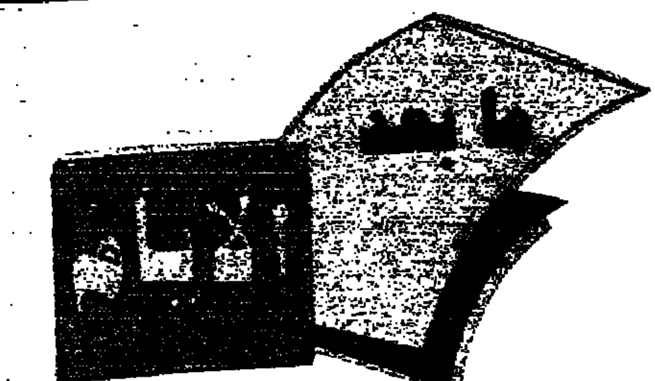
نوفمبر عام ١٩٤٧ م :

فى الصالة التى شيدتها لبنـان خصيصـا لانعقـاد (مؤتمـر اليونسكو) ، على المنصة العاليـة يجلس طه حسين ، وحيـدا بغـير مذكرات او اوراق او سكرتير ، مطلا على الجمهور الذى ملا القاعـة على اتساعها وفاض عنها الى الطريق .

طه حسين ينتهى من خطبه عن اثر الحضارة العربية فى الحضارة الغربية ، القاعة تضج بالتصفيق الحاد ، ومدير عام هيئة اليونسكو توريز بوديه يتقدم الى المنصة لينزل مع طه حسين الى القاعة ، يقبل على المحاضر للتحية والتهنئـة ، كثيرون منهم جوليان هكسلى العالـم البريطانى ، واعضـاء الحكومة اللبنانية واعضاء الوفد المصرى والوفود العربية ، الجميع يهنئون ويتحدثون فيما بينهم باعجاب كبير .. تنتظر زوجته لتخرج معه وتقول له : لقد تألمت وفى صمت عندما عرفت انك لن تكون من بين ممثلى الثقافة المصرية فى مؤتمر اليونسكو ، والان ادرك انك قد تجاوزت ذلك الى تمثيل الثقافة العربية كلها ، والمشاركة المشرفة فى حياة العالم الثقافية .

ويقول طه حسين : لبنان جميلة . كنا نحب ان نبقى مدة اطول ، ولكن لابد من العودة للاعداد لزواج امينة .





مذكرات طه حسين كما رواها بنفسه

"الكاتب المصرى .."

في منزل طه حسين بالزمالك ١٢ يونيو ١٩٤٨ م :

(٣٦١) الاحتفال بزواج امينة ، الشيخ عبدالمجيد سليم يعقد العقد والشاهدان هما مصطفى النحاس باشا واحمد لطفى السيد باشا ويشهده كذلك المستشار ابراهيم الزيات وعبده حسن الزيات المحامى . ويخرج العروسان من الحفل بسرعة الى المستشفى القبطى في القاهرة ليزورا والد العريس ، الذى كان قد وصل الى القاهرة لحضور حفل الزفاف ولكنه احس بتعب مفاجئ فنقل الى مستشفى القبطى واجريت له جراحة عاجلة هناك . وقد الح على ولده وعلى طه حسين عندما زاراه في اتمام عقد القران ، وطلب من العروسين ان يحضرا اليه ليراهما بعد اتمام القران مباشرة . لقد نجحت العملية والحمد لله ، وهو يبدو في حالة معنوية طيبة . يقبلهما ويباركهما ويستأذناه في السفر لقضاء شهر العسل في الخارج فيلح عليهما في السفر ويرجو لهما سفرا طيبا وعودة سريعة ليسعده استقبالهما في منزل الاسرة في دمياط .

ميناء الاسكندرية — فوق ظهر السفينة اسبريا :

(٣٦٢) يصل رسول الى السفينة — يبلغ العروسين بما حدث : انتكس الوالد فجأة ونادى في الليل زوجه وطلب اليها كوب ماء وشرب منها جرعة وابتسم ونام .ظهر انه قد نام ، ولكن قضاء الله كان قد حم واستعاد الله وديعته ووقع قضاء الله . امينة تخلع ملابس العروس وتلبس ملابس الحداد ، ينزل العروسان من الباخرة ، ليسافرا الى بيت الاسرة في دمياط .

(٣٦٣) في مجلة الكاتب المصرى :

الصعوبات التى تلقاها المجلة تزداد شدة ، السراى ساخطة على مقالات (المعذبون في الارض) (وماوراء النهر) واصحاب الدار لا يريدون الدخول في مشاكل وخسائر . تتزايد المضايقات ولا يوجد مال لاستكتاب المحررين ، طه حسين يتفق مع حسن محمود (سكرتير التحرير) على ان يصدرا هما عددى اغسطس وسبتمبر ١٩٤٨ م ، طه حسين يحرر عدد اغسطس بكامله تقريبا فينشر فيه ترجمته لقصة (زاديج أو القدر) تأليف (فولتير) وحسن محمود يحرر عدد سبتمبر باكمله تقريبا ، وينشر فيه ترجمته لكتاب (هيروشيما) عن سقوط القنبلة الذرية على اليابان .

(٣٦٤) يصدر عدد اغسطس وعدد سبتمبر ، ولكن محاولة ابقاء الكاتب المصرى في الوجود تفشل ، اصحاب المجلة مصممون على اغلاقها هى ودار النشر التابعة لها ، طه حسين يملى الكلمة الاخيرة في العدد الأخير الذى تتوقف المجلة بعده عن الصدور ، يمليها على حسن محمود ، في اسى شديد .

(لقد ارجف المرجفون والذين يسرهم الطعن في طه حسين والذين لا يعملون ويؤذى نفوسهم ان يعمل الناس . وقالوا أن مجلة الكاتب المصرى قد صدرت لنشر الصهيونية . والآن وقد انتهى عمر المجلة فان اعدادها كلها بين يدى القراء فهم لا يرون فيها الا دفاعا عن مصر والعروبة وخدمة لها بقدر الوسع والطاقة)

حسن محمود : (يقاطع) والكتب التى نشرتها الدار — هل فيها الا ما يخدم مصر والعرب والعروبة والثقافة العربية ؟

طه حسين : هل لديك قائمة بالكتب التى نشرناها ؟

حسن محمود : (يقرأ قائمة ببعض هذه الكتب)

طه حسين : ترجمنا الى اللغة العربية اذن عن الانجليزية والالمانية والفرنسية والفارسية ، وقدمنا موسوعة قانونية ضخمة هى موسوعة جوستيفيان لعبدالعزيز باشا فهمى ، ونشرنا كتبا عربية لاعلام مثل الجاحظ لقد التزمنا بما عاهدنا عليه قراء العربية فوصلناهم بعصورنا العربية والاسلامية الزاهية من جهة وبهذا العصر الحديث الذى نعيش ويعيشون فيه من جهة اخرى .

حسن محمود : وحاولنا ان نضع مثلا عالية في الترجمة وامانتها ، وفى النشر ودقته وفى التأليف ومستواه وكذلك في معاملة الأدباء واحترام الجمهور .

طه حسين : ان اصحاب الدار لم يؤدوا اخيرا كل حقوق المؤلفين والمترجمين . وقد طلبت من نجيب الهلالى رفع قضية لتحصل لهم على كل حقوقهم وقد فعل .

(٣٦٥) يناير عام ١٩٤٩ م :

فريد (سكرتير طه حسين) يقرا الصحف ثم الخطابات ان اهم الاخبار هو ان رالف بانش (وسيط الامم المتحدة) قد نجح في ايقاف النار في فلسطين .

واهم الخطابات خطابان : الأول اخطار بان الحكومة المصرية قد منعت نشر كتاب (المعذبون في الأرض) وقررت مصادرته ، والثانى بان الكوليج دى فرانس ، التى كانت قد دعت طه حسين للمحاضرة فيها في عام ١٩٤٩ م تسحب دعوتها له .

طه حسين : ومع ذلك فان الكوليج دى فرانس انما يميزها تاريخها الطويل في مقاومة اضطهاد الحكومات للعلماء — العلماء الفرنسيين .

(٣٦٦) الشهر التالى فبراير ١٩٤٩ م :

يصبح ابراهيم عبدالهادى باشا رئيسا للوزراة (١) بعد سلسلة حوادث خطيرة بدأت باغتيال رجل البوليس سليم زكى ومقتل النقراشى (٢) ثم مصرع الشيخ حسن البنا مرشد الاخوان ثم تولى ابراهيم عبدالهادى رياسة حزب السعديين . ابراهيم باشا عبدالهادى ضيق الصدر بمقالات طه حسين يعلن انها خطر على نظام الحكم القائم .

(٣٦٧) مستشفى الدكتور على ابراهيم (الابن) في جاردن سيتى ابريل ١٩٤٩ م :

اصبح طه حسين جدا (ولدت امينة ولدها حسن الزيات) في التاسع والعشرين من الشهر في الساعة السادسة مساء واستمرت الأم الوالدة ساعات طويلة ولكن والدها ، لحسن الحظ ، كان مشغولا ساعة الميلاد بمحاضرة كان الراديو يذيعها وكان صوته يصل الى ابنته في غرفتها بالمستشفى يطمئن ويريح .

تقضى امينة بعد خروجها من المستشفى اربعين يوما (حسب التقاليد التى يصر طه حسين على احترامها) في بيت ابيها بالزمالك ، وطه حسين في هذه المدة مشغول بحمل حفيده وتهدئته — عندما يبكى — بقراءة ابيات من الشعر الجاهلى يقول ان هذا الجيل الجديد لابد ان يسلح نفسه بالثقافة العميقة من اول الأمر !

(٣٦٨) في صيف ١٩٤٩ م :

طه حسين ينتهى من املاء مقال للاهرام عن ثلاثة عظماء هم الجاحظ وشكسبير وجوته ، عربى وانجليزى والمانى — لم ينفك يتحدث عن فضل العرب كلما تحدث عن فضل غيرهم من امم الحضارة .

(٣٦٩) يقول لزوجته (بعد ان ينتهى من الاملاء) لم يعد لدينا ما يبقينا في مصر . امينة عادت الى زوجها وبيتها ومعهما ابنهما (مؤنس متغيب للدراسة) كتبى تصادر في مصر . وليس لى عمل منتظم وانا لا اطيق هذه الحرارة .

سوزان : الحرارة نعم ، اما كتبك فانها لا يمكن ان تصادر الى الأبد ، وسنجد مؤنس في استقبالنا في باريس ، سنجد امينة وزوجها في استقبالنا عندما نعود .

طه : نعم وسيكونان هما وحدهما اللذان يستقبلاننا .

سوزان : بل سيكون معهما تلاميذك وتلميذاتك الأوفياء وهؤلاء سوف يكونون معك دائما .. الى الابد .

(٣٧٠) سبتمبر عام ١٩٤٩ م :

طه حسين في مكتبه وقد عاد من رحلة الصيف ، يتحدث مع الجراح الدكتور كامل حسين الذى حضر للتهنئة .

كامل حسين : وزارة ابراهيم عبدالهادى استقالت بعد خمسة شهور من تاليفها ، وحسين باشا سرى سوف يجرى الانتخابات (٣) وينتظر طبعا ان تسفر عن فوز الوفد .

(٣٧١) في منزل طه حسين بالزمالك :

النحاس باشا ، الذى دعى لتاليف الوزارة بعد فوز الوفد في الانتخابات يحضر دون موعد الى منزل طه حسين فيجده مع عدد من الشباب من بينهم محمد سعيد العريان ومحمد فتحى ويسلم النحاس باشا عليهم ويخرج مع طه حسين الى الحديقة ، ويعرض عليه ان يتولى منصب وزير المعارف في وزارته التى يجرى تاليفها .

(٣٧٢) طه حسين يرجو معاونة

طه حسين

التفكير لأسباب : الأول انه ليس عضوا في الوفد واعضاء الوفد الذين شاركوا رئيسهم جهاده احق بالاشتراك معه في الحكم ، والثانى ان السراى غاضبة عليه منذ زمن بعيد ولا ينتظر ان توافق على تعيينه حتى ولو رشحه رئيس الوزراة ، والثالث انه ملتزم امام نفسه وامام الشباب ببرنامج للتعليم سبق ان شرحه في كتابه (مستقبل الثقافة في مصر الذى نشر في عام ١٩٣٧ م) ، وهو لا يعرف راى وزارة الوفد عندما تتولى الحكم في هذا البرنامج ، وهناك ايضا سبب رابع لا يحتاج الى تبيين .

النحاس باشا يفند هذه الأسباب الاربعة ويبدأ من الرابع ، السبب الرابع كلام فارغ وإن سمح الدكتور بهذا التعبير ، فقد قام بواجباته في ادارة كلية الاداب وفى مراقبة الثقافة وادى عمله مستشارا للوزارة بكفاية ودقة لا تعرف عن المصريين ، والسبب الثالث هو سبب يزكيه وليس العكس فهذا هو برنامج الوزارة التى تتطلع الى اصلاح التعليم للشعب ، والسبب الثانى الرد عليه بسيط ان السراى مخيرة بين النحاس باشا ومعه طه حسين وبين رفض تعيين طه حسين وزيرا للمعارف ورفض تعيين النحاس باشا رئيسا لمجلس الوزراء اما السبب الأول فان النحاس يقول ان الذى يهمنى هو مصلحة الأمة وليس مصلحة الحزب ولا مصلحة الأفراد ، واعضاء الوفد سوف يسرهم جميعا قبولك مشاركتنا في تحمل اعباء الوزارة .

طه حسين يقول : يا باشا في اعتقادى ان التعليم العام يجب ان يكون مجانيا كيلا يحرم احد من ابناء الوطن ، كى تتاح لجميع المواطنين فرصة متكافئة .

النحاس باشا : عارف ، وانت لا بد متذكر اننا التقينا مرة في قطار من قطارات الصعيد وتحدثنا في هذا الموضوع .

طه حسين : واذا اصبحت انا وزيرا للمعارف فان رفعتكم ستحبون قطعا اعلان مجانية التعليم في اول خطاب للعرش تلقونه امام البرلمان .

النحاس باشا : هذا شرط ؟

طه حسين : لا ، معاذ الله ، ليس شرطا ولكنه توقع ، انني اتوقع ان دولتكم ستعلنون مجانية التعليم في اول خطاب للعرش .

النحاس باشا : يعنى شرط — على كل حال شرط مقبول .. اتفقنا ، مبروك ..

---

(١) ١٩٤٨/١٢/٢٨ م .
(٢) ١٩٤٩/١٢/١٣ م .
(٣) ١٩٤٩/٧/٢٦ م .

الأسبوع

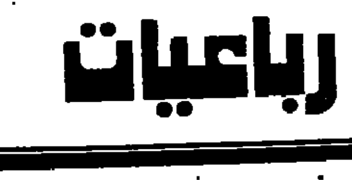
القادم ..

موعدكم مع الحلقة الرابعة عشرة

صوت الوزير الجهورى يعلو ويسمع بغير « ميكروفون » والجمهور الضخم يلتزم الصمت التام ويسمع في هدوء وشغف .. وينتهى الخطاب فينفجر التصفيق والهتاف بحماس لا يفتر ويستمر طويلا ...



رباعيات



شعر : محمد حسن فقي

أُشَجَيْرَتى . إنِّى بذرْتُكِ فى الثَّرىٰ
وسَقَيْتُ حوضَكِ من يدىَّ نَميرا !
وظَلَلْتُ أرقبُ من نُموِّك لحظةً
أشتَمُّ فيها من نَداكِ عَبيرا !
ونمَتْ بجانبكِ المشاعرُ غَضَّةً
وأقام بينهما الفؤادُ قَريرا !
لى من ربيعِكَ كل يومٍ نضْرةٌ
أزْهُو بها . وأرىٰ الوجودَ نَضيرا !

٢٥٠٠ قطعة لذوى الدخل المحدود بنجران

● من عبدالله مشبب اليامى :

نجران : سيتم قريبا توزيع حوالى ٢٥٠٠ قطعة ارض سكنية على محدودى الدخل بمنطقة نجران وقد بدات البلدية فى توزيع الاستمارات الخاصة بتلك القطع ونظرا للاقبال الشديد من جانب المواطنين فقد رات تحقيقا لراحتهم وتنظيما للعمل ان يتم توزيع تلك الاستمارات فى عدة جهات ..

الموظفون المدنيون والعسكريون يراجعون رؤساء الدوائر التى يعملون بها . اهالى المدينة الفيصلية وما يجاورها يراجعون قسم شرطة الفيصلية . اهالى المدينة القديمة وما يجاورها يراجعون قسم شرطة البلد . اهالى قرية رجلا يراجعون امارة طارفة رجلا . اهالى قرية الجربة يراجعون امارة طارفة الجربة . اهالى قرية القابل يراجعون امارة طارفة القابل . اهالى قرية الحضن وما يجاورها يراجعون امارة طارفة الحضن .

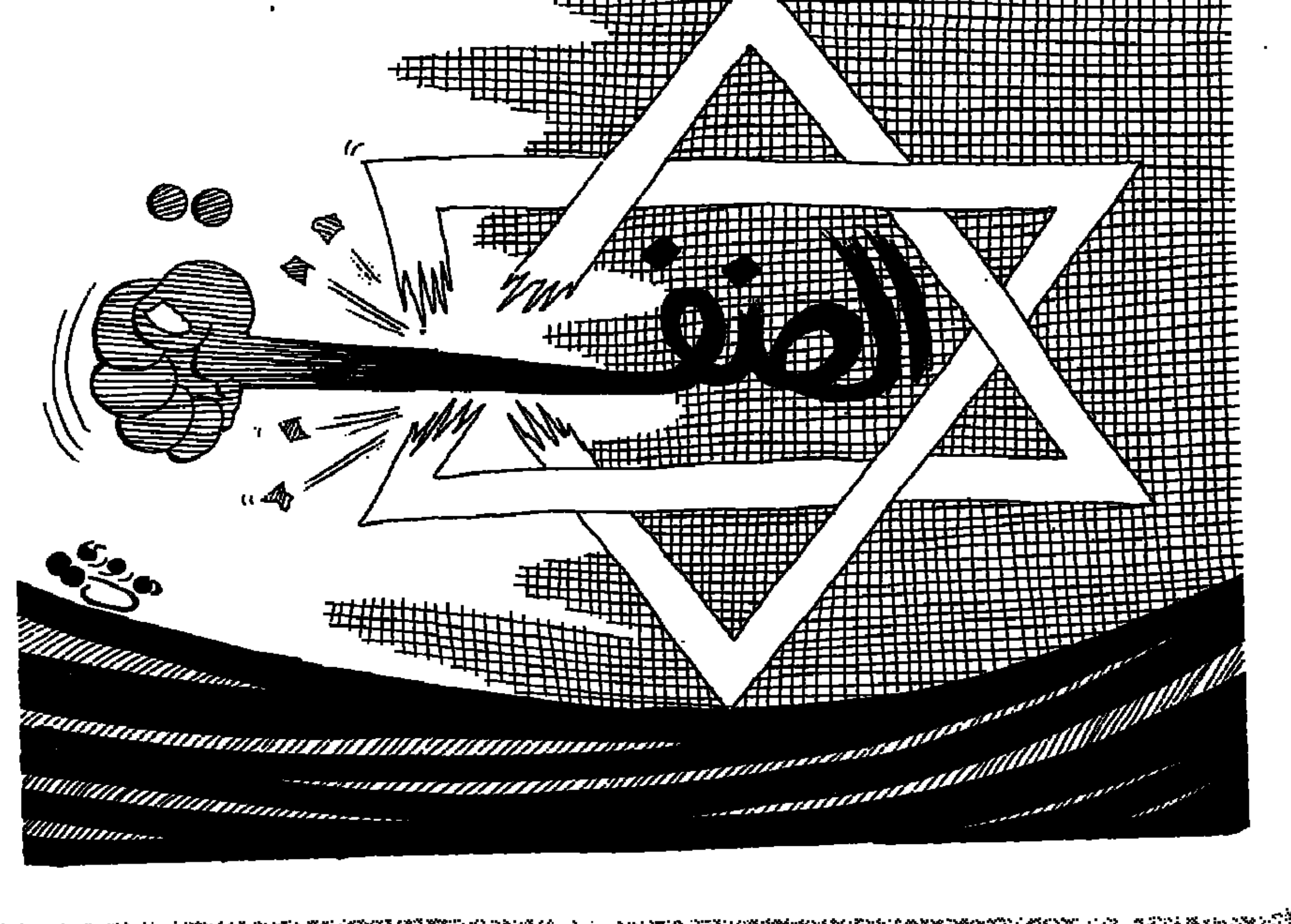
ويشترط فيمن يرغب الحصول على قطعة ارض الا يكون قد سبق له الحصول على ارض منحة من الدولة ، غير مالك لمنزل او لأرض يمكن ان يقيم عليها منزلا . الاقامة الدائمة بالمدينة التى يطلب حصول قطعة ارض بها . الا يكون قد سبق له الاقتراض من صندوق التنمية

محطة للابحاث الزراعية بمنطقة نجران

■ من حسين الزهرانى :

يجرى حاليا التجهيز لتنفيذ محطة الابحاث الزراعية والتى ستقام بمنطقة نجران لخدمة الابحاث الزراعية بالمنطقة الجنوبية

قال بذلك الاستاذ مبارك المطلق مدير الزراعة والمياه بالمنطقة واضاف بان هذه المحطة ستقوم بخدمة الابحاث الزراعية بالمنطقة الجنوبية ويجرى فى الوقت الحاضر القيام بعملية التجهيزات اللازمة بها من حيث تسوية ارض المحطة وتأمين المواد المطلوبة والالات والاجهزة الضرورية ..



طقس صيفى حافل

من احمد دياب

قام الأستاذ احمد عبدالرحمن سراج المستشار الفنى بمصلحة الارصاد وحماية البيئة باعداد دراسات ميدانية موسعة لاحوال الطقس خلال فصول السنة .

وقد اشارت الدراسات الخاصة بفصل الصيف الى ان منطقتى الجزيرة العربية وشرق حوض البحر الابيض المتوسط سيقعان تحت تاثير ثلاثة انواع من الضغط الجوى الاول الضغط المرتفع الجوى بعد المدارى والواقع على شمال الاطلنطى وغرب اوربا ، والثانى المنخفض الجوى الموسمى الواقع على جنوب اسيا والقارة الهندية وامتداده الى الربع الخالى والثالث منخفض الصحراء الافريقية وينتج عن ذلك وجود كتلتين من الهواء تتحكم فى مناخ هذه البلدان فى فصل الصيف وهما الكتلة الهوائية المدارية الحارة المعتدلة والكتلة الهوائية المدارية الجافة شديدة الحرارة وتفصل بينهما الجبهة المدارية .. ويقل مرور المنخفضات الجوية فى حوض البحر الابيض المتوسط وشرقه ويترتب على ذلك جفاف عام ..

الرياح فى تلك الفترة غربية وشمالية وشمالية غربية معتدلة الى نشطة وترتفع درجات الحرارة فى معظم مناطق المملكة ويتراوح ارتفاعها ٤٠ ـ ٤٧ درجة مئوية وتتدنى الرطوبة النسبية فى بعض المناطق الى ١٠ ـ ١٢ بالمائة والجو صحو الى غائم جزئى بوجه عام ..

اما الجزء الجنوبى من المملكة سيكون نصيبه جيدا من الامطار والرطوبة النسبية ودرجات الحرارة معتدلة ..

تنشط رياح الشمال ويتعرض النصف الشرقى من المملكة ودول الخليج للاتربة والغبار المصاحب لهذه الظاهرة وتتدنى الرؤية الافقية من جراء ذلك ..

ترتفع الحرارة والرطوبة النسبية خلال الصيف فى هذه المناطق ويلعب نسيم البحر دورا كبيرا فى التخفيف من شدة الحرارة على جميع سواحل المملكة وتبلغ الرطوبة النسبية خلال اشهر الصيف والنصف الاول من الخريف ٩٨٪ و٩٩٪ وبصورة عامة صيف حار ورطب ..

اجتماع لمرور الطائف استعدادا للاسبوع

● من مكتب « المدينة » :

الطائف : اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٥ رجب القادم سيبدا اسبوع المرور على مستوى المملكة .

وعليه فقد قررت ادارة مرور الطائف ان يعقد اجتماع بمقر الادارة بالفيصلية فى العاشرة من صباح يوم الاحد العاشر من الشهر الجارى .

وسيحضر الاجتماع مدير ادارة التعليم بالطائف .

ورئيس البلدية ومديرو رعاية الشباب ، والكلية المتوسطة والثانوية المهنية ، ومدرسة القيادة ، ومكاتب الصحف ، ورؤساء الاندية بالطائف .. وذلك لتوحيد ووضع خطة للتوعية المرورية خلال الاسبوع وتنفيذها بما يضمن تحقيق الغرض المنشود منه .

جدير بالذكر ان هذا الاسبوع ياتى بناء على توجيهات الادارة العامة للمرور القاضية بضرورة اقامة اسبوع المرور بالمملكة لتوعية المواطنين والمقيمين بانظمة وتعليمات وآداب المرور للتقليل من عدد الحوادث المرورية والخسائر البشرية والمادية الناجمة عنها .

حديث الاربعاء

محمد عمر العامودى

قبل بضعة ايام قال لى مسؤول كبير جدا .. ان الناس فى مكة ينظرون الى أعمال بلديتها من خلال المبالغ الضخمة التى تنفقها الدولة على مشروعاتها فى كل مناسبة وفى كل عام ، وكل مواطن يعلم ان الدولة وعلى راسها جلالة الملك وولى عهده يؤثرون مكة والمدينة على أى مشروعات تتم فى هذه البلاد ، وهذا حقيقة أو هو أمر طبيعى ، فمكة هى قبلة المسلمين والمدينة دار الهجرة ومسجد سيد المرسلين ، وهو بهذا يريد أن يقول .. ان مكة والمدينة هما وجه بلادنا لذلك فمسؤولية البلدية فيهما صعبة ورضاء الناس ايضا غاية لا تدرك .

– وقد ضرب معالى المهندس عبدالقادر كوشك أمين العاصمة المستقيل مثلا فى الشجاعة حين طلب اعفاءه من منصبه ، وقراره هذا يعتبر ظاهرة صحية وشجاعة لا يقدر عليها الا القليل من الرجال .

– شعر الأمين المستقيل بعد فترة من حمله الأمانة وهو المهندس القدير والشاب المثقف انه لم يحقق طموحاته تجاه مدينته العزيزة مكة ولم يرض طموحات معظم الناس من حوله فى مكة فآثر ترك منصبه رغم عظمة كرسيه وبريقه ، وتلك لعمرى شجاعة ، لأننا نعيش اليوم فى زمان شعاره « اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر » فمن من الناس يقوى اليوم على ترك وظيفة كبيرة وهو فى عز شبابه ؟ ومن من الناس يحتمل قلبه التوارى عن البريق والأبهة والصحافة والتليفزيون وانعدام الوزن فى لحظة محاسبة الضمير ؟

– لقد سجل الأمين المستقيل بقراره هذا هدفا أضافه الى رصيد كبير يتمتع به ، ذلك أنه اذا كانت طموحاته أو طموحات المواطنين تتجاوز ما قدمه خلال فترة توليه هذه المهمة ، فان صفات عديدة كان يتمتع بها تظل راسخة فى ذاكرة كل مواطن لسنوات عديدة .. فى مقدمتها النزاهة وطهارة اليد وعدم استغلال الوظيفة او استثمارها ، وهى صفات المسلم الحقيقى والمواطن الصالح والراعى الأمين ، والموظف الذى نتمناه فى كل موقع .

– ولعل الأمين المستقيل يريد بقراره الشجاع هذا دعوة كل من يشغل وظيفة عامة أن يخلو الى نفسه ليخاطب عقله عاطفته فيحذو حذوه اذا شعر فى قرارة نفسه أو الناس من حوله أنه غير قادر على تحقيق شئ أو أن طموحات المواطن تتجاوز أعماله ..

مديرية الشئون البلدية بالغربية تنفذ عددا من المشروعات البلدية

■ من سعود الجهنى :

المهندس حسن مغربل مدير عام الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية قال لـ « المدينة » بانه تنفيذا لسياسة وزارة الشؤون القروية والبلدية فى المناطق بسهولة ويسر وتحقيقا للسرعة فى التنفيذ فقد عمدت الوزارة الى انشاء مديريات عامة فى ست مناطق بالمملكة تقوم بالاشراف ومتابعة تنفيذ مشروعات الوزارة بالبلديات . وقد قامت المديرية الغربية منذ انشائها بمتابعة وتنفيذ العديد من المشروعات للبلديات المرتبطة بها .. وقد تم مؤخرا ترسية عدد من المشروعات من تزفيت للشوارع وانشاء للاسواق وتصريف للمياه والمجارى ومن هذه المشاريع ترقيت وانارة شوارع مدينة الوجه بمبلغ ١٧ مليونا و ٩٦٩ الف ريال وكذلك مشروع مماثل بمبلغ ١٤ مليون و ٣٩١ الف ريال ومشروع فى ضباء وتزفيت وانارة بمبلغ ١٨ مليون و ٧٨٣ الف ريال وتزفيت مؤقت بالقنفذة بمليونين و١٦٠ الف ريال ومشروع تزفيت مؤقت بمدينة الليث بمليون و ٩٠٠ الف ريال وكذلك مشروع صيانة وتشغيل انارة شوارع تبوك باربعة ملايين و ٢٠٠ الف ريال وتصريف مياه سطحية بمدينة تبوك بثلاثة ملايين ريال وكذلك تحديث الحزام الاخضر لتبوك بـ ٢ مليون ريال واعادة تحديث مشروع المجارى والمصارف بمبلغ مليونين و ٢٥٠ الف ريال بالاضافة الى تخطيط مخططات لذوى الدخل المحدود بخدماته المختلفة وستسلم العقود قريبا خدمة للاهالى ذوى الدخل المحدود .

رسالة

أخى المواطن

لكى تستفيد من الإعفاء بنسبة ٢٠ ٪ من قيمة القسط عليك المبادرة بتسديد القسط المستحق خلال ٦٠ يوما من تاريخ استحقاقه وتسهيلا لك فان بامكانك التسديد طوال أيام الأسبوع صباحا ومساءا حتى نهاية دوام صباح الخميس .

مع تحيات صندوق التنمية العقارية

المعارف تتعاقد مع المحارم الذين تتوافر فيهم الشروط

من احمد سعيد مصلح :

قررت وزارة المعارف التعاقد مع المدرسين والموجهين التربويين الذين قدموا الى المملكة كمحارم لمتعاقدات ولديهم مؤهلات دراسية وشهادات خبرة فى التعليم صادرة مصدقة من الجهات الرسمية .

وقد طلبت الوزارة ممن يرغبون العمل فى التدريس وتتوفر لديهم الشروط المطلوبة ان يتقدموا بطلبات تعاقد الى مديرى التعليم بالمناطق التى يقيمون بها على ان يرفقوا بطلبات تعاقدهم صورا من وثائقهم العلمية والعملية مع احضار اصولها للاطلاع عليها وسوف ينظر للطلبات على ضوء صلاحية طالب التعاقد للعمل وحاجة الوزارة الى مؤهلاته وستقبل طلبات التعاقد حسب التخصصات الاتية :

الشريعة واللغة العربية والاجتماعيات واللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم والتربية الرياضية والتربية الفنية وخريجي دور المعلمين .

ومحضرى المختبرات وقد اشترطت الوزارة ان لا يزيد سن المتقدم عن ٥٠ عاما بالنسبة لراغبى التدريس فى المرحلة الابتدائية و ٥٥ عاما لما بعدها .

هذا وسوف تقوم الوزارة باستقبال راغبى التعاقد وفحص اصول مؤهلاتهم العلمية والعملية واجراء مقابلة شخصية لهم بواسطة لجنة تضم عددا من الموجهين فى تخصصات مختلفة لفحص مختلف الجوانب للمتقدم مع مطالبته باحضار ما يفيد بعدم انتهاء مدة اعارة من قدم مرافقا لها .. وقد حددت الوزارة نهاية شهر جمادى الثانى الحالى اخر موعد لوصول الطلبات للوزارة على ان ترفع دفعة واحدة من قبل ادارات التعليم حيث لا ينظر الى الطلبات التى تقدم مباشرة الى الوزارة .

نداء مرورى

اخى الطالب ، اخى السائق ، اخى الموظف ، اخى المواطن ، انتم مدعوون جميعا للتعاون مع المرور فى انجاح اسبوع المرور كل فيما يخصه ■

الادارة العامة للمرور

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة : شارع الصحافة مجمع جريدة المدينة هاتف ٦٧١٥١٢٤ ٦٧١٥٣٩٦
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS BUILDING Tel: 671 5124 671 5996
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.